تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ - مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء: ٩ من المحرم ١٤١٩ هـ - ٥ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ٢٧ برمودة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٩٢ | Al-Ahram 5 May. 1998 | الطبعة الأولى

مباحثات مطولة لأولبرايت مع كل من نيتانياهو وعرفات في لندن بهدف التوصل إلى اتفاق

أولبرايت تعتقد أن هناك أملا.. ونيتانياهو يعلن إمكان إحراز تقدم بعد اجتماع دام ٥ ساعات

مصادر بريطانية تتوقع الاتفاق حول ميناء ومطار غزة وقضايا الأمن كحد أدنى

بلير يعقد اجتماعين منفصلين مع عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي

لندن - من عبدالله عبد السلام ووكالات الأنباء: بعد غموض أحاط أمس باجتماعات لندن لإحياء عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط، خرجت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت من اجتماعها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، لتعلن أن الاجتماع الذي استمر خمس ساعات جعلها تعتقد أن هناك أملا في أكثر مما كانت تعتقد قبل الاجتماع. وأشارت المصادر الأمريكية إلى أن جو الاجتماع، الذي أعقبه غداء مشترك بين أولبرايت ونيتانياهو، كان إيجابيا. وقالت أولبرايت، وهي متوجهة لعقد لقائها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، إن المناقشات مع نيتانياهو كانت إيجابية. ونسبت وكالة الأنباء الفرنسية إلى نيتانياهو - بعد اجتماعه مع أولبرايت - قوله إنه من الممكن تحقيق تقدم.

وكانت اجتماعات لندن قد بدأت أمس باجتماعين عقدهما توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، الأول مع نيتانياهو على إفطار عمل في مقر الحكومة البريطانية (١٠ داوننج ستريت)، والثاني مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك بحضور روبن كوك وزير الخارجية البريطاني وميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط.

وعقب اجتماعه مع بلير، لم يبد عرفات تفاؤلا، وحث نيتانياهو على قبول المقترحات الأمريكية. وخرج نيتانياهو من اجتماعه مع بلير بتصريحات لا تظهر أي تغيير في موقفه المتشدد. وفي أثناء ذلك نفى المستشار الإعلامي الإسرائيلي ديفيد بار إيلان أن تكون إسرائيل قد قبلت المقترحات الأمريكية. وقال - في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية - إنه من المستحيل أن تقبل إسرائيل تسليم مساحة نسبتها ١٣٪ من الضفة الغربية. وقد انفرجت الأجواء بعد اجتماع أولبرايت ونيتانياهو للمباحثات على مائدة غداء حيث امتدت المباحثات لمدة أطول مما كان مقررا، وأعلن جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن أولبرايت تعتزم تمديد لقائها مع نيتانياهو ثم مع عرفات. وطلب من الصحفيين التحلي بالصبر وأرجعت مصادر أمريكية تمديد المباحثات إلى احتمال أن يكون الجانب الأمريكي والإسرائيلي قد وجدا شيئا يناقشانه، وأن ذلك مصدر للتفاؤل. وبعد خمس ساعات من المباحثات الشاقة مع نيتانياهو، خرجت أولبرايت لتعلن «أن المناقشات كانت إيجابية». وصرح دوري جولد السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، بأن نيتانياهو قدم اقتراحا مجددا، خلال مباحثاته مع أولبرايت. وعاد ديفيد بار إيلان ليعلن أن إسرائيل يمكن أن تتخلى عن بعض الأراضي في الضفة الغربية، بشرط ألا يؤثر ذلك على أمن إسرائيل. وتوقعت مصادر بريطانية أن تسفر مباحثات لندن عن اتفاق حول مطار وميناء غزة، وقضايا اقتصادية وأمنية أخرى، كحد أدنى حتى لا يقال إن اجتماعات لندن فشلت. وأكدت مصادر قريبة من المباحثات أن أولبرايت ستعقد اجتماعا آخر مع نيتانياهو - عقب اجتماعها مع عرفات - وسط جو من التفاؤل الحذر بإمكان التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقد دعم ذلك التفاؤل تصريح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، بأن أولبرايت لم تكن متفائلة من قبل، كما هي الآن.

وأعلن روبين - في وقت لاحق - أن محادثات أولبرايت ونيتانياهو كانت ذات لهجة مشجعة إلا إنه أكد افتقارها إلى دلائل قوية نحو تحقيق انفراج حقيقي ولم يستبعد إمكان عقد اجتماع بين عرفات ونيتانياهو.


اجتماعات لندن التي شملت لقاءين لبلير مع كل من نيتانياهو وعرفات، ولقاء أولبرايت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي [صور للأهرام من أ. ف. ب وا ب]

عرفات يزور القاهرة بعد اجتماعات لندن

يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القاهرة، في طريق عودته من لندن، ليعرض على الرئيس حسني مبارك نتائج الاجتماعات التي استضافتها العاصمة البريطانية، لتحريك المسار الفلسطيني - الإسرائيلي. صرح بذلك السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

تخصيص الأراضي لـ ٥ مشروعات بخليج السويس تتكلف ٤ مليارات جنيه

الجنزوري: التزام الحكومة بتوجيهات مبارك.. والمشروعات بداية للانطلاق الكبير

وافقت المجموعة الوزارية الاقتصادية - في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - على تخصيص الأراضي في المنطقة الصناعية بخليج السويس لخمسة مشروعات عملاقة، تبلغ رءوس أموالها نحو ٤ مليارات جنيه، وذلك من جملة ٢٧ مشروعا للصناعات الثقيلة والضخمة، تقدم أصحابها للاستثمار في خليج السويس.

وأوضح الدكتور كمال الجنزوري خلال الاجتماع، أن قرارات التخصيص - التي تم إقرارها وتوقيعها أمس مع المستثمرين - تمثل البداية الجادة والفعلية، لدخول مصر مرحلة الانطلاق الكبرى. وأكد ضرورة أن تبدأ الشركات عمليات التنفيذ الفعلي للمشروعات فور تسلمها الأراضي، مشيرا إلى أن هذه الخطوة تؤكد التزام الحكومة بتوجيهات الرئيس مبارك، بضرورة بدء المشروعات العملاقة التي تعتبر رافدا جديدا من روافد الاقتصاد المصري في المرحلة المقبلة.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأن تخصيص الأراضي في المنطقة الصناعية لخليج السويس، سيكون بنظام البيع بسعر ٢٠ جنيها للمتر المربع بدون تكاليف البنية الأساسية.

وقال إن المشروعات الخمسة تشمل مشروعا لإنتاج الأسمدة على مساحة ٣٠٠ ألف متر مربع، بجوار ميناء غبة البوص برأسمال ٥٠٠ مليون دولار، ومصنعا للحديد على مساحة مليون و٣٠٠ ألف متر مربع برأسمال ٣٠٠ مليون دولار، ومصنعا لتصنيع الأوتوبيسات بالاشتراك مع الجانب الياباني، ومصنعا للسيارات ومكوناتها على مساحة ١٠٠ ألف متر مربع، ومصنعا لمعدات البناء.

وأشار الوزير إلى أن التنفيذ سيتم في فترة زمنية تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات من تاريخ تسليم الأرض.

[صورة الاجتماع ص ١٤]

لا برامج جديدة مع صندوق النقد الدولي

ممثل الصندوق: موقف الاقتصاد المصري يزداد قوة

استعرض الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس، مع السيد هاوارد هاندي مدير منطقة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي، والدكتور عبد الشكور شعلان عضو مجلس الإدارة وممثل المجموعة العربية في الصندوق، المراجعة الدورية السادسة لبرنامج مصر مع الصندوق.

وقد أبلغ السيد هاندي - خلال الاجتماع - الدكتور الجنزوري، أن موقف الاقتصاد المصري يزداد قوة، وأن المراجعة أكدت مصداقية الحكومة المصرية في الأداء الاقتصادي، حيث حققت تقدما ملموسا على الرغم من الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي، خاصة في ظل أزمة شرق آسيا، وانخفاض عوائد البترول.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال - الذي حضر اللقاء - بأن الحكومة لن تتقدم ببرنامج جديد إلى الصندوق، عقب انتهاء البرنامج الحالي في سبتمبر المقبل.

ومن جانبه، أكد الدكتور عبد الشكور شعلان عضو مجلس الإدارة، وممثل المجموعة العربية في الصندوق، لأسامة عبد العزيز مندوب «الأهرام»، أن نتائج المراجعة الدورية التي قدمها أمس مستر هاندي لرئيس مجلس الوزراء، تشير إلى أن الحكومة المصرية قد التزمت بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مؤكدا أن الحكومة حققت نجاحات ملموسة تفوق ما تم تحديده في البرنامج، ومن أبرزها انخفاض معدل التضخم إلى أقل من ٤٪، في حين كان المتوقع أن يصل إلى ٦٪ في الشهر المقبل، وأن الميزانية حدث ثبات العجز في الموازنة عند ١٪، وهو ما يتماشى مع البرنامج الذي أعلنته الحكومة أخيرا ووصف شعلان برنامج الخصخصة المصري بالتوازن، وقال إن الحكومة أنهت كل ما تم الاتفاق عليه، بل أضافت مجالات جديدة للبرنامج، أهمها مجال الاتصالات، والبنية الأساسية، والملاحة البحرية.

خطاب لمبارك في قمة الـ١٥ يطالب بتعاون الشمال والجنوب

يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا مهما أمام الجلسة الافتتاحية للقمة الثامنة لمجموعة الخمس عشرة التي تعقد بالقاهرة يوم ١١ مايو الحالي، وتستمر ثلاثة أيام.

ويتناول الرئيس مبارك - في خطابه - أهمية تعزيز التعاون بين دول المجموعة، وبلورة موقف موحد وقوي للتعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية، وإقامة تعاون مع دول الشمال المتقدم.

وكان الرئيس مبارك - بوصفه رئيسا لمجموعة الخمس عشرة - قد وجه رسالة إلى السيد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا، بوصفه الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي، ورئيس مجموعة الدول الصناعية السبع، تطالب بالتعاون بين الشمال والجنوب.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

رسالة شكر من د. زويل لشعب مصر والرئيس مبارك

فيلادلفيا - من عاطف الغمري: بعد تسلمه وسام «بنجامين فرانكلين» - أعرق وسام علمي أمريكي - وجه الدكتور أحمد زويل رسالة شكر إلى شعب مصر، والرئيس مبارك - الذي سبق أن منحه وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى - من خلال «الأهرام».

قال د. زويل في رسالته: «إن فرحة المصريين لفوزي بالجائزة، تبعث لدي الحماس والأمل في مستقبل مشرق من التقدم والازدهار لمصرنا الغالية، فلقد تلقيت مئات الرسائل عن طريق الإنترنت، والفاكس، والبريد، ومعظمها من شباب بلادي، كما أن رسالة التهنئة التي بعث بها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لي، كان لها تأثير كبير لدي، والحقيقة أنني أعجز عن أن أوفي الشعب المصري حقه من العرفان والتقدير».

---

٦٠ مليون دولار من الولايات المتحدة لمصر في مشروعات تحرير الموانئ وخصخصة شركات الملاحة

تم أمس توقيع اتفاقية بين مصر وأمريكا، تحصل مصر بموجبها على ٦٠ مليون دولار، لاستخدامها في تحرير الموانئ وخصخصة شركات الملاحة، وإصلاح هيكل التعريفات الجمركية، وتخفيض عجز الموازنة، وترشيد ديون قطاع الأعمال العام، وتطوير نظم حماية المستثمرين، وذلك في إطار إصلاح بعض السياسات الاقتصادية.. وقع الاتفاقية الدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي، والسيد برايم أتوود مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الذي صرح - عقب توقيع الاتفاقية - بأن الحكومة المصرية نجحت في إصلاح القطاع المالي، ليصبح أكثر تنافسا في بناء قاعدة قوية للاندماج في الاقتصاد العالمي.

وأكد الدكتور ظافر البشري ضرورة فتح الأسواق الأمريكية أمام الصادرات المصرية، مشيرا إلى أن العلاقات التجارية بين مصر وأمريكا شهدت زيادة ملحوظة في عام ٩٧، حيث وصل حجم الصادرات الأمريكية إلى ٣.٧٥ مليار دولار، تمثل ٢٤٪ من حجم واردات مصر. كما ارتفعت الصادرات المصرية إلى ١.٧٦ مليار دولار، بنسبة ٩.٣١٪ من صادرات مصر.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

صحيفة ألمانية:

مبارك حفظ لمصر استقرارها ويبذل أقصى جهد من أجل السلام

فرانكفورت - من مكتب الأهرام: في مناسبة عيد ميلاد الرئيس حسني مبارك، قالت صحيفة «الفرانكفورتر الجماينة» الألمانية، إن مبارك تمكن خلال سنوات حكمه من أن يحفظ لمصر استقرارها، وأن يطور اقتصادها.

وأضافت أنه يبذل أقصى جهده من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط، مؤكدة أنه أحد الزعماء القلائل الذين يرسمون ملامح السياسة في منطقة الشرق الأوسط.

اهتمام عربي وعالمي بلقاء مبارك - آل جور

الصحف تبرز تحذيرات الرئيس من فشل اجتماعات لندن

لندن - جدة - الكويت - دمشق - وكالات الأنباء: أبرزت الصحف العالمية والعربية، اللقاء الذي عقده الرئيس حسني مبارك مع نائب الرئيس الأمريكي آل جور، والمؤتمر الصحفي الذي عقداه عقب المباحثات بينهما أمس الأول. فقد ركزت الصحف السعودية على تأكيد الرئيس مبارك أن لقاء الرئيس الفلسطيني عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو، سيكون لقاء الفرصة الأخيرة لإنقاذ عملية السلام، وأنه من الضروري أن تقدم إسرائيل البدائل إذا فشل اللقاء المنتظر، لأن الموقف سيشهد مزيدا من التعقيدات.

واهتمت الصحف الكويتية بإبراز إعلان الرئيس مبارك تأييد مصر للمبادرة الأمريكية، في إطار ضرورة التحرك من أجل إنقاذ مسيرة السلام، من حالة التعثر التي تتعرض لها. ونقلت الصحف السورية، تأكيد الرئيس مبارك مجددا، ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفت.

كما أبرزت تحذير مبارك من مخاطر استمرار الجمود الراهن في عملية السلام، وتشديده على أن الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ «الأرض مقابل السلام» هو الأساس، للوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة. واعتبرت الصحف الفلسطينية تحذير مبارك من فشل اجتماعات لندن «النداء الأخير» لإنجاح الاجتماعات.

في تكريم رواد النشر:

سوزان مبارك: مصر ظلت دائما منارا للفكر

أكدت السيدة سوزان مبارك، أن مصر ظلت دائما منارا للفكر، وقلعة للعلم، ورسالة للتنوير، وظل الأزهر الشريف لأكثر من ألف عام، مقصدا لطالب الثقافة العربية، والعلوم الإسلامية، وأن قدماء المصريين قدروا الثقافة، والآداب، والفنون.

وقالت - في الحفل الذي نظمته وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الناشرين المصريين أمس - إن القاهرة احتضنت النشر العربي من كل مكان، وفتحت لهم الأبواب.

[التفاصيل ص ١٢]

مجلس الشعب يبدأ مناقشة الموازنة الجديدة:

المطالبة بالحفاظ على البعد الاجتماعي في الإصلاح الاقتصادي

بدأ مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور، مناقشة مشروعي الخطة والموازنة عن السنة المالية الجديدة ١٩٩٩/٩٨، حيث طالب الأعضاء بدعم سياسة الدولة في الإصلاح الاقتصادي، ومراعاة البعد الاجتماعي فيها، مع تحسين المرافق والخدمات باعتبارها الركيزة الأساسية اللازمة لنجاح مرحلة الانطلاق الاقتصادي، والعمل على إنجاز المشروعات القومية العملاقة في توشكى، وسيناء، وخليج السويس، وشرق التفريعة، والصعيد، وتعمير المناطق الصحراوية.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

لجنة المشاركة المصرية - الأمريكية بحثت آفاق زيادة الاستثمارات

ناقشت لجنة المشاركة المصرية - الأمريكية، في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، مجالات زيادة الاستثمارات الأمريكية في مصر، أسوة بالعلاقات المتميزة بين البلدين على الصعيد السياسي.

وفي ختام الاجتماع، صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن المباحثات التي أجراها الرئيس حسني مبارك، مع السيد آل جور نائب الرئيس الأمريكي في القاهرة أمس الأول، سيكون لها أكبر الأثر في دفع التعاون الاقتصادي بين البلدين، خاصة في مجالات التعليم والتجارة. وأضاف أن مجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين الأمريكيين، سوف تصل إلى مصر خلال الشهر المقبل، لبحث آفاق دعم العلاقات التجارية، والاستثمارية، ونقل التكنولوجيا.

موسى يتلقى رسالة من نظيره السوداني لدعم العلاقات

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأنه تلقى رسالة مهمة من نظيره السوداني مصطفى إسماعيل، تتعلق بدعم العلاقات بين مصر والسودان، وسبل دفعها إلى الأمام. وأوضح الوزير أن دعم العلاقات يتصل بالسودان، وكل طوائفه واتجاهاته.

غدا ملحق مجاني مع العدد

أمل دنقل: مختارات من شعره

يصدر مع «الأهرام» غدا الملحق المجاني الشهري السابع من مشروع كتاب في جريدة بالتعاون مع منظمة اليونيسكو، التي اختارت «الأهرام» ممثلة للصحافة المصرية.

يتناول الكتاب في ٣٢ صفحة «تابلويد» مختارات من شعر أمل دنقل في الذكرى الـ١٥ لرحيله عام ١٩٨٣.

المشير يستقبل قائد القيادة المركزية الأمريكية

بحث المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي - خلال استقباله أمس بمقر وزارة الدفاع الفريق أول أنتوني زيني قائد القيادة المركزية الأمريكية، والوفد المرافق له - سبل دعم التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقد حضر اللقاء كبار قادة القوات المسلحة والوفد المرافق للضيف الأمريكي. كما استقبل الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، قائد القيادة المركزية الأمريكية، والوفد المرافق له.

في قضية العائدين من السودان:

الحكم بإعدام مصطفى حمزة وسعيد عبد الحكيم

[التفاصيل ص ٢٧]

اليوم في الأهرام الرياضي

- الزمالك يستعد للهلال.. وعقله مع الأهلي!
- حكام كرة بالطلب!
- رشاوى في الإسكندرية.. ورقص تحت النيران ببورسعيد!
- بطل يسرق من أجل الكيف!
- قصائد نزار قباني الممنوعة!
- الجويني يشكو البهوات رسميا!
- ما هو نصيبك من القمر الصناعي المصري؟
- مجانا.. بوستر عصام مرعي وحسين فهمي

في قضية انتخابات النادي الأهلي:

ضم إشكالي صالح سليم ومختار حسين لنظرهما معا بعد غد

قررت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة أمس، ضم الإشكال المقدم من صالح سليم رئيس النادي الأهلي، لوقف تنفيذ حكم محكمة استئناف القاهرة، بإلغاء انتخابات النادي الأهلي التي جرت في ١٥ نوفمبر ١٩٩٦، إلى الإشكال المقدم من مختار حسين مرشح الرئاسة في تلك الانتخابات، الذي يطالب فيه بالاستمرار في تنفيذ حكم الاستئناف بإلغاء الانتخابات. وقررت المحكمة نظر الإشكالين معا بعد غد.

ملاحق خاصة للصحف الفرنسية عن معالم مصر السياحية والحضارية

باريس - أ. ش. أ: أصدرت كبريات الصحف والمجلات الفرنسية المتخصصة في تنشيط سياحة الآثار، عدة ملاحق خاصة عن مصر، تناولت حضارتها القديمة، والمناطق السياحية والأثرية. كما تناولت الفن الفطري، بمناسبة المعرض المقام في معهد العالم العربي بباريس. وجاءت المقالات كلها مدعمة بالصور الملونة البديعة، التي تعكس ثراء المنتج السياحي المصري وتنوعه.

عالم جديد

د. أنور عبد الملك [ص ١٠]

لندن - من مكتب الأهرام: في بشرى جديدة لمرضى السرطان، أعلن العلماء الأمريكيون - في تصريحات نقلتها شبكة تليفزيون بريطانية - أنهم سيبدأون تجربة تركيبة دوائية على الإنسان في غضون عام واحد. بعد أن نجحت في القضاء على الأورام السرطانية في الفئران. ويقول العالم - الذي توصل إلى التركيبة - البروفيسور «جودا فولكمان» من جامعة هارفارد: إن التركيبة الدوائية تمنع وصول الدم إلى الأورام السرطانية، مما يؤدي إلى موتها واختفائها، فيما وصف بأنه نجاح غير مسبوق في الحرب ضد السرطان. وقال فولكمان إن التركيبة، وهي مكونة من دواء «أنجيو ستاتين» ودواء «أندوستاتين»، أعطيت للفئران عن طريق الحقن. وأظهرت التجارب أنها عملت على تقلص الأورام السرطانية، ثم اختفائها تماما.

وقال: إن التركيبة الجديدة مبشرة جدا، إلا أنه أكد ضرورة إجراء تجارب كافية لمعرفة مدى نجاحها في الإنسان. وقال إن التركيبة الدوائية نجحت في القضاء على سرطان القولون، والبروستاتا، والثدي، والمخ في الفئران. ومن المتوقع نجاحه في علاج العديد في أنواع السرطان الأخرى.

باريس - من أحمد يوسف: تعرض جهاز الأمن بمتحف اللوفر - أشهر متاحف العالم - لموقف شديد الحرج، بعد أن اضطر إلى إغلاق أبواب المتحف، وتفتيش الآلاف من الزائرين إثر اكتشاف سرقة لوحة «الطريق إلى سيفر» للفنان العالمي كامي كورو. وهي لوحة يرجع تاريخها إلى القرن التاسع عشر، ويبلغ طولها ٤١ سنتيمترا وعرضها ٣٤ سنتيمترا.

وذكرت السلطات أن السارق المجهول قطع قماش اللوحة، وفصلها عن إطارها، وفر هاربا قبل أن تنطلق صفارات الإنذار.

وأظهرت التحقيقات الأولية أن أجهزة الإنذار الموجودة بالمتحف ليست بالكفاءة المعروفة عنها، وأن مدير المتحف طلب عدة مرات تحديثها.

ونقلت شبكة «يورو نيوز» التليفزيونية الأوروبية، عن مدير المتحف قوله: إن هناك الكثير من التدابير التي سيتخذها بعد هذا الحادث لمنع تكراره.

وحتى الآن لم يعثر على أي دليل يقود إلى السارق، أو اللوحة التي يرجع تاريخ وجودها في اللوفر إلى عام ١٩٠٢.

تسمع وتشاهد

د. أحمد زويل الليلة في سهرة إذاعية

□ تقدم اذاعة صوت العرب منتصف الليلة سهرة عن العالم المصرى د. احمد زويل الحائز على جائزة مؤسسة بنجامين فرانكلين أعرق وأعلى وسام علمى أمريكي. يتحدث في السهرة د. عبدالهادى مصباح والمهندس هانى عبدالخالق مدير العلاقات العامة بالمقاولون العرب. السهرة اعداد وتقديم عايدة الخطيب ومحمد جاد ومها عادل.

حماية البيئة فى دائرة الحوار

□ يناقش برنامج دائرة الحوار عقب نشرة التاسعة على القناة الاولى موضوع حماية البيئة ويستضيف المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام الأسبق ورئيس جمعية أصدقاء البيئة ود. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة وسلامة أحمد سلامة الكاتب الصحفى بالأهرام ورئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية. البرنامج اعداد وتقديم د. طه عبدالعليم واخراج مجدى خورشيد.

عصرا: ثورة المدينة

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (ثورة المدينة) بطولة صباح ومحمد فوزى وحسين رياض واحمد علام واخراج حلمى رغله

محمد فوزي

البرنامج الثانى الإذاعى يحتفل بعيده

□ تحتفل اذاعة البرنامج الثانى من ٦ مساء وحتى ٢,٠٠ بعد منتصف الليل بعيدها الـ ٤١ يشارك فى الاحتفال باحاديثهم فاروق خورشيد وبهاء طاهر وسعد لبيب ويشرف على الاحتفال د. لميعة كامل

شباب. شباب

□ تعرض القناة الثانية ظهرا شباب • شباب الذى يقدم لقاءات شبابية متنوعة تحت عنوان عائد من الخارج وصور مشرفة تقديم عبده عباس اخراج عبدالمنعم عثمان.

فنون نزار وعبد الوهاب

□ يقدم برنامج (فنون) ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة عن القمتين الراحلتين فى الشعر والغناء نزار قبانى ومحمد عبد الوهاب، ويتضمن فقرة بعنوان «وداعا ولاوداعا» عن نزار وبعض اغانيه لعبد الحليم حافظ وكاظم الساهر. ولقاء لعبد الوهاب قبيل رحيله تحدث فيه عن الفن والحياة والشخصيات التى قابلها فى مشواره الفنى. البرنامج تقديم سلوان محمود

..و قصة حياة عبد الوهاب بصوته

□ يقدم برنامج (الفن فى القاهرة) ١٢,١٥ بعد منتصف الليل من القاهرة الكبرى السيرة الذاتية للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب بصوته بداية من حضور العائلة الى باب الشعرية وتنزه بالبائعين الجائلين ويغنى بصوته اغانيهم. ويحكى عن علاقته بأحمد شوقى، وعمله بالسينما وأعماله الموسيقية. البرنامج تقديم سامى الباجورى.

مسئول على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) باذاعة الشرق الأوسط لقاء مع المهندس جمال عبد الصادق رئيس الادارة المركزية للتشييد بوزارة الاسكان والمشرف على مشروع اسكان الشباب ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٥٩٠١٥٥٢ من الساعة ١١,٠٠ صباحا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج تقديم ناريمان الجوهرى

القناة الأولى

٥,٤٤ الافتتاح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مينى رياضة
١٠,١٥ اطلب واتمنى
١٠,٣٠ فنون صغيرة
١١,٠٠ النادى الصغير
١١,١٠ عالم السيرك
١١,١٥ هى والغذاء
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,٢٠ فى بيوت الله
١٢,٤٠ المجلة السكانية
١,٠٥ شباب • شباب
١,٢٥ ربيع العمر
٢,٠٠ الجديد فى الطب
٢,٠٥ حواديت حول الهجرة
٢,٤٠ المسلسل العربى سنفس وعرنفس
٣,٢٥ استشارة طبية
٣,٣٥ البرامج التعليمية
٤,٣٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الاخبار وتقرير اخبارى من مجلس الشعب
٧,١٥ المسلسل العربى
٨,٢٠ دردشة
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار
١١,٣٠ الفيلم العربى (زمان ياحب) بطولة فريد الاطرش وزبيدة ثروت ويوسف وهبى اخراج عاطف سالم
١,٤٥ ليالى المحروسة
١,٥٥ بانوراما الصحافة
٢,٢٠ بطاقة شخصية
٣,٠٥ ١٠٨
٣,٤٥ البخيل وأنا
٤,٤٥ ابتسامة اخر الليل
٥,٠٥ القران الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القران الكريم
١٠,٢٠ حلقة أجنبية
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة وتقدم مسابقات للشباب
١١,٤٠ بانوراما رياضية
١٢,٠٠ دليل الشباب ولقاءات من معهد الدراسات التعاونية
١٢,٢٥ رقصة العطور الساحرة لديانا كالنتى
١٢,٤٥ سلامتك حول الاسعافات الاولية
١,٠٠ مسافر على الهواء
١,٣٠ دنيا الاطفال
٢,٠٠ حواديت موسيقية
٢,١٥ نباتات وزهور
٢,٣٠ نبع الحضارة
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبى
٤,٢٠ ضيف ومكتبة
٥,٠٠ كاميرا ستوديو ٩ ومعرض الفن التشكيلى الثانى بالاهرام
٥,٢٠ وجوه مصرية
٥,٣٥ شخصيات وكتاب
٦,١٠ مصر التى فى خاطرى
٦,٣٥ فتاوى وأحكام
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٣٠ أمسية ثقافية ولقاء مع الشاعر محمد عفيفى مطر
٩,٢٠ المسلسل الأجنبى
١٠,١٥ أوراق على الهوا
١١,٠٠ بانوراما فرنسية وفقرات فنية متنوعة والفيلم الفرنسى ضغط عالى
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ معك فى الأوبرا وأجزاء من باليه روميو وجوليت
٢,١٠ المسلسل الاجنبى
٣,٠٠ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل الوان ١١,١٠ خطوط والوان ١١,٥٠ اليوم المفتوح أطفال ١,١٥ اليوم المفتوح شباب ٣,٣٠ اليوم المفتوح رياضة ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ كلامك على مسئوليتك ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣/ ٦,٣٠ الزراعة والتنمية ٨,١٠ أحلام سعيدة ٨,٢٥ مسرح ٣٠٠٠ / ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٥ المسلسل العربى ١١,٣٥ مواجهة فنية ١٢,٣٥ ليالى القاهرة ١,١٥ أغنية • فيلم ٢,٥٠ اعمال لاتنسى ٣,٠٠ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ كارتون للاطفال ١,٤٥ نجوم صغيرة ٢,٠٠ حدوتة توتة ٢,١٥ طلب احاطة ٢,٣٠ فكر مع الاصدقاء ٢,٥٠ حبايبى الحلوين ٣,٠٥ الكبار فى عيونهم ٣,٢٥ معلومة مش معلومة ٤,٤٥ البيئة والحياة ٥,١٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٥ للرجال فقط ٦,٠٥ حكايات × الكلبيات ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ منوعات ٨,٤٠ قالوا زمان ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ نشاهد غدا ١٠,٢٠ مسارح ١٠,٥٠ اوتار الشرق ١٢,١٠ ق٤ معاك ع الخط ١,٢٠ القران الكريم ١,٣٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كتاب يقرؤه الجميع ٢,٢٠ شبيك لبيك ٢,٤٠ جزيرة للعرايى ٢,٣٠ البحر واسراره ٢,٥٠ الأرض عمار ٤,١٠ دروب البادية ٥,١٠ الرأى العام ٥,٣٠ المسلسل العربى ٩,١٥ طاقية الاخفاء ٦,٥٠ أن كنت ناسى ٨,١٠ حقى وحقك ٩,٠٥ عفوا ياعزيزى الرجل ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,٣٠ صاحب البيت ١٠,٤٠ رسالة المسرح ١١,١٠ عاجل جدا ١٢,٣٠ تيك اواى ٢,٣٥ الختام السوبر فايف

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٣,٣٠ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدى ٤,١٥ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ همزة وصل ٥,٣٠ مسلسل الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ حلول جذرية ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ رسالة إلى مصر ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ اعرف واكسب ٨,٣٠ صناع الامان ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١١,٠٥ تقانين ١,٤٥ مسابقات ومفاجآت ٢,٠٠ على الضحكاية

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ الموسيقى الصغير ١,٣٠ دورى البراعم ٢,٢٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٧ آباء وأمهات ٢,٥٧ الكاميرا هناك ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٣٠ أخطاء رياضية ٥,٤٦ سر الأرض ٦,٠٦ فقرقوالله زمان ٦,٤٤ الأتوبيس السياحى ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٩ سباق الفنون ٨,١٩ جزء من مسرحية ٨,٤٥ السابعة تكسب ٩,٣٠ جوز وفرد ١٠,٢٢ واحد + كام ١١,١٥ المسلسل العربى «اخو البنات» ١١ ١٣ سينما ق٧ ١٢,٥٧ انغام الليل ١,٠٧ اضحك كرر ١,١٧ اللهم تقبل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ شروق ٣,٣٠ المجلة السكانية ٦,٠٠ انت والقانون ٦,٣٠ كلمة • معنى ٧,١٥ فرحة ثانية ٧,٤٤ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال × خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,٠٥ البيت الكبير ١١,٣٥ سياحة وطيران ١٢,٠٥ حكاية ١٢,٣٥ سياحة الجنوب ١,٢٠ همسة الجنوب ١,٢٥ القرآن الكريم

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل عربى ١٢,٤٠ برنامج «ليتنى أكون» ١,٤٠ برنامج «ديفيليه» ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٢٥ برنامج لقاء الاشقاء ٦,٠٠ يوميات طفل ٦,١٥ المسلسل العربى «الدوغرى» ٨,٣٠ برنامج «المتنافسون» ٩,١٠ الفيلم العربى ١١,٢٥ عرب نجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى «عصر الائمة» ١,٠٠ احداث (٢٤ ساعة) ١,٢٠ فيلم كليب ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٠٥ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالإنجليزية ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٠٠ الاخبار بالإنجليزية ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ ملوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ للمجلة الإفريقية ٣,٠٠ فضائيات ٦,٣٠ للمرأة فى دائرة الضوء ٧,٢٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ للمواجهة ٩,٤٥ المجلة العلمية ١٠,٢٠ مسابقات سينمائية ١١,٢٠ تكريات ١١,٤٥ المجلة الإفريقية ١٢,١٠ ألحان.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣٤
الشروق	٦.٠٩
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٣٥
العشاء	٩.٠٠

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠,١٥ مساء، وخواطره الإيمانية عن الآية ٢٥ من سورة الحديد وحتى الآية ٥ من سورة المجادلة.



نزار قبانى

كان شعر نزار قبانى مبعث جدل كبير فى حياته وكان مبعث جدل بعد موته.. ففى مسجد لندن منع بعض المصلين المتطرفين دخول جثمانه إلى المسجد للصلاة عليه وقالوا إن الصلاة عليه لاتجوز وسأل رجل بلسان الإسلام السمح - هل شققتم عن قلبه لتعرفوا هل هو مؤمن أم لا؟ وكان الرد اننا سنشق كتبه ونمزقها.. اخيرا تم حسم الصراع ولم يدخل جثمانه المسجد وإن صلى الناس عليه صلاة الجنازة.

ويرى نقاد الأدب أن اتهام نزار بانه شاعر المرأة الحسى فيه ظلم له فقد كانت المرأة بالنسبة اليه رمزا يشير إلى الخصوبة والنماء، وكثيرا ماكان يناجى دمشق وبيروت والقاهرة باعتبار كل مدينة من هؤلاء حبيبته التى توله فى حبها.

إنه يخاطب دمشق قائلا (حبيبتى انت فاستلقى كأغنية على ذراعى ولا تستوضحى السببا انت النساء جميعا مامن امرأة احببت بعدك إلا خلتها كذبا)

إن الشاعر لايحس بالاشياء كمايحس بها الرياضيون من اهل الجبر والهندسة، انما تتولد فى قلب الشاعر رؤية معقدة ومركبة تستخدم فيها المرأة كرمز شفاف يشير به الشاعر الى معان اخرى تتجاوز دائرة الحس المادى والمحسوسات.

لم يكن نزار قبانى شاعر المرأة فحسبه انما كان شاعرا من شعراء المقاومة الذين قالوا فى اسباب هزائمنا مالم يقله أحد.

فى كتابه «هوامش على دفتر النكسة» ينعى الشاعر اللغة القديمة والكتب القديمة (وكلامنا المثقوب كالاحذية القديمة ومفردات العهر والهجاء والشتيمة - انعى لكم نهاية الفكر الذى قاد إلى الهزيمة)

وهو يحدثنا عن اسباب خسارتنا للحرب فيقول (إذا خسرنا الحرب لاغرابة لاننا ندخلها بكل مايملكه الشرقى من مواهب الخطابة بالعنتريات التى ماقتلت ذبابة لاننا ندخلها بمنطق الطبلة والربابة).

وهو يلخص القضية كلها بقوله (خلاصة القضية توجز فى عبارة لقد لبسنا قشرة الحضارة والروح جاهلية)

وهو يرى انه (مادخل اليهود من حدودنا وانما تسربوا كالنمل من عيوبنا)

ويقول نزار (كان بوسع نفطنا الدافق فى الصحارى - أن يستحيل خنجرا من لهب ونار - لكنه - ولخجلة الاشراف من قريش - وخجلة الاحرار من أوس ومن نزار - يراق تحت ارجل الجوارى)

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤: تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩: فضيحة لويس انجلوس
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦: دانتيلا - يسرا
★ رينيسانس (سيتى ستارز): ارض الابطال



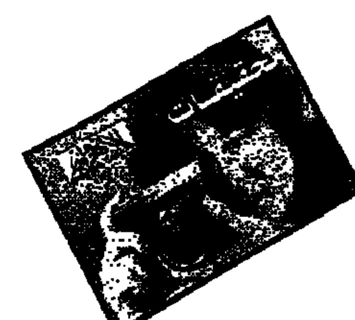
دور سينما الإسكندرية

مسارح وملاهى

★ كاف دورا - قصر فرساى








محمود أبو سديرة

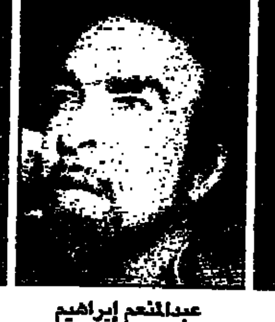

مصطفى سليمان


ناصر عبدالعزيز


نادر عادل


عبدالخالق سعيد


د. سهير السبكى


عبدالمنعم إبراهيم


كمال الشريف


محمد فيصل مختار

المستثمرون فى توشكى..

أفكار جديدة لأبناء مصر فى الخارج بعد زيارة توشكى والتعرف على إمكانات الاستثمار بها

مشاركة الخبراء وأساتذة الجامعات فى وضع دراسات الجدوى للمستثمرين

حفر ١٢ مليون متر مكعب من الصخور و٣ ملايين متر مكعب من الأتربة


● موقع البئر الأول الذى سيتم الزراعة عليه لحين الانتهاء من مشروع قناة الشيخ زايد [تصوير : عارف سعد الدين]


● من داخل وحدة نظم المعلومات الجغرافية G.I.S


● وفد المستثمرين فى زيارة لصوبة الشتلات أثناء زيارتهم لمشروع توشكى


● المهندس الأمير عثمان يشرح لمستثمرى مصر فى الخارج مشروع توشكى على الخريطة

للترويج للاستثمار فى توشكى، قام وفد من أبناء مصر المقيمين فى الخارج بزيارة للموقع وشاهدوا على الطبيعة إمكانات المشروع الضخمة وفرص الاستثمار الهائلة المتوافرة هناك. والصورة فى توشكى الآن أكثر وضوحا بعد أن انتشرت اللودرات العملاقة وظهرت الخضرة فى بعض الأماكن ودبت الحياة فى تلك المنطقة الشديدة الوعورة.

تحقيق:
أحمد نصر الدين

كانت البئر التى تم حفرها فى الكيلو ١٦ أول ما توقفوا أمامه ـ فها هو الماء أساس الحياة يظهر لينشر الخير فى أنحاء هذه المنطقة. وركز المستثمرون على أهمية توافر المعلومات عن هذا المشروع العملاق بشكل دقيق وآفاق المستقبل فيه ليأتى الراغبون فى الاستثمار ولديهم صورة متكاملة عن فرص وإمكانات الاستثمار فى هذا المشروع العملاق.

● عبد الخالق سعيد مستثمر مصرى يعيش فى السويد أبدى انبهاره بما يحدث على أرض توشكى وأنها أصبحت حقيقة واقعة، وهو ما يشجعه على طرح أفكاره فى استخدام المراوح الهوائية فى توليد الطاقة بقوة الرياح لاستخدامها فى استخراج المياه الجوفية ورفعها المناسيب المطلوبة، وهناك مشروع تجريبى لتوفير وحدات إنتاجية بتكاليف ٥ ملايين دولار.

المصريون والاستثمار

● نادر عادل مصرى فى اليونان وممثل لشركة يونانية فى مصر، يشير إلى أن الشركة قررت تجريب نشاطها فى مساحة ٥٠٠ فدان فى توشكى لتكون البداية، ويطالب بتوفير المعلومات بشكل كاف لتسهيل اتخاذ قرار الاستثمار.

● ناصر عبد العزيز صادق مصرى مقيم فى ولاية نيوجيرسى بالولايات المتحدة الأمريكية يقول إنه كان يحلم باستصلاح الأراضى منذ فترة طويلة حتى قبل أن يهاجر، وهذا المشروع سيكون بمثابة فاتح الشهية له لكى يعود ويحقق حلمه القديم باستصلاح الأراضى وإقامة مزارع الثروة الحيوانية.

يتدخل فى الحوار زميله مصطفى سليمان ويشير إلى أنه يستثمر فى مجال الكيماويات فى أمريكا، لكنه أصبح يفكر جيدا فى أن تكون له استثمارات فى هذا المشروع العملاق.

وتشير د. سهير السبكى من سيدات الأعمال الأمريكيات ومن أصل مصرى إلى رد الفعل العكسى للمشروع من بعض الجهات فى الغرب على اعتبار أنه مشروع عملاق سوف يسهم فى استقلال مصر ذاتيا من السلع الزراعية خاصة القمح. هذه الردود تؤكد أهمية المشروع لمصر وضرورة المحافظة عليه بالتخطيط العلمى المدروس والمشاركة الواعية من أساتذة الجامعات والخبراء حتى يتحقق النجاح الحقيقى للمشروع الضخم.

● عبد المنعم إبراهيم مصرى مقيم فى ألمانيا منذ ٢٧ عاما يؤكد أهمية بذل المزيد من الجهد فى المشروع فى المرحلة القادمة. ويشير إلى أهمية إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المتنوعة التى يمكن أن تقام فى توشكى لجذب المستثمرين إليها وإعطاء فرصة الاختيار أمامهم.

ويتساءل محمد فيصل مختار رئيس صندوق رعاية المصريين بالمدينة المنورة وعضو الأمانة العامة لجمعية رجال الأعمال المصريين بالخارج: أين أجهزة الدولة من الإعلان عن هذه المشروعات العملاقة خاصة مشروع توشكى الذى يعد أهم مشروع بالمنطقة بكاملها، وليس فى مصر فقط ويطالب بأن يكون لمشروع تنمية جنوب الوادى تجمع على هيئة شركة مساهمة كبرى أو جمعية للحصول على مساحات كبيرة من الأراضى تخصص مثلا للمستثمرين المصريين فى السعودية على أن يحصل الأفراد على مساحات من الأراضى من خلال هذه التجمعات. ويطالب بأن تعلن الدولة لهم فى الخارج عن مثل هذه المشروعات كما يفعل أصحاب مشروعات الساحل الشمالى مثلا الذين يسوقون بأنفسهم فى السعودية لمشروعاتهم.

خطة التنمية

وكان الدكتور محمود أبو سديرة رئيس هيئة التنمية الزراعية والتعمير قد استضاف المستثمرين فى القاعة الكبرى التى شهدت إعلان الرئيس مبارك لإشارة بدء انطلاق المشروع يوم ٩ يناير من عام ١٩٩٧ وأخذ فى شرح المشروعات التى تتضمنها خطة تنمية جنوب الوادى، مستفيدا من الخريطة الضخمة المجسمة، مؤكدا أنها تبدأ من محافظات سوهاج وقنا حتى أسوان والوادى الجديد، بخلاف مشروعات أخرى فى شرق العوينات ودرب الأربعين.

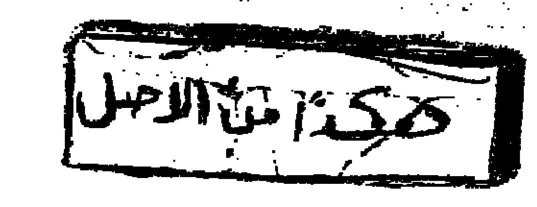
كما تحدث إليهم المهندس محمد الأمير عثمان المهندس المقيم للمشروع التابع لوزارة الأشغال العامة والموارد المائية والمتخصص فى إنشاء البنية القومية للرى، مؤكدا أن هذه المنطقة هى مدخل مصر للقرن القادم، وأنه العمل الذى يبدأ معه أول معالم التنمية فى مصر، وأكد لهم أن اختيار موقع محطة الرفع العملاقة قد سبقته دراسات هيدروليكية وهندسية لأن منسوب بحيرة ناصر يتذبذب من سنة لأخرى.

وأكد المهندس الأمير أنه تم حفر ما يعادل ١٢ مليون متر مكعب من الصخور و٣ ملايين متر مكعب من الأتربة من ناتج حفر ٢٦ كيلومترا فقط وهو ما يعادل ما تم حفره من السد العالى كله.

الجدوى الاقتصادية

وعن الجدوى الاقتصادية لمشروعات توشكى يشير المهندس عبدالرحمن شلبى وكيل وزارة الأشغال ورئيس قطاع التخطيط إلى أن وزارة الزراعة أجرت دراسة عن معدلات العائد المالى والمالى الداخلى للإنتاج النباتى فى منطقة توشكى وأثبتت أنه يتراوح بين ١٣٪ و١٥٪. أما الدراسات التى قامت بها وزارة الأشغال العامة والموارد المائية والتى تقدمها للمستثمرين من خلال إدارة الجدوى الاقتصادية فقد أكدت أن المشروع ككل وبما يتضمنه من البنية القومية والأساسية وجميع متطلبات العمل والإنتاج والاستزراع من أجل الإنتاج النباتى فقط يصل إلى ١١٪، وهو الإنتاج الذى تترتب عليه جميع عمليات التنمية السياحية والاقتصادية والصناعية والثقافية والاجتماعية.

وهو الأمر الذى أبدت معه جميع مؤسسات التمويل الدولية ارتياحها البالغ تجاهه وبما يؤكد الآثار الإيجابية ويشجع الجانب الاستثمارى فى مختلف أنشطة المشروع.



بعد تعليق مفاوضات إسلام آباد

باكستان تدعو إلى حظر توريد الأسلحة للأطراف الأفغانية المتنازعة

إسلام أباد ـ طهران ـ كابول ـ وكالات الأنباء: بعد يوم واحد من الاعلان عن فشل مباحثات السلام الافغانية التى جرت على مدى الأيام القليلة الماضية فى إسلام اباد طالبت باكستان أمس المجتمع الدولى بالعمل على فرض حظر شامل على توريد الأسلحة للفصائل الافغانية المتناحرة

وحث بيان لوزارة الخارجية الباكستانية المجتمع الدولى على تشجيع عقد اجتماع للجنة العلماء، التى كانت الشىء الوحيد الذى وافقت عليه الاطراف الافغانية فى مباحثات إسلام اباد.

ووصف بيان الخارجية الباكستانية الاتفاق على تشكيل لجنة العلماء، والتى كانت من المطالب الرئيسية لحركة الطالبان التى تسيطر على ثلاثة ارباع افغانستان بانه خطوة للامام.

وفى نفس الوقت عرضت ايران أمس الوساطة بين الاطراف الافغانية المتنازعة لانقاذ مباحثات إسلام اباد التى تم تعليقها إلى اجل غير مسمى لرفض حركة الطالبان رفع الحصار الذى تفرضه على منطقة «هزارجات» الشيعية فى وسط افغانستان.

وسبق ان عرضت ايران عدة مرات التوسط فى النزاع الافغانى ولكن حركة الطالبان تجاهلتها نظرا للاعتقاد بأنها تساند الائتلاف الشمالى المناوىء لها والذى يضم بين صفوفه حزب الوحدة الشيعى. من ناحية أخرى وصل إلى كابول امس وفد يمثل الامم المتحدة للتباحث مع حركة الطالبان حول سبل حل النزاع بين الحركة والمنظمة الدولية والذى ادى إلى قيام الأخيرة فى مارس الماضى بتعليق أعمال الاغاثة فى اقليم قندهار الجنوبى. ويرأس وفد الأمم المتحدة المكون من ٩ أشخاص «مارتن جريفثز» مساعد الأمين العام للمنظمة الدولية للشئون الانسانية بعد ما رفضت الحركة التفاوض مع «الفريدو سيستارى» منسق الاغاثة الافغانية والذى يتخذ من باكستان مقرا له.

برجينسكى يطالب تركيا بدور أكثر فى الشرق الأوسط

انقرة ـ أ.ش.أ: دعا زبيجنيو برجينسكى مستشار الامن القومى الأمريكى الاسبق تركيا إلى القيام بدور أكبر فى الشرق الاوسط والبلقان. وقال فى تصريح لصحيفة زمان التركية المحافظة أمس إن تركيا يمكنها القيام بهذا الدور لانها قوة اقليمية ودولة تشكل عامل استقرار فى الشرق الأوسط ومنطقة البحر الاسود وآسيا الوسطى.

وحول المشاكل بين بلاده وتركيا قال برجينسكى ان الولايات المتحدة قوة عظمى اما تركيا فانها قوة اقليمية وفى هذا السياق يكون من الطبيعى ان يوجد العديد من المشاكل!

«ماسخادوف» يبحث تعبئة الشيشان لإنهاء أزمة مبعوث يلتسين «المختطف»

الرئيس الروسى يجتمع مع «كيريينكو» لاستكمال تشكيل الحكومة الجديدة

موسكو ـ مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: دخلت أزمة اختطاف فلانتين فلاسوف الممثل الخاص للرئيس الروسى بوريس يلتسين فى الشيشان يومها الرابع أمس دون التوصل إلى معرفة هوية المختطفين او مكان احتجازه، فى الوقت الذى تبحث فيه القيادة الشيشانية تعبئة جهودها من أجل إنهاء هذه الأزمة.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف سيرأس اجتماعا يضم القادة الدينيين وكبار الشيوخ الشيشانيين بالعاصمة جروزنى لمناقشة حادث الاختطاف الذى وقع قرب الحدود مع جمهورية انجوتشيا المجاورة.

كما يعتزم عدد من النواب الشيشانيين القيام بزيارات داخل أراضى الجمهورية فى محاولة لكسب التأييد الشعبى لجهود السلطات الشيشانية الرامية للعثور على مبعوث يلتسين.

وصرح مسئولون شيشانيون بأن المختطفين المجهولين يتحدثون الروسية بطلاقة ولكن بلكنة شعوب القوقاز، وانهم لم يعلنوا أى مطالب حتى الآن مقابل الإفراج عن فلاسوف.

وكان محمد محمدوف نائب المدعى العام الشيشانى قد ذكر أن المختطفين هم جماعة إرهابية على درجة عالية من التمكن، الامر الذى يؤكد أن هذه العملية لن تكون كعمليات الاختطاف السابقة، التى ركزت على طلب فدية مالية، وهى العمليات التى تكررت منذ انتهاء الحرب الروسية ـ الشيشانية.

ويذكر أن مسئولين روسيين وشيشانيين يعتقدون بأن منفذى عملية الاختطاف هم شيشانيون معارضون لاتفاق السلام الذى وقعته روسيا والشيشان فى عام ١٩٩٦ لإنهاء الحرب بينهما.

من جانب اخر كشف إيفان ريبكين نائب رئيس الوزراء الروسى النقاب عن أن عدداً من الضباط فى جهاز الحراسة الفيدرالى الروسى قد رفضوا السفر إلى الشيشان لأداء عملهم هناك.

وقال ريبكين إن فلاسوف لم يرفض مرافقة الحرس له كما تردد، بل إن العكس هو الصحيح، مشيرا إلى أن النيابة العامة الروسية تحقق فى هذه الواقعة الآن.

وعلى صعيد التطورات السياسية فى موسكو يعقد يلتسين اجتماعا اليوم مع كيريينكو لاستعراض الشكل النهائى للحكومة والذى يضم واحدا وعشرين وزيراً من أصل ثلاثين وزيراً. جاء ذلك فى الوقت الذى وجه فيه جريجورى يافلينسكى زعيم كتلة «يابلوكا» اليمينية المعارضة انتقادات حادة إلى النظام الحالى فى روسيا. وأكد ثقته فى أن هذه القيادة لا تخلو من المافيا أو من الانتفاع من أنشطة المافيا، وحذر من أنه إذا استمر الوضع على ماهو عليه فسوف تتحول روسيا إلى دولة يصعب التكهن بمصيرها.

«دير شبيجل»:

سبعة وجوه مختلفة لهتلر متنكرا أعدها الأمريكيون لاعتقاله فى حالة هروبه





بون ـ وكالات الأنباء: نشرت مجلة «دير شبيجل» الألمانية أمس سبع صور تخيلية تم إعدادها فى الولايات المتحدة للزعيم النازى أدولف هتلر فى أشكال تنكرية مختلفة حتى يمكن اعتقاله فى حالة هروبه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية متنكرا فى أى صورة منها، إلا أن هتلر خيب هذه التوقعات!

وذكرت المجلة أن هذه الاحتمالات السبعة لهتلر متنكرا أعدها عملاء أمريكيون بمكتب الخدمات الاستراتيجية بمساعدة فنان التنكر والمكياج إيدى سينز من نيويورك. ويبدو هتلر فى بعض الصور بدون شاربه الشهير أو مرتديا نظارة طبية.

جاء ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه وسائل الإعلام الألمانية أمس أن نتائج اختبارات الشفرة الوراثية «دى. إن. إيه» التى أجريت على جثة مجهولة تم استخراجها من موقع إنشائى فى برلين منذ أكثر من عشرين عاما هى لمارتن بورمان الذى كان يعرف بأنه الذراع اليمنى لهتلر.

ونقلت صحيفة «فيلت ام سونتاج» الألمانية عن مصادر قضائية قولها إن السلطات الألمانية تأكدت الآن من أن بورمان الذى يعتبره النازيون الجدد رمزا لهم قد انتحر بالسم.

وقالت الصحيفة إن أسرة بورمان تعتزم الآن إحراق جثته لإنهاء شائعات ترددت حول فراره إلى أمريكا الجنوبية عقب انهيار الرايخ الثالث.

نائب جمهورى يهدد بنشر تسجيلات قد تسىء لكلينتون وهيلارى!!

واشنطن ـ وكالات الأنباء: هدد النائب الجمهورى دان بورتون بالكشف خلال الساعات المقبلة عن النصوص الكاملة لتسجيلات ٥٤ محادثة هاتفية اجراها ويستر هابل صديق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون المحتجز بأحد السجون لتورطه فى فضيحة «وايت ووتر».

وقال هابل فى أحد هذه التسجيلات التى تمت على مدى ١٥٠ ساعة انه ارغم على التزام الصمت لحماية الرئيس وزوجته. وذكر فى مكالمة لزوجته انه لايريد اثارة هذه المسألة التى يمكن ان تسىء لهيلارى. كما حدثته زوجته عن ضغوط فى البيت الأبيض وعن تلميحات بأنها قد تخسر وظيفتها بوزارة الداخلية.

سياسة خارجية

إسرائيل بلا شرعية!

فقدان الشرعية هو اسوأ ما يواجه أية دولة سواء فى نشأتها او تطورها عبر الزمن. وهذا ما تعيشه إسرائيل اليوم بغض النظر عن مظاهر الاحتفال الصاخبة بمرور ٥٠ عاما على إعلان دولتها. وسيظل هذا العجز كابوسا يطارد إسرائيل مادامت لم تحقق انسجاما داخليا حول مفهوم الدولة ذاته ولا تطابقا بين قوة الفعل وقوة الحق والقانون الدولى فى قيام هذه الدولة وتطورها.

إن أية دولة تكتسب شرعيتها من ثلاثة مصادر للشرعية، فهى تقوم إما بشرعية القوة المسلحة أو بقوة التاريخ أو بحق تقرير المصير.

وقد استندت إسرائيل فى نشأتها على الغزو المسلح لفلسطين، ثم أضافت إليه «قوة التاريخ» بمعنى محدد هو تراكم سلسلة من الوقائع الظالمة فى حق الفلسطينيين أصحاب الأرض الحقيقيين بجهود منها وبدعم خارجى متعدد الجوانب ليس هنا مجال للإفاضة فيه واعتقدت إسرائيل ان قوة التاريخ بهذا المعنى يمكن أن تضاهى قوة القانون الدولى وان ما فعلته يجب ان يصبح قانونيا وهو خطأ جسيم تشعر هى بنتائجه الآن بعد مرور نصف قرن على قيامها واقعيا.

كما استندت إلى وعد من وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧ (وعد بلفور) أصبح متضمنا فى صك الانتداب عام ١٩٢٢ وكأنه تعبير عن حق تقرير مصير بينما هو فى الحقيقة وعد ممن لا يملك لمن لا يستحق، بما يعنى فى النهاية أنها قامت على القوة والاغتصاب.

إن هذه المسافة بين قوة الفعل وقوة الحق هى التى فجرت أكبر مشكلتين تواجهان إسرائيل الآن وتمسان إلى حد كبير مسألة شرعيتها، وهما الأرض والأمن وكلاهما متلازمان من وجهة نظر حكومة الليكود الحالية التى عادت بقضية وجود الدولة الإسرائيلية إلى سابق نشأتها بعد أن لاحت فى الأفق فرص الخروج من هذا المأزق فى ضوء قيام المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية على مبدأ «الأرض مقابل السلام» وليس هناك أتعس من شرعية تلك التى تقوم على رؤى توسعية للأرض والأمن معا كما تفعل إسرائيل لأنها شرعية تظل معلقة فى الهواء تقلق أصحابها ومن حولهم معا.

وإذا التفتت إسرائيل حولها بعيدا بعض الشىء لأدركت أن الشرعية المستمدة من قوة التاريخ والاغتصاب بالمعنى السابق الإشارة إليه لم تحفظ للاتحاد السوفيتى الشيوعى بقاءه ولا يوجوسلافيا السابقة أيضا (منطقة البلقان) مع ملاحظة أن هناك حقيقة جوهرية هى أن هناك شعبا فلسطينيا اغتصبت ارضه وحقوقه بالقوة وطرد من أراضيه ومن حقه إقامة دولته على أرضه الوطنية. وربما لم ينجح هذا النموذج الاستيطانى لاكتساب الشرعية كما تريده إسرائيل إلا فى حالة الولايات المتحدة فى العصر الحديث. ولكن ما لم تدركه إسرائيل حتى الآن هو أن العرب والفلسطينيين ليسوا هنودا حمرا.. ولن يكونوا.

د. عبدالعاطى محمد

الهند تبدأ العمل في تطوير الصاروخ «اجني»

نيودلهي - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «ذي هندو» الهندية أمس أن الحكومة الهندية أعطت الضوء الأخضر لمنظمة تطوير أبحاث الدفاع الهندية للعمل في المرحلة الثانية من الصاروخ الباليستي متوسط المدى من طراز «اجني» والذي يبلغ مداه حاليا حوالي ١٥٠٠ كيلو متر ومن المقرر زيادته لمدى أكبر. ونقلت الصحيفة عن مصادر منظمة تطوير أبحاث الدفع الهندية أنه جرى تجربة «اجني» الذي يمكنه حمل رؤوس نووية ٣ مرات من قبل وليست هناك ضرورة لإجراء تجربة رابعة عليه الآن ولكنها لم تكشف النقاب عن المدى الجديد الذي يعتزم العلماء الهنود تحقيقه خلال المرحلة الثانية من تطوير الصاروخ. ويأتي إصدار الحكومة الهندية الأوامر لعلمائها بالبدء في تطوير الصاروخ «اجني» بعد أقل من شهر من نجاح باكستان في انتاج صاروخ باليستي مماثل يسمى «الغوري» ويصل مداه الى ١٥٠٠ كيلو متر أيضا.

هولبروك بعد فشل مهمته في قبرص:

موقف الاتحاد الأوروبي من تركيا سبب المأزق القبرصي

وشروط دنكتاش الجديدة نسفت المحادثات

واشنطن - نيقوسيا - وكالات الأنباء - بعد فشل محادثاته في إقناع القبارصة الأتراك واليونانيين باستئناف محادثات توحيد الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ أعلن ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكي إلى قبرص أمس أن رفض الاتحاد الأوروبي إدراج تركيا ضمن قائمة الدول المرشحة العضوية خلق «مأزقا حقيقيا وإن كان مؤقتا» في الأزمة القبرصية، مضيفا أنه يعرف أن تصريحاته تلك لن تعجب العديد من أعضاء الاتحاد الأوروبي.

وتجنب هولبروك خلال تصريحات أدلى بها قبل مغادرته نيقوسيا أمس الاعتراف بفشل مهمته في الجزيرة لكنه انتقد موقف رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الأتراك ووصف الشروط التي وضعها لاستئناف المحادثات بأنها «غير واقعية» واشترط دنكتاش أن تعترف حكومة القبارصة اليونانيين بالدولة التي أعلنها الأتراك من جانب واحد في شمال الجزيرة وبأن تسحب قبرص طلب انضمامها للاتحاد الأوروبي قبل إمكانية استئناف محادثات توحيد الجزيرة.

وقال هولبروك الذي أمضى أربعة أيام من المحادثات في قبرص إن توماس ميلر المنسق الأمريكي لشئون قبرص سيعود إلى الجزيرة نهاية الشهر الجاري لمتابعة الاتصالات وشدد على أنه مايزال متمسكا شخصيا بمواصلة مهمته.

إلا أن المبعوث الأمريكي الذي نجح من قبل في إنهاء الحرب البوسنية بتوقيع اتفاق دايتون للسلام عام ١٩٩٥ اتهم دنكتاش «بنسف المحادثات».

وقال هولبروك في مقابلة أجرتها معه أمس الأول صحيفة واشنطن بوست الأمريكية ونشرت أمس إن المهمة فشلت لأن الجانب التركي غير موقفه وأضاف أنه لن يعود إلى الجزيرة في وقت لاحق هذا الأسبوع كما تريد من قبل. ومن جانبه صرح دنكتاش أمس بأن زيارة هولبروك لقبرص «أبرزت الخلافات العميقة في وجهات النظر» بين طرفي الأزمة القبرصية. وجدد دنكتاش في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة هولبروك الدعوة إلى الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية كشرط لحل النزاع.

كما أعربت الحكومة القبرصية اليونانية أمس عن خيبة أملها من فشل مهمة هولبروك ووصفت موقف القبارصة اليونانيين بالتصلب وحملته وحده المسئولية عن هذا الفشل.

كاراجيتش يتفاوض لتسليم نفسه للمحكمة الدولية

بانيالوكا - أ.ف.ب: كشفت مصادر صحفية النقاب عن أن رادوفان كاراجيتش زعيم صرب البوسنه يتفاوض مع مسئولي محكمة مجرمي الحرب الدولية لتسليم نفسه للمحاكمة.

وقالت مجلة «ريبورتر» المستقلة الصادرة في بانيا لوكا عاصمة جمهورية صرب البوسنه أن هناك فرصة لنجاح المساعي الرامية لمثول كاراجيتش المتهم رسميا بارتكاب جرائم حرب. وقالت إن المفاوضات حول تسليم كاراجيتش تمر الآن بالمرحلة الثالثة. وأضافت أن كاراجيتش يطالب بضمانات لمحاكمة عادلة وبتمكينه من الاشراف على الطعام الذي سيقدم له خلال احتجازه خشية دس المخدر له.

وأشارت المجلة نصف الشهرية إلى أن الزعيم يشترط أيضا أنه في حالة ادانته بارتكاب جرائم حرب أن يقضي العقوبة في «بلد أرثوذكسي».

وكشفت عن أن محاميا صربيا يحمل الجنسية الأمريكية هو الذي قاد فريق التفاوض الدولي مع كاراجيتش الذي يتنقل بين مناطق جمهورية صرب البوسنه خشية اعتقاله. ويذكر أن الجنرال راتكو ملاديتش قائد الجيش الصربي خلال الحرب في البوسنه يواجه اتهامات مماثلة غير أن القوات الدولية في البوسنه تركز على ملاحقة كاراجيتش.

مجلة أمريكية:

الأمم المتحدة تجاهلت تحذيرات مسبقة بمذابح رواندا

نيويورك - وكالات الأنباء - ذكر تقرير صحفي أمس أن كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة تجاهل تحذيرات من قائد عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة في رواندا في عام ١٩٩٤ من أن الحكومة الروندية على وشك ابادة مئات الآلاف من أقلية التوتسي. وأوضح التقرير بمجلة «نيويوركر» الأمريكية أن عنان الذي كان يشغل منصب رئيس عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام آنذاك ابلغه الميجور جنرال روميو داللير الكندي رئيس القوات الدولية برواندا في يناير ١٩٩٤ أنه علم مسبقا من مسئول كبير بالحكومة الروندية أنه تم تكليف الأخير باعداد قوائم بأسماء قبيلة التوتسي في كيجالي وأنه تشكك في أن هذا الاجراء تمهيد لابادتهم.

وأكد المسئول الروندي في تقرير أرسل بالفاكس أن قواته قد تقتل ألفا من التوتسي في ٢٠ دقيقة. وأنه يعرض مساعدة القوات الدولية في مهاجمة مخابيء الاسلحة الخاصة بميليشيا الهوتو وأن داللير حدد مركزها إلا أن مكتب رئيس العمليات بنيويورك أمر قوات الأمم المتحدة برواندا بعدم التدخل وقد وقعت المذبحة بعد اصدار تلك التحذير بثلاثة أشهر في ابريل ٩٤ وراح ضحيتها نحو ٨٠٠ ألف من التوتسي والهوتو المعتدلين. وقد اعترف اقبال رضا كبير مستشاري عنان آنذاك بأنه تم ارسال رد على الفاكس بعدم تدخل القوات وعدم مصادرة أسلحة الحكومة الروندية. وذكرت الصحيفة أن بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أكد أنه لم ير تلك الوثيقة «الفاكس» إلا أنها عقبت أنه لابد قد سمع بمحتواها أو ملخصها.

كلينتون: الأزمة الأسيوية أكبر تهديد للنمو الأمريكي

صندوق النقد يقترح خطة من خمس نقاط لتقليل مخاطر العولمة

واشنطن - سنغافورة - جاكارتا - وكالات الأنباء: أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن استمرار الأزمة الاقتصادية الاسيوية هي أكبر تهديد لاستمرار النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وتوقع كلينتون أن يصل فائض الميزانية الفيدرالية الامريكية إلى ٥٠ مليار دولار في أول فائض من نوعه منذ ثلاثة عقود، مؤكدا في تصريحات لصحيفة دول شريث جورنال أنه سيمارس مزيدا من الضغوط على اليابان لاصلاح النظام المالي والاقتصادي بها. وفي الوقت نفسه اقترح ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي صيغة من خمس نقاط لمساعدة الدول على خفض التأثيرات السلبية لتحولات عصر العولمة، وتركز الصيغة على اضفاء مزيد من الشفافية على اقتصاديات دول العالم وقيام مؤسسات مالية محلية قوية لمواجهة التقلبات في الفترة القادمة.

كما طالب كامديسو بزيادة كفاءة ومستوى تدفق المعلومات المالية والاقتصادية واتاحتها أمام الرأي العام فضلا عن زيادة كفاءة البنوك المالية ووزارات المالية والتحرير المنظم لحرية تدفق رؤوس الاموال.

وقال كامديسو في حفل افتتاح معهد التدريب الاقليمي التابع لصندوق النقد الدولي في سنغافورة - إن اسيا ستخرج من أزمتها أكثر قوة ونموذجا لكيفية صنع سياسة جيدة، وأشار إلى أن الدول الاسيوية التي أضيرت من الأزمة المالية قد تجاوزت مرحلة الخطر في الآونة الأخيرة وبخاصة في تايلاند وكوريا الجنوبية. وبينما يستعد صندوق النقد لاستئناف برنامج الانقاذ الاقتصادي الخاص باندونيسيا بعد اجتماع مجلس ادارة الصندوق في واشنطن. قال كامديسو إن الفريق الحكومي الجديد في جاكارتا برهن على الرغبة القوية لتنفيذ برنامج صارم وقوى للاصلاح المالي.

وفي اجراء اندونيسي يتوقع أن يؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات في الأوساط الطلابية، أعلنت حكومة جاكارتا عن اعتزامها رفع الدعم عن الوقود والكهرباء خلال الشهر الحالي ورفع أسعار المواصلات العامة اعتبارا من اليوم بمقدار ٦٧٪ وذلك تنفيذا لخطة الاصلاح التي أقرها صندوق النقد الدولي والبالغ قيمتها ٤٣ مليار دولار.

المحمول في فيينا

● فيينا - تصدر وزارة النقل والمواصلات النمساوية قانوناً يبدأ العمل به هذا الصيف يحظر التحدث في التليفون المحمول أثناء قيادة السيارة وذلك بهدف خفض حوادث السيارات. ويحظر القانون أيضاً كل ما من شأنه إلهاء السائق عن القيادة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويعاقب المخالفين بغرامات مالية.

إعلان ديانا الكوري

● سول - اعتذرت شركة سيارات كبرى في كوريا الجنوبية عن إعلان تليفزيوني أنتجته يصور شبيهة للأميرة ديانا الراحلة تركب إحدى سيارات الشركة ثم يقع لها حادث مماثل لحادث مصرعها في باريس لكنها تفلت من الموت بسبب صلابة سيارات الشركة الكورية. وأرسلت الشركة اعتذارها عن الإعلان الذي أثار احتجاج بريطانيا، إلى سفير بريطانيا في سول وعدد آخر من المسئولين البريطانيين في البلاد وسيتوقف عرضه في لندن والولايات المتحدة.

الأميرة ديانا



بعدما فصلهم أصحاب العمل في ٧ أبريل الماضي الأمر الذي أدى إلى أكبر أزمة اجتماعية تشهدها البلاد منذ سنوات، وشكل القرار هزيمة كبيرة أيضاً للحكومة الاسترالية التي دعمت قرار الفصل لإضعاف نقابة عمال الموانى الاسترالية إلا أن إضراب عمال الموانى مازال مستمرا رغم مرور أكثر من أسبوعين مما أدى إلى إتلاف بضائع بقيمة ٣٢٩ مليون دولار.

إنصاف العمال

● كانبيرا - أمرت محكمة العدل العليا في استراليا بإعادة ١٤٠٠ من الحمالين الذين يعملون في موانى استراليا إلى أعمالهم

صور متطرفة

● تل أبيب - الصق متطرفون من اليمين الاسرائيلي أربع صور مركبة يبدو فيها اسحق رابين رئيس الوزراء الراحل عارياً على جدران مقر منظمة يسارية يرأسها ابنه يوفال رابين. وتندد المنظمة التي يطلق عليها اسم «جيل بكامله يطالب بالسلام» بما وصفته بـ «سرطان التطرف» الذي يواصل انتشاره على الرغم من اغتيال اسحق رابين.

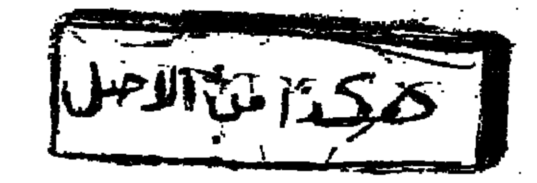
جماعة إفريقية تطالب بإلغاء ٤٥ مليار دولار من ديون الجنوب

لندن - أ.ف.ب: طالب تقرير صادر عن حركة التنمية والعمل الدولية بالجنوب الافريقي أمس البنوك الغربية بالغاء ديون قدرها ٢٨ مليار جنيه استرليني (٤٥ مليار دولار) على دول الجنوب الافريقي تسببت فيها حكومات الفصل العنصري.

وذكر أن البنوك الامريكية والاوروبية منحت قروضا كبيرة لنظام الفصل العنصري خلال فترة السبعينات والثمانينات وأن الحكومة البيضاء خلفت عبئا ثقيلا من الديون لحكومة الرئيس نيلسون مانديلا تقدر بـ ١٨ مليار دولار. وأضاف التقرير أن دول الجوار لجنوب أفريقيا استدانت نحو ٢٧ مليار دولار لمحاربة نظام الفصل العنصري.

كشف أسرار مرض اخناتون

لندن - مكتب الأهرام: في دراسة مثيرة ذكر باحثون في علم المصريات أنهم توصلوا الى أن الفرعون المصري الشهير أخناتون كان يعاني مرضا نادرا يحدث اضطرابات جينية ومن أشهر الذين أصيبوا به الرئيس الامريكي الراحل ابراهام لنكولن وأشار الباحثون الى أن هذا المرض يؤدي بأصحابه الى الشعور بالعزلة عن المجتمع والقيام بتصرفات غريبة. وذكرت الدراسة التي شارك في وضعها الباحث الامريكي بوب براير عالم المصريات وباحثة كندية شابة، أن المرض النادر هو «مرض مارفان» الذي يؤدي الى اضطرابات جينية وتغيير في الوجه الطبيعي للانسان.



دمشق والدور المنتظر من الأمم المتحدة فى عملية السلام

الأمم المتحدة وأمينها العام كوفي عنان محط الأنظار والاتصالات للقيام بدور في عملية السلام، بعد تجاهل قديم من جانب إسرائيل وبعد أن يئس العرب من عدم قدرتهم على مساعدة المنظمة الدولية للقيام بهذا الدور، لتبقى رعاية عملية السلام عمليا في أيدي الأمريكيين ويساندهم الأوروبيون.

فهناك اتصالات من جانب إسرائيل بالمنظمة الدولية وأخرى من لبنان للرد على ما تطرحه إسرائيل بشأن القرار ٤٢٥، في حين تحدثت سوريا عن أن الأمين العام معني بتنفيذ قرار انتقائي (٤٢٥).. وأيضا الأمين العام نفسه يقول رأيه بشأن ضرورة النظر بجدية لما أعلنته إسرائيل بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروطها، باعتباره أول اعتراف إسرائيلي بتنفيذ القرار.

هذا التفاعل الدبلوماسي بشأن الدور المحتمل للمنظمة الدولية وأمينها العام في عملية السلام على جميع المسارات، بما فيها المسار السوري لحتاج إلى توضيح سوري، لأن سوريا معنية ومشاركة في الاتصالات الدائرة بالتنسيق مع لبنان. لذلك كان الحديث المعمق مع خبير العلاقات الدولية والقانون الدولي الأستاذ الدكتور عزيز شكري رئيس قسم القانون الدولي وعميد كلية الحقوق السابق بجامعة دمشق، الذي يوصف بأنه من الأكاديميين السوريين القلائل الذين يتخطون السياسة الرسمية في المناقشات الدولية. فهناك مطالب سورية بأن تشارك المنظمة الدولية والمجتمع الدولي في الضغط على إسرائيل لتنسحب من الأراضي العربية المحتلة عبر التفاوض وعملية السلام.

فأوضح أن الأمم المتحدة كمنظمة دولية أنشئت للحفاظ على السلام والأمن الدوليين، وبالتالي فإن من مهامها تأمين تطبيق نظرية الأمن الجماعي التي لها جانبان: جانب وقائي يمثله الفصل السادس من ميثاق المنظمة، وجانب علاجي يمثله الفصل السابع منه. والفصل السادس يتحدث عن حل النزاعات الدولية حلا فرديا، وبناء عليه - مثلا - تدخل مجلس الأمن إبان أزمة الملاحة في قناة السويس، وأصدر عام ١٩٥٢ قرارا بدعوة مصر إلى السماح للسفن الذاهبة من وإلى إسرائيل بعبور القناة. وجرى تفسير هذا القرار على أنه توصية غير ملزمة لأنه صدر بموجب الفصل السادس.

أما الفصل السابع فإنه بعنوان: «حالات الإخلال بالأمن والسلام الدوليين وحالات وقوع العدوان» وفيه أعطى الميثاق - الذي هو دستور العلاقات الدولية - مجلس الأمن حق اتخاذ تدابير - عند وقوع عدوان أو إخلال بالسلام والأمن الدوليين - وهي تتراوح بين تدابير قسرية لا تصل إلى حد استخدام القوة وبين تدابير قسرية تصل إلى حد استخدام القوة المسلحة عن طريق قوات تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة وبالذات لجنة «أركان الحرب» التي نص عليها الميثاق، وهذه تجربة جرى تطبيقها في كوريا فقط أو عن طريق الترخيص للدول بالقيام بعمل بمباركة الأمم المتحدة، وهو ما حصل تجاوزا في أزمة الخليج.

وأعطى ميثاق الأمم المتحدة الجمعية العامة سلطات شبه تشريعية - إن جاز التعبير - في حين أناط بمجلس الأمن السلطة التنفيذية. لكن هذا التوازن اختل بسبب استخدام حق النقض في المجلس، مما أدى إلى إصدار قرار عام ١٩٥٠ يعرف بـ«الاتحاد من أجل السلام».

وبموجب هذا القرار جرى تعديل للميثاق - وهو قرار من الجمعية العامة له قوة التوصية - بحيث تحل الجمعية العامة محل مجلس الأمن إذا استخدم أحد الأعضاء الدائمين حق النقض «الفيتو».

وقد استخدم هذا القرار لأول مرة في أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وفي عام ١٩٦٧ صدر القرار ٢٤٢، وأعلنت محكمة العدل الدولية عام ١٩٧٠ - في رأي استشاري حول مدى إلزامية قرارات مجلس الأمن في مسألة ناميبيا - أن قرارات مجلس الأمن سواء صدرت وفقا للفصل السادس أو السابع أو الثامن أو الـ١٢ ملزمة مادامت منسجمة مع مبادئ الأمم المتحدة.

رسالة دمشق

عاطف صقر

القرارات كلها ملزمة

لذلك فالقرار ٢٤٢ ملزم، وقد صدرت فيه دعوة لإسرائيل للانسحاب من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، وبالتالي لا يمكن أن يكيف إلا بأنه صدر وفقا للفصل السابع، وهذا من باب التصنيف الأكاديمي. ففي ضوء اجتهادات محكمة العدل فإنه ملزم سواء صدر وفقا للسابع أو الثامن. والقرار ٤٢٥ الذي صدر حتما وفقا للفصل السابع، على الرغم من أنه لم يشر في مقدمته إلى أنه صدر في ظل هذا الفصل أو ذاك، لأن العبرة ليست في أن القرار تكر أو لم يذكر استناده إلى أي فصل، وإنما بالتكييف وفقا للمناسبة التي صدر فيها القرار.

وهنا علينا أن نتساءل حول توقيت وكيفية صدور القرار ٢٤٢، فقد صدر إثر عدوان يونيو ١٩٦٧، فإذا كان قد تأخر إلى ٢٢ نوفمبر بسبب الخلاف بين روسيا وأمريكا، وصدر بلغة غامضة، ولم ينص على آلية التنفيذ، وهذا ما حمل الأمين العام الدكتور بطرس غالي إلى القول بأن هذا القرار تنقصه قوة التنفيذ. فإن هذا ما دفع البعض إلى القول بأنه غير ملزم، والواقع أنه ملزم. أما القرار ٤٢٥ فهو قرار أصدره الأمين العام السابق كورت فالدهايم الذي تعمد في الصياغة ألا يذكر فصلا من الفصول حتى توافق الولايات المتحدة عليه، حيث إنها كانت - ومازالت - تقف إلى جانب إسرائيل. ورغم أن المقدمة لا تتضمن فصلا من الفصول، فإن القرار ٤٢٥ يدعو إسرائيل إلى الانسحاب فورا من لبنان، وبناء على الترتيبات التي يضعها الأمين العام لتمكين لبنان من استعادة سيادته وليس لتأمين ترتيبات أمنية لإسرائيل. والقرار واضح ولا يمكن قراءته بشكلين.

خطأ التفاوض

وجاء القرار رقم ٤٢٦ بناء على التقارير التي رفعها الأمين العام والتي بموجبها حلت قوات الطوارئ بلبنان. لذلك فإن الموضوع في القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ واضح. وعبر عن هذا الكلام رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عندما قال: نحن إزاء حكم محكمة. فالقرار ٤٢٦ جاء ليوافق على الترتيبات التي وضعها الأمين العام آنذاك والتي توضحت بموجبها القوات الدولية بجنوب لبنان من ١٩٧٩ حتى الآن. فالمسألة - سواء بالتكييف القانوني أو في التطبيق العملي - لا تحتاج إلى مفاوضات بين لبنان وإسرائيل، ولذا كان لابد من مفاوضات فلتكن بين الأمم المتحدة وإسرائيل، لأنه لو تفاوضت لبنان على قرار منجز، فإن ذلك يعني أننا قد سمحنا بأن يكون لكل قرار أكثر من وجه.


عنان

أما موقف كوفي عنان، الذي يصف الاقتراح الإسرائيلي الخاص بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية بشروط بأنه جاد وأن ننظر إليه هكذا، فإنه يعني الدخول في مفاوضات بشأن القرار والتشكيك بنص واضح. وكلنا يعلم أن إسرائيل نامت على القرار ٤٢٥ عشرين عاما، وأنها تريد تحقيق أمرين من وراء الانسحاب هما: امتصاص الضجيج الداخلي بإسرائيل بسبب ما تتكلفه إسرائيل من قتلى وجرحى وإحباطات تفوق ما تكلفته في أي حرب أخرى تقريبا، ثم الظهور أمام العالم بأنها دولة تعرض السلام على لبنان لكن (لبنان) يرفضه. والنقطة التي تحتاج للتركيز عليها هي أن الأمر للعروض أمامنا أمر سياسي وليس أمرا قانونيا، وينبغي النظر لقرار مجلس الأمن على أساس أن العبرة ليست بنصوص القرارات وإنما بالطريقة التي صدرت بها، وأن كل ما يصدر عن مجلس الأمن ملزم مادام منسجما مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ونظرا لأن إسرائيل كانت تتهرب من دور الأمم المتحدة في عملية السلام، فإنه من المثير للتساؤل لجوء إسرائيل إلى كوفي عنان لإبلاغ رسائل إلى لبنان بأنها تقبل القرار ٤٢٥ حاليا.

أما دور كوفي عنان عموما فإنه وفقا للميثاق أنه يلفت نظر مجلس الأمن إلى كل ما يمكن أن يهدد السلام العالمي، في حين أن داج همرشولد الأمين العام الأسبق أوجد دورا مستقلا للأمين العام ضايق الكثيرين حتى يقال إنه دفع حياته في حادث طائرة ثمنا لمحاضرة بين فيها بجامعة أكسفورد أن الأمين العام يملك أن يحل محل أي فرع من فروع الأمم المتحدة إذا أخفق هذا الفرع في التصدي لمسئولياته.

دور عنان

والسؤال الذي ينبغي أن نطرحه.. هل كوفي عنان همرشولد آخر.. أم أنه رجل موحي إليه أي طلبت منه إسرائيل أن يفعل شيئا؟ فإذا كان عنان يحاول أن يفعل شيئا - لإسرائيل - فتنصحه بقراءة الميثاق والقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ويقول: يا إسرائيل إذا كان لك مفاوضات فهي مع الأمم المتحدة بالقول: نريد انتشار قوات دولية أكثر على جانب من الحدود أو على جانبيها، ونريد من الأمم المتحدة أن تضمن أمن لبنان وأمن إسرائيل.

ولكن إذا كان مطلوبا من كوفي عنان أن يحمل لنا رسائل إسرائيلية مبطنة، فهذا دور غير مقبول ولا ينص عليه الميثاق. ومن هنا، فإن وجود آلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ عبر القرار ٤٢٦ - الذي ينص على وجود قوات طوارئ يعني أن إسرائيل قد تطلب من الأمم المتحدة وليس من لبنان زيادة عدد قوات الطوارئ الدولية إلى ٦٠ ألفا. ومن هنا ليس من حق إسرائيل القول بأن انسحابها مشروط بنزع سلاح المقاومة أو بامتداد الجيش اللبناني، لأن هذه أمور لبنانية. فإسرائيل لا تحترم الأمم المتحدة وإنما تستخدمها لتمرير فخ، أي فصل المسار السوري عن المسار اللبناني. لذلك تحاول سوريا ولبنان بالتعاون مع الدول العربية الأخرى القول بأن القرار ٤٢٥ لا يحتاج إلى تفاوض وإنما إلى تطبيق وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

فقد كان مجلس الأمن سريعا في اتخاذ قرارات ضد العراق عندما احتل الكويت، ولكنه تباطأ ٢٠ عاما قبل أن يتحدث أمين عام (كوفي عنان) عن وجود إيجابيات في الطرح الإسرائيلي بشأن القرار ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨. ولا أرى وجود أية إيجابيات في هذا الطرح، إلا إذا كان الأمين العام يريد أن يكون أداة - ربما بحسن نية - لترطيب الأجواء خشية اندلاع مواجهات جديدة بين المقاومة اللبنانية وإسرائيل.

فعلينا التمييز بين قرار ملزم بدون آلية تنفيذ، وبين قرار ملزم بآلية. فالقرار ٤٢٥ ملزم بآلية مذكورة في القرار ٤٢٦، في حين أن القرار ٢٤٢ ملزم بدون آلية، لذلك نتفاوض بموجب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ على ما يسمى صيغة مدريد التي تعني عمليا «الأرض مقابل السلام».

حملة سياسية

وهنا أود القول إن «القانون الدولي هو ابن السياسة» من الناحية الواقعية، أو يكاد أن يكون ابنها غير الشرعي، لذلك ينبغي ألا نروح في التكييف القانوني، لأن المشكلة التي نواجهها هي تحد إسرائيلي سياسي وتوسعي وعنصري وصهيوني. والرد على ذلك لا يكون بالدفع القانوني فقط وإنما بالهجوم المضاد عبر التحرك الدبلوماسي السريع والمكثف لإقناع العالم بأن لدى لبنان مشروعا آخر يقضي بأن تنسحب إسرائيل فورا، وإن عادت إسرائيل للتفاوض مع سوريا من حيث انتهت المفاوضات، فإن الموضوع لن يكون فقط انسحاب إسرائيل وفقا للقرار ٤٢٥ وإنما يكون بتوقيع اتفاقات بين لبنان وإسرائيل وبين سوريا وإسرائيل.

بطليموس فى باريس



هذا التمثال العملاق ذو النظرة الحزينة لبطليموس الثاني وصل الى ميناء مارسيليا الفرنسي في السادس من مارس الماضي حيث تم نقله الى باريس ليتم ترميمه في معمل انقاذ التحف المعرضة للخطر التابع لمركز الابحاث الفرنسي ثم عرضه على الجمهور الفرنسي امام مبنى "لوبوتي باليه" وسط باريس . وهذا التمثال المصنوع من الجرانيت الوردي كان يقف شامخاً منذ ١٦٠٠ عاماً أسفل فنار الاسكندرية عندما وقع زلزال مدمر ادى الى انهياره وسقوطه في البحر بالقرب من ميناء الاسكندرية حيث ظل في موقعه هذا ما يقرب من سبعة قرون تتابعت عليه عوامل التعرية المختلفة من امواج عالية ومد وجزر مما ادى الى تفتت التمثال الى اجزاء مختلفة حتى تم اكتشافه في عام ١٩٩٥ .. الرأس (٢.٧طن) .. والتاج (نفس وزن الرأس تقريباً) .. والجزء العلوي (١٧.٥طن).. وأخيراً وزن اليدين (٠.٧ طن) ونقلاً عن مجلة "باري ماتش" الفرنسية فان التمثال يقوم الآن برحلته الاولى من اجل اعادته الى الحياة مرة أخرى ويقصدون بذلك عملية ترميمه على ان يتم عرضه على الجمهور الفرنسي في السادس من مايو الحالي ضمن المعرض المقام تحت اسم "مجد الاسكندرية" والذي تم تنظيمه تحت رعاية عمودية باريس ووزارة الخارجية الفرنسية بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية في اطار التعاون المصري الفرنسي .

[عن مجلة «باري ماتش» الفرنسية]

الحاوى

تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا، والحاوى الذى تمكن من تحقيق السلام في إيرلندا أخيرا، ترى هل هناك الاعيب أخرى في جعبة بلير ليحقق السلام في الشرق الأوسط أيضا؟

انه في هذا الكاريكاتير يدعو المشاهدين إلى الانتباه إلى لعبته الجديدة.. ترى ما هي؟

[عن صحيفة «التايمز» البريطانية]

"AND NOW, LADIES AND GENTLEMEN, FOR MY NEXT TRICK..."

حكايات في الأخبار

روما: مصطفى محمود عبدالله

سفاح القطار

حالة من الذعر والهلع اجتاحت كل أنحاء إيطاليا خاصة مدينة «جنوا» الساحلية بسبب مصرع ثماني سيدات خلال اسبوع واحد فقط أغلبهن لقى مصرعه بطلقة من مسدس قاتل مجهول مازالت الشرطة تبحث عنه وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا رسميا تحذر من خلاله المواطنات بالسفر بالقطارات وتفضيل السفر بين المدن عن طريق السيارات، كما فرضت حالة الطوارئ وتعزيز قوات الشرطة في جميع القطارات ومحطات السكك الحديدية خاصة أن السفاح المجهول يهوى تصيد النساء والتخلص منهن في دورات المياه وطرقات القطارات بعد إجبارهن على الركوع وإطلاق رصاصة واحدة من مسدس عيار ٣٨ على مؤخرة الرأس.

وقد علل خبراء الطب النفسي الظاهرة بأن القاتل يعاني من عقدة نفسية بسبب مشكلة طارئة في علاقاته النسائية، ولا يستبعدون رغبته الدفينة في الانتقام من الجنس الآخر بسبب إصابته بمرض الإيدز على اعتبار أن أغلب ضحاياه من فتيات الليل ومحترفات الدعارة.

النصب التليفزيونى

تلقى البرلمان الإيطالي خلال الأيام الأخيرة آلاف الشكاوى من جانب هواة الاشتراك في حل المسابقات التليفزيونية بسبب ارتفاع قيمة فواتير التليفونات نتيجة احتساب اتصالاتهم على أساس المكالمات الدولية. بالإضافة إلى احتساب قيمة المكالمة على الرغم من تركهم على الخط لمدد طويلة من جانب مسئولي السنترالات التليفزيونية، وقد سارعت لجنة المواصلات البرلمانية بإجراء تحقيق طويل حول المشكلة انتهى إلى اكتشاف أن أغلب القنوات التليفزيونية الخاصة تقوم بتأجير خطوط دولية من إحدى الشركات الأمريكية وتخصصها في الرد على مكالمات المشاهدين، وقد وصلت أرباح هذه القنوات إلى ملايين الدولارات نتيجة حصولها على نسبة كبيرة من حصيلة هذه المكالمات التي تدخل في شريحة الاتصالات الدولية.

وقد سارع النائب بيساني بتبني المشكلة وتقديم استجواب رسمي لوزير البريد والمواصلات تمهيدا لتقديم مشروع قانون يجبر القنوات التليفزيونية على إعلان سعر الدقيقة خلال الاتصالات التليفونية مع وجوب كتابتها تحت الأرقام المعلنة على الشاشة، وقد وصف النائب المشكلة بأنها سلوك مشين ومحاولة رخيصة للنصب واستغلال المواطن الإيطالي.

يخت جون كيندى

أخيرا تحققت أمنية المليونير الإيطالي بيبجو بيلافال بشراء يخت الرئيس الأمريكي الراحل جون كيندي الذي يحمل اسم «مارلين» من خلال المزاد الذي عقد في مدينة نيويورك وانتهى بنقل ملكية اليخت مقابل ١٥٠ ألف دولار، وقد علق المليونير قائلا: انه لم يشتر يختا وإنما اشترى جزءا عزيزا من تاريخ كيندي على اعتبار أن الرئيس الراحل كان يقضي اجازته الأسبوعية هو وعائلته على ظهر اليخت، وقد شهدت إحدى الرحلات إبلاغ الرئيس بالمشكلة التي وقعت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية بعد قرار بناء سور برلين الشهير.

واليخت مارلين يبلغ طوله ١٧ مترا ويعود تاريخه إلى عام ١٩٣٠. وقد قرر مالكه الجديد إجراء تعديلات وإصلاحات عليه مع الإبقاء على اسمه الحالي مارلين تخليدا لذكرى صاحبة الاسم الممثلة الراحلة مارلين مونرو التي كانت تجمعها قصة حب مع الرئيس الأمريكي الراحل.

أحداث في الأخبار

اقتصاد الكازينو!

جاءت مبادرة عالم الاجتماع السياسي السيد يسين بدعوة عدد من كبار المثقفين العرب إلى ندوة عقدت بالقاهرة الاسبوع قبل الماضي لمناقشة انعكاسات قضية العولمة على العالم العربي في وقتها المناسب. وبغض النظر عن تقييم مستوى الحوارات التي دارت داخل هذه الندوة الا انها تشكل محاولة إيجابية للاقتراب من هذه القضية الحيوية التي تمس مستقبل هذه الأمة من خلال عدد من التغيرات التي تحدث حاليا في كثير من دول العالم والتي تكاد ان تسحق اقتصاديات البلدان الأقل نموا.. بالاضافة إلى كثير من الثقافات.

ان العالم العربي يواجه للأسف الشديد مشهدا بالغ القتامة باعتباره ينتمي إلى العالم الثالث.

وليس هذا الوصف من اجتهادي الشخصي ولكنه نتيجة دراسات مهمة أجراها الخبراء في معهد دراسات السياسات بالولايات المتحدة.

هذه الدراسات تشير إلى أن ثروات ٤٤٧ بليونيرا تزيد بكثير على دخل نصف سكان العالم، وأن ثلثي شعوب الأرض سوف يتركون لكي يعانوا من الفقر والتهميش في ظل العولمة.. كما أن ثلاثة أرباع الاستثمارات الجديدة المتجهة للدول النامية سوف تجد طريقها إلى الصين و٩ من الدول الأسرع نموا.

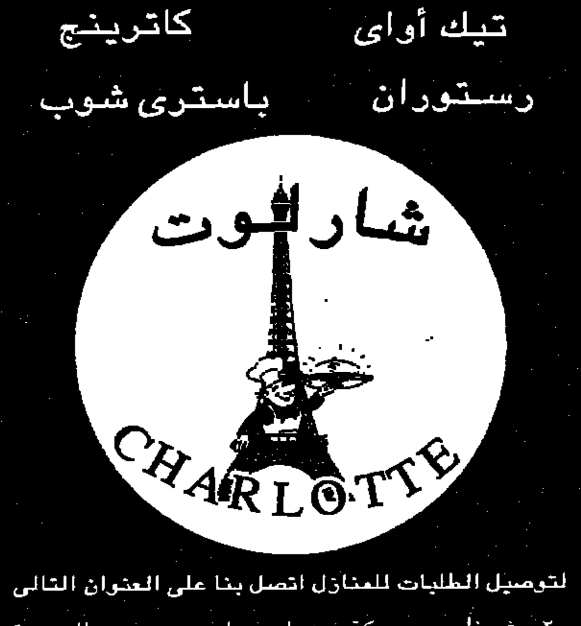
بالاضافة إلى أن أكبر ٢٠٠ شركة عالمية لديها مبيعات توازي ٢٨٪ من أنشطة الاقتصاد الدولي التي يمكن قياسها.

جون كافنجاه المدير المشارك في معهد الدراسات السياسية في الولايات المتحدة وصف مايحدث في مقال نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» بأنه «اقتصاد الكازينو» باعتباره الموجه الأحدث للعولمة الاقتصادية والتي تتمثل في السيناريو الآتي:

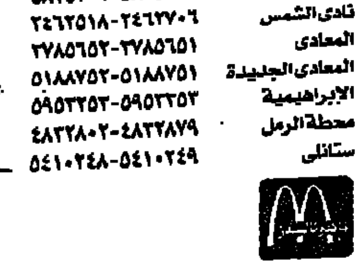
ضغوط تمارسها الحكومة الأمريكية والبنك الدولي والوكالات الدولية الأخرى على الحكومات الفقيرة لكي تفتح أبواب بورصاتها وأسواقها المالية لرأس المال الأجنبي، بينما تعرض فرصا لتحقيق الربح على النخبة المستثمرة الجديدة.. وهذه المقاييس سوف تحول اقتصاديات دول العالم الثالث إلى كازينو يتحكم فيه أكبر ٢٠ صندوق استثمار دوليا.

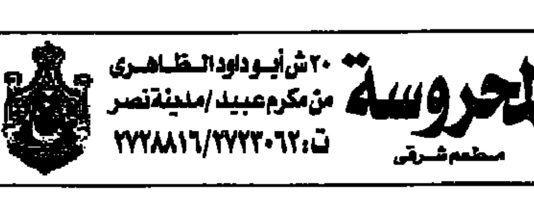
فهل نحن مستعدون لاستقبال هذه الموجة الجديدة؟ أرجو ذلك.

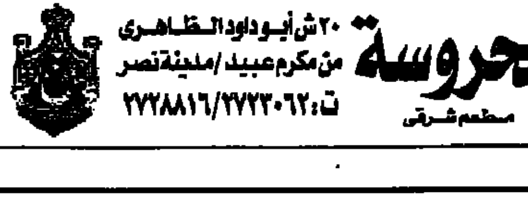
جمال زايدة











ايران فوق صفيح ساخن

الخامنئى و«البازار» يواجهان رافسنجانى و«خَدَمَة البناء»

هذه محاولة لفهم خلفيات الصراعات السياسية الدائرة في إيران حاليا والتي شهدت تصاعدا غير مسبوق منذ فوز السيد محمد خاتمي بمنصب رئيس الجمهورية. والطريقة المثلى لفهم أى شيء يدور في إيران هي أن تبدأ من القمة حيث يوجد الزعيم.

منصب الزعيم أو الإمام القائد وحضرة الرهبر المعظم، كما يطلق عليه في إيران هو أعلى المناصب السياسية والدينية هناك، وهو محور النظام ومصدر استقراره وتوازنه. شاغل المنصب يتمتع بسلطات مطلقة تجعله مهيمنا على جميع الأمور في البلاد دون استثناء تقريبا. ولأنه المرجع النهائي لكل شيء فإن أية أزمة يتعرض لها الرهبر لا تؤثر عليه فقط وإنما تمتد فورا إلى الشارع السياسي الذي يبدأ في التخبط ولا يستعيد هدوءه إلا بزوال الغمة واستعادة الزعيم لعافيته السياسية.

وإذا كانت الساحة الإيرانية تشهد حاليا بعض القلاقل والصراعات التي تجلت في مسلسل القبض على عمدة طهران، وما تبع ذلك من مظاهرات وصدامات وهتافات خلال خطبة الجمعة في طهران، فمرجع هذا بكل تأكيد هو تعرض الزعيم الحالي آية الله العظمى على خامنئي لبعض المشكلات من قبل بعض رجال الدين وبعض رجال السياسة. ويمكن القول إن قضية العمدة قد وجدت حلا مؤقتا بالإفراج عنه، لكن المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الزعيم لا تزال تبحث عن حل لن يأتي قبل فترة من الزمان.

ووفقا للدستور الإيراني فإن الرهبر المعظم يتمتع بمكانة تضعه فوق كل السلطات، وهو الحكم بينهم حين يختلفون وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة المختص بإعلان الحرب، وهو إمام الجمعة في كل البلاد، ولا يحق لأحد أن يصلي بالناس صلاة الجمعة في أية مدينة من مدن إيران إلا بتفويض منه، وهو الشخص ذو المكانة السامية التي تفوق مكانة رؤساء الجمهوريات، لذلك فهو لا يستقبل المسئولين الذين يزورون بلاد مهما علا شأنهم إلا في حالة الرغبة في تكريم الزائر لسبب أو مرو. وفي هذه الحالة يجب على الضيف أن يترك حذاءه على الباب قبل الدخول على الزعيم في حجرته.. باختصار شديد هو شخص فوق الجميع وباقي المسئولين بما في ذلك رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان وقادة الجيش يدورون في فلكه.

والأساس الفقهي لوجود هذا المنصب في إيران هو نظرية ولاية الفقيه التي يؤمن بها متبعو المذهب الجعفري الإثنى عشري المطبق في إيران. وهي نظرية أوجدها فقهاء المذهب لحل مشكلة الحكم في فترة غياب الإمام الذي هو صاحب الحق الأصلي في الحكم باعتباره من آل البيت النبوي الشريف. وكما تقول النظرية فإن الأعلم بين الفقهاء الأحياء هو الجدير بتولي الحكم نيابة عن الإمام الغائب حتى يعود ويملأ الأرض عدلا.

والإمام المقصود عجل الله فرجه الشريف (وهو التعبير الذي يستخدمه الشيعة حين يأتي ذكره) هو المهدي بن الحسن بن علي العسكري، وهو من نسل علي بن أبي طالب وفاطمة بنت النبي (صلى الله عليه وسلم). وقد اختفى في سرداب أسفل منزله في مدينة سامراء العراقية منذ ١١٥٠ عاما تقريبا، بينما كان عمره ٦ سنوات، ويعتقد الشيعة أنه لا يزال حيا حتى الآن.

سامح عبدالله







رافسنجاني — خامنئي — منتظري

خامنئي ليس الخميني

وجود مثل هذه السلطات مع شخصية كارزمية مثل آية الله الخميني - رحمه الله - كانت كافية لإشاعة الاستقرار داخل النظام الإيراني، لأن ما يقوله الإمام كان نافذا دون أن يجرؤ أحد على المناقشة ولو بصوت خفيض. لكن الأمر ليس كذلك مع الزعيم الحالي خامنئي الذي لا يواجه فقط سياسيين يحاولون لعب دور سياسي على حساب دوره الفوقي، بل ويتعرض أيضا لتشكيك من بعض رجال الدين في أحقيته لتولي هذا المنصب. وهذا هو السبب الحقيقي للشعور بعدم الأمان الذي يشعر به الزعيم والذي دفع به لسلوكيات أثارت القلاقل في الساحة السياسية وأصابتها بعدم الاتزان.

يتزعم تيار المعارضة الدينية لتولي الخامنئي منصب الرهبر شخص له مكانته الفقهية الكبيرة وهو آية الله العظمى حسين منتظري، وجه اعتراضه هو أن خامنئي ليس الأعلم بين الفقهاء الحاليين، وبالتالي فإن توليه المنصب يعد مخالفة واضحة وصريحة لنظرية ولاية الفقيه. ولأن منتظري يعد أكثر الفقهاء المعاصرين تميزا في دراساته حول ولاية الفقيه، فإن ما يقوله في هذا الشأن له ثقل خاص.

ويرى منتظري أيضا أن الخامنئي سبق أن تلقى العلم على يديه في فترات سابقة، لذلك فإن المنصب يجب ألا يكون للتلميذ وإنما من حق الأستاذ الذي هو دون شك أكثر علما وأفقه في مسائل الدين. وحين رد خامنئي على هجوم منتظري بشكل حاد كان تعليق الأخير هو وكيف تثقون في رجل يرد على أستاذه بهذا الشكل، وهو رد يعكس دون مواربة رؤية منتظري لشكل العلاقة التي تربطه بالخامنئي، وهو شكل يتنافى مع الوضع الذي يفترض أن يتمتع به الزعيم.

وإذا كان منتظري قد تجرأ وتحدث علانية ودفع الثمن وهو الإقامة الجبرية تحت الحراسة المشددة في منزله في مدينة قم، فهناك رجال دين آخرون لديهم نفس الرؤية لكنهم لا يثيرون القلاقل حفاظا على مصالحهم وعلى هيبة الثورة الشيعية الجعفرية الإثنى عشرية التي أوجدت المنصب. لكن المشكلة تبقى سواء تحدث كبار رجال الدين أو آثروا الصمت، وهي أن الشرعية الدينية للرهبر المعظم وهي الأهم من شرعيته السياسية، طالها الشك وبالتالي فإن الاستناد للمنصب فقط ورغم سلطاته المطلقة لا يعطيه الاستقرار المنشود ولا القدرة على إدارة أمور الدولة بسلاسة ويسر.

البازار وخدمة البناء

وهكذا بدأ الزعيم في البحث عن وسائل أخرى تساعده على تثبيت أركان المنصب ووجد في السلوكيات المتاحة للسياسيين ضالته المنشودة، فقرر إنشاء تكتل سياسي يدور في فلكه ويساعده على تنفيذ سياساته. وكان هذا القرار يعني بكل وضوح أن الزعيم قد انحاز لفئة دون أخرى وبالتالي فقد تنازل طواعية عن أهم مظاهر الزعامة وهو الحياد بين الجميع.

وهكذا نشأ التكتل الذي يصفونه في إيران بتكتل «اليمين التقليدي» الذي يضم بعض علماء الدين وكبار التجار (البازار) ويشرف عليه آية الله ناطق نوري رئيس الهيئة التشريعية وآية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية، ورغم حرص الخامنئي على إبقاء مسافة محسوبة بينه وبين هذا التكتل، فإن الجميع في إيران يعلمون أنه تجمع الزعيم. ولأن هذا التكتل نشأ لمصالح شخصية بحتة، فإنه لا يمتلك برنامجا سياسيا واضح المعالم وإنما يركز اهتمامه على بعض القضايا الثقافية مثل التصدي لمحاولات التشبه بالغرب ويتبنون رؤى تقليدية فيما يتعلق بقضايا المرأة بشكل عام، وأكثر ما يخشاه هؤلاء هو التنمية الصناعية لأنها تؤثر سلبيا على نشاطهم التجاري.

في مقابل هذا التيار نشأ تكتل آخر يضم بعض المسئولين ممن لا ينتمون للمؤسسة الدينية ومنهم من تلقى تعليمه في الدول الغربية وأطلقوا على أنفسهم اسم خَدَمَة البناء. ويضم هذا التيار عبدالله نوري وزير الداخلية والدكتور مهاجراني وزير الثقافة ونور بخش محافظ البنك المركزي وغلام حسين كرباتشي عمدة طهران. ويطرح هذا التكتل رؤى أكثر وضوحا تدعو للانفتاح السياسي مع جميع الدول إلا الولايات المتحدة وإسرائيل والاقتصاد حر يخضع لآليات السوق والتنمية اقتصادية شاملة. وبينما يكتفي التيار المحافظ بالاجتماعات الدورية لتنسيق المواقف فإن خدمة البناء كانوا أكثر تنظيما حتى أنهم اتخذوا مقرا لهم وسكرتارية وأصبحوا أقرب الشبه بالحزب السياسي.

قبل الانتخابات الرئاسية الجديدة كان الصراع الدائر بين التيارين يدور بشكل روتيني هادئ نسبيا نظرا للتوازن الذي كان سائدا بين التكتلين السياسيين الرئيسيين داخل النظام وعدم إدراك كل طرف بحقيقة التأييد الشعبي الذي يتمتع به. لكن الفوز الساحق لمرشح خدمة البناء السيد محمد خاتمي على ناطق نوري مرشح التيار التقليدي قلب الموازين رأسا على عقبيه وأشعر المحافظين بأن نفوذهم قد بدأ يتقلص، ولابد من التحرك حفاظا على مصالحهم. ولكي يحقق التحرك أهدافه كان لابد من ضرب المنافسين في الصميم وتشويه سمعتهم على الصعيد الشعبي وإعطاء درس للمسئولين الذين لم يتعدوا خط الحياد بعد مفاده أن انضمامهم للتيار المعتدل قد يجرهم لمشكلات هم في غنى عنها. وظن المحافظون أن إلقاء القبض على غلام حسين كرباتشي عمدة طهران كفيل بتحقيق كل هذه الأهداف.

لماذا كرباتشي بالذات؟

كرباتشي هو أحد الأعمدة الرئيسية في تكتل المعتدلين وهو أكثر أعضائه شعبية نظرا لارتباط عملية التطوير التي قام بها في العاصمة طهران بمصالح الناس اليومية خاصة شبكة الطرق السريعة والمتنزهات.

الأهم من هذا وذاك أن هناك قضية جاهزة لكرباتشي وإعدادها لا يتطلب أكثر من إعادة فتح ملفات المحاكمات التي تمت منذ عدة شهور لرؤساء بعض أحياء العاصمة بتهمة الفساد وإعادة قراءة الفقرات التي ورد بها اسم المحافظ خلال تلك التحقيقات مرة أخرى.

وتم تنفيذ الفكرة في أول يوم عمل في السنة الإيرانية الجديدة (التي تبدأ في ٢١ مارس) وألقى القبض على كرباتشي بأمر مباشر من أحد أعضاء السلطة القضائية التي يرأسها آية الله محمد يزدي أحد أقطاب الجناح المحافظ. وتلا أمر القبض على كرباتشي قرار آخر أصدره أحد القضاة ولا يجوز الطعن فيه بحبس المتهم لمدة شهر كامل على ذمة التحقيق.

كان عبدالله نوري وزير الداخلية هو أكثر المسئولين غضبا لما حدث لكرباتشي والأسباب معروفة بالطبع، فالعمدة حليفه وتابع إداريا له (قرار تعيين المحافظ يصدره وزير الداخلية) بالإضافة إلى أن قرار القبض عليه تم بينما هو بعيد عن البلاد مؤديا لفريضة الحج. لذلك لم يكن مستغربا أن يحشد الوزير كل طاقاته للدفاع عن المتهم، بل ويضع له صورة ضخمة داخل أسوار وزارة الداخلية ليشاهدها المارة أمام مبنى الوزارة ويقيم معرضا داخل أروقة الوزارة لإنجازات كرباتشي خلال فترة توليه مسئولية العاصمة.

ولم يكن مستغربا أيضا أن تذهب ابنة رافسنجاني للمعرض وتلقى خطبة عصماء في فضائل العمدة المحبوس، فوالدها يعتبر الزعيم غير المعلن لتكتل خَدَمَة البناء. وقد أكد الوالد ذلك خلال خطبة الجمعة التي ألقاها بعد أيام من الإفراج عن العمدة ودافع خلالها دفاعا مستميتا عن كرباتشي رغم الهتافات الحادة التي تعالت من داخل المسجد للاعتراض على ما يقوله.

رافسنجاني الخطير

ينظر كثير من المراقبين إلى رافسنجاني باعتباره أخطر شخصية سياسية في إيران حاليا رغم أن سلطاته الدستورية الحالية كرئيس لمجلس «تشخيص مصلحة النظام» لا تتعدى وضع الخطوط العامة للسياسات دون المشاركة في تنفيذها.

ويحرص رافسنجاني دائما على أن يقدم نفسه كخبير لا يضارعه أحد في التصدي للمشكلات المعقدة وإيجاد الحلول الملائمة لها. ويساعد رافسنجاني على القيام بهذا الدور خبرته الطويلة في الحكم طوال سنوات الثورة والتي بدأت بتوليه رئاسة البرلمان لمدة ٨ سنوات ثم رئاسة الجمهورية لثماني سنوات أخرى انتهت في العام الماضي.

والملاحظ أن الدور الذي يلعبه رافسنجاني حاليا على الساحة السياسية يتخطى بكثير الدور المحدد له دستوريا ولا يوجد من يعترض علانية على هذا المسلك. وتعد مشاركته في الاجتماعات التي دعا إليها الرهبر المعظم وحضرها رؤساء الجمهورية والبرلمان والسلطة القضائية للبحث عن مخرج لمشكلة عمدة طهران الأخيرة مثالا واضحا على ذلك لأن المهام الموكولة له دستورية لا علاقة لها بأمر كهذا. وتعتبر زيارته الأخيرة للسعودية والبحرين والتي أسفرت عن انفراجة في العلاقات بين إيران وهاتين الدولتين مثالا آخر على الدور الذي يقوم به دون سند دستوري ودون - وهو الأهم - أن يعترض أحد على ذلك.

ومما لاشك فيه فإن مثل هذه السلوكيات من قبل رافسنجاني، خاصة حرصه على الظهور بمظهر الوحيد القادر على التصدي للمشكلات تثير قدرا من الضيق لدى الزعيم وقد تدفعه مستقبلا رغم التاريخ المشترك الطويل الذي يربطهما لاتخاذ إجراءات للحد من نفوذ رافسنجاني المتزايد. ومن المنطقي أن يواجه رافسنجاني الطموح مثل هذه المحاولات بإجراءات مضادة تهدف للحفاظ على سلطاته ودوره السياسي.

إلى أين يتجه الصراع؟

بعض المراقبين يقولون إن الصراع لابد أن ينتهي باختفاء أحدهم.. إما الزعيم.. وإما رافسنجاني، لكن هذا الحكم مبالغ فيه لعدة أسباب:

أولا: أن اختفاء أحدهما لابد أن يتم بإجراء عنيف لصعوبة الإبعاد السلمي في ظل سلطات الزعيم وقدرات رافسنجاني واستخدام العنف لم يعد مقبولا حاليا لتصفية الحسابات السياسية، رغم أن بدايات الثورة شهدت كثيرا من عمليات الاعتداء المسلح على بعض رموزها. وإذا عادت مثل هذه الموجات العنيفة إلى المجتمع مرة أخرى فلن يستطيع السيطرة عليها وسيكتوي بنارها الجميع.

ثانيا: أن رافسنجاني لا يصلح زعيما في الفترة الحالية لوجود من هو أعلم منه، وفي الوقت نفسه فإن استبدال الزعيم بآخر لا يعني تحقيق مكاسب حقيقية لرافسنجاني.

ثالثا: هناك رغبة لدى الجميع في عدم هدم المعبد على من فيه، وهو ما يستلزم ضرورة الحفاظ على هيبة منصب الزعيم نائب الإمام. ومما لاشك فيه فإن السعي لعزل الزعيم بالطرق الدستورية كفيل بالنيل من هيبة المنصب السامي، وهو أمر قد يلحق الضرر بالنظام الثوري من أساسه.

ولذلك نتوقع أن يتحول الصراع الدائر حاليا إلى حرب باردة تستمر لفترات طويلة. وسيكون من الطبيعي أن تشتعل الأمور بين حين وآخر في صورة صدام هنا أو موقف هناك، لكن دون أن يتحول الصراع إلى حرب شاملة. نتوقع أيضا أن تشهد الساحة السياسية انتشارا للتيار المعتدل على حساب التيار التقليدي لأنهم الأكثر تنظيما والأكثر تأييدا من قبل الشعب، وربما كان ذلك هو النهاية الحقيقية للصراع خاصة إذا قبل الزعيم بالنتيجة وتخلى عن تأييده لتيار التقليديين وأظهر قليلا من الاعتدال.

من أوراق القرن العشرين

صدور صحيفة «برافدا» الروسية

(٥ مايو ١٩١٢)

تعتبر صحيفة برافدا ("الحقيقة" باللغة الروسية) واحدة من أبرز الصحف التي صدرت في القرن العشرين فهي لم تكن صحيفة تقليدية فمن خلال تتبع رحلتها التي بدأت منذ ٦٨ عاما وتحديدا في يوم ٥مايو عام ١٩١٢ يمكن تتبع التجربة الاشتراكية في الاتحادالسوفيتي منذ تاريخ صدور تلك الصحيفة وحتى تراجع التجربة الاشتراكية في بداية التسعينيات وإلغاء الاتحاد السوفيتي والتحول الذي شهدته روسيا في أعقاب هذه التحولات.

إعداد: طارق الشيخ

كانت بداية برافدا عاصفة لتتلاءم مع الجو العاصف الذي كان يهز أركان روسيا القيصرية في بداية هذا القرن. فقد نشأت الصحافة الاشتراكية كثمرة لصراع بين اتجاهين ثوريين كان يتزعم أحدهما فلاديمير لينين الذي اعتقد هو وفريقه في وجوب اعتماد الدعاية والتعبئة السياسية للجماهير على صحيفة مركزية واسعة الانتشار تشمل روسيا كلها وتكون بمثابة الصحيفة القائدة التي تسير كافة الصحف الأخرى في فلكها.

من أجل تحقيق هذا الهدف أصدر لينين عدة صحف منها "اسكرا"و"فبريد" بالاضافة لنشر مقالاته وتعاليمه في عدة صحف أخرى هدفها جميعا إثارة الجماهير ضد الوضع القائم في روسيا ومحاربة التيارات الثورية المنافسة له وعلى عكس توقعات لينين تمكن منافسوه من إزاحته عن موقعه أكثر من مرة حتى جاء عام ١٩٠٩ وقد تراجع موقفه وسط باقي الثوار وبدا ضعيفا فوافق على مشروع طرح في ذلك العام بدمج صحيفة "بروليتاريا" في صحيفة "برافدا" التي كان يصدرها تروتسكي في فيينا وكانت تتميز بخط معتدل.

في المؤتمر السادس لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي الذي عقد في براج عام ١٩١٢طرح لينين مجددا فكرة إصدار صحيفة عمالية جماهيرية بلشفية لنشر الوعي السياسي والثقافي وبعد استبعاد عدد من منافسيه الحزبيين أعلن ميلاد صحيفة "برافدا" الجديدة باتجاهها البلشفي البحت.

كانت الصحيفة التي صدرت لأول مرة في مدينة بطرس برج يوم ٥مايو ١٩١٢ ذات ميول فكرية ثقافية، وعلى الرغم من اتجاهها البلشفي وارتكانها إلى آراء لينين فقد نشرت كتابات بعض الشعراء والليبراليين وبإيعاز من لينين اهتمت بنشر أعمال كبار الكتاب والشعراء مثل ماكسيم جوركي وديميان بيدني.

ووصل توزيع الصحيفة إلى ٣٠ألف نسخة يوميا بعد صدورها بفترة وجيزة وبدأت السلطات القيصرية في ملاحقتها ومنعت من الصدور عدة مرات فتحايل لينين على قرار حظرها من خلال إصدارها بأسماء مستعارة مثل "برافدا الشمالية"و"برافدا العمال" ثم اضطرت الصحيفة للتوقف تماما عام ١٩١٤ ولكنها عادت للظهور مرة أخرى في نوفمبر ١٩١٧ وبعد تولى لينين مقاليد الأمور في بلاده أصدر مرسوما عام ١٩١٨ أعلن فيه احتكار الدولة لجميع وسائل الإعلام والمطبوعات وبدأ يسطع نجم برافدا التي بدأت تتناول الحياة في روسيا ومراسلات العمال والشباب ومقتطفات من المطبوعات الروسية ، ومن الملاحظ أن الصحيفة ابتعدت عن الإثارة السياسية بعد نجاح الثورة عملا بتوجيهات من لينين الذي اهتم بالجوانب الاقتصادية كما كونت الصحيفة شبكة من المراسلين تتكون من العمال والفلاحين وكانت تحمل في صدر صفحتها الأولى عبارة "ياكل عمال العالم اتحدوا" وهكذا أصبحت برافدا لسان الحزب الشيوعي وهو ماوفر لها الاستمرارية والدعم المادي والمعنوي.

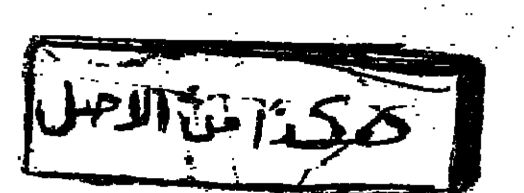
ظلت برافدا تصدر دون أن تتوقف يوما واحدا حتى في أحلك المواقف التي شهدها الاتحادالسوفيتي عندما وصلت القوات النازية إلى ضواحي موسكو أثناء الحرب العالمية الثانية واستمدت الصحيفة أهميتها وقوتها من خلال اهتمام القيادة السوفيتية بالصحافة بوجه عام التي وصفها خوروشوف بأنها "سلاحنا الايديولوجي الرئيسي".

وصل توزيع الصحيفة إلى أكبر حجم له في السبعينيات والثمانينيات حيث تعدى ١٠ ملايين نسخة يوميا في كافة أنحاء الاتحاد السوفيتي وفي عشرات من الدول الأجنبية باعتبارها الصحيفة الأولي في الاتحاد السوفيتي ليس لحجم توزيعها فحسب ولكن لتأثيرها السياسي والدعائي وهو ماأجبر الصحيفة على زيادة عدد مراسليها في الخارج .

عندما ظهرجورباتشوف في منتصف الثمانينيات فتح الأبواب أمام رياح التغيير وكان حجم توزيع الصحيفة قد وصل إلى ذروته (١١.٣مليون نسخة يوميا)وعندما بدأ جورباتشوف في تطبيق سياساته الإصلاحية بدأت الصحيفة ذات الاتجاه الشيوعي المتشدد في انتقاد سياساته بشدة فكان الصدام أمرا حتميا فتعرض رئيس تحريرها للإقالة واستبدل بأحد مستشاري جورباتشوف ولكن وفي سابقة لم يشهد الاتحاد السوفيتي لها مثيل منذ قيامه أعرب صحفيو برافدا يوم ٧نوفمبر ١٩٩٠ عن رغبتهم في تنحية رئيس التحرير الجديد بعد مرور أقل من عام على تعيينه وتزامن هذا الصدام مع تراجع توزيع الصحيفة(٣ ملايين نسخة)الذي جاء كنتيجة حتمية لتراجع هيبة الحزب الشيوعي بالإضافة إلى افتقار الصحيفة إلى الصور ورسوم الكاريكاتير وعزوفها عن تناول أخبار الرياضة.

بعد زوال الدعم الذي كانت تقدمه الدولة للصحيفة وتراجع الحزب الشيوعي وإلغاء الاتحاد السوفيتي حدث الصدام المتوقع، ففي شهر أغسطس ١٩٩١ ونتيجة لتعاطف برافدا مع الانقلاب الفاشل الذي كان يهدف إلى إعادة الشيوعية تم وقف صدورها وكانت تلك هي المرة الأولى التي تختفي فيها الصحيفة من الأسواق منذ قيام الاتحاد السوفيتي وعلى الرغم من عودتها للظهور الآنها وتحت ضغوط اقتصادية أصبح صدورها متقطعا وانكمش عدد صفحاتها وتم تمليك ٥٥٪ من الصحيفة لشركة يانيكوس المملوكة ليونانيين. بينما تملك العاملون بها (٢٢٣ شخصا) الـ ٤٥٪ الباقية وسط تراجع حاد في توزيعها (أصبح ما بين ١٠٠و٣٠٠ ألف نسخة فقط)ومما زاد الطين بلة صدور أمر آخر بمنع صدورها عندما أيدت البرلمانيين المناوئين للرئيس بوريس يلتسين أثناء الأحداث التي شهدها البرلمان عام ١٩٩٣.

على الرغم من عودة الصحيفة للصدور بعد توقف دام ٧ شهور، فإنها مازالت تصدر بشكل متقطع في ظل ظروف اقتصادية قاسية.



رئيس الوزراء الأردني لـ«الأهرام»:

السلام في مأزق.. والفلسطينيون لايستطيعون تقديم أكثر مما قدموه

حوار أجراه:
محمد الأنور

اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الأردن وقوف بلاده الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان العاهل الاردني الملك حسين اطلع على ما تطرحه الادارة الأمريكية من أفكار تتعلق بدفع عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال في اتصال هاتفي اجراه معه «الأهرام» إن الملك حسين قد ناقش هذه الافكار مع الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتنسيق المواقف العربية.

وحول مؤتمر لندن الذي بدأ أعماله أمس قال انه سيكون مجالا لاعلان أمريكا خطتها كشريك ورغبتها تولي مسئولية المفاوضات لمدة طويلة ويعد ان اصبح السلام في مأزق يحتاج الى موقف واضح من الادارة الأمريكية.

وقال ان المؤتمر يعد خطوة جيدة سوف تتبعه خطوات أخرى لانهاء المرحلة الثالثة للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية وبدء المفاوضات النهائية، معربا عن أمله في أن يوفق المؤتمر في الخروج باعلان واضح وعلني أمام العالم بأن العقبات التي تعترض مسيرة السلام قد ازيلت، مشيرا الى انه «لأول مرة تتوحد الجهود الأوروبية والأمريكية لدفع مسيرة السلام، والمهم ان توافق اسرائيل على المقترحات الأمريكية التي هي نتيجة مفاوضات طويلة. مؤكدا ان الفلسطينيين لايستطيعون تقديم أكثر مما قدموه».

واعتبر «ان فشل مؤتمر لندن سيجعل الامور في غير ما يتمناه الجميع من انتشار الأمن الشامل والسلام لجميع الشعوب، مشيرا الى ان الموقف الغربي لن يوافق على ذلك بعد ان ادرك من هم الذين يقفون أمام حركة السلام».

وحول علاقات بلاده باسرائيل وما يتردد عن وجود [illegible] للمشترك بين [illegible] شهدته عملية السلام من تعثر قال رئيس الوزراء الاردني « ان مصر وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل، ويعلم الجميع ان أي اتفاقية يترتب عليها التزامات من الطرفين، وبالنسبة للأردن فالأمر مختلف لأن لها جسورا مفتوحة مع اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ والأمر ليس جديدا خاصة ان الاخوة الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن يذهبون الى اهاليهم باسرائيل ويمارسون مختلف الانشطة بين الجانبين، ولهذه الاسباب فان العلاقة مع اسرائيل شبه خاصة وجاءت معاهدة السلام لكيلا تكون هناك عقبات في طريق التبادل الذي كان يتم حتى قبل التوقيع عليها».

وشدد على انه «اذا وصل الأمر الى اعتداء اسرائيلي على الدول العربية والفلسطينيين فان الأردن ستقف مع المصلحة العربية، كما تراها مصر ويراها العرب وستقف مع اخوانها العرب دون تأخير».

وردا على ما يتردد حول التحالف الاستراتيجي [illegible] وتركيا [illegible]: ان هذا الكلام غير صحيح، هناك معاهدة سلام مع اسرائيل وهناك توافق مع تركيا منذ فترة طويلة قبل معاهدة السلام، وكل مانقوم به هو تفعيل علاقاتنا، ولايوجد ولا يمكن ان يوجد حلف تركي - أردن - اسرائيلي مطلقا لان الاردن ليست له مصلحة في ذلك. وحول اجتماعات الدورة القادمة للجنة العليا المصرية - الاردنية المشتركة قال انه سيتم الاتفاق مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على الموعد المحدد لعقدها في عمان ونحن جاهزون لاستعراض ما تم وايضا زيادة توثيق التعاون بين البلدين. واعرب عن رغبة بلاده في اقامة منطقة تجارة حرة كاملة بين مصر والاردن وفقا لتوجيهات الرئيس مبارك حول احياء مشروع السوق العربية المشتركة. وقال الدكتور المجالي «انه لايوجد اى نوع من الخلاف بيننا وبين الاخوة في سوريا، فهم اجتهدوا بالنسبة لمعاهدة السلام ومعاملتنا مع اسرائيل ونحن نحترم اجتهادهم ونقدره، ولنا نحن اجتهاد آخر نرجو ان يحترم ويقدر، ولايوجد بيننا اى تنابز بالعكس الاردن الآن ودوما على استعداد لخدمة المطالب والمصالح السورية، كما يقدم مصالحه بالضبط».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاردن يبذل مساعي للتوسط بين حماس والسلطة الفلسطينية قال «عندما يرغب الطرفان في ان نتوسط بينهما فنحن على استعداد لذلك».

وأشار الى أن «حماس لاتمارس اى عمل مادي على الاراضي الاردنية، نحن نسمح لهم بالوجود بشرط الا يحاولوا القيام بأى عمل يؤذي علاقة الاردن مع اى جهة أخرى، وهم يحترمون سيادة الاردن تماما». وحول علاقات بلاده بالكويت وهل ستفتتح السفارة الاردنية في الكويت قريبا قال: ان الامور بين البلدين تسير بشكل بطيء ولكنه جيد، ونرجو ان تفتتح السفارة الاردنية في الكويت في القريب العاجل، وهو قرار بيد الاخوة الكويتيين.

القوات الإسرائيلية تعتقل ١١ عاملا فلسطينيا

العناصر الفلسطينية المتشددة تحذر عرفات من تقديم تنازلات جديدة

القدس - وكالات الأنباء - تزامنت مباحثات لندن أمس بين مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ناحية أخرى مع تحذيرات من العناصر الفلسطينية المتشددة للرئيس عرفات من تقديم اى تنازلات لاسرائيل.

ودعا المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الرئيس عرفات الى العودة الى الشعب والوحدة الوطنية بين جميع الفصائل الفلسطينية، مؤكدا أن الانتفاضة الجديدة قادمة وحذره من تقديم أى تنازلات جديدة خلال محادثات لندن.

كما شن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن هجوما شديدا على نيتانياهو ووصفه بانه رجل مهووس باشعال الحرائق يقبع فوق برميل بارود.

ومن جانبه واصل زعيم حركة حماس الشيخ أحمد ياسين انتقاداته لاتفاقيات اوسلو، وقال انها واجهت الفشل الذريع ولم تحقق مطالب الشعب الفلسطيني، مؤكدا استمرار جهاد الشعب الفلسطيني ضد قوات الاحتلال.

يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «الديلي تلجراف» البريطانية ان المؤشرات حول محادثات لندن لاتبدو طيبة وان نغمة التفاؤل التي ظهرت قبل اسبوعين عندما رتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير القمة خلال زيارته لاسرائيل قد تبخرت.

بينما ذكرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية انه لايوجد تفاؤل بشأن محادثات لندن وان اسرائيل والولايات المتحدة كرستا جهودا كبيرة لخفض مستوى التوقعات بامكانية نجاحه.

في الوقت نفسه، حذرت جهات مسئولة في قيادة مجلس التجمعات السكنية اليهودية من ان نيتانياهو سيفقد منصبه في حالة تنفيذ المرحلة الثانية بشكلها الحالي.

من ناحية أخرى، اعتقلت قوة من حرس الحدود الاسرائيلية مساء أمس ١١ عاملا فلسطينيا كانوا في منزل أحد المزارعين في قرية تحيا قرب الرملة بدون التصاريح اللازمة وتم اعتقالهم في اطار حملة قام بها حرس الحدود الاسرائيلي لالقاء القبض على عمال من المناطق الفلسطينية يمكثون داخل اسرائيل بصورة غير قانونية.

كما اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية أمس لحكاما بسجن فلسطيني مدى الحياة لانتمائه الى مجموعة نفذت عمليات ضد اهداف اسرائيلية ثأرا لفلسطينيين استشهدوا على ايدي قوات الاحتلال.

الأمير الحسن يدعو دول المنطقة لنزع أسلحة الدمار الشامل

أنقرة - أ ش أ - أعلن الأمير الحسن ولي عهد الأردن انه ينبغي لجميع دول الشرق الأوسط الجلوس معا للتوصل إلى حلول مشتركة بشأن نزع أسلحة الدمار الشامل بالمنطقة. وقال الأمير الحسن في ختام ندوة مبادرة حلف الأطلنطي الجديدة التي انعقدت بمدينة اسطنبول بتركيا، إن دول حلف شمال الأطلنطي تعتبر منطقة الشرق الأوسط منطقة مهمة لها لتأمين إمدادات البترول إليها. وأضاف أن تركيا يمكنها أن تلعب دورا مهما في دفع عملية السلام بالشرق الأوسط.

ايران تفرج عن أربعة من الأسرى الفلسطينيين

طهران - أ ش أ - أفرجت السلطات الايرانية عن أربعة أسرى حرب فلسطينيين بطلب من الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية حماس والذي انهى زيارته لايران.

وذكر راديو لندن أن هؤلاء الأسرى كانوا قد شاركوا في الحرب الايرانية - العراقية التي دامت ثماني سنوات.

والجدير بالذكر أن ايران والعراق كانا قد تبادلا عددا كبيرا من الأسرى بينهما لم يشمل هؤلاء الفلسطينيين الأربعة الذين كانوا يحاربون الى جانب العراق.

اتفاقية جديدة لحماية الاستثمارات العربية

كتب - محمد مبروك:

وافق المندوبون الدائمون لدول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية أمس من حيث المبدأ على اعداد مشروع اتفاقية جديدة لتشجيع وحماية الاستثمارات العربية وانتقال رءوس الأموال بين البلدان العربية.

وتم تكليف الامانة العامة للمجلس باعداد مقترحات حول مسودة تحديث مشروع الاتفاقية الحالية وضرورة تطوير هذه الاتفاقية، واحالة مقترحات الدول الاعضاء لدراستها.

كما ناقش المندوبون أعمال الدورة الـ ٦٧ للمجلس التي ستعقد في أوائل يونيو للقبل على مستوى وزراء الاقتصاد العرب والذي تصدره وضع البرنامج التنفيذي لتفعيل السوق العربية المشتركة.

ويتضمن البرنامج استئناف التطبيق الكامل لاحكام السوق العربية في الدول الاطراف فيها مع مراعاة القواعد الاخرى المنظمة لتحرير التجارة والملزمة للدول الاعضاء، كما طلبت الامانة العامة للمجلس من الدول العربية الاعضاء في السوق العربية المشتركة موافاة المجلس بكافة البيانات التفصيلية في نهاية الشهر المقبل، حيث تحدد فيه الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحرير تبادل السلع والمواد فيما بينها.

وأكد حسن ابراهيم الأمين العام للمجلس في بداية اجتماع أمس ان الامانة العامة تتابع اتصالاتها بين الدول الاعضاء لتنفيذ قرار السوق العربية المشتركة والالتزام بأحكامها وفقا لما أصدره المجلس في دورته الأخيرة. وذلك بتأكيد أهمية تفعيل السوق العربية المشتركة كما تحدث الأمين العام عن الانجازات التي قامت بها الأمانة العامة خلال الفترة الماضية.

القذافي يفتتح مقر السفارة الليبية بنجامينا

طرابلس - من حسين فتح الله:

افتتح العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، يرافقه ادريس ديبي رئيس تشاد أمس المقر الجديد للمكتب الشعبي العربي الليبي (السفارة) بالعاصمة التشادية نجامينا.

وأكد القذافي في كلمة سجلها بهذه المناسبة أن المكتب ليس سفارة تقليدية وانما بمثابة نصب تذكاري لانتصار الثورة الليبية التشادية في افريقيا، وانه يعبر عن عشرة الجهاد والكفاح المشترك بين البلدين.

الرئيس التركي يبدأ زيارة تونس

تونس - أ ف ب - وصل الرئيس التركي سليمان ديميريل بعد ظهر أمس الى تونس في زيارة تستغرق يومين تلبية لدعوة نظيره التونسي زين العابدين بن علي.

وتتركز محادثات ديميريل في العاصمة التونسية، حول سبل تطوير التعاون الثنائي، خاصة العلاقات التجارية بين البلدين، ومن المنتظر ان يتم توقيع بروتوكول تعاون في للجالات السياحية بالاضافة الى برنامج للتبادل الثقافي.

أحوال عربية

النفط مقابل المياه!

خياران أمام العرب أحلاهما مر: في مواجهة ما اصطلح على تسميته بازمة أو كارثة أو حرب المياه المتوقعة نتيجة شحها عام ٢٠٣٠ وزيادة الطلب عليها - في الوقت نفسه - لتلبية متطلبات التنمية والزيادة السكانية.

الخياران هما: إما الدخول في تعاون مع دول الجوار من موقع التبعية وفرض الأمر الواقع - اذا لم يسبق ذلك تنسيق واتفاق بين العرب أنفسهم، وإما القبول بتقليص مواردهم المائية النابعة من خارج المنطقة العربية، وما يستتبع ذلك من اضرار بخطط التنمية بكافة أشكالها.

وهناك تصوران لهذا التعاون: الأول تركي مفاده «كما ان النفط ثروة للعرب يستغلونها في تحقيق مصالحهم فإن المياه ثروة لتركيا يجب ان تستغلها في تحقيق مصالحها ايضا، فهيا ايها العرب نقايض النفط بالمياه». ووفقا لهذا التصور يصبح العرب مطالبين بمد تركيا بالنفط الخام والغاز الطبيعي بأسعار مخفضة، ومنحها حصة اكبر من استثماراتهم الخارجية، وفي المقابل تعرض تركيا بيع العرب واسرائيل جزءا من مياه نهري سيحان وجيحان، فيما يعرف بمشروع «انابيب السلام» وعلى العرب ان يمولوا الجزء الاكبر من تكاليفه التي تقدر بـ ٣٠ مليار دولار.

والسؤال الآن كيف تبيع تركيا المياه في الوقت الذي تردد فيه انها تعاني شحا في المياه وتقيم السدود لاستثمارها في التنمية خاصة ان انجاز مشروع «الغاب» (سد اتاتورك) على الفرات سيؤدي وفقا لتقديرات الخبير المائي الامريكي توماس ناف الى خفض امدادات نهر الفرات الى سوريا بنسبة ٤٠٪ والى العراق بنسبة ٧٥٪.

اما التصور الثاني فهو اسرائيلي، يستند إلى المقولة الاسرائيلية الشهيرة «ما املكه انا هو ملك لي وحدي، أما ما تملكه انت فهو ملكنا جميعا»، وتروج له إسرائيل وأصدقاؤها في اوروبا وامريكا باعتبار اسرائيل شريكا كاملا في الموارد المائية في المنطقة مع احتفاظها بما استولت عليه عام ١٩٦٧. وتزويدها بالغاز والنفط مقابل مشاركتها بخبرتها التكنولوجية في مشروعات تحلية المياه، واعادة توزيع المياه بما يعطيها نصيبا اكبر من مياه الليطاني ومزيدا من حصة اليرموك وشيئا يسيرا من مياه النيل لري النقب.

وقد رفضت مصر منذ البداية اخضاع مياه النيل لمناقشات لجنة المياه في المفاوضات متعددة الاطراف كما اعلن الرئيس مبارك اكثر من مرة لن نعطي احدا قطرة من مياه النيل.

واذا كانت الارقام تحذر العرب من ان عددهم سيصل عام ٢٠٣٠ الى ٦٠٠ مليون نسمة بدلا من ٢٥٠ مليونا حاليا، وان ثلثهم يقعون تحت خط الفقر، وان ثلثيهم يعيشون على الموارد المائية المتجددة النابعة من خارج الوطن العربي (دجلة . الفرات . النيل . السنغال)، وان ٦٦٪ منهم لا يحصلون على مياه الشرب النقية وان متوسط استهلاك الفرد منهم يقع تحت خط العوز المائي (١٠٠٠ متر مكعب سنويا)، وان ٨٠٪ من اراضيهم صحراوية جافة لا يتجاوز معدل نزول الامطار عليها ٥ مليمترات سنويا، فان العرب مطالبون الآن باعلان التصور الثالث الخاص بهم بشأن ازمة المياه وطرحه امام التصورين الآخرين حتى لا يتحول موقفهم من تعويض نقص المياه وندرتها الى فرصة ضائعة فيقبلوا - كعادتهم - بالأمر الواقع في الحوار مع دول الجوار!!

فرحات حسام الدين

متحدث رسمي قطري:

اسرائيل تتحمل مسئولية تعرض مباحثات لندن للفشل

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

حملت قطر اسرائيل المسئولية الكاملة لاى فشل قد تتعرض له المحادثات التى تجرى حاليا في لندن بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي برعاية وزيرة الخارجية الامريكية وحذرت على لسان المتحدث باسم وزير خارجيتها فواز العطية - في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس - من انتهاء المرحلة الانتقالية في اتفاق أوسلو في مايو من العام المقبل دون التوصل الى نتائج مرضية للجانب الفلسطيني وقال العطية ان اسرائيل ستجد نفسها أمام مواقف لن يكون بمقدورها التحكم فيها مشيرا في هذا الخصوص الى امكانية اعلان الدولة الفلسطينية من قبل السلطة الوطنية وهو أمر سيحظى بالقبول العربي.

وردا على سؤال لـ «الاهرام» حول دلالات زيارة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس للدوحة مؤخرا وعما اذا كانت تمثل اختراقا للعلاقات التقليدية القائمة بين قطر والسلطة الوطنية أكد فواز العطية ان الدوحة تدعم السلطة الوطنية في مواقفها التفاوضية مع اسرائيل نافيا ان تكون زيارة الشيخ احمد ياسين للدوحة تمثل اى نوع من اختراق علاقات قطر الثابتة والقوية مع السلطة مشيرا الى ان الشيخ ياسين اضحى شخصية رمزية لها وضعيتها في نفوس المسلمين ومن هذا المنطلق جاءت زيارته للدوحة دون ان يحمل ذلك أى أبعاد أخرى.

رشيد الصلح لـ«الأهرام»:

لبنان يقدر للرئيس مبارك موقفه الايجابى تجاه السلام

أجرى الحوار: ياسر مهران

أعرب السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان الأسبق عن اعتزاز بلاده بالدور الذى يقوم به الرئيس مبارك وتقدير الجهد الكبير الذى يقوم به لدعم عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وأشاد ـ فى حديث لـ«الأهرام» ـ بالعلاقات المتميزة التى تربط بين مصر ولبنان فى ميادين شتى، ووصف هذه العلاقات بأنها تاريخية وأزلية.

وفيما يتعلق بمسألة الوحدة الوطنية بين مختلف الطوائف اللبنانية قال: ان لبنان الذى قدم التضحية ومازال يصر على الدفاع عن أرضه، وان طوائفه متمسكة بالوحدة الداخلية التى تعتبر شعاراً يرفعه اللبنانيون لدعم المقاومة والجيش ضد العدوان الاسرائيلى.

واستطرد قائلا: ان وحدة لبنان أقوى من أن تمس أو تصاب بأى خلل، لأن الطوائف اللبنانية تجمع على القيام بعمل حاسم فى سبيل تحرير الأرض.

وبشأن الغارات الجوية التى يشنها الجيش الاسرائيلى من حين لآخر، ومدى تأثيرها على الجنوب اللبنانى أكد أن رجال المقاومة اللبنانية منذ بدء عملهم الحقوا بالجيش الاسرائيلى خسائر فادحة، تمثلت فى مقتل ٤٩٣ جندياً اسرائيلياً، بالاضافة الى ١٤٩٠ من الجرحى فى صفوف الجنود والضباط، وقال ان المقاومة استطاعت ان تنهى الاسطورة التى كانت تقول ان الجيش الاسرائيلى لا يقهر، بعد ان أصبح جنوب لبنان مقبرة للجيش الاسرائيلى.

أما عن الطرح الاسرائيلى بشأن القرار ٤٢٥ فقد أوضح أن صمود الموقف اللبنانى فى الدفاع عن الأرض هو الذى فرض على حكام اسرائيل الاعتراف بالقرار ٤٢٥ الذى صدر منذ ٢٠ سنوات، وكانت اسرائيل تتجاهله طوال هذه الفترة.

وقال إن هذا الطرح الاسرائيلى قوبل برفض لبنان له بالتفاهم والتنسيق مع سوريا التى يعتبر لبنان أن التضامن معها أمراً مهما لمصيره.

وحول بخصوص مشكلة الأسرى اللبنانيين قال انه مازال العديد منهم معتقلين فى السجون الاسرائيلية، ويواجهون مختلف ألوان التعذيب، وهم فى انتظار اليوم الذى ينعمون فيه بالعودة الى وطنهم وأسرهم، معرباً عن اعتقاده بأن ذلك اليوم ليس ببعيد.

وفيما يتعلق بمشاكل المياه مع اسرائيل أكد أن تل أبيب استولت على مياه نبع الوزانى، وعلى مياه نبع الحاصبانى، وقامت بزراعة واستثمار جزء كبير من أرض الجنوب اللبنانى، وفى الوقت نفسه تطمع فى الاستيلاء على مصادر المياه اللبنانية الأخرى، ولكن هذا ما سنواصل الصمود من أجل الدفاع عنه.

واختتم رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق كلامه معرباً عن أمله فى العمل على توحيد الصف العربى لمنع القوى الأجنبية من تدمير العراق مرة ثانية، وأكد ان ذلك يحول دون قيام اسرائيل بأى مؤامرة جديدة على لبنان أو سوريا أو فلسطين.

ونبه الى مطالبة المسئولين العرب بتقوية وتصحيح الاعلام العربى فى أمريكا وأوروبا، ليتولى هذا الاعلام طرح صورة حقيقية للجرائم التى ترتكبها اسرائيل فى الوطن العربى

زروال يرأس وفد الجزائر فى قمة الـ١٥

يصل الى القاهرة يوم الأحد القادم الرئيس الجزائرى الأمين زروال فى زيارة لمصر لمدة ٣ أيام يرأس خلالها وفد بلاده فى اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ التى تبدأ اعمالها صباح الاثنين المقبل ويرافقه الرئيس الجزائرى.

الوفد يضم وزراء الخارجية والتجارة والمالية والتعاون الدولى الذين سيبدأ وصولهم للقاهرة من غد للمشاركة فى الاجتماعات التحضيرية للقمة واعداد جناح الجزائر بالمعرض المصاحب لاعمال القمة.

مؤتمر المرور العربى بتونس يبحث تعزيز خدمات الطرق للحد من الحوادث

بدأت فى تونس أمس أعمال المؤتمر العربى السابع لرؤساء اجهزة المرور بحضور وفود عن الدول العربية.

ويبحث المؤتمر على مدى ثلاثة أيام عددا من الموضوعات المهمة التى تستهدف تعزيز التعاون بين اجهزة المرور فى الدول العربية، وتبادل خبراتها بما يكفل الحد من الحوادث المرورية، وتخفيف معدلات الخسائر البشرية والمالية الناجمة عنها.

وصرح الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بأن المشاركين فى المؤتمر سيبحثون أسباب الحوادث المرورية فى العالم العربى، وأساليب مواجهتها فى ضوء الدراسة التى تقدمت بها الأمانة العامة للمجلس. وأكد أن أخطاء العنصر البشرى تمثل ٨٥٪، فى حين يشكل خلل المركبات ٧.٥٪ وعيوب الطرق ٤.٥٪، والظروف الجوية ٣٪.

الجماعات الإرهابية تذبح ١١ مواطنا .. والجيش يصفى ٧١ من عناصرها بالجزائر

الجزائر ـ من هشام فهيم وأ. ف. ب:

لقى ١١ جزائريا حتفهم نبحا يوم الجمعة الماضى فى كمين وهمى أقامته الجماعات الإرهابية بالقرب من بلدة خميس مليانه فى غرب الجزائر وكان هؤلاء الضحايا على متن شاحنتين وسيارة أجرة حيث تم نبحهم وإشعال النيران فى السيارات.

وفى إطار عمليات تمشيط واسعة ضد معاقل الجماعة الإسلامية المسلحة «الجيا» تمكنت قوات الجيش الجزائرى من القضاء على ٧١ إرهابيا من ولايتى البليدة والبويرة (بوسط البلاد) وولاية تلمسان (الغرب) وأوضحت مصادر إعلامية مستقلة ان قوة من الجيش اشتبكت لمدة ١٠ ساعات مع عدد كبير من افراد الكتيبة الخضراء التى يقودها عنتر زوابرى أمير «الجيا» بمنطقة سيدى يحيى بجبل ميزاب غربى ولاية تلمسان مما أسفر عن سقوط ٣٤ إرهابيا من افراد هذه الكتيبة فيما تقوم قوة أخرى من الجيش بمحاصرة مجموعة أخرى مهمة تابعة لنفس التنظيم الارهابى من جانب آخر من تلك السلسلة الجبلية الواقعة بين سبدو وبنى سوس وسيدى الجيلالى بتلمسان.

وكانت مجموعة تابعة لهذه الكتيبة قد أقامت حاجزا أمنيا مزيفا الأسبوع الماضى واختطفت عنده خمسة مواطنين من سيدى الجيلالى كما قامت بعدة اغتيالات واختطافات فى المناطق المحاذية لهذه السلسلة الجبلية المتدة حتى جبال عصفور. كما قضت قوة مشتركة من الجيش والحرس البلدى والدفاع الذاتى على ٢٥ إرهابيا فى عمليات تمشيط واسعة بمرتفعات جبال بوفرة وأولاد سلامة والأربعاء بولاية البليدة، وفى جبال ولاية البويرة التى قضى فيها الجيش على ١٢ إرهابيا. كما قامت قوات الجيش بتدمير عدد من الكازمات (المخابىء) التى كانت تستعملها الجماعات المسلحة كوكر لهاعقب كل إعتداء إرهابى حيث وجدت بداخلها أغطية وملابس وكميات من المواد الغذائية وتمت مصادرة كميات كبيرة من الأسلحة شملت رشاشات كلاشينكوف وبنادق صيد ومسدسات ومواد تستخدم فى صنع القنابل فى هذه المناطق وأصدرت محكمة جنايات تيزى وزو حكما بالسجن لمدة ٢٠ عاما على ٨ أشخاص والبراءة لـ ٨ آخرين أمس فى قضية تتعلق بالإنخراط فى جماعة إرهابية فى حين أحبطت مجموعة من الحرس البلدى محاولة إعتداء إرهابي على إحدى الطرق بولاية الشلف.

وعلى صعيد آخر لقى شخصان مصرعهما نتيجة سقوط الأمطار الغزيرة بولاية بجاية كما فقد عدد آخر من المواطنين كما أدت الرياح العاتية التى تعرضت لها ولاية الأغواط والتى بلغت سرعتها ١٠٠ كيلو متر فى الساعة إلى وقوع أضرار وخسائر مادية وانقطاع التيار الكهربائى فى عدد من مناطقها. وكانت الأمطار الغزيرة التى تعرضت لها الجزائر فى الأيام الثلاثة الماضية قد أدت إلى تسجيل ارتفاع ملحوظ فى احتياطيات السدود بالمقارنة بالعام الماضى وهو ارتفاع قد يسمح باعادة النظر فى مخطط توزيع المياه بعدة ولايات.

هيئة سرية تؤكد وجود معتقلات سرية بالجزائر

الجزائر ـ أ ف ب ـ أكد رئيس المرصد الوطنى لحقوق الانسان فى الجزائر كامل رزاق بارة وجود «معتقلات سرية» فى البلاد وقال فى تصريحات صحفية ان هناك عددا (من المعتقلين) نملك ادلة ثابتة على انهم موجودون فى معتقل سرى. لكن الوثائق التى فى حوزتنا تفيد ان عددهم قليل جدا».

وسبق لاحزاب معارضة ولعاملين فى ميدان حقوق الانسان ان تحدثوا عن وجود مثل هذه المعتقلات

ورفض رزاق بارة الافصاح عن عدد هؤلاء المفقودين مكتفيا بالقول ان «هناك عددا من الشكاوى تتعلق بحالات مختلفة» وأوضح ان العديد من الاشخاص الذين ابلغ عن فقدانهم انضموا فى الواقع الى الجماعات المسلحة او غادروا البلاد سرا.

واعترف من جهة أخرى بأن «أعمال المؤسسات المكلفة بمكافحة الارهاب نتج عنها بعض التجاوزات والانتهاكات لحقوق المواطنين» وأعطى مثالا على ذلك «حالات اختفاء وسوء معاملة ووفاة فى ظروف غامضة، وسوء معاملة فى السجون».

بدء محادثات السلام بين الحكومة والمعارضة السودانية بنيروبى

نيروبى من ـ محمد أمين المصرى:

بدأت بالعاصمة الكينية نيروبى أمس جولة جديدة من محادثات السلام بهدف إنهاء ١٥ عاما من الحرب الأهلية بالسودان.

ويأتى انعقاد محادثات نيروبى فى وقت يتزايد فيه القلق الدولى من محنة الآلاف من السكان المعرضين لخطر المجاعة فى المناطق التى يسيطر عليها الجيش الشعبى لتحرير السودان فى جنوب البلاد، وذكرت مصادر بالجيش الشعبى لتحرير السودان ان قواتها مستعدة لبحث إمكان إقامة ممرات آمنة لتسهيل وصول المساعدات الانسانية الى المناطق المنكوبة. وفى الخرطوم ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن مسئولا فى الأمم المتحدة أعرب عن ارتياحه لقرار الحكومة السودانية السماح باستخدام أربع طائرات اضافية لإلقاء مواد غذائية على جنوب البلاد الذى يعانى المجاعة.

وقال روس ماونتن مساعد منسق العمليات الانسانية الطارئة للأمم المتحدة الذى أوفده الى السودان الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان إن الحكومة السودانية ردت على الفور بالايجاب على طلب الأمم المتحدة.

وأوضح ان وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ابلغه بأن ثلاث طائرات هركوليز سى ـ ١٣٠ وطائرة بافلو سمح لها بالقاء مواد غذائية وخصوصا الذرة البيضاء فى إطار عملية «لايف لاين سودان» واقترحت الحكومة السودانية استخدام مطار الابيض فى وسط السودان بالاضافة الى مطار لوكيشوكيو فى شمالى كينيا. ودعا ماونتن المانحين الى الاسراع فى الرد موضحا ان عملية «لايف لاين سودان» تحتاج الى ١٦ مليون دولار فى الأشهر الأربعة المقبلة.

العراق يدعو العرب مجددا إلى مساندته فى رفع الحصار

بغداد ـ أ ش أ ـ جدد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى دعوته الدول العربية الى مساندة العراق ورفع الحصار عنه، والذى مضى عليه اكثر من ٧ سنوات.

وقال ـ خلال لقائه أمس بالوفود العربية المشاركة فى أعمال المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية ـ ان ما يسمى بالشرعية الدولية هو فى الحقيقة شرعية أمريكية تمارس فى اطار مجلس الأمن ـ لأن قرارات المجلس ضد الاقطار العربية مشيرا الى الحصار المفروض على العراق وليبيا والسودان وقال انها جاءت بناء على قرارات أمريكية قبل ان تكون صادرة عن الشرعية الدولية.

وتساءل عزيز عن مدى تطبيق اسرائيل لقرارات مجلس الأمن التى تخص القضية الفلسطينية، مؤكدا ان الادارة الامريكية تستخدم المعايير المزدوجة فى التعامل عندما يتعلق الأمر بمصالح هذا الكيان، بينما تطالب من الاقطار العربية تطبيق كل القرارات باسم الشرعية الدولية. وأوضح ان الشعب العراقى سيستمر فى صموده بفضل قوة ارادته وتصديه لكل المؤامرات التى تدبرها الادارة الأمريكية ضده، مؤكدا ان الشعب العراقى بمكنه اقامة سوق متبادلة بين العراق ودول الجوار، تؤتى ثمارها على جميع الاطراف مشيرا الى ان الفقرة (٥٠) من ميثاق الأمم المتحدة تجيز للدول ان تتعامل مع العراق تجاريا.

تحليل إخبارى

من يرأس الوزارة اليمنية القادمة؟ الاريانى الأقوى.. واستمرار بن غانم غير مستبعد!

باستقالة الدكتور فرج بن غانم رئيس وزراء اليمن الاربعاء الماضى وقبولها من الرئيس على عبد الله صالح عاد الوضع الداخلى فى اليمن مجددا الى دائرة الجدل والتوقعات، ربما كان ذلك بسبب الطريقة التى خرج بها رئيس الحكومة والتى جاءت ثمرة لسلسلة من المشاكل داخل وزارته كان هو طرفا مباشرا فيها، وربما أيضا التعاطف الشعبى الكبير الذى اكتسبه بن غانم كشخصية مستقلة كانت اليمن بحاجة اليها بعد صراع الأحزاب الداخلى الذى افضى الى حرب اهلية مدمرة عام ٩٤. وظهر بن غانم كرجل مصلح نظيف اليد يحارب الفساد ويجمع المراقبون فى العاصمة اليمنية على ان ذهاب بن غانم فجأة على الرغم من الارهاصات السابقة اعتبره الشعب اليمنى خسارة كبيرة قد لا تعوض فى القريب حيث حظى الرجل بتقدير الرئيس اليمنى واحترامه وكان محل اجماع لدى كل الأحزاب. وفتح خروج بن غانم كل الخيارات والتوقعات التنافسية فى شأن إختيار رئيس الوزراء الجديد وهويته وأفكاره.

ثمة آراء عامة تفسر قبول استقالة بن غانم بتشدده فى منحه صلاحيات واسعة واصراره على تغيير بعض أعضاء حكومته وأعقب الاستقالة تسابق المحللين للشأن اليمنى على التنبؤ لشخص رئيس الحكومة الجديد. فهناك من يرى ـ وهؤلاء أغلبية ـ أن الدكتور عبد الكريم الاريانى الرجل العتيق فى الخارجية اليمنية وذراع الرئيس اليمنى سيرأس الحكومة بفضل موقعه وثقله السياسى وخبرته الطويلة كرئيس سابق للوزراء فى مطلع الثمانينات.

وأيضا بسبب تكليف الرئيس على صالح له القيام بأعمال رئيس الحكومة حتى يتم إعلان التشكيل الجديد بينما المعتاد أن يكلف رئيس الوزراء المستقيل بالاستمرار فى العمل حسب نص الدستور.

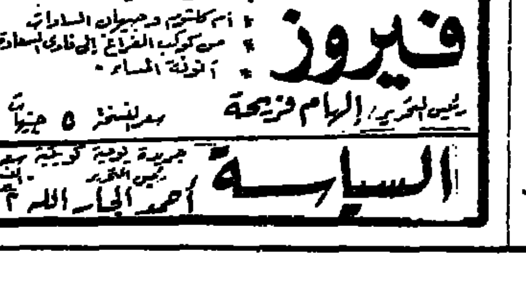
ويتردد فى الساحة اليمنية اسم السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس المجلس الاستشارى ورئيس الوزراء السابق، ويقول اصحاب هذا الرأى ان النشاط المكثف لعبد الغنى خلال الأسبوع الماضى واستقباله لكبار ضيوف اليمن بالاضافة الى انه بدأ مرحلة الاصلاحات الاقتصادية عام ٩٥ ولديه تفاصيلها كاملة مع مجتمع المانحين والمنظمات الدولية ـ كل ذلك يرشحه لرئاسة الحكومة خصوصا وأنه من رجالات الرئيس اليمنى المخلصين. غير أن هذا الاتجاه يبدو ضعيفا فى الوقت الراهن.

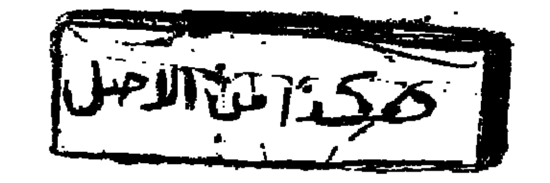
وهناك من بدأ بالفعل يفتش فى أسماء جنوبية تخلف بن غانم ويورد هؤلاء اسم السيد محمد سالم باسندوة وعلى ناصر محمد. وكان باسندوة قد عمل وزيرا للخارجية ثم الاعلام فى محنة الحرب الانفصالية عام ٩٤ وهو من القيادات النضالية فى حركة تحرير جنوب اليمن ويعمل حاليا سفيرا لليمن فى أبوظبى ـ أما السيد على ناصر محمد رئيس اليمن الأسبق ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية العربية فهو يتمتع بعلاقة ممتازة مع الرئيس صالح ولديه علاقات جيدة مع قادة المعارضة اليمنية فى الخارج. الا أن على ناصر فى نظر البعض قد لا يوافق على العرض على أرضية ضعف الضمانات التى منحت لابن غانم من قبل. وعاد أيضا الى الاذهان اسم فيصل بن شملان وزير النفط السابق وأحد قيادات حضر موت اللامعين وقد عرض عليه من قبل المنصب فرفض.

كل الخيارات فى اليمن مفتوحة وخلال أيام أو ساعات ربما يفاجىء الرئيس صالح كعادته كل المراقبين باسم آخر جديد تماما على الساحة أو يكلف بن غانم نفسه باعادة تشكيل الحكومة وفقا لرؤيته أو يرأس صالح بنفسه حكومة إئتلاف وطنى واسعة تشارك فيها بعض أحزاب المعارضة مثل الاشتراكى والاصلاح والناصريين.. وتبقى الإجابات كلها داخل أروقة القصر الجمهورى بصنعاء.

صنعاء من : ابراهيم العشماوى







من قريب
نوستراداموس

٣ - بين حين وآخر، تنشر الصحف العربية والعالمية، نبوءات للفلكيين والمنجمين، تتنبأ بحدوث كوارث او حروب او زوال عروش وسقوط انظمة . ومن اشهر الذين ارتبطت اسماؤهم بالتنجيم . ومازال الكثيرون يستشهدون بنبوءاته: نوستراداموس واسمه بالكامل ميشيل دى نوستراداموس . عاش في الفترة بين ١٥٠٣ و ١٥٦٦. وهو منجم وطبيب فرنسي من أصل يهودي. نال شهرة واسعة بسبب ما يقال عن تحقق نبوءاته!

ويتعرض الدكتور عبد الوهاب المسيري في كتابه عن الحركات اليهودية الهدامة والسرية (يد اليهود الخفية) ظاهرة السحر اليهودي. وارتباط الجماعات اليهودية في الوجدان الغربي بالسحر. نظرا لما يشتمل عليه العهد القديم من ممارسات تقوم على الايمان بالسحر ومايضمه من اشارات وشعائر تجعل السحر مقبولا كوسيلة مشروعة . ولعل هذا ما يؤكد السبب والصراع بين موسى وهارون من ناحية وعرافي مصر وسحرتها من ناحية أخرى، حيث يستخدم سحرة مصر سحرهم الخفي واما موسى فيستغيث بالله الذي يغيثه.

اما نوستراداموس هذا فقد ولد لعائلة من اصل يهودى في مقاطعة بروفانس في فرنسا، واعتنق جداه المسيحية بعد أن خضعت بروفانس للحكم الفرنسي عام ١٤٨٢ وخير لويس السابع رعاياه بين الطرد أو التنصر.. درس نوستراداموس الطب وبرع في علاج كثير من الأمراض، خصوصا الطاعون.. ولكنه فشل في علاج زوجته وأولاده عندما أصابهم الطاعون فماتوا عام ١٥٣٨. واتجه بعدها الى السحر والتنجيم وعالم القوى الخفية.

وكان من اشهر أعماله ـ كما يقول د. المسيرى في كتابه ـ نبوءاته التى صدرت عام ١٥٥٥ وضمت ٣٥٠ رباعية، كتبت باسلوب وبلغة فرنسية مبهمة وغامضة. وقد نظمت الرباعيات في مجموعات تضم كل مجموعة مائة رباعية . ولذلك عرف هذا العمل ايضا باسم المئويات ـ ولم تلق هذه النبوءات اى اهتمام إلا بعد أن تحققت نبوءته بمقتل الملك الفرنسي هنرى الثاني عام ١٥٥٩. فبدأ بعدها الاهتمام الواسع بفك غموض نبوءات نوستراداموس ومحاولة تاويلها.

ومن بين نبوءاته التى تحققت بالفعل احداث ثورتى انجلترا وفرنسا، وصعود وسقوط نابليون، ونجاح الانسان في الطيران، وتخلى ادوارد الثامن عن العرش في انجلترا، وصعود زعيم الماني اسمه «هيستر» يتسبب في اراقة كثير من الدماء قبل هزيمته (اشارة الى هتلر) ومع ذلك . فلا توجد دراسة جادة حتى الآن لعدد ما تحقق من نبوءات ونسبتها إلى مجموع عدد النبوءات التى نسبت الى نوستراداموس.

سلامة أحمد سلامة

في مسألة الاكتشافات والفتوحات والاحتفالات

عالم جديد
د. أنور عبد الملك

مسألة الاحتفالات تكاد تطفو على السطح هذه الايام، بشكل مغاير لما كانت عليه الحال منذ قليل. منذ قليل كان الحديث عن «دخول القرن الحادى والعشرين» او «الاحتفال بعام ٢٠٠٠». وكان الموضوع تدشين جسر جديد، وكان تغيير الأرقام يعني تغيير الأوضاع. وكان ترديد الالقاب والشعارات يصبح مسيرة تاريخية «واقعية» فعلية، موضوعية. أي: كان الوهم يصبح واقعا.

ومما يلفت النظر كذلك، أن الاحتفالات تعنى باحداث تاريخية «معينة» بينما تتصرف تماما أو تكاد عن أحداث لا تقل أهمية، بل لعلها اعمق دلالة واثرا بكثير من تلك التي تدفع الى الأمام. والأمر لا يقتصر على مصر وعالمنا العربي، وإنما يتعلق بالدائرة العالمية بعد أن احكمت عليها وسائل إعلام مركز الهيمنة أحادى القطب الأمريكي ـ الصهيوني قبضتها بشكل مثير لاستنفار أوسع القطاعات في المجتمع الدولي. طبول العنصرية تدق بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الدولة الصهيونية، بينما تغض وسائل الإعلام في الأقطار الديمقراطية الليبرالية النظر تماما، أو تكاد، عن مأساة شعب فلسطين الشهيد، عن مجزرة دير ياسين، توطئة بما لحق بها في قانا. عالم الغرب، مهموم بتمزيق شمل السودان وإثارة الحرب الأهلية في الجنوب والشرق، بينما نراه يصفق أمام هدنة مؤقتة في ايرلندا، يكاد الطرفان يترددان يوما بعد يوم في قبولها. وكذا الأمر بالنسبة لترحاب أقباط شعب مصر المصري، بإخوانه العرب المسلمين عام ٦٤٠، لإنقاذ مصر من طغيان الاستعمار البيزنطي الكريه.

ثم: لماذا لا يحتفل النبهاء بربع قرن على مرور إنتصار حرب تحرير فيتنام وعبور جيوش مصر لقناة السويس في اكتوبر ١٩٧٣؟ لماذا لا ترفع الاعلام لتحية اعلاء نبأ اول دولة عصرية في الشرق عام ١٨٠٥ على أيدى محمد على، ستون سنة قبل ثورة «ميجي» في اليابان (١٨٦٨)؟

فائض القيمة التاريخي

دب حنين الإعلام الغربي أمام الإخراج المسرحي المتقن لمشاعر الرئيس كلينتون أثناء رحلته الإفريقية، وكيف أنه «استشعر خطورة الجرح أثناء زيارته للزنزانة التي قضى فيها الرئيس مانديلا ثمانية عشر عاما من عذابه ثم إكتشافه لسجن ترحيل العبيد في «جوري» على شاطئ السنغال المطل على الأطلنطي. وبهذه المناسبة، علق محرر الملحق الثقافي للاذاعة البريطانية الـ «بي. بي. سي» وعنوانها «ميريديان»، في هذا الحين بشكل لاذع إذ وصف بدقة «انجلو سكسونية» رائعة حشد الكاميرات، وإخراج تحرك المعلقين والصحفيين والمصورين، وتوضيب المناظر، لكي يبدو رئيس امريكا نجما سينمائيا متأثرا في اللحظة المناسبة والزاوية المناسبة والضوء المناسب. وقد فاق الإخراج، حسب محرر برنامج «ميريديان» أحسن مستوى لأفلام هوليود التقليدية، وكاد يصل الى مستوى «شيندلر» وما شابه ذلك من اخراج شبيلبرج، وامثاله وقد رأى الرئيس الأمريكي أن يتوج إنفعاله بعبارة «حضارية» نصها أن هذه الرحلة الطويلة (أى شحن العبيد على سفن الجلادين نحو القارة الأمريكية) تتمثل اليوم في أبناء إفريقيا الذين يقودون أمريكا، في كافة مجالات حياتنا اليومية».

«الرحلة الطويلة» ترتب عليها نقل نحو ٢٥ مليون إفريقي، وكلهم من أشداء الشباب من الرجال والنساء من إفريقيا الى أمريكا عبر الأطلنطي بعد عمليات مطاردة عسكرية وحشية، وذلك بغية العمل في أسوأ الظروف في حقول وزراعة السكر والبن في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية.

هذا بينما يرى العديد من الباحثين أن هناك مناطق كبيرة ـ منطقة غينيا، وانجولا والكونجو ـ قامت على أساس إثارة حروب أهلية مفتعلة على أيدى الأوروبيين دعم فيها تجار العبيد أشرس المحاربين على حساب الفلاحين، مما أثار الحروب الأهلية الدامية. في هذه المنطقة، ومنها الهوتو والتوتسي، والقبائل الجنوبية في نيجيريا المعادية لأغلبية الهاوسا. «الرحلة الطويلة» التى ترتب عليها مقتل مليون ونصف مليون إفريقي أثناء الشحن بين إفريقيا وامريكا من الجوع والتعذيب، الى حد أن نسبة الخسائر بلغت نحو ٣٥٪ في القرن السابع عشر ـ «القرن الذهبي» للحضارة الأوروبية حسب المؤرخين.

الفضة والذهب من أمريكا الوسطى والجنوبية بعد إبادة الهنود، ثم توفير الأيدى العاملة بالملايين لزراعة أمريكا الشمالية والوسطى وكذا البرازيل والإستيلاء على منتجات جنوبي شرق آسيا الثمينة بواسطة البرتغاليين بينما نظمت إنجلترا إستنزاف نصف القارة الهندية من منتصف القرن الثامن عشر لمدة قرنين، وقد تلتها حروب الأفيون بعد فتح الصين بالسلاح، في القرن التاسع عشر حتى تحرير الصين (١٩٤٩) وعودة هونج كونج الى سيادة الصين (١٩٩٧).

وفي هذه العمليات، ينسى المؤرخون والمحللون بشكل غريب ما تم من تفكيك ونهب مختلف أقطار دائرة الحضارة الإسلامية، وخاصة المنطقة المركزية العربية، وكذا الفارسية. شيء غريب لافت للأنظار، حتى في أكثر المراجع تعاطفا مع حركة تحرير شعوب المستعمرات. إن ملف حروب الفرنجة (المعروفة باسم الحروب الصليبية) منذ القرن التاسع حتى إنشاء الدولة الصهيونية لم يكتب بعد، وحبذا لو إتجهت «جامعة الدولة العربية» و«المؤتمر العالمي الإسلامي» الى إقامة دراسة موسوعية عالمية كبرى تضيء الطريق وتفسرلنا عمق المأساة.

بدلا من الدعوة التي يتبناها أنصار التحديث والعمالة الغربية وكأن العرب والمسلمين ظلوا مشوهين منذ الولادة وكأننا لم نكن صناع التاريخ منذ ستين قرنا حتى نهاية الأندلس عام ١٤٩٢.

المهم أن عمليات الرصد، وإن كانت جزئية، تبين أن ما أسميناه «فائض القيمة التاريخي» (١٩٦٥ ـ ١٩٦٢) بلغ رقم ٨٥٠ مليون جنيه إسترليني في نهاية القرن التاسع عشر، أي ستين ألف مليون جنيه إسترليني بسعر ١٩٩١، وهو الرقم الذي يرى العالم الإقتصادي «ارنست ماندل» أنه يفوق: القيمة الكلية لتكلفة بناء مؤسسات الصناعة العالمية عام ١٨٠٠. أى أن ناتج سلب ونهب القارات الثلاث (آسيا، إفريقيا، أمريكا اللاتينية) فاق في قيمته كل ما أنفقه الغرب لبناء المجتمعات الصناعية الحديثة في القرن التاسع عشر، هذا بالإضافة الى ما أسهم فيه هذا النهب في تمويل عملية تصنيع الزراعة الأوروبية وتطوير التخطيط للمدن، وتحديث البنية التحتية والمواصلات بشكل مرموق جعل أوربا اليوم أكثر دول العالم تقدما في هذا المضمار.

«فائض القيمة التاريخي» إذن، وهو المفهوم الذي يجب وضعه في مقامه المركزي لتفسير حركة التاريخ، وبناء ما اطلق عليه «المجتمع الدولي» أو «النظام العالمي» أمر طبيعي في الصراع بين الدول والثقافات والحضارات. المسألة لا تكمن في إنكار الصراع الجدلي الذي لابد منه والذي نراه يرتفع في عصرنا الى أرفع مستوى يمكن تصوره، إذ يخترق الأفئدة والعقول ويشل الإرادة ويكاد يفرض التغييب على الخصوصية القومية، والإرادة الوطنية حول دولتها. المهم لا يكمن في إدانة الماضي، وإنما في إدراكه حقيقته ومغزاه، وخاصة أثره المستمر والفاعل في حالة العالم اليوم ومستقبل شعوبنا.

لماذا، إذن، هذه الإحتفالات المتكررة بالاكتشافات والحملات والغزوات؟ لماذا الإصرار على تأكيد أن صعود الهيمنة الغربية بالسيف والعلم، بالفتح والإحتلال والتنكيل بنشر معاني التنظيم المجتمعي الرأسمالي الحديث، وقيم السوق، حتى الدعوة الى «النظام العالمي الجديد» الذي يتصور ضعاف النفوس أنه «عولمة» لا مفر منها، ولنكاسر لابد منه، وتبعية مفيدة من نواح عديدة، مادامت أنها تفتح أبواب اللحاق بركب المتحضرين...

لماذا هذا كله لماذا الإصرار تلو الإصرار، وكان هناك في الأمر بعدا غائبا في حاجة الى هذا الإصرار على الإصرار؟ فهل ترى هناك بعدا آخر حقيقة؟ وإن كان: فما هو؟

عصر «فاسكو دى جاما» من جديد؟

هنا يأتي موضوع الإكتشافات البحرية، والفتوحات والاحتفالات لم تكن أولى الإمبراطوريات الإستعمارية في تاريخ أوروبا تلك التي فتحتها إنجلترا وفرنسا بالسلاح منذ القرن السابع عشر. ذلك أن كلا من البرتغال، ثم اسبانيا، سبقت الدولتين الكبريين منذ نهاية القرن الخامس عشر، وعلى وجه التحديد، منذ عام ١٤٨٠، أى عقد واحد من الزمن قبل سقوط غرناطة. وقد استولى حكام اسبانيا والبرتغال على صفوة المهندسين وقبطانات الملاحة من المملكة العربية بالأندلس، وفتحوا بواسطتهم البحار، كانت هناك عدة محاور. المحور الأول، حول البرتغال، إتجه إلى طريق جنوبي شرقي بحثا عن الغير، عن قارة يمكن أن توجد شرقا، قيل أنها كاثاى (أى الصين بمصطلح اليوم) قاد حملة الإكتشافات «دياس» (٨٨ ـ ١٤٨٧) أول من دخل المحيط الهندى حتى شواطىء شرقي جنوبي إفريقيا ثم جاء العملاق: «فاسكو دى جاما».

وهو الذي أدرك كيف يستعمل الرياح حول رأس الرجاء الصالح، فدخل الهند في ميناء «كاليكوت»، المنسية أى مدخل القارة الشرقية المرتقبة (٩٩ ـ ١٤٩٧) ولخيرا، «كابرال»، وهو الذي إنحرف غربا في طريقه إلى الجنوب فاكتشف سواحل البرازيل تكاثرة الرحلات ووصلت إلى كبرى جزر اندونيسيا وماليزيا اليوم: ماليار، مالاكا، الملوكاس. ثم جاءت الموجة الإسبانية منذ ١٤٩٢ ـ عام سقوط مملكة الأندلس والتجهت الى طريق الغرب او بوجه أدق الغرب الجنوبي، فاكتشفت جزر الهند ومعظم أمريكا الوسطى وشمال امريكا الجنوبية، كان هذا زمن «كولومبس» و «فيسبوتيشي» و «ماجلان»، وغيرهم من كبار المكتشفين. وفي منتصف القرن السادس عشر: أصبح نتاج هذه الإكتشافات البرتغالية والإسبانية أن هناك صلة بين المحيط الأطلنطي من ناحية والمحيط الجنوبي بأوسع المعاني من ناحية أخرى.

أما العالم؟ أين «العالم»؟ ثم جاءت الموجة الثانية حيث شاركت فيها اسبانيا والبرتغال في عملية منع الدول الأوروبية الأخرى من التحرك. ومن بعدها موجة ثالثة من الإكتشافات معظمها إنجليزي وهولندي وفرنسي بادىء الأمر، إتجه إلى الشمال محاولا أن يصل إلى القارة عبر ما هو الآن شمال المحيط الأطلسي، حيث إصطدم بالثلوج القائمة من القطب عام (١٧٣٢) وبعد هذا قررت تجمعات التجار ورجال المال الصاعدة في موانىء إنجلترا وهولندا أن تواجه الحصار الإسباني ـ البرتغالي، خاصة بعد تدمير الأسطول الإسباني على أيدى «دريك»، فاتجهت إلى الموجة الرابعة بين الربع الثاني من القرن السابع عشر ولمدة قرن من الزمن إلى محور الجنوب الشرقي، تجاه آسيا، حيث وصلت إلى قلب المحيط الهادى، ولخيرا جاءت رحلة فتح المحيط الهادىء كان الهدف فيه بشكل مباشر الإستيلاء على ثروات ومنتجات منطقة الجنوب ما كان يسمى آنذاك «القارة الجنوبية الكبرى» بقيادة «كوك» و «لابيروتي». نورد هنا القصة ونركز على أسطورة «فاسكو دى جاما» (١٥٢٤ ـ ١٤٣٦) الفائقة كفاتح بحرى وقائد للاساطيل، وإنما لأن التاريخ أثبت أن إكتشاف «المجهول» أمر ليس كذلك. إن «المجهول» في عين الفاتحين الأوروبيين لم يكن غير موجود بل أنه كان موجوداً منذ زمن طويل قبل وجود أوروبا كمجموعة من الدول القومية بدءاً من القرن الحادى عشر بعد الميلاد المجهول كان يتمثل في حضارات الشرق العظمى: مصر، فارس، الصين وبعدها الدوائر الحضارية والجيوثقافية في إفريقيا وفيتنام والهند وجنوبي شرقي آسيا وكوريا واليابان ومن ناحية أخرى في دويلات الشعوب الهندية في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية هذا اللاموجود كان موجوداً ـ من أوسع الأبواب ـ وإنما إكتشاف هذا المجهول، بالنار والسيف بإسم العلم تارة أو الدين تارة أخرى، وأخيراً بإسم فتح الأسواق ونشر الديموقراطية هو الذي جعل من اللاموجود موجوداً أى أن ما يوجد في عين الغرب هو ذلك الذي يفتحه الغرب بالنار والسلاح هنا تبدأ قصة الإستشراق التي طرحنا ملفها لأول مرة في اليونسكو في عام ١٩٦٢، وبعدها ما ثار من زوابع ومواجهات فكرية عالمية قدم لها زميلنا الشاب الدكتور إدوارد سعيد ملخصاً مسهباً شيقاً بعد عقدين.

ترشدنا إلى فهم ما وراء الإحتفال من معان، هذا، مثلاً، المؤرخ البرتغالي «أنطونيو هيسبانيا» رئيس لجنة البرتغال للاحتفال بالإكتشافات يوافق من ناحية أن البرتغال أقامت علاقات أكثر هدوءا مع الشعوب التي اكتشفتها وإستعمرتها بالمقارنة مع من تلاها من المستعمرين ولكنه يرى، أن هذه النظرة «أسطورية» أكثر منها تاريخية، وإن كان «الإستعمار في مخيلتنا (أى مخيلة البرتغال) يمتزج بمفاهيم الإخاء والتضامن. وهي القيم الإيجابية التي تمنح علاقات البرتغال مع الشعوب الأخرى طابعاً خاصاً». ثم يؤكد المؤرخ البريطاني «شارلز بوكسر» في كتابه «الإمبراطورية البرتغالية عبر البحار ١٨٢٣ ـ ١٤١٥»، أن أسطورة طيبة قلب الفاتحين البرتغاليين حديثة العهد، ولم يكن الهدف منها إلا إنقاذ إمبراطورية كانت هزيلة، ومنحدرة، ومرتخية من الداخل لو قورنت ببناء المستعمرات الأخرى على أيدى الدول الأوروبية الجديدة. ولعل في رأى المؤرخ البريطاني ما يعبر عن أسطورة أخرى الا وهي «طيبة» تلك الدول الإستعمارية الجديدة (انجلترا، فرنسا، هولندا) بالنسبة للدول الإستعمارية القديمة، وعلى رأسها البرتغال واسبانيا. الأسطورة قائمة من أوسع الأبواب: منذ ملحمة «اللوزيادس» التي وضعها شاعر البرتغال العظيم «كاموينس» في القرن السادس عشر حتى افتتاح مهرجان السوق الدولية في لشبونة حول فكرة المحيطات في ٢٢ مايو من هذا الشهر، بعد أسابيع، يوم إفتتاح جسر «فاسكو دى جاما» فوق نهر «التاج»، وهو أكبر جسر ثابت في أوروبا كلها يقول المؤرخ الهندى ملخصا البرنامج بالحرف الواحد: «في غزة، لحد الأقاليم النادرة التي يتمتع بإدارة فلسطينية، التعايش العسير بين اليهود (ستة آلاف نسمة)، والفلسطينيين (مليون نسمة) كيف إذن أيها المتفرج اللاهي، كيف يمكن أن تخفف ـ معاً ـ من الآم الأقلية اليهودية تحت الإدارة الفلسطينية؟».

الأحداث المذهلة تتتالي. تتساءل الصحافة الغربية نفسها عن مغزى الزيارات الأربع لرئيس وزراء الدولة اليهودية لمصر خلال تسعة شهور. إنقاذا لماذا؟ للعملية التي يقال إنها سلام؟ أم مداهمة للكرامة الوطنية؟ أم فتح ثغرات فيما يتيحه لنا العالم الجديد من تحرك فعال وفتح لدروب مسدودة؟

● هذا مثلاً الدكتور كمال خرازى، وزير خارجية إيران، يلقي كلمة في المؤتمر الصحفي المواكب لإفتتاح ندوة دراسية إستراتيجية عن آسيا الوسطى والقوقاز في «مؤسسة الدراسات السياسية الدولية» التابعة لوزارة الخارجية:

يؤكد بقوة ووضوح: «تنظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى الشعب المصرى نظرة كلها إيجابية، لاسيما وأن مصر تزخر بثقافة غنية. ونعتبر أن لمصر تأثيرات مهمة في السياسة الإقليمية، وإيران ومصرهما بمثابة عمودين شامخين وراسخين يستطيعان لعب دور مهم إذا قامت بينهما علاقات تعاون، ثم شدد على أن حكومته حريصة على الإرتقاء بمستوى العلاقة مع مصر و «نحن مبدئيا نريد هذا التعاون وراغبون في تطوير العلاقات مع مصر، ولكن يجب التمهيد لذلك بخطوات عملية من لجل تذليل العقبات وإزالة العوائق، وبتهيئة الأجواء ستتطور العلاقات».

لذكرى الإحتفال بقيادة «تشرشل» الظافرة لأمته في مواجهة محاولة غزو بريطانيا وضربها جواً عام ١٩٤١ ـ ١٩٤٠.

● لا داعي لإطالة والحق أن هذه الأيام تمثل «فرقة تدريب» نخبية للاجيال الجديدة المحتشدة في دروب ما يسمى بـ «صناعة القرار» في قطاع العلوم السياسية والأعمال ووصايا البنك الدولي والمناهج فرصة نخبية أيضاً بالنسبة للوطنيين الجادين الملتزمين بصحوة الوطن والأمة والحضارة في مواجهة العنصرية والإستسلام والفكر العربي. نقاط، إذن، على العجمي:

١ـ هنا، مثلاً رئيس الدولة الكبرى الوحيدة يحيي الدولة اليهودية في التلفزة منذ أيام بوصفها تلك التي أنبتت الزرع في صحراء جرداء، وعلى الفور وقفت هالة مقصود، رئيسة اللجنة العربية ـ الأمريكية المعادية للتمييز (أى التفرقة العنصرية) تعلم رئيسها الشاب، وهي في سن إبنته ألف باء التاريخ المعاصر: «لم تكن فلسطين صحراء كان للفلسطينيين ثقافة ثرية وكذا مجتمع كانت حيفا ويافا وعكا مدناً مليئة بالنشاط ولكن إسرائيل أزاحت الوجود الفلسطيني من الأرض إذ حطمت ٤١٨ قرية فلسطينية قامت إسرائيل على حطام حياة الفلسطينيين إنه من غير المتصور أن يتصدى الرئيس كلينتون للاحتفال بهذا التاريخ بينما يتناسى ثمنه البشرى والحق أنه حتى في اسرائيل نفسها شاهدنا المناقشات العامة للعيد الخمسين أكثر تعقلاً وصراحةبكثير في مجال إعادة بحث التجربة الفلسطينية والحق أن قول السيد كلينتون مذهل حقيقة بشكل خاص في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة أن تقوم بدور الوسيط الأمين في عملية السلام» وفي تعليقه على هذا الإعلان، الذي لم تذعه التلفزة الأمريكية يقول الصحفي «ستيفن روزينفيلد»: «الواقع أن قادة العصابات المسلحة الصهيونية، ومن بينهم «إسحاق رابين» الشاب، هم الذين طردوا الفلسطينيين من مئات القرى، ومن بينها قرية دير ياسين حيث وقعت المذبحة الشهيرة المعروفة». («هيرالد تريبيون» ٢٥ أبريل).

٢ـ ثم يأتي دور روسيا، في عصر قيادتها الصهيونية اليهودية منذ ١٩٩١. يقول الصحفي «لى هوكشتايبر» في جريدة «واشنطن بوست» (٢٧ أبريل):

«إن موجة الهجرة الروسية مختلفة تماماً عن أية موجة إستيطانية أخرى قبل ذلك أولاً من حيث الحجم إذ أنها سوف تصل إلى عدد مليون مواطن سوفيتي سابق حتى عام ألفين، وكذا من حيث نوعيته المذهلة في مجالي التعليم العالي والتكوين المهني إلى أن يضيف معلق في جريدة «هآرتس» (والرواية هنا للصحفي الأمريكي هوكشتايبرهشه) أن قيمة الهجرة الروسية تمثل برنامج مساعدة من الدول السوفيتية السابقة يصل إلى رقم ١٠ بلايين دولار، ولذا فإن الإقتصاديين يعتبرون الهجرة الروسية بمثابة تطعيم (الدولة اليهودية) برأس مال بشرى ذات مستوى رفيع من التدريب كان لا يمكن أن تنتجه إسرائيل ذاتها بهذه السرعة».

٣ـ وفي هذا الاسبوع بالذات تخرج علينا مجلة «الملحق الأدبي للتايمس» الاسبوعية، أشهر مجلات أوروبا الثقافية، بعدد خاص عن «العالم الإسلامي» (٢٤ إبريل) ١٩٩٨. وفي صدره إحد عشر مقالا من التحقير والإزدراء والأكاذيب والتعليقات المشوهة ـ إحتفالا بقهر العدو، بينما يزهو رئيس الوزراء «بلير» بوساطة لا وجود لها، إلى حد أن معظم الصحافة البريطانية أجمعت على أن البطانة اليهودية المحيطة به أصبحت متحكمة وليست فقط موجهة.

٤ـ وفي هذا الجو كله، وبينما يحتفي شعب العراق وكافة القوى الوطنية العربية بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين، تتآمر الولايات المتحدة وبريطانيا من جديد لمد العقوبات وتدمير العراق، رغم إتهام الصين لجنة التفتيش «أونسكوم» بأنها تتصرف مثل جيش إحتلال، وقد كاد الزمام يفلت من مجلس الأمن حتى هدد السفير الأمريكي «بيتشارد سون» باستعمال حق الفيتو مما أجل الأمر إلى مرحلة تالية. والحق أن لإخواننا العراقيين تصوروا، رغم تحذيرات القيادة العراقية، أنه من الممكن أن يسود القانون الدولي ـ متناسين في محنتهم، محنتنا، أن الحرب لا قانون لها إلا التدمير والسيطرة. تكتب جريدة «الثورة» في مقال لها بعنوان «أسوأ من جاسوس» بتاريخ ٣٦ ابريل الماضي، بتنحية السفير «باتلر» لأنه «غير موضوعي وغير نزيه وخان وظيفته وخرج عن معاييرها القانونية والأخلاقية».

إن الدور الذي يقوم به في خدمة السياسة الأمريكية المعادية للعراق نسوا من الدور الذي يقوم به أى جاسوس فإذا كان الجاسوس العادي ينقل المعلومات والوثائق الى الجهة التي يرتبط بها ويتركه لها التصرف فإن باتلر لا يكتفي بذلك بل يزيد عليه» هذا في الوقت الذي تخبرنا الحياة الغراء في اليوم نفسه بقيام مناورات في قطر مع المارينز» (٢٧ ابريل) ـ كان العدو «المشترك» على الأبواب، بينما هو يهدد بالسلاح النووي ومابعده العالم العربي كله منذ خمسين عاما. من أرض فلسطين الشهيدة.

والحق انني رأيت على وجه «ريتشارد باتلر» منذ اللحظة الأولى معالم ماتعلمته عبر نصف قرن من معاشرة الغدر والنفاق: الوجه اللثوي، العيون الكابية المتزوية، الإصرار على الكذب والحقد والدمار. أدركت آنذاك أن الرجل يسعى سعياً حثيثاً إلى منصب الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة ثمناً لخدماته في تدمير العراق، بعد أن خاب أمل أمريكا في «كوفي عنان»، رجل الدولة المتزن الإنسان وهو الذي جاءوا به بعد طرد الدكتور بطرس بطرس غالى عندما ندد بجريمة قانا. وعبثا يحاول عنان أن يستعيد مكانته في تصريحاته الأخيرة ومواقفه التي تبدو وكأنها الندم كل الندم.

والتقرب للصهيونية ودولتها. ألسنا في أيام العيد الخمسين فيم، ولم الحزن والإنفعال؟ وهذه شبكة تلفزة «ارتيه» الفرنسية الألمانية الأوروبية المرموقة تقدم لنا برنامجا نادرا نموذجا بارزا ليس إلا لعقلية أوروبا صديقة العرب ـ مساء يوم الخميس ٣٠ ابريل في تمام التاسعة وخمسين دقيقة، ساعة الأنس، يقول العنوان «غزة أو الحرية المشتركة».

حكاية الصحراء «الخضراء»..

شاءت الظروف أن كاتب هذه السطور وجيله شاهدوا عددا من الاحتفالات الكبرى في تاريخ الانسانية: تذكرى إعلان الاستقلال الأمريكي، ثم الثورة الفرنسية، وكذا العيد الخمسون لثورة اكتوبر ١٩١٧ في روسيا. وكذا شاهد غالبية المصريين والعرب من جمهور التلفزة العديد مما يثير الحماس، أو الشفقة، أو يستفز الكرامة والاباء. ولكنني أعترف أن حالة من هذا كله لا يرتقع الى مستوى الاحتفال بالذكرى الخمسين، لا لنهاية الحرب العالمية الكبرى وانتصار الحرية في العالم عام ١٩٤٥، وإنما لتأسيس الدولة، لاتي نعتها الجميع دون استثناء على طول الغرب وعرضه بتسميتها الحقيقية أى: «الدولة اليهودية». ولعل تلفزة الـ «بي. بي. سي» البريطانية التي كانت يقولون عنها أنها على قدر من الموضوعية والأدب فاقت مثيلاتها في الغرب كله بل وتفوقت حتى على الـ «سي. إن. إن» الأمريكية. إن حماس وإنبهار، بل وهيام المذيعين والمذيعات المعلقين والمعلقات، بلغ درجة من الحماس والإنبهار والهيام الى مستوى الزغاريد (اويكاد) إلى درجة انني تساءلت لحظة: لعله خطأ في البرنامج؟ ربما أنه برنامج «ر. ك. كومار»: محسنا، إن الاحتفال بفاسكودى جاما أمر سهل. ولكن المشكلة هي: كيف نتساه؟ أى كيف نتخلص من ذكرى الرجل الذي فتح الهند وأقام فيها أو للمستعمرات توطئة لنهب شعوب نصف القارة الهندية؟ ويرى كومار (وفي هذا مايفيد الحديث هذه الأيام في مصرنا المحروسة) أن «فاسكو دى جاما» يمثل أول رواد الطريق الذي انتهى بشخصية «بيل جيتس» رئيس «مايكروسوفت»، رائد العولمة الأمريكية الصهيونية في عصرنا. وقد عرض «كومار» أفكاره في ورقة هامة قدمها الى الندوة العالمية منذ أسابيع في نيودلهي حول موضوع «من الاستعمار الى العولمة: خمسة قرون بعد فاسكودى جاما». ولأول مرة يبين فيها مؤرخ كبير من الجنوب العلاقة بين إيجابية الاكتشافات البحرية من ناحية، وبين طبيعتها كخطوة أولى في طريق نظام الهيمنة أحادية القطب التي نحياها منذ ١٩٩١ من ناحية أخرى. والحق يقال إن حكومة الهند قادت المسيرة قبل «كومار» إذ قررت عام ١٩٩٢ أن ترفض بشكل قاطع الاحتفال بذكرى مرور خمسمائة عام على رحلة كولومبس الى العالم الجديد والتي كان من المقرر أن تصاحبها لحتفاليا وصول فاسكودى جاما إلى الهند بالمشاركة بين البرتغال والهند على مستوى حكومي آنذاك.

إنتهى موضوع الهند إنتهى موضوع «فاسكودى جاما» الفاتح العظيم، المستعمر القاسي، البحار الرائد. إنتهى، لا بمناسبة وفاته ولا تذكرا لقدراته وهو الذي جعل البرتغال الدولة الكبرى في المحيط الهندى ووضعها في مصاف الدول العظمى آنذاك. لماذا فاسكودى جاما؟ لاشيء إلا لأن البرتغال تحتفل هذا العام بكل إعتزاز برجلها العظيم، وهو كذلك من أوسع الأبواب. ألم يكتشف الهند منذ نصف قرن؟ ألم يجعل من الدولة الهامشية الصغيرة أولى الدول العظمى قبل صعود إنجلترا، ثم فرنسا وأوروبا القارية؟

● هنا تبدأ المشكلة. رحت انصفح كتاب المؤرخ الهندى «سانجاي سوبرامانيان»، الاستاذ لتاريخ بلاده في جامعة باريس، ومؤلف كتاب «مسيرة وأسطورة فاسكودى جاما». موقف المؤلف إيجابي الى ابعد درجة، وإذ به يكتشف أن «فاسكودى جاما» وهو من أصل متواضع شعبي ريفي، راح يبني اسطورته عقدا بعد عقد، بحيث انتهى الأمر به بعد أن أصبح في البرتغال نوع من الإله المدني، يمثل دور بروميثيوس (سارق النار نار لحداثة من الآلهة في العصر القديم) العملاق، وهو الذي سرق النار، من الآلهة، ثم راح المؤلف يعرض لأعمال الرجل، ويسجل بحق قدرته غير العادية على القيادة والفتح وكذا طيبة قلبه على حد تعبير الأسطورة. ولكنه اكتشف مصادفة، أن طيب القلب «فاسكودى جاما» أمر بإحراق سفينة «ميرى» المسلحة وبها مائتا رجل وإمرأة وطفل. لماذا؟ أين الحقيقة، ترى؟ أود أن نتريث معا في تصفح الكتب الأخرى المواكبة للاحتفال بذكرى الفاتح الكبير، علنا

نعم: ساعة العرب في إيران. ساعة العرب في الشرق من أوسع الأبواب، ساعة العرب الى القارات الثلاث: آسيا، افريقيا، وكذا أمريكا اللاتينية ـ القارات الثلاث. ساعة العرب إلى كل يسعى إلى الحفاظ على استقلالية القرار والأمة وكذا ساعة العرب الى معاني القوة العربية. متى أرادت مصر وسوريا وقررت. بدا فريق مع السعودية والعراق واليمن وليبيا والسودان والمغرب والإمارات. وقررت أن هذه حقيقة هي المسيرة ـ دون غيرها.

قال صاحبي:

«جولة واسعة... ولعله فاتك مشاهدة حفلات المهرجان الخمسيني؟ أفلم تلحظ مثلا، أن جميع رؤساء دول العالم امتنعوا عن الحضور؟ إلا الشاب «آل جور» نائب الرئيس الأمريكي؟.. وأن رئيس حزب العمال نصير السلام، كما يقولون، الجنرال «باراك» هو الذي قاد مظاهرة وصول العسكر الى زعامة دولة العنصرية والإرهاب في هذا الاسبوع الأسود؟..»

اجتهادات

كنت اتحدث مع ثلاثة رجال وسيدة، في حفل عشاء كنا مدعوين إليه عند صديق من الكتاب. وراح الحديث يتجه ـ كالعادة ـ نحو ما يمكن أن يوصف بحدة الصوت عند الخلاف في الرأى. فجأة هبطت الحدة. وتسللت انفراجات بشوش إلى الوجوه التى اشرأبت بأعناقها نحو المدخل. مثلها مثل وجوه بقية المدعوين من السيدات والرجال الذين ناهز عددهم الأربعين. شعرت بأن شيئا ما يحدث. جو الحفل يتغير نحو المرح والألفة كأنه قد مسته في غير توقع، لمسة سحرية. نظرت إلى الباب. كان عادل إمام يدخل بضحكته الصموت الصارمة الملامح. يشوح بذراعيه. يلقى كلمة هنا وتحية هناك. فتشتعل البسمات، هامسة وصارخة بالوان مختلفة. وهو يتقدم ويختلط بين المدعوين، إعصارا لا يقاوم من البهجة.

قلت لنفسي وأنا القاه لأول مرة في حفلة حميمة خاصة، ما هذا الرجل؟ ما سره؟

كان هناك بالحفل ثلاثة اجيال من خلق الله على الأقل. من الجنس الناعم والجنس الخشن. كل أنواع المهن في الحياة تقريبا. الكاتب، لواء الجيش، المهندس، الطبيب، الفنان، رجل الأعمال، المرأة العاملة، ست البيت، الموظف العمومي. المدهش أن ردود الأفعال كانت واحدة في تعاملها المرح مع عادل إمام، كأنه صديق الود من قديم. وإن تباينت درجات وأشكال التعبير عنه. اكتشفت ثلاثة يلتقون به لأول مرة وجها لوجه. واحد منهم اعترف بأنه لم يذهب إلى مسرحه قط ومع ذلك ند عنه تعبير عفوى «أما حتة راجل عجيب غريبا». باختصار، من عرفه أو لم يعرفه. شاهده على المسرح أم لم يشاهده. لم يستطع أن ينأى بنفسه عن إعصار البهجة الذى فجره هذا الرجل الذى يبدو مقتحما جريئا.. لكن حركات معينة خاطفة في مشيته، لفتات متسارعة في كل اتجاه من رأسه، فركة بيديه بعضهما ثم إطلاقهما في الفضاء ثم قبضهما مرة أخرى، ترديد: أين يجلس؟ مع مين يقف؟ كل ذلك يشي بأن هذا الفنان الاقتحامي الجسور الذى يواجه امتحان الجمهور كل ليلة تقريبا على مدى ٣٥ عاما من احترافه الفن، يقاوم، دراميا ـ حالة خجل بشرى مزمنة قابعة حية تحت جلده.

ربما تكون هذه المقاومة التى أحسب أنها تتعايش معه، هى التى تمنحه تلك الجسارة الإنسانية الفنية الخاصة التى تصوغ أداءه التمثيلي. وتكسبه ذلك التوهج المشع المتميز فوق خشبة المسرح أو على شاشة السينما. سواء بسواء كما في حياة الناس بدروب المجتمع. هو، هنا وهناك، دائما النجم صاحب الحضور القوى. القوى؟ ربما الطاغى. الطاغي؟ ربما الشرس. لكنه، وهذه هى الظاهرة الفريدة في حياتنا الفنية المعاصرة هو دائما صاحب حضور موهوب، مقبول، مطلوب، خفيف على قلوب الناس، من الأمير إلى الغفير، من السمين إلى النحيل، من الطويل إلى القصير على امتداد ٣٥ عاما بلا انقطاع. وذلك منذ ظهر عام ١٩٦٣، أمام المثل ـ الغول فؤاد المهندس، في مشهد أو اثنين استهلكا دقائق معدودة، في دور وكيل المحامى الملفوت الذى يتشعلق بالاكابر في سذاجة، حتى يكاد يقع وتنكسر رقبته. وكانت هذه هى لحظة الميلاد لممثل كوميدى مهول.

ممثل كوميدى مهول؟ هل هذا اصطلاح دقيق لظاهرة عادل إمام؟ أظن المسألة، كما يقال، فيها «إن» و«لربما» و«حيث أن». وعلينا أن نواصل التأمل.

لطفي الخولي

الذوق العام .. مسئولية من؟

حازم خضر
الادارة العامة للطيران برئاسة الجمهورية

الذوق العام ركن مهم من مكونات الخلق العام وهو الذى يضفى الحس المرهف على ضمير الأمة بما يحويه من حب وجمال وسلوك مهذب في التعامل بين الناس ومنطق سليم في الحوار وذوق رفيع في إختيار سبل الفرح والاحتفال والحزن وكل مظاهر الحياة.

يجتمع كل ذلك ليشكل نوعية حياة وسمات اى مجتمع. فهناك مجتمعات راقية وأخرى متخلفة وثالثة همجية تنتهج الفوضى والغوغائية والعنف.

إن بعض المجتمعات تتعرض في حقبة من تاريخها لنكسات وامراض اجتماعية تؤثر على مكونات شخصيتها وتدفع بها الى أن تكون مجتمعات من الدرجة الثانية او الثالثة ومع ذلك فإن المجتمعات القوية هى التى تتبع أسلوب المكاشفة وتواجه عيوبها بصراحة ودون وجل وهو الطريق الوحيد لإسترداد عافيتها أما طريق نفاق النفس ومداهنتها بالشعارات أو بذكرى حضارة ومجد قديم فلا طائل منه حيث لا تقف حركة التاريخ كما انه تكريس وتأصيل للأمراض الاجتماعية القائمة.

إن الذوق العام في بلدنا قد إنحدر الى مستوى لا يرضى أى وطني مخلص ونستطيع أن نلحظ ذلك في مختلف نواحي الحياة في مصر.

فنجد إرتفاع نسبة التلوث البيئى من ماء وهواء وغذاء وتلوث سمعى وتلوث بصرى ايضا نتيجة لإنحدار مستوى الذوق المعمارى وغلبة الكتل الأسمنتية على المساحات الخضراء وتغليب القيمة المادية على حساب القيمة الجمالية.

ثم نلحظ ذلك في حركة المجتمع داخل الأحزاب والنقابات والنوادى وفي السلوك العام في الشوارع والتجمعات ونجد إزدياد جرائم العنف والبلطجة وعقوق الأبناء وإختلاس المال العام والتجاهل العام لأداب الطرق والمرور مما أدى لإرتفاع ملحوظ في ضحايا حوادث الطرق ولا يفوتنا هبوط المستوى الثقافي والفني وتدنى لغة الحوار.

وإنه لجدير بالإشارة أن إنحدار مستوى الذوق والسلوك العام لا يقتصر على فئة أو طبقة ولا مستوى مادى أو ثقافي فهناك أغنياء يفتقدون الذوق ومثقفون لا يراعون النظام العام أو الآداب العامة المستمدة من مقدسات وتقاليد مجتمعهم ولعل ذلك من أسباب ظهور العديد من المشاكل والأزمات داخل أوساط المهن المختلفة.

إنني أحذر من إستمرار هذا الإنحدار في الذوق والسلوك العام ومدى خطورة إنعكاساته على القيم بما يهدد كيان المجتمع ومستقبل التنمية لا سيما وأن مصر بلد سياحى يرتادها عدد كبير من الأجانب من انحاء العالم يتعاملون مع كل فئات المجتمع ويرصدون ما يرونه ويسمعونه.

إن ما نحن بصدده أمر يستحق الإهتمام والبحث الجاد في سبيل العلاج وإن بناء الشخصية المصرية والحفاظ عليها لابد وأن يسبق كل بناء وإلا فإن أنه تنمية اقتصادية مع إغفال التنمية البشرية سلوكيا سيكون عائدها أقل من المنتظر منها بكثير. وإن التجربة اليابانية في التنمية الإقتصادية والبشرية لخير دليل على ذلك ولقد أتاحت لي ظروف عملي زيارة اليابان كثيرا وراقبت بإعجاب نمو هذا البلد منذ بداية السبعينات وحتى الآن ولقد فطن اليابانيون الى أهمية التنمية البشرية سلوكيا وأخلاقيا مع ربطها بقيم الحضارة اليابانية القديمة فلم يفقدوا بذلك هويتهم وإستمرت معهم قيم الولاء والإخلاص والجدية في العمل مع رقى السلوك العام.

إن الذوق العام مسئولية أجهزة التعليم والإعلام أولا: فهما يشتركان في صياغة وتشكيل الشخصية المصرية وإهتماماتها ومثلها العليا وذلك عبر مراحل التعليم ومن خلال الإذاعات المسموعة والمرئية وما ينشر بالصحف. وتأتي بعد ذلك مسئولية أجهزة أخرى مثل الحكم المحلى والذى يحتاج الى فلسفة جديدة في معايير إختيار كوادره فلابد وأن يتولى رئاسة المدن والأحياء دارسون متخصصون في تخطيط المدن وتجميلها ذوو كفاءات علمية وشخصية.

وإننى أقترح إن جاز لى ذلك تكوين لجنة عليا مشتركة من أجهزة التعليم والإعلام والحكم المحلي والثقافة والبيئة والداخلية تضم لعضويتها بعض الشخصيات العامة وتكون مهمتها بحث سبل الإرتقاء بمستوى الذوق العام ووضع الضوابط التى تحول دون تدهوره.

وأرجو أن يتدارك المسئولون في كافة المواقع ابعاد هذه الظاهرة وأن يشارك الجميع في إصلاح ما افسده البعض منا ولنتذكر جميعا أمير الشعراء أحمد شوقى حينما قال:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ..... فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

رفقا بالطب والأطباء

د. لطفي الأدور
أستاذ جراحة العظام طب ـ الاسكندرية

في مقالات عديدة تناولت الصحف بعض الأمور الطبية الحساسة التى تتعلق بما كان يسمى في الماضي، وفي كثير من الأحيان «بقدسية الطب».

وفي محاولة إلقاء الضوء على بعض الأمور الطبية التى يشتبه فيها بعض القصور في الأداء أو بشوبها الإهمال سواء نتيجة عدم المبالاة أو نقص الإمكانيات أو سوء الإدارة. فقد بدأت هذه التغطية الصحفية بحادث طفل نقل إلى مستشفى الأطفال الجامعي في غيبوبة تامة وبعد ساعات توفى إلى رحمة الله.

وتلا ذلك عدة مقالات بها الكثير من النقد اللاذع والتلميح وفي بعض الأحيان التجريح، واستمر التركيز في هذا الاتجاه وتفاقم بصورة شدت الملايين داخل وخارج الجمهورية بموضوع قسم جراحة المخ والأعصاب والممرضة عايدة بملابساته وأحداثه.

وأصبح حديث كل بيت خاصة في الأوساط الطبية ومانتج عن ذلك من آثار سلبية على مهنة الطب والتمريض، وأخيرا طالعتنا جريدة الأهرام الأحد ١٢ إبريل سنة ٩٨ بتحقيق صحفى في مقالين: الأول بعنوان «المستشفى الجامعي بالاسكندرية قسم جراحة المخ والأعصاب يعيد ترتيب أوراقه» والثاني في نفس الصفحة بعنوان: «وفي عين شمس قصة أخرى». والذى لفت نظرى ونظر كثير من الأطباء أن نسبة الوفيات بجامعة الإسكندرية تتراوح بين ١١ : ١٦٪ . أما في عين شمس فكانت ٥٪ وفي الأسابيع الأخيرة أصبحت ٥,٠٪ مخمسة في الألف، كما جاء في المقال.

وهذا ليس تخصصى لكى أدلى برأيي فيه ولكن من المعروف أن نوعية العمليات والإصابات ومدى خطورتها هى العامل الأساسى في تحديد هذه النسبة.

ولا يوجد لى تعليق بعد أن اشتد هذا الهجوم وأصبح يمس سمعة الطب والأطباء بالداخل وبدرجة كبيرة في الخارج، غير أن أقول... رفقا بنا.

رفقا بمهنة الطب والقائمين عليها.

رفقا بزملائنا العاملين بداخل الجمهورية وخارجها في البلاد العربية والأجنبية، وهم من حملة مشاعل التنوير الطبى في العالم، والأمثلة عديدة للصور المشرفة للطبيب المصرى رائد الطب في الشرق الأوسط من عشرات السنين.

وذلك بالأداء المتميز والعطاء بلا حدود والإخلاص والتفاني في العمل.

رفقا بأبنائنا حديثى التخرج الذين يحفرون في الصخر لإثبات كفاءتهم.

رفقا لمعاناة الأطباء الذين يبذلون المزيد من الجهد لتغطية أوجه النقص في الإمكانيات المتاحة. ويكفى أن نعرف أن عددا غير قليل من الأطباء لا يعملون بعد التخرج في المجالات الطبية لوعورة الطريق وزحمة المشتغلين به، ويشقون طريقهم بنجاح في مهن أخرى متسلحين بما تعلموه في الطب من قوة ملاحظة، وأمانة كلمة، وحسن اداء، والصدق مع النفس.

رفقا بمن يسهرون على راحة المريض المتألم من عامل وفنى وممرضة وطبيب، فإن أغلى مايحرص عليه العاملون في الحقل الطبى هو شفاء المريض. كالقول المأثور «إذا شفي المريض فمن سعد الطبيب». ولن أسوق الأمثلة في إنكار الذات فهى عديدة وملموسة، ولكنى أذكر بما يعانيه الطبيب من التضحية بمناسباته العائلية والتزاماته الأسرية إذا تعارضت مع واجباته المهنية.

وكم من مرة تشكو فيها الزوجة لعدم تفرغ زوجها لواجباته تجاهها وتجاه أولاده، وبعض الأحيان إهماله لصحته.

أما التجاوزات والأخطاء المهنية فهى تحدث في كل زمان ومكان. وهى في مهنة الطب خطيرة ومريرة للطبيب والعاملين معه.. ويكفى تشويه السمعة بين زملائه ومساعديه وفقد ثقة المحيطين به قبل المرضى. وتأنيب الضمير الذى لا ينتهي وتحقيق إدارى وفني يصيبه بالإحباط.

ومن من علماء الطب في العالم لم يعترف لتلاميذه ومساعديه بأخطائه المهنية لكي يتجنبوها ولا يمروا بالتجربة القاسية التى عاش هو أحداثها، والأطباء يدركون هذا جيدا ويضعونه نصب أعينهم .

وأذكر تجربة شخصية عند تكليفى عقيدا بالقوات المسلحة في حرب ١٩٧٣ للعمل بمستشفى الحلمية العسكرى أن ذهبت إلى قائد المستشفى مستفسرا عن بعض المراجع لمعرفة واجباتي العسكرية أثناء عملي. فقال لى إن ماتعلمناه في الطب من الإلتزام والطاعة والإحساس بالمسئولية وحفظ الأسرار والتفاني في العمل هو كل ماتطلبه منك.

إن الرقابة على عمل الطبيب خاصة في المستشفيات الجامعية والتعليمية في رقابة دقيقة وقاسية لا ترحم، وواعية لا تغفل أى خطأ وذلك لتعدد مخاطر المهنة.

وأحب أن أذكر بأن في بلدنا العريق عمالقة في الطب في جميع التخصصات يشهد لهم العالم بالكفاءة والتميز.

يتألقون في المؤتمرات الدولية بما عندهم من علم وخبرة ، فالتفوق العلمى والأداء المتميز والنتائج الباهرة مجال عرضها هو المؤتمرات العلمية المتخصصة.

لذا أرجو أن أنوه إلى خطورة المساس بسمعة الطب والأطباء ـ ورفقا بنا معشر الأطباء

الاختراق الصهيوني للمسيحية

كريمان حمزة

قامت في بريطانيا أولا، ثم في الولايات المتحدة حركات دينية مسيحية إنجيلية، أهمها وأقواها الحركة التدبيرية Dispensationalism وهذه الحركة تؤمن بأن الله هو مدبر كل شيء.

وأن في الكتاب المقدس ـ وخاصة في سفر حزقيال وسفر الرؤيا وسفر يوحنا ـ نبوءات واضحة حول الوصايا التى يحدد الله منها كيفية تدبير شئون الكون ونهايته... ولن يتم هذا إلا بعودة اليهود الى فلسطين وقيام إسرائيل وهجوم اعداء الله على اسرائيل ثم وقوع معركة محرقة (هرمجدون) النووية والتي سيقتل فيها جميع المسلمين والبوذيين وينتشر الخراب والدمار لقتل الملايين ثم يظهر المسيح المخلص في صورة رجل حرب وليس رجل سلام حيث يبادر من بقى من اليهود الى الايمان بالمسيح وعندئذ سينتشر السلام في مملكة السلام مدة الف عام.

يقول أ/ محمد السماك مترجم كتاب النبوءة والسياسة تاليف جريس هالسل:

عندما تضم هذه الحركة اكثر من أربعين مليون امريكي وعندما يكون من بين اعضائها الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان وعندما تسيطر الحركة على قطاع واسع من المنابر الاعلامية الامريكية وبصورة خاصة المتلفزة، وعندما يشارك قادتها وهم كبار المسئولين الامريكيين في البيت الأبيض، والبنتاغون، ووزارة الخارجية، في صناعة قراراتهم السياسية والعسكرية في الصراع العربى ـ الصهيونى عند ذلك تصبح دراسة هذه الحركة التى تتوسع باستمرار والتى تستقطب حركات دينية اخرى داخل الولايات المتحدة ـ ضرورة وواجبا.

فكتاب النبوءة والسياسة يتعرض لخطورة الافكار التى تطرحها الحركة الصهيونية المسيحية في الولايات المتحدة الامريكية والمنظمات الدينية التى تعمل تحت ظلال كنسية للترويج لافكارها وتكون بالتالى ضميرا دينيا جماعيا بوجوب دعم إسرائيل تحقيقا لنبوءات مستخرجة من التوارة بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية لإسرائيل في فلسطين وفي الوطن العربى.. ولذلك يفسر الكاتب التوراتي الأمريكى [هال ليندسي] تاريخ الشرق الأوسط والعالم كله في كتابه «الكرة الأرضية العظيمة السابقة» بقوله: «إن دولة اسرائيل هى الخط التاريخى لمعظم احداث الحاضر والمستقبل».

ويحسم [ليندسي] نهاية معركة هرمجدون بقوله «سيبقى فقط ١٤٤ الف يهودى على قيد الحياة بعد هذه المعركة.. وسينحنى كل واحد منهم، الرجل والمرأة والطفل أمام المسيح كمتحولين الى المسيحية فإن كل الناضجين سوف يبدأون التبشير ببشارة المسيح».

وفي عام ١٩٨٥ اجرى المعهد المسيحى في واشنطن (وهو معهد متخصص في الدراسات الدينية عن الاسلام والمسيحية واليهودية) دراسة بقيادة القس اندرو لانغ حول ايمان الرئيس ريجان بنظرية هرمجدون جاء في الدراسة: إن امكانية ايمان رئيس الولايات المتحدة بأن الله قضى بنشوب حرب نووية من شأنه أن يرسم علامات استفهام مثيرة: هل يؤمن بجدوى مباحثات الحد من الأسلحة النووية رئيس يعتنق هذا «النظام الدينى»؟ وخلال أى أزمة نووية هل سيكون متروبا وعاقلا؟ أو انه سيكون متهافتا للضغط على الزر، وهو يشعر في قرارة نفسه انه يساعد الله في مخططاته التوراتية المقررة مسبقا لنهاية الزمن؟

إن رجالا أمثال جيرى فولويل وهول لندسى وبات روبر تسون من أصحاب البرامج الدينية المشهورة التى يشاهدها الملايين يبشرون بأن المسيحيين المخلصين سوف يرفعون ماديا من فوق الارض ويجتمعون بالمسيح في الفضاء.

ومن هناك سوف يراقبون بسلام الحروب النووية والمشاكل الاقتصادية وفي نهاية المحنة سيعود هؤلاء المسيحيون المولودون ثانية مع المسيح كقائد عسكرى لخوض معركة هرمجيدون، ولتدمير اعداء الله، ومن ثم ليحكموا الارض لمدة الف سنة.

ويعلق أ/ محمد السماك مترجم كتاب النبوءة والسياسة تاليف جريس هالسل بقوله:

إن المسافة بين حرية الاعتقاد وحماية أمن المجتمع بدأت تضيق. والمسافة بين الحرية الدينية والحقوق الانسانية بدأت تتقلص بعد سنوات من «الانفلات، والتفلت».

وتكشف هذه الحركات الدينية بما تتسم به من تطرف وعنف وإلغاء للآخر أن لهذه الحركات تأثيرا مباشرا وفعالا على صناعة القرار السياسى الامريكى المتعلق تحديدا بالشرق الاوسط.

● الاختراق الصهيونى للمسيحية:

ولكن الله قيض لأمثال هذه الدعاوى باحثين منصفين يعملون من أجل الحقيقة فتصدوا لهذه الحركة ومن بينهم القس دكتور إكرام لمعى فلقد ألف كتابه «الاختراق الصهيونى للمسيحية».. حاول فيه أن يكشف بقوة ويهاجم بعنف أولئك الذين استغلوا الدين في قضية سياسية معاصرة فضرب أفضل المثل لرجل الدين الحريص على ديانته بصفة عامة وعلى الكنيسة في مصر بصفة خاصة.

ولقد تحرر القس إكرام لمعى من كل الضغوط المحيطة وحرص في كتابه فقط على الامانة العلمية.

ولقد تحدث عن المقصود باختراق الأديان وأنه ليس هنا إختراق الوحى والكتب المنزله والانبياء/ ولكن المقصود هو إختراق الدين كمنهج يطبقه الانسان. او التطبيق البشرى للدين. كما اكد القس إكرام لمعى على أنه لايعنى بهذا أن الدين يجب أن يكون بعيدا عن السياسة أو الاقتصاد بل العكس فيقول: نحن نؤمن أن الدين يقدم المبادىء الاخلاقية العامة لكل نشاط إنسانى سواء كان سياسيا أم اقتصاديا أم اجتماعيا لكن المشكلة عندما يستخدم الإنسان الدين لتحقيق اهداف ونفع من ورائه فيصبح الدين وسيلة لاغاية.

وهذا هو الاختراق الخارجى للمسيحية جاء من ناحية اليهود/ وازداد وضوحا في العصر الحديث. وفكرة هذا الاختراق أن بعض المسيحين في امريكا واوروبا ارادوا أن يتبنوا فكرة وجود دولة اسرائيل الحديثة على أساس انها تحقيق لنبوءات الكتاب المقدس كعلامة على قرب عودة المسيح الى الارض ثانية. ولقد حدث هذا الاختراق بذكاء شديد لكى تتبنى الكنيسة فكرة الدولة الصهيونية والمرفوضة تماما من الكتاب المقدس حيث يحول هذا الاختراق المسيحية الى طائفة يهودية ظهرت كاحدى الطوائف في القرن الاول، وتعود الى الدين الاصلى في نهاية التاريخ، هذا فضلا عن أن اليهود سوف يقبلون من الله، رغم رفضهم للمسيح ولرسالته، وذلك بعد عودة المسيح بقوة. وقد أكد القس إكرام لمعى أن هذا الفكر ضد كل التعاليم المسيحية التى تؤكد على أن الباب سيغلق [باب التوبة] ولن يقبل احد بعد المجىء الثاني للمسيح، والكتاب المقدس يوضح انه لامجال لليهود في العودة الى الله إلا بعودتهم كافراد، واعترافهم بالمسيح ـ ولكن لظروف سياسية واقتصادية كثيرة، ولإحساس الكثيرين من الاوروبيين بالذنب بسبب تعذيب اليهود، ابتلعوا الطعم، وبدأوا يتحدثون عن إسرائيل الحالية كتحقيق لنبوءات الكتاب المقدس ويمولونها بالاموال والاسلحة.

ولقد عقب القس إكرام لمعى على ما دار في المؤتمر المسيحى الصهيونى الذى عقد في عام ١٩٨٨ في اسرائيل حيث دعا شامير اعضاء المؤتمر لأن يدعوا كل مسيحى العالم لتعضيد دولة اسرائيل ومقاومة الفلسطينيين بكل الوسائل.. فقال «إن من الصعب على أى متدين أن يقبل فكرة أن أمن اسرائيل يحتاج الى هضم حقوق الانسان الفلسطينى واضطهاده فكم هو مخجل أن يقوم آلاف المسيحيين المتدينين بتشجيع إسرائيل في هذا الاتجاه».

ولقد تساءل القس إكرام لمعى مستنكرا فقال السؤال الآن ماهو رأى الناموس والأنبياء في طرد الفلسطينيين بالعنف من أراضيهم؟ ثم ما رأى الدين في قتلهم وتشريدهم ودون محاكمة؟ ألا يرتفع صوت انبياء الله ضد الظلم كما ارتفع من قبل على طول التاريخ؟

أم أن صوت انبياء اسرائيل قد صمت أمام جبروت الدولة الاسرائيلية العلمانية اليوم؟»

وقال: أن فكرة حكم المسيح للعالم حكما حرفيا لألف عام من اورشليم فهى فكرة لاسند حقيقى لها من الكتاب المقدس. فهذه الفكرة غير حضارية لانها تتسم بالعنصرية ولاتتفق مع رسالة المسيح واتجاهه العام.

ثم أكد القس إكرام لمعى أن هذا الاتجاه قد رفض تماما من كل رءوس الكنائس المسيحية في أورشليم الارثوذكس والكاثوليك والانجليكان والانجيليين.

ولكن المشكلة مازالت قائمة حيث يعمل اللوبى الصهيونى بالليل والنهار من خلال امتلاكه لعدة محطات فضائية ومجموعة من المتعصبين شديدى التعصب لهذه الافكار حتى اصبح اكثر من أربعين مليون أوروبى وأمريكى إنجيلى يؤمنون بهذه الافكار ويعملون على نشرها وضم هيئات غربية لهم والتسلل الى مواقع صناع القرار لتعضيد دولة اسرائيل بتسخير الكتاب المقدس والروحانيات لخدمة السياسة الاسرائيلية.

والسؤال الآن أين دور الاعلام العربى والاسلامى للتصدى لمثل هذه الترهات؟ أين القنوات المحلية والفضائيات للرد والتفنيد على هذه الدعاوى المدمرة؟

أين اللوبى العربى والاسلامى كما ينادى أ/ رءوف حلمى مراد المصرى الامريكى الذى يدعو الى سرعة القيام بدور ضاغط في التصويت على انتخابات الرئاسة أو حجبها.»

أين هذا الدور أيها العرب.. والمسلمون.. والمسيحيون؟»

رأى الأهرام

مصر على خريطة العالم الاقتصادية

تؤكد المؤشرات الصادرة عن المراجعة السادسة لما تم تنفيذه من برنامج الإصلاح الاقتصادي الثاني - الذي وقعته مصر مع صندوق النقد الدولي - التزام مصر بالبرنامج المتفق عليه من حيث الإجراءات والتوقيت.

وتأتي تلك التأكيدات - التي تعتمد على أسس اقتصادية - متزامنة مع الفلسفة الكلية التي تحكم مسيرة الإصلاح الاقتصادي في مصر طوال عقد ونصف العقد، ومضمونها باختصار هو:

«وضع التنمية المتواصلة هدفاً أولى بالرعاية بحيث ترتفع معدلاتها إلى حدود ثلاثة أمثال معدل النمو السكاني، وتنهض بأعبائها كل قوى المجتمع وتساعد على إحداثها رؤوس الأموال العربية والأجنبية، وتستفيد من عائداتها كل فئات الشعب».

وبفضل وضوح الرؤية للقيادة السياسية، وقوة الإرادة والعزيمة الصلبة من جانب المواطنين - الذين تحملوا أعباء الإصلاح - تحققت نتائج ضخمة جرى توظيفها في تحسين خدمات الصحة والتعليم والمرافق وزيادة فرص العمل والارتقاء بالإنتاج، واكتسب الأداء الاقتصادي المصري سمعة عالمية مغايرة تماماً لما كان يوصف به بالاقتصاد المغلق الذي كانت حصيلته تضخماً يزيد على ٢٥٪ بينما هو الآن لا يزيد على ٤٪ وعجز على سداد الديون الخارجية باعتبار أن الاحتياطي من النقد الأجنبي كان «صفراً» هو الآن يزيد على ٢٠ مليار دولار، وعجز مالي كان يزيد على ١٧٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، والآن هو في حدود ١٪، وغيرها من المؤشرات الاقتصادية الإيجابية الخاصة بتوسيع قاعدة الملكية وزيادة مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي إلى حدود ٧٠٪ من الاستثمارات، وتحرير النقد والتجارة الخارجية.

واليوم ونحن نجني ثمار سنوات من الانفتاح والإصلاح الاقتصادي نؤكد أننا قادرون على مواصلة مسيرة الإصلاح بالإرادة والعزيمة نفسها التي بدأنا بها، حتى يتحقق الهدف الأسمى من التنمية المتواصلة لجميع فئات الشعب، وتظل مصر على خريطة العالم الاقتصادية بشهادة الشعب أولاً، وأيضاً مؤسسات التقويم الاقتصادية الدولية.

تضارب الأوضاع في الجزائر

أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً إلى الرعايا الأمريكيين الراغبين في السفر إلى الجزائر نصحتهم فيه بعدم التوجه إلى هذا البلد بعد أن زادت فيه عمليات العنف وتعرض الأجانب بصفة خاصة لها. ويأتي هذا البيان في الوقت الذي تشهد فيه الجزائر تطورات عديدة تبدو متناقضة الدلالة، فمن ناحية زادت بالفعل عمليات العنف التي تقوم بها بعض جماعات العنف الإسلامية، بينما زاد بالمقابل نشاط ومدى تحرك قوات الأمن في مواجهتها، ومن ناحية ثانية فإن مصادر جزائرية مطلعة تحدثت عن وجود محاولة من القيادات الأكثر تشدداً في الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة لإيقاف عنف الجماعات العنيفة والأكثر تشدداً. وفي هذا السياق أشارت تلك المصادر إلى الرسالة التي بعث بها علي بلحاج من محبسه إلى بعض أمراء «الجماعة الإسلامية المسلحة» التنظيم الأكثر عنفاً وتشدداً في الجزائر، من أجل إقناعهم بوقف العنف وإعلان هدنة ولو مؤقتة. من هنا فإن توقيت بيان الخارجية الأمريكية يكتسب أهميته، حيث يبدو مستنداً فقط على حقيقة تزايد عمليات العنف دون الأخذ في الاعتبار ما تقوم به الدولة من جهود أمنية أو ما يدور داخل التيارات الإسلامية من تفاعلات بعضها يدفع في اتجاه وقف العنف. وفي الحقيقة فإن البيان الأمريكي يضيف أعباء جديدة إلى الوضع المأزوم في الجزائر وبصفة خاصة على الدولة، حيث يعطي انطباعاً بتدهور الحالة الأمنية هناك، الأمر الذي يعرقل بشدة من محاولات حل الأزمة.

وجهة نظر

وحتى لا يضيع من شبابنا الطريق..!!

في لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب (في قاعة البقية!) وبرئاسة عبد الرحيم الغول تابعت أحاديث تعني بالتحليل والبحث الجاد حول البطالة وتنشئة الشباب السياسية والمستقرى من ظروف أدت إلى انحرافات، وما بعد ٥ حلقات بحث وحوار وطرح أفكار والوصول إلى حلول للمشاكل وقضايا الشباب وفتح نوافذ جادة وإسهام الشباب نفسه بالحل وكذا إقامة حوار ديمقراطي بين هذه القاعدة والمسئولين والوزراء في واحد من القاعات التي تحاول طرح قواعد الحل ووضع ضوابط لمسيرة الشباب وتوجيهه وحفاظاً على هذه الثروة القومية وحتى لا تبدو وحتى لا نتركها نهباً للضياع والتطرف والإرهاب.

تلك الحملة صاغها وتحملها لغة وأمانة وتوجها لتصحيح الشباب الذي شارك وتولى مجلس الشعب ود. حسين كامل بهاء الدين ود. محفوظ شريف ود. مفيد شهاب في ديمقراطية حوار وتبادلية أفكار تنتهج إلى الحل - وتضع قواعد تعني اهتماماً أكثر ورعاية أكثر للشباب وحتى لا تحول البيروقراطية والروتين دون تنشئة الشباب وحمايته ومشاركته والإسهام بدور في التنمية ومشروعات مصر وخططها الإنمائية.

والطريق إلى صناعة الشباب يبدأ بوضع استراتيجية تحقق مدى الاستفادة من تلك الثروة القومية وإعدادها للمستقبل. كيف؟ والمساهم بفعالية في بناء مصر. ولكن بحق نصف الحاضر وكل المستقبل حيث يوكل إليها القيادة وتحقق تواصل الأجيال خاصة أن حالة البطالة نتيجة لعدم الوعي بمفاهيم العصر. ومدى إعتماد الشباب على قدراته وإبداعه وبالمقابل مطلوب تغيير أساليب وبرامج الشباب والتعامل معهم من خلال واقع وتكنولوجيا وسمات العصر ومن خلال المهارات القيادية والتخطيط والتوعية وصقله مهارياً بهدف توظيف هذه الطاقات والاستفادة منها. استيعاب هذه القوى المتحركة والمجددة والمطورة والدفع بها إلى أرض الواقع الممارسة واكتساب الخبرة والدخول إلى الممارسة الصحيحة ودعم الديمقراطية!! وذلك من خلال ما كان موجوداً على الساحة إتحادات طلابية مثلت مجالس شعب مصغرة تصنع كوادر وتحقق تجربة مفيدة لصناعة الشباب وإلمامه بالمسئولية ويدور فاعل في التنشئة السياسية وليتهم يعودوا إلى هذه التجربة ويستفيدوا بها

محمد سليمه

إيــران وأمريكا: غــرام وانتقــام!

فهمــى هويــدى

من المصادفات ذات المغزى أن أول لقاء لكسر الجليد بين الولايات المتحدة وإيران تم في حلبة المصارعة، بينما جبل الجليد الذي قطع العلاقات بين الولايات المتحدة والصين أمكن اختراقه من خلال مباريات لتنس الطاولة!

وإذ لا يشك أحد في أن الأمر أبعد ما يكون عن الترتيب فإن الرمز في الحالة الإيرانية جاء معبراً عن شفافية كبيرة. ذلك أن زيارة المصارعين الأمريكيين لطهران في شهر فبراير الماضي كونها أول إشارة معلنة عن بدء مرحلة «فض الاشتباك» بين البلدين، جاءت متناسبة في شخوصها مع طبيعة الخشونة التي وسمت علاقاتهما المشتبكة منذ ثمانية عشر عاماً. وهو الاشتباك الذي في ظله اعتبر الإيرانيون أن أمريكا هي الشيطان الأكبر وزعيمة الأبالسة في عالم الإنس، وردت واشنطن باتهام الجمهورية الإسلامية بأنها زعيمة الإرهاب الدولي، ومديرة مدرسة المشاغبين والمطاريد في المعمورة.

وبينما لم يكف الإيرانيون عن استمطار اللعنات على واشنطن في كل صلاة جمعة من خلال هتافهم المدوي «مرك بر أمريكا» أي الموت لها.. فإن الولايات المتحدة لم تقصر في الرد بأسلوب أبعد وأعمق من الهتاف، تراوح بين رصد ملايين الدولارات (قيل ٢٠ مليوناً) لإسقاط نظام طهران، وتطبيق سياسة «الاحتواء» التي أريد بها حصار النظام وإماتته خنقاً.

رغم الخشونة، ورغم أن الطرفين المشتبكين هشم كل منهما وجه الآخر ومزق ثيابه كما يقال، إلا أن المشهد يظل أحد أوجه الحقيقة، وليس كل الحقيقة. على الأقل، فهذا هو الانطباع الذي يخرج به المرء من حواراته مع الدبلوماسيين والمثقفين الإيرانيين، الأمر الذي يغريني بأن استخدم في وصف العلاقة بين البلدين عنوان الفيلم المصري الشهير «غرام وانتقام»!

أوروبا: وضع أفضل

فيلم «رجل الثلج» المعروض الآن في طهران وبعض المدن الأخرى يسلط ضوءاً على الحقيقة في العلاقات الإيرانية الأمريكية. ففي بدايته يظهر الممثل الكوميدي الإيراني المعروف أكبر عيدي أمام شباك التأشيرات داخل السفارة الأمريكية في «أنقرة» طالباً الإذن بالسفر إلى الولايات المتحدة، لكن طلبه يرفض، فيصيح في وجوه موظفي السفارة قائلاً: ماذا تطلبون مني أن أفعل حتى أحصل على تأشيرة الدخول؟ هل ينبغي لي الانتماء إلى المعارضة، أم ينبغي أن أتحول إلى جاسوس يعمل لديكم؟ هل يجب أن أبيع وطني؟... إلخ وبعد حين يتبين أن المطلوب من أكبر عيدي أن يتحول إلى امرأة، لكي يتمكن من الزواج من أمريكي، ومن ثم يفوز بالتأشيرة التي يتطلع إليها!

رسالة الفيلم تسجل الرغبة القوية لدى الإيراني في الذهاب إلى الولايات المتحدة، وتشير في الوقت ذاته إلى تمسكه بأن يسافر إليها وهو محتفظ بكرامته ورجولته، الأمر الذي لا ترحب به واشنطن!

ورغم التوجس الذي أبدته الثورة من البداية تجاه الثقافة الغربية والنموذج الغربي على إطلاقه، إلا أن العقدة الحقيقية تمثلت في العلاقات الإيرانية الأمريكية. ذلك أن العلاقات مع أوروبا لم تصل إلى حدود الاشتباك أو المواجهة ناهيك عن العداء. وربما بسبب القرب الجغرافي والحذر الإيراني الذي دفع طهران إلى التمييز بين أوروبا والولايات المتحدة، فإن الأمور لم تتدهور كثيراً بين الطرفين. ولذلك ظلت أوروبا هي الشريك التجاري الأول لإيران (٥٠٪ من الصادرات الإيرانية توجه إليها) ولا ينسى في هذا الصدد أن إيران كانت أول دولة نامية عقدت اتفاق تعاون مع الاتحاد الأوروبي سنة ٦٣. وتعد ألمانيا أهم شريك تجاري أوروبي لإيران (حجم التبادل التجاري بين البلدين يتراوح بين ٣ و ٤ أو ٥ مليارات دولار)، بعدها تأتي فرنسا ثم إيطاليا، وإنجلترا ترتيبها الرابع في القائمة. لهذا السبب ثمة حضور قوي للإيرانيين في ألمانيا، التي صارت أهم قاعدة لتجمعهم في أوروبا (يقيم بها الآن حوالي ١٣٠ ألف إيراني مقابل ٤٠ ألفاً في فرنسا) - وثمة تعاطف شديد مع الألمان بين القوميين الإيرانيين، الذين يتحدثون عن صلة نسب بين الشعبين، ناشئة عن كونهما ينتميان إلى جنس آري واحد!

بسبب الجيرة وتشابك المصالح وظل الصلات بين الجانبين من الحساسيات والعقد، بصورة نسبية، فإن أوروبا ظلت حريصة على الإبقاء على جسورها مع طهران، غير مبالية بضغوط القطيعة الأمريكية، وصنفت تلك الجسور تارة تحت اسم «الحوار النقدي»، وتارة أخرى تحت «الحوار البناء». وفي الحالتين ظل فريق الحوار مفتوحاً.

الأمر مختلف وأكثر تعقيداً مع الولايات المتحدة الأمريكية، فالإيرانيون يذكرون للولايات المتحدة صورتها في بداية القرن حين ظهرت في دور «المخلص» الداعي إلى مناهضة الاستعمار. ويذكرون لها دور «المنقذ» الذي قامت به بعد الحرب العالمية الثانية، حين ساعدتهم في إخراج الروس من بلادهم. وفي عهد الشاه، الذي كان هواه أمريكياً بامتياز، توثقت علاقات طهران وواشنطن إلى أبعد مدى. ففي حين تحولت إيران إلى قاعدة للنفوذ والنشاط الأمريكي (والإسرائيلي بالتالي) فإن أكبر نسبة من الدارسين الإيرانيين تم ابتعاثهم إلى الولايات المتحدة، مما أسهم في توسيع نطاق الوشائج الثقافية بين البلدين، وجعل للولايات المتحدة مكانة خاصة بين شرائح المثقفين الإيرانيين.

غير أن الإيرانيين أيضاً لم ينسوا للولايات المتحدة أنها استباحت بلادهم إلى أبعد مدى في عهد الشاه. وأنها تآمرت لإسقاط حكومة الدكتور محمد مصدق الذي أمم النفط وإعادة الشاه إلى طهران عام ٥٣. وأنها قصفت طائرة مدنية إيرانية، فأسقطتها في مياه الخليج، وقتلت ركابها المائتين في عام ٨٩. وأنها منذ قامت الثورة ناصبت بلادهم العداء، فصادرت أرصدتها في البنوك الأمريكية (١٠ مليارات دولار)، ولم تخف مساعيها للتآمر على النظام الإيراني وحصاره بكل السبل.

على الجانب الآخر، فإن الأمريكيين لم ينسوا للثورة الإيرانية أنها انتزعت من أيديهم أهم قواعدهم في الشرق الأوسط، وطردتهم شر طرده، وبمهانة جارحة من إيران. كما لم يغفروا لهم احتلالهم لسفارتهم في طهران، واحتجاز موظفيها رهائن لمدة ٤٤٠ يوماً.

وغني عن القول أن واشنطن لم تغفر للنظام الإيراني تمرده على نفوذها، وتحديها المستمر لمختلف سياساتها في الشرق الأوسط.

من المؤشرات الدالة على مدى الاشتباك بين الجانبين ما نشرته صحيفة «كيهان العربي» في ٤/٢١ على لسان ممثل إيران في محكمة لاهاي والمستشار القانوني لرئيس الجمهورية، الدكتور «افتخار جهرمي» من أنه تم حتى الآن تسوية وحل ٣٩١٨ شكوى قانونية بين إيران والولايات المتحدة وغلق ملفاتها، ومازالت هناك ٢٤ قضية معلقة ومحل خلاف بين الطرفين!

في ظل الجغرافيا الجديدة

رغم الجراح والمرارات التي تملأ الذاكرة على الجانبين، فإننا نلاحظ أن أكبر نسبة من الإيرانيين المغتربين (حوالي مليون) تعيش في الولايات المتحدة، إذ يبلغ عددهم هناك حوالي نصف مليون شخص. ويذكر مؤلف كتاب «اللاجئون والمنفيون الإيرانيون» الدكتور أصغر فتحي أستاذ علم الاجتماع بكندا، أن ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ ألف منهم يعيشون في ولاية كاليفورنيا، وفي مدينة لوس أنجلوس بوجه أخص (لهم قناة تليفزيونية مستقلة).

بذات القدر فإن واشنطن مازالت توجه اهتماماً خاصاً لطهران. ولا غرابة في ذلك فإيران بلد نفطي، وفي موقع استراتيجي مؤثر في وسط آسيا. ثم إنه بلد متمرد على النفوذ الأمريكي المتعاظم في المنطقة. ولا يستطيع أن يغفل المرء في هذا الصدد كم الكتابات والدراسات الأمريكية التي ما برحت تدعو إلى إعادة النظر في سياسة واشنطن إزاء طهران، وتراهن على أن الطلاق بين البلدين ليس بائناً.

يذكر في هذا الصدد أن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق قال منذ ١٠ سنوات إن بلداناً قليلة في العالم تمتلك فيما بينها مصالح استراتيجية مشتركة مماثلة لتلك التي تمتلكه أمريكا وإيران. وفي شهر فبراير الماضي نشرت «وول ستريت جورنال» مقالاً كتبه «روبرت كابلان» أكد فيه أن علاقات الصداقة بين واشنطن وطهران ستعود حتماً يوماً ما. واستهل تعليقه بقوله إنه منذ أعرضت أمريكا عن الصين «الحمراء» لم يحدث أبداً أن ابتعد بلدان مهمان عن بعضهما، رغم احتياج كل منهما للآخر، مثلما حدث مع الولايات المتحدة وإيران. ثم أضاف أن مؤرخي المستقبل سوف يشعرون بالحيرة المشوبة بالغموض إزاء الحقيقة التي تشير إلى أن الولايات المتحدة أحجمت عن إقامة علاقات رسمية وغير رسمية لوقت طويل، مع أكبر بلد من ناحية السكان في الشرق الأوسط، رغم أن هذا البلد غني بالنفط وله تأثيره الكبير في آسيا.

من النقاط المهمة التي أثارها في مقاله، إشارته إلى أن منطقة الشرق الأوسط ستشهد خلال فترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات تحولاً جغرافياً كبيراً، سيترتب على بروز منطقة بحر قزوين كمركز نفطي كبير منافس وموازٍ لمنطقة الخليج، من شأنه أن يحول مدينة «باكو» عاصمة أذربيجان إلى عاصمة رئيسية للنفط قد تتجاوز الكويت في الأهمية. وهو مؤشر توحي به التقديرات التي تدل على أن قيمة الاحتياطيات المحتملة للنفط والغاز في بحر قزوين تبلغ ٤ تريليونات من الدولارات (التريليون يعادل ألف مليار دولار).

في رأي كاتب المقال أن تلك الخريطة الجديدة للنفط والقوة في الشرق الأوسط سوف تستصحب دوراً متنامياً لإيران، لكونها المنفذ الرئيسي لتلك الثروة الهائلة. وبنى على ذلك قوله إنه «لا يحتمل في مثل هذه الظروف أن تبقى إيران الدولة الوحيدة التي تطل على بحر قزوين والخليج، بعيدة دائماً عن الولايات المتحدة».

الحمقى لا يرون التغيير

اختلفت الأجواء كثيراً بعد تولي السيد محمد خاتمي الرئاسة وتبنيه خطاباً تصالحياً مع الولايات المتحدة. أعلن عنه في تصريحاته المتعددة، وفي رسالته الشهيرة التي وجهها عبر شبكة تليفزيون سي. إن. إن، وفيها أعرب عن تقديره للشعب الأمريكي، وأسفه واعتذاره المبطن عن عملية احتلال السفارة الأمريكية بطهران، الأمر الذي أشاع روحاً جديدة في مجرى علاقات البلدين، حتى وجدنا أحد كتاب صحيفة «هيرالد تريبيون» ستانلي أ وايس، يقول إنه صار هناك قاسم مشترك بين الرئيسين كلينتون وخاتمي، تتمثل في رغبة كل منهما في إجراء حوار مع الآخر. وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية إن هناك تطوراً باتجاه التقارب بين البلدين، مضيفاً أنه «يجب أن تكون أحمقاً حتى لا ترى ذلك»!

في الأجواء المستجدة استقبلت طهران فريق المصارعين الأمريكيين الستة في شهر فبراير الماضي، واستصحب ذلك رفعاً للعلم الأمريكي في العاصمة الإيرانية لأول مرة منذ ١٨ عاماً. وهو الذي كان يرفع في السابق لكي يحرق، ثم يهوي إلى الأرض ويداس بالأقدام!

بعد رحلة فريق المصارعين دعي نفر من الخبراء الأمريكيين للمشاركة في ندوة لمركز الدراسات السياسية والدولية في طهران، وكان أحد أولئك الخبراء جيفري كيمب، الذي كان مختصاً بالشرق الأوسط بمجلس الأمن القومي الأمريكي، في عهد الرئيس ريجان. وفي تطور لاحق سافر فريق من المصارعين الإيرانيين إلى الولايات المتحدة للمشاركة في بطولة أقيمت بولاية أوكلاهوما. وحين أسيئت معاملة أعضاء الفريق في مطار شيكاغو، باعتبارهم من رعايا الدول «الراعية للإرهاب» احتجت الخارجية الإيرانية، واعتذر الأمريكيون قائلين إن ذلك كان عملاً روتينياً لن يتكرر، وبعثت الخارجية بدبلوماسي أمريكي ودع الفريق عند سفره.

وفي أعقاب ذلك أعلنت واشنطن أنها ستعيد النظر في إجراءات دخول الإيرانيين إلى أراضيها، كما أعلنت عن تغيير موقفها من حظر سفر الأمريكيين إلى إيران. فبعد أن كانت التعليمات تحذر الأمريكيين من ذلك، فإن التحذير تحول إلى «توجيه» بتفادي زيارة إيران.

ردود أمريكية صامتة

لقد قرأ كثيرون رسالة الرئيس خاتمي إلى «الشعب الأمريكي العظيم»، لكنهم لم يلاحظوا الرد الأمريكي عليها، الذي جاء أبعد مدى من التصريحات الرسمية. وقد تمثل ذلك الرد في مجموعة من الخطوات من أبرزها ما يلي:

● موافقة واشنطن على مد أنابيب لنقل الغاز من تركمانستان إلى تركيا، ومنها إلى أوروبا، مروراً بالأراضي الإيرانية وبطول ٢٢٠٠كم. وذلك رغم استمرار سياسة الحظر الاقتصادي الذي فرضته واشنطن على إيران. وكانت الدراسات السابقة قد قامت على أساس تجنب مرور خط الأنابيب بإيران، ولكن الضوء الأخضر الذي أعطته واشنطن غير من الاتجاه وكسبت طهران صفقة الخط.

● موافقة الرئيس كلينتون على مشاركة الشركات الأمريكية في عمليات محدودة بقطاع النفط الإيراني، بشرط أن تكون تلك العمليات في مجال اكتشاف حقول النفط بمنطقة بحر قزوين. وفي رسالته التي بعث بها الرئيس الأمريكي إلى الكونجرس، أكد موافقته أيضاً على السماح للشركات الأمريكية بعقد صفقات التبادل النفطي مع إيران في منطقة بحر قزوين. وذلك لدعم مشروعات الطاقة في جمهوريات أذربيجان وتركمانستان وقازاقستان. وصفقات التبادل النفطي تعني أن تقوم إيران بالحصول على نفط هذه الجمهوريات في بحر قزوين بشمال البلاد. وفي المقابل تقوم بتسليمها نفس الكمية من إنتاجها من حقول الجنوب المطلة على الخليج.

● قيام الولايات المتحدة بتصدير قطع غيار طائرات «البوينج» لإيران بصورة سرية رغم أن الحظر المفترض يشمل كل أنواع قطع غيار طائرات الركاب من هذا الطراز. لكن واشنطن رفعت هذا البند من قائمة المحظورات بعد ثلاثة أشهر من تولي السيد خاتمي للسلطة.

● رغم صدور قانون «داماتو» الذي يمنع الاستثمار الأجنبي في إيران وليبيا إذا زاد على ٤٠ مليون دولار، ويهدد بمعاقبة الشركات التي تخترق ذلك الحظر (المبلغ خفض لاحقاً إلى ٢٠ مليون دولار) إلا أن واشنطن لم تتخذ أي إجراء ضد شركة «توتال» الفرنسية التي قررت استثمار حوالي ٢ مليار دولار في إيران، بالمشاركة مع شركتين روسية وماليزية.

● لأول مرة من ١٨ عاماً أدرجت الحكومة منظمة «مجاهدي خلق» للمعارضة الإيرانية ضمن المنظمات الإرهابية، الأمر الذي من شأنه تقليص أنشطتها وحظره في بعض المجالات، خصوصاً داخل الولايات المتحدة، وسط الجالية الإيرانية الكبيرة.

رغم هذه اللفتة، فإن الخارجية الأمريكية مازالت تعتبر إيران من الدول الراعية للإرهاب، كما أعلن في تقريرها الأخير، ولكن المفهوم أن هذا أمر آخر متصل بموقف إيران من تأييد المقاومة الفلسطينية ومعارضة اتفاقيات السلام مع إسرائيل.

الأمر ليس سهلاً على الجانبين الأمريكي والإيراني. فمجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون يضغط بشدة على الإدارة الأمريكية لمنعها من التقارب من إيران بسبب موقفها من إسرائيل. ومجلس الشورى الإيراني الذي يسيطر عليه المحافظون يضغط بذات القدر رافضاً التقارب مع «الشيطان الأكبر»، ويحذر من مغبة الانسياق وراء الغواية الأمريكية، وإذا كان خط الرئيس خاتمي قد أوقف عمليات إحراق العلم الأمريكي، إلا أنه لم يستطع أن يسكت هتافات كل يوم جمعة التي تنادي بالموت لأمريكا، وإن كانوا يقولون الآن إن المقصود هو السياسة وليس الشعب الأمريكي.

●

لفت نظري في التعليقات الأمريكية الداعية إلى فتح صفحة جديدة مع إيران أن أكثر من كاتب استشهدوا بواقعة حدثت في عام ١٨٢٩، حين اقتحم حشد من الإيرانيين مقر السفارة الروسية آنذاك وقتلوا السفير الكسندر جريبويدوف. غير أن الروس الذين كانوا وقتذاك في حرب ضد الأتراك، وفي تنافس مع البريطانيين، مرروا الحادث بعد اعتذار الإيرانيين. وكان الاستشهاد بالواقعة يأتي في سياق مناقشة رواسب حادث احتلال السفارة الأمريكية بطهران، والمطالبة بتجاوزه، فتحاً لصفحة جديدة بين البلدين.

في التعقيب قرأت لأحد الكتاب قوله إن الولايات المتحدة ينبغي أن تفكر في الأمر استراتيجياً لا عاطفياً - والدعوة والقصة تطمئننا الكثير، لمن شاء أن يتعلم ويعتبر!

مجرد رأى

مابعد الكشف

٤ في محاولة لتبسيط الاكتشاف العلمي الفريد الذي توصل إليه العالم المصري الدكتور أحمد زويل عرفنا هذه الحقائق:

١- أن أي عملية كيميائية عبارة عن اتحاد بين ذرات.. فالذرة «أ» مع الذرة «ب» ينتج عن اتحادهما المنتج «ج»، ولكن للوصول إلى المنتج «ج» يمر الاثنان (أ و ب) بمرحلة تحول مجهولة.

٢- هذه المرحلة التي يجري فيها التحول تتم بسرعة بالغة تصل إلى واحد على مليون مليون من مليون الثانية وهي سرعة معروفة باسم البايكوثانية.

٣- أنه لمعرفة ورؤية ما يحدث بين الذرات في مرحلة التحول كان من الضروري التوصل إلى سرعة تصوير تفوق البايكوثانية وهو ما نجح الدكتور أحمد زويل في تحقيقه والتوصل إلى وحدة سرعة جديدة قدرها واحد على مليون من البليون من الثانية وهي التي أصبحت معروفة باسم الفيمتوثانية.

٤- أن أي كشف في التاريخ يبدأ بعالم ثم يصبح بعد ذلك ملكاً لكل الناس.. لكل العلماء والباحثين، وهكذا يمكن إن القول أن هذا الكشف الذي توصل إليه أحمد زويل سوف يساعد عديداً من الباحثين والمراكز.. إن أديسون عندما اخترع الكهرباء أنار الطريق أمام ملايين الناس.. وهكذا كل اختراع.

وإذا كان أحمد زويل قد نال أعظم جائزة في الولايات المتحدة وقريباً بإذن الله لابد أن يتوج بالحصول على جائزة نوبل في العلوم ليكون أول عالم مصري وعربي يحصل على هذه الجائزة، فإن حصوله على هذه الجوائز والتقديرات سببها ما أضافه إلى الباحثين ليتمكنوا من خلال ما توصل إليه أن يفتحوا ويحلوا أسراراً كانت غامضة. إن جسم الإنسان عبارة عن ملايين الجزيئات وكل جزيء عبارة عن العديد من الذرات، فما الذي يحدث داخل خلايا الجسم من تحولات؟ حتى قبل التوصل إلى اكتشاف أحمد زويل لم يكن ممكناً معرفة ماذا يحدث خلال هذه التحولات.. كيف تنتشر خلية سرطانية في الجسم.. لماذا تنتشر.. ماهي الذرات التي تتحد بين الخلية المريضة والسليمة؟ ماذا يحدث خلال مرحلة التحول من خلية سليمة إلى خلية مريضة؟ لو أننا عرفنا ما يحدث ألا يسهل علينا بعد ذلك كسر حلقة التحول ومنع انتشار الخلايا السرطانية؟ هذا مجرد مثال..

نموذج آخر تأثير المخدرات على جسم الإنسان.. على ذرات الخلايا..

لو أمكن تصوير عملية التحول.. ألا يعني ذلك إمكان مواجهة خطر المخدرات وإنقاذ الملايين من الضحايا..

والأمثلة لا حصر لها.. وهو ما يعني أننا أمام عصر جديد من الأبحاث والاكتشافات والفضل لعالم من مصر.. من البحيرة.. من جامعة الإسكندرية كلية العلوم.. أي فخر لنا جميعاً به. أي نموذج وأية حكاية يجب أن نحكيها ونقولها لشبابنا وأولادنا..!

صلاح منتصر

بريد الأهرام



حكاية فتاة اسمها ياسمين!

كانت «ياسمين ممدوح شعبان» فتاة جميلة كلها حيوية ومرح ولا تتوقف عن الكلام أو الحركة أو مشاكسة الجميع مشاكسة لذيذة ومهذبة كانت زميلتي في فصل واحد في مدرسة راهبات الأرمن الكاثوليك لمدة أربعة عشر عاماً ومنذ تخرجنا في المدرسة لم ألتق بياسمين ولم أعرف عنها أي أخبار إلى أن كان رابع أيام عيد الأضحى الماضي حين عرفت الفاجعة وهي أن ياسمين قد ماتت في حادث سيارة وأنها كانت ضحية حادث التصادم البشع الذي وقع على الطريق الدائري بمنطقة المنزهة، والذي راح ضحيته تسعة أشخاص ما بين قتيل ومصاب. أما تفاصيل الحادث كما عرفتها فيما بعد فهي أن ياسمين كانت تقود سيارتها بصحبة ثلاث صديقات على الطريق الدائري «المفروض أنه طريق حيوي ومهم حيث يربط بين أنحاء مختلفة من القاهرة» حين فوجئت بميكروباص يسير في الاتجاه المعاكس ويتجه نحوها مباشرة وحاولت ياسمين الفرار منه بالانحراف جانباً إلا أنها لم تستطع لأن سيارة بها بعض الشباب «أولاد الناس المتربيين» كانت تسير بمحاذاتها وتكسر عليها في محاولة لمعاكستها، وبالتالي لم تستطع «الهروب» من الميكروباص أو سيارة الشباب مما أدى إلى اصطدامها بالميكروباص وانقلاب سيارتها ووفاتها متأثرة بإصاباتها.

لقد نشر الحادث في صفحة الحوادث بالصحف يوم الجمعة ٤/١٠، ثم أرسل القارئ الأستاذ كمال متولي برسالة «الفصل الأخير» إلى بريد الأهرام والتي نشرت يوم الثلاثاء ٤/١٤ وعلق فيها على الحادث كما نبه أيضاً إلى مسئولية أجهزة الدولة المختلفة عن الحوادث المتكررة التي تقع على طريق الموت الشهير بالطريق الدائري وضرورة اتخاذ اللازم لمنع تكرارها في المستقبل.

وقد أثارت هذه الرسالة في نفسي تساؤلات كثيرة فما هذه اللامبالاة والإهمال اللذان يسمحان لقائد الميكروباص بأن يسير في الاتجاه المضاد وعلى هذا النحو الذي يتسبب في قتل الأبرياء!.

لقد انتظرت أن أقرأ رداً من أي مسئول يعلق على الحادث أو على رسالة القارئ الفاضل ولكن للأسف. خيبوا أملي.

ولقد مر ما يقرب على الشهر منذ وقوع الحادث، وصورة ياسمين الراحلة لا تفارق خيالي فلقد كانت وحيدة والديها فلم يكن لها سوى شقيق أصغر، وكانت على وشك أنهاء دراستها الجامعية بعد شهرين فقط ولكن كتب الإهمال على والدتها أن تفجع في مهجة قلبها وتفقدها وسط فرحة العيد.

فيا أي مسئول عن المرور في هذا البلد أستحلفكم بالله أن ترحموا أنفسكم وأبناءكم وأبناء هذا الشعب وأن تتخذوا إجراءات حاسمة وسريعة لإيقاف هذه الكوارث الأمنية وخاصة فيما يتعلق بردع سائقي «علب الموت» هذه - الميكروباصات - سابقاً.

نرمين سراج الدين الحلفاوى
كلية الصيدلة - جامعة القاهرة

هل هذا معقول؟

كتب الأستاذ سلامة أحمد سلامة» يوم ٩٨/٤/٢٥ في الأهرام كلمة في عموده اليومي «من قريب» بعنوان «التعذيب بالقانون» جاء فيها كلام خطير، يفسر فيه الأسباب التي نسمع بها عن عشرات وربما مئات من حوادث التعذيب التي تحدث لبعض المواطنين المتهمين في أقسام الشرطة على يد الضباط - إبان التحقيق.

ويقول الأستاذ سلامة، إن هناك مواد في القانون تمنع النيابة العامة من إقامة الدعوى ضد الذين قاموا بارتكاب جريمة التعذيب» إذا كان هؤلاء الذين قاموا بهذا التعذيب من رجال الشرطة؟!

ويستطرد الأستاذ سلامة قائلاً: ولهذا السبب تذهب صرخات المواطنين أدراج الرياح ولا يجدون منصفاً في قانون أو محاكمة عادلة!!

ثم يقول وربما يكون ما حدث في «بلقاس» مناسبة للدعوة إلى تغيير مواد القانون التي تفتح الباب أمام تعذيب المواطنين وإهدار آدميتهم بحجة أن القانون يمنع ملاحقتهم وإقامة الدعوى ضدهم.

أيها السادة أعضاء مجلس الشعب سيادة المستشار الفاضل وزير العدل. ألا هل بلغت اللهم فاشهد

دكتور مسعد سلام
عضو المجالس القومية المتخصصة

«براءة الشهود!»

شاهدت بنفسي حادث اصطدام سيارة أستاذ جامعي بكلية تربية طنطا بشجرة ضخمة على طريق طنطا - السنطة - رفقني وأن شهود الحادث من أصحاب السيارات خافوا من نقله إلى أقرب مستشفى حتى لا يتعرضوا للاستجواب - وأن كشهود - فقد اكتفوا بطلب سيارة إسعاف من المستشفى المركزي وعندما وصلت كان قد مات بسبب النزيف الشديد خلال تلك الفترة الطويلة نسبياً. وحتى لا يقع ضحايا آخرون فإنني أقترح على وزيري العدل والداخلية أن يصدرا تعليماتهما بإعداد تشريع يطمئن شهود الحوادث المرورية في حالة التدخل لإنقاذ الضحايا من المصابين أو أن يصدر وزير الصحة قراراً بألا يقتصر وجود وحدات الإسعاف على المستشفيات المركزية فالمسافة بين كل مستشفى مركزي وآخر تقدر بالكيلومترات لهذان الاقتراحان - لو تم تنفيذهما - سيكون لهما دور في إنقاذ أرواح ضحايا حوادث الطرق.

المتشاوى الوردانى
محرر مترجم بالتليفزيون

أم البلاد

يحتفل المغرب الشقيق هذا العام بالرحالة العربي الكبير ابن بطوطة وبأسفاره الخالدة وابن بطوطة هو شرف الدين أبوعبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن بطوطة وقد ولد بمدينة طنجة عام ١٣٠٤ ميلادية ونشأ في بيت كريم ثم غادر وطنه عام ١٣٢٥ أثناء فريضة الحج عن طريق مصر لكنه ظل نحو ٢٨ سنة في أسفار متصلة وزار فارس وقابل سلطانها أبا عنان المريني حيث أعجب السلطان بما كان يقصه له ابن بطوطة من أحاديث أسفاره فأمر كاتبه أن يدون ما يمليه عليه هذا الرحالة وأضافة بعض الأشعار إليها وأطلق عليها «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» ثم رحل ابن بطوطة عائداً إلى مراكش ليصل إلى فاس عام ١٣٥٤ حيث أقام بها حتى وفاته سنة ١٣٧٧ ميلادية ويعتبر ابن بطوطة من أعظم الرحالة المسلمين وأوفرهم نشاطاً وأستيعاباً للأخبار وقد زار ابن بطوطة مصر وأسهب في وصفها فقال عنها: مصر أم البلاد وقرارة فرعون ذي الأوتاد ذات الأقاليم العريضة والبلاد الأريضة المتناهية في كثرة العمارة المتباهية بالحسن والنضارة مجمع الوارد والصادر ومحط رحل الضعيف والقادر وبها ماشئت من عالم وجاهل وجاد وهازل وهي تموج موج البحر بسكانها وتكاد تضيق بهم على سعة مكانها وإمكانها. شبابها يجد على طول العهد وكوكب تعديلها لا يبرح عن منزل السعد، قهرت قاهرتها الأمم وتمكنت ملوكها من نواصي العرب والعجم وأرضها مسيرة شهر لمجد السير، كريمة التربة مؤنسة لذوي الغربة وفيها من السقائين على الجمال اثنا عشر ألف سقاء وفي نيلها من المراكب ستة وثلاثون ألفاً للسلطان والرعية، تمر صاعدة إلى الصعيد ومنحدرة إلى الإسكندرية وبمياط بأنواع الخيرات والمرافق وعلى ضفة النيل الموضع المعروف بالروضة وهو مكان النزهة والتفرج وبه البساتين الكثيرة الحسنة وأهل مصر ذوو طرب وسرور ولهو شاهدت بها مرة فرجة بسبب برء الملك الناصر من كسر أصاب يده فزين كل أهل مصر سوقهم، وعلقوا بحوانيتهم الحلل والحلي وثياب الحرير».

واليوم وبعد مرور أكثر من ٦٦٠ عاماً على زيارة ابن بطوطة لمصر ووصفها بالعبارات السابقة ترى لو زار ابن بطوطة مصر هذا العام ١٩٩٨ فهل تغير الأمر كثيراً وهل كان سيختلف وصفه لها أم لم يتفق ؟!

وائل مصطفى مزهر
إخصائي تربية خاصة

أريد أن أضيف!

وضعت يدي على قلبي عندما سمعت الدكتور أسامة الباز يقول في البرنامج التليفزيوني «وراء الأحداث» أن أحد شروط اليهود للتنازل عن أي أرض هو ألا تحمل هذه الأرض أي قيمة تاريخية يهودية حتى إذا كانت هذه القيمة مذكورة في أي كتاب أو قصة أو أي مصدر آخر. وليس بالضرورة التوراة أو الكتب السماوية لقد ارتعد صدري خوفاً على دمنهور التي يوجد بها قبر «مولاهم» أبي حصيرة! ولقد أجاد الدكتور أسامة الباز عندما قال إن مشكلة المشاكل في المفاوضات الآن سببها التعنت الإسرائيلي المتفتح - غالباً - عن شعور الإسرائيليين بأنهم تحت التهديد!

كما أحسن السيد زياد أبوزياد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني بعرضه للبدائل المختلفة والممكنة للحل ومنها العنف والعصيان المدني وخلافه وفي الواقع فقد أعطتني هذه الكلمات انطباعاً بعمق التفكير وصلابة الموقف الفلسطيني الحالي وحسن استعداده لكل الاحتمالات خاصة إذا ما اتحدوا جميعاً ولقوا العون الكافي من الأشقاء العرب.

ولأنني من متابعي البرنامج استأذن مقدمه الدكتور عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام في أن أضيف أن ما يجري من الجانب الإسرائيلي الآن شيء متوقع لأنهم جبلوا على المراوغة ونقض العهود إذاً لابد أن تستعد القيادة الفلسطينية لمعركة طويلة النفس سواء بالطرق السلمية أو بغيرها على أن يقدم العرب والمسلمون كل العون الفلسطينيين حتى لا يأتي يوم نبكي على فلسطين وقدسها كما بكينا على الأندلس وغرناطتها

أ.د علاء الدين القوصي

الخطر.. في جيوبنا!

سمعت - مثل الكثيرين - بحوار الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة مع الكاتب الصحفي مفيد فوزي في برنامج «حديث المدينة» حول المجهود الإيجابي لتطهير مياه النيل وصيانته من التلوث الصناعي وكنت أتمنى أن يتطرق البرنامج لنوع آخر من التلوث يمتد خطره إلى كل شخص دون استثناء وهو التلوث النقدي فرائحة التي تصدر عن الأوراق المالية والنقود تزكم الأنوف كما أن ملامستها باستمرار قد تنقل العدوى ببعض الأمراض نظراً لما تحتويه من ميكروبات كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر وزارتي المالية والصحة ولا تجد من يدلنا على العمر الافتراضي أو مدة الصلاحية أو كيفية توقي من الأمراض التي تنقلها هذه النقود الملوثة خاصة أن ملايين المواطنين لا يتقاضون أجورهم في أظرف مغلقة بداخلها أوراق بنكنوت جديدة ومسلسلة!

المستشار على المليجى

مثلهم!

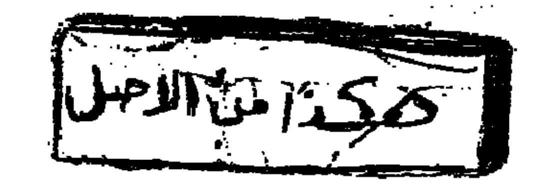
نتعرض - نحن الإداريين بوزارة الزراعة - لنفس الظروف الصحية التي يتعرض لها الزراعيون العاملون بالوزارة، ورغم ذلك لا يتم صرف بدل عدوى لنا مثلهم، فهل يوافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة على صرف بدل عدوى لنا؟

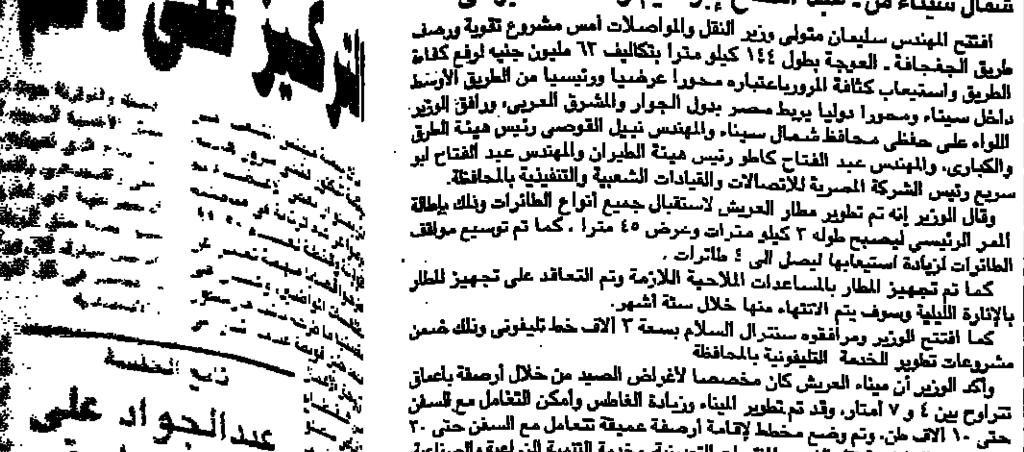
عنهم / طه يوسف سليم
أسريجة - الباجور - منوفية

أوصاف الحقيبة

كنت أسير فوق كوبري الأزهر يوم الاثنين ٢٧ أبريل الماضي وفي الساعة الثانية ظهراً فوجئت بسقوط حقيبة سفر من فوق شبكة تاكسي بيجو وعندما حاولت اللحاق بالسيارة لأسلم الحقيبة لأصحابها لم ألحق بها ومازلت أحتفظ بالحقيبة لدى حتى يتصل بي صاحبها ويدلي بأوصافها ليتسلمها.

طارق سامى
رقم التليفون لدى البريد





افتتاح طريق بشمال سيناء يربط مصر بدول المشرق.. وتطوير مطار العريش

شمال سيناء من - عبد الفتاح إبراهيم وأحمد الطيراني:

افتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أمس مشروع تقوية ورصف طريق الجفجافة - العوجة بطول ١٤٤ كيلو مترا بتكاليف ٦٢ مليون جنيه لرفع كفاءة الطريق واستيعاب كثافة المرور باعتباره محورا عرضيا ورئيسيا من الطريق الأوسط داخل سيناء ومحورا دوليا يربط مصر بدول الجوار والمشرق العربي، ورافق الوزير اللواء على حفظي محافظ شمال سيناء والمهندس نبيل القوصي رئيس هيئة الطرق والكباري، والمهندس عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران والمهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

وقال الوزير إنه تم تطوير مطار العريش لاستقبال جميع أنواع الطائرات وذلك بإطالة الممر الرئيسي ليصبح طوله ٣ كيلو مترات وعرض ٤٥ مترا. كما تم توسيع مواقف الطائرات لزيادة استيعابها ليصل الى ٤ طائرات.

كما تم تجهيز المطار بالمساعدات الملاحية اللازمة وتم التعاقد على تجهيز المطار بالإنارة الليلية وسوف يتم الانتهاء منها خلال ستة أشهر.

كما افتتح الوزير ومرافقوه سنترال السلام بسعة ٣ آلاف خط تليفوني وذلك ضمن مشروعات تطوير الخدمة التليفونية بالمحافظة

وأكد الوزير أن ميناء العريش كان مخصصا لأغراض الصيد من خلال أرصفة بأعماق تتراوح بين ٤ و ٧ أمتار، وقد تم تطوير الميناء وزيادة الغاطس وأمكن التعامل مع السفن حتى ١٠ الاف طن. وتم وضع مخطط لإقامة أرصفة عميقة تتعامل مع السفن حتى ٣٠ الف طن، وذلك لخدمة نقل الفحم والمنتجات التعدينية، وخدمة التنمية الزراعية والصناعية خاصة بعد انتهاء من مشروع ترعة السلام الذي يحقق اضافة رقعة زراعية تقدر بنحو ٤٠٠ الف، بالاضافة الى التوسع الصناعي وسائر الأنشطة، وسوف يكون للميناء حلقة الاتصال بين المنطقة وسائر دول العالم، لتصدير جميع منتجات هذه المنطقة.

السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية في حفل تكريم رواد النشر المصريين

سوزان مبارك في حفل تكريم رواد النشر المصريين:

مصر ظلت دائما منارا للفكر وقلعة للعلم ورسالة للتنوير

كتبت - ماجدة مهنا:

اكدت السيدة سوزان مبارك ان مصر ظلت منارا للفكر وقلعة للعلم ورسالة للتنوير وظل الازهر الشريف لاكثر من الف عام مقصدا لطلاب الثقافة العربية والعلوم الاسلامية في العالم، وان القراءة هي عروس الثقافة التي لا تتنزل عن عرشها، ولاتهبط من مكانتها مهما تقدمت أساليب المعرفة وتطورت مناهج العلم. واضافت - في كلمتها التي القتها في حفل تكريم رواد النشر المصريين - ان قدماء المصريين احترموا المعرفة والآداب والفنون، واحترقوا العلم، واعتبروا ان الحياة مرادف للمزيد من المعارف.

وقالت قرينة الرئيس - في الحفل الذي نظمته وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الناشرين المصريين على مسرح دار الاوبرا امس - ان النشر ليس ثقافة فقط ولكنه ايضا صناعة وطنية، اثرت فكر المنطقة العربية كلها، وتجاوزت حدود الزمان والمكان، لتصبح علامة مضيئة من علامات التقدم، واكدت ان القاهرة احتضنت رواد النشر العربي من كل مكان، وفتحت امامهم الأبواب، وأعطتهم الفرصة الحقيقية في مساواة كاملة مع ابنائها، ايمانا منها بوحدة الفكر العربي ودورها الرائد في دعمه وتعزيزه.

وقالت إن الحملة القومية للقراءة للجميع ومشروع مكتبة الاسرة وانشاء المكتبات الكبرى وتحديث المكتبات الدراسية وتطوير المناهج وتحسين الكتاب المدرسي شكلا وموضوعا والاهتمام بمسألة الملكية الفكرية تمثل خطوات جادة على طريق طويل من أجل تعزيز النشر العربي وأثراء الساحة الفكرية. مشيرة إلى انه اذا كانت الدول قد جعلت للنشر يوما عالميا فإننا في مصر نحتفل اليوم بمناسبة تحمل كل معاني التفوق والتميز وسمات العراقة.

وقالت السيدة سوزان مبارك إن دور مصر في نهضة الصحافة القومية والمسرح العربي لا ينسى، نتيجة تضافر الجهود بين ابنائها سواء المقيمون فيها او القادمون اليها في تواصل فكري لا ينقطع وعطاء ثقافي لا يتوقف حتى أن الاختلافات السياسية الطارئة والمشكلات الثنائية العارضة لم تؤثر يوما في وحدة العمل الثقافي العربي الذي تتقدم طلائعه حركة النشر العريقة بأثارها في التنوير والعمران وبعث الثقافة وتأصيل القيم ونشر الوعي.

واكدت السيدة قرينة الرئيس أن عددا من دور النشر المصرية الحديثة حصد جوائز المعارض الدولية الكبرى للكتاب بشكل غير مسبوق سواء في فن الطباعة او أسلوب الإخراج او جمال التطوير.

والقى السيد فاروق حسني وزير الثقافة كلمة قال فيها ان الكتاب يلخص في صفحاته موسوعة الحضارة في جميع فنونها وعملية النشر هي التي حملت فحواه ورسالته وقال ان اليات نشر الكتب قد خطت خطوات كثيرة، وأن مصر قد راعت عمليات النشر والتطوير.

والقى السيد ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين كلمة قال فيها ان الاتحاد وهو يكرم هؤلاء الرواد الاوائل انما يكرم فيهم مهنة النشر وترسيخ اداب المهنة وتقاليدها.

والقى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين كلمة المكرمين من رواد الناشرين، قال فيها ان سمة اي حكم حضاري انما يكون اكثر وضوحا في علاقته بالثقافة واحترامه للرأي والرأي الآخر، وإيمانه بحق الرأي العام في توجيه سياسات الوطن وتكريس جهوده لاشاعة روح المعرفة والعلم ورعايته للمبدعين صناع الفكر والعلم والفن.

وفي ختام الحفل كرمت السيدة سوزان مبارك رواد النشر ومطابعهم ومكتباتهم



ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغتين الألمانية والإيطالية

كتب - سعيد حلوى:

اعلن الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية أن المجلس انتهى من ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الألمانية وسيتسلم نسخة منها الرئيس حسني مبارك في احتفال الأوقاف ومصر بذكرى المولد النبوي الشريف في يوليو القادم، تمهيدا لبدء الترجمة الى الايطالية بعدما انتهت التراجم الى الانجليزية والفرنسية والروسية. وقال - في اجتماع لجان المجلس الاعلى امس - ان اللجان ستنتهي في اقرب وقت من اعداد المواد التي سيبثها المجلس على شبكة الانترنت العالمية باللغة الانجليزية لتوضيح الشكل من الجوهر الحقيقي للاسلام وقد تم بالفعل اختيار كتاب الاسلام وحاجة الانسانية اليه، للدكتور محمد يوسف موسى وترجم بالفعل وتجري ترجمة كتاب «الاسلام في مواجهة حملات التشكيك» ويرد على ٣٧ شبهة مثارة حول الدين الاسلامي ليكونا أول ما يبث على الانترنت. وطالب الدكتور صدقي ابو طالب بضرورة الاستعانة بخريجي الأزهر الشريف من أبناء الدول العربية والاسلامية والخارجية في توضيح صورة الاسلام أمام دولهم والاستعانة كذلك بالمستشارين الثقافي والإعلامي والديني بسفاراتنا في الخارج لنفس الهدف. كما طالب الدكتور محمد حسن الحفناوي بضرورة اعداد الكوادر المثقفة علميا ومهنيا للتعامل مع الانترنت.

علاج المرضى الجزائريين بالمستشفيات المصرية بالأسعار المدعمة

كتب - فاروق عبد المجيد:

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء امس الدكتور يحيى قيدوم وزير الصحة الجزائري وأعلن الوزير الجزائري عقب اللقاء انه تم بحث برنامج تعاون بين مصر والجزائر في مجال العلاج. كما تقرر علاج المرضى الجزائريين بالمستشفيات المصرية بالاسعار المدعمة خاصة في جراحات القلب المختلفة كالجراحات الدقيقة والتخصصية وتبادل الفرق الطبية للطوارئ، بين البلدين في حالة الحاجة اليها.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور يحيى قيدوم وزير صحة الجزائر قد وقعا أمس اتفاقية التعاون بين البلدين في مجال الصحة والدواء.

واكد الدكتور سلام ان هناك تحديات كبيرة تواجه صناعة الدواء العربية في ظل الاتفاقيات العربية وطالب بالتكامل العربي الحقيقي لهذه الصناعة للوقوف امام المنافسة.

كما تم الاتفاق على وضع الحلول والاستراتيجيات اللازمة للتعاون في مجال صناعة الدواء وتسويقه وتسعيره واجراءات تسجيله بين البلدين، والتصنيع المشترك للدواء في مجالات الامراض المزمنة والمستعصية مثل أمراض السرطان وغيرها. واتفق ايضا ان تتولى شركات الأدوية تخصيص مبالغ مالية للإسهام في تدريب الكوادر الشبابية من الأطباء والصيادلة.

كما تقرر أن تكون الاتفاقيات الخاصة بالدواء خارج الصفقات التجارية بين البلدين لان الدواء سلعة انسانية وليست تجارية، والتنسيق بين البلدين في مجال الرقابة الدوائية والتحاليل الخاصة بالاتاحة الحيوية والجودة والفاعلية خاصة الأدوية المصنعة بطريقة الهندسة الوراثية، والتكامل في مجال الامصال من أجل صحة الطفلين المصري والجزائري.

تهنئة للرئيس بعيد ميلاده من رئيس الأقباط الإنجيليين

تلقى الرئيس حسني مبارك من الدكتور القس صفوت البياضي رئيس الاقباط الانجيليين برقية يهنئه فيها بعيد ميلاده.

.. وتهنئة من مجلس الشعب

كما تلقى الرئيس امس برقية تهنئة من رئيس واعضاء مجلس الشعب بمناسبة عيد ميلاده.

.. و من رئيس جنوب إفريقيا

كما تلقى برقية مماثلة من الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا.

.. ومن الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة

كما بعث السيد عمر عبدالآخر الامين العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة برقية تهنئة لسيادته.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميدين محمد سلطان عبد الرحمن التعزية في وفاة اللواء ساهر لاشين وفتحي شهيب للتعزية في وفاة المستشار محمد فخري عبد اللطيف ابو النصر.

مذكرة تفاهم بين مصر واليونان في مجال الكهرباء والطاقة

كتب - هيثم سعد الدين:

وقع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس ونظيرته اليونانية فاسو باباندريو مذكرة تفاهم في ختام زيارتها إلى القاهرة، وتضمنت تشكيل لجنة مشتركة من خبراء البلدين تجتمع بالتبادل كل ٦ أشهر لبحث تبادل الخبرات والمشروعات والخطط في مشروعات الربط الكهربائي بين دول حوض البحر المتوسط وتقوية الشبكات القومية داخل كل دولة، والدراسات والبحوث في مجال الطاقة الكهربائية، وكهربة الريف، والتدريب والطاقة الجديدة والمتجددة وحل مشكلات اجهزة الكمبيوتر التي تواجه العالم بحلول عام ٢٠٠٠.

وصرح الوزير بأن قضية نظم الكمبيوتر تعد غاية في الأهمية لمحطات وشبكات الكهرباء في العالم حيث يتم تشغيل جميع الأجهزة بواسطة الحاسبات الآلية، كما تقوم الاجهزة بوضع حسابات تبادل الطاقة بين دول الحوض التي سيتم عبر الشبكة الكهربائية الموحدة بين الدول العربية وأوربا ومواجهة الطوارئ، وحساب تكاليف للمشروعات والخطط المستقبلية لقطاع الكهرباء خلال العقدين الأولين من القرن المقبل.

وأكدت وزيرة الطاقة اليونانية ان بلادها سوف تساند مصر بالاتحاد الأوروبي نظرا لاهمية دورها الرائد في المنطقة.

سياسة مبارك الاقتصادية تشيد بها وزيرة يونانية

اشادت السيدة فاسوباباندريو وزيرة التنمية اليونانية بسياسة الرئيس حسني مبارك الاقتصادية الناجحة والجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة المصرية من أجل الاصلاح الاقتصادي لتحقيق التنمية في مجالات الانتاج المختلفة.

وقالت إن زيارتها لمصر تهدف الى دعم التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الصناعية والانتاجية وان مباحثاتها مع وزراء الصناعة والتجارة والسياحة والطاقة كانت ناجحة للغاية.

لجنة الصحافة برئاسة نافع: مناقشة اللائحة التنفيذية لقانون (٩٦) بشأن تنظيم الصحافة

عقدت لجنة الصحافة المنبثقة من المجلس الأعلى للصحافة اجتماعها الثاني أمس برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام لمناقشة اللائحة التنفيذية للقانون (٩٦) لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم الصحافة الذي أعده الاعضاء القانونيون بالمجلس.

وصرح الدكتور اسامة الغزالي حرب أمين عام اللجنة بانه تم خلال الاجتماع مناقشة الفقرة المقترحة في المادة (٢٨) من المشروع، التي تنص على اعتبار ترخيص الصحيفة لاغيا اذا طرأ تغيير جذري على نشاطها وسياستها وتم الاتفاق على حذف هذا النص باعتباره مقيدا لحرية الصحافة. وقال إنه تمت ايضا مناقشة الفصول الخاصة باصدار وملكية الصحف القومية.

حضر اللقاء السادة: صلاح منتصر ومحمود عبد المنعم مراد ولطفي الخولي ود. عبد العظيم رمضان

مشروع قانون جديد لتنظيم الجمعيات الأهلية

تسهيل إجراءات الإشهار واللجوء للقضاء عند المخالفات

كتبت - فوقية الكولي:

انتهت اللجنة القانونية بوزارة التأمينات والشئون الاجتماعية [illegible] مجالات عمل جديدة لهذه الجمعيات لممارسة أنشطتها بما يسهم في تقدم المجتمع.

وقالت الوزيرة - خلال الاجتماع الموسع الذي عقد أمس لمناقشة بنود المشروع الجديد الذي يتضمن ٧٨ مادة - أن مشروع القانون يهدف ايضا الى تسهيل اجراءات الاشهار الى جانب اللجوء للقضاء للبت في المخالفات المالية والقانونية للجمعيات الأهلية التي تخالف الأهداف التي تم الاشهار من أجلها.

واكدت الوزيرة أنه بمجرد الموافقة على البنود الجديدة للقانون ينتهي العمل بالقانون رقم (٣٢) لعام ١٩٦٤ الخاص بالجمعيات

ميرفت تلاوي

وسوف يعرض بصورته النهائية على مجلس الدولة ورئيس الوزراء تمهيدا لمناقشته في مجلس الشعب خلال دورته الحالية.

ويتضمن مشروع القانون الجديد تنظيم اسلوب عمل الجمعيات القائمة حاليا خلال العمل بالقانون الجديد، كما أن على اية جماعة تقوم بنشاط من انشطة الجمعيات أن تتقدم بطلب لشهرها، وفقا للأحكام الجديدة في خلال ستة اشهر تبدأ من تاريخ العمل بالقانون الجديد والا تعتبر منحلة بقوة القانون اذا انقضت هذه المدة دون أن تتم اشهارها.

وبالنسبة للجمعيات التي يعاد اشهارها في ظل القانون الجديد يتم تشكيل مجلس ادارة جديد وفقا لنظامها الأساسي المعدل خلال ثلاثة اشهر من استلام الاجراءات ويشترط في مجلس الادارة أن يتكون من عدد فردي لايقل عن خمسة ولايزيد على احد عشر وتكون مدة الدورة ست سنوات فقط على أن يجرى تجديد انتخابات ثلث أعضائه بدلا ممن تنتهي عضويته بطريق القرعة كل سنتين.

استكمال مشروعات البنية الأساسية بأحياء القاهرة

كتب - عبد الهادي تمام:

وافق المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة في اجتماعه أمس على تشكيل ٩ لجان فنية لمتابعة استكمال مشروعات البنية الأساسية في جميع أحياء العاصمة والمناطق العشوائية والجديدة وإزالة الاشغالات على النيل ومصادر التلوث وبرنامج التنمية الحضرية.

كما وافق المجلس - خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وامانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام - على اعادة تخطيط مواقف محطات السيارات والاتوبيسات والنقل العام.

وطلب المحافظ من لجنة مراجعة كباري ٦ اكتوبر والجامعة وكوبري القبة سرعة الانتهاء من اعداد الأعمال الفنية المطلوبة وترميمها.

ووافق المجلس على خطة مكافحة البعوض والذباب التي تقدم بها مدير مديرية الصحة والتي تضمنت حصر أماكن توالد الحشرات والبدء في أعمال الرش، وكلف المحافظ مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة والتجميل بتنفيذ خطة القاهرة مدينة نظيفة ومواجهة مصادر التلوث باشكالها المختلفة.

افتتاح مشروعات خدمية بالجيزة تكلفت ١٦ مليون جنيه

كتب - عادل الديب:

افتتح المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة امس عدة مشروعات للخدمات الجماهيرية بقرى مركز ومدينة العياط تكلفت ١٦ مليون جنيه شملت مجزرا بالعياط بتكلفة قدرها ٥ ملايين جنيه ويخدم جميع قرى العياط و٥ مدارس للتعليم الأساسي في كل من قرى ميت القائد والعطف والسلام والجملة الابتدائية ومدرسة لهبيت الابتدائية.

وضمت المشروعات اطلاق التيار الكهربائي في ٤ عزب بقرى القطاقية والمتانية. كما افتتح المحافظ مكتب بريد ميت القائد، والوحدة البيطرية بها، والسجل المدني بالقطوري، والوحدة الصحية ورعاية المرأة بكفر الرفاعي ومبنى الوحدة المحلية بطمها. كما افتتح ايضا عملية تقوية وإعادة رصف جسر ترعة المريوطية من ميت رهينة حتى بمها بطول ٣١ كيلو مترا.

مستشفى عسكري بالعريش لخدمة أبناء سيناء

تم الانتهاء من اقامة أحدث مستشفى دولي بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، وسيتم افتتاحه قريبا.

وصرح اللواء على حفظي محافظ شمال سيناء، بأن المستشفى يعد من أحدث المستشفيات العسكرية في مصر من حيث الانشاء والتجهيزات الطبية، وتكلف ٥٠ مليون جنيه وبلغت تكلفته الانشائية ٣٨ مليونا، وتم تجهيزه بمبلغ ١٢ مليون جنيه ويخدم المستشفى أبناء سيناء، والقادمين اليها من المحافظات الأخرى والدول العربية المجاورة.

وأضاف أن المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي سوف يستعين بالأطباء من حملة الدكتوراه والماجستير من الخارج.

وأضاف أنه تم ربط مستشفى العريش بمستشفى المعادي للقوات المسلحة بما يمكن نقل صور الأشعة بكل أنواعها لاتخاذ القرار الطبي المناسب بواسطة كبار الأطباء المستشارين، كما يتوافر بالمستشفى ماكينة نقل دم ذاتي يمكنها تغذية المريض بكمية تصل الى ٣ لترات دم أثناء العمليات بالاضافة الى توافر جهاز تخدير له القدرة على توليد الأكسجين من الجو دون الحاجة الى اسطوانات الأكسجين وهي أول سابقة من نوعها في الشرق الأوسط.

حفر بئرين وإنشاء شبكة لري الأراضي في توشكي

كتب - أيمن خاطر:

أعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه تم اعتماد التخطيط الذي وضع لمحطة الرفع العملاقة بتوشكي والمستعمرات السكنية للعاملين وأيضا انشاء النصب التذكاري. وقال انه تقرر اعلان اسماء الشركات المنفذة لبقية مسار ترعة الشيخ زايد من الكيلو ٣٠ وحتى الكيلو ٥٠ نهاية هذا الاسبوع حيث ان الأسعار المقدمة تقل كثيرا عن تكلفة المرحلة الأولى بسبب التنافس الشديد بين شركات المقاولات المتقدمة. كما تم حفر بئرين إنتاجيتين من ١٣ بئرا للمياه الجوفية المقرر حفرها ويتم حاليا تخطيط شبكة الري الحقلي لتوزيع الأراضي. وأشار - في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس - إلى أن الطلبات المقدمة من المستثمرين تفوق للمساحات المقرر استصلاحها في المرحلة الأولى للترعة والبالغة ٥٤٠ الف فدان وجميع الطلبات معروضة على اللجنة الوزارية العليا للمشروع برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

وأوضح الوزير أن اللجنة الوزارية تدرس أيضا قواعد توزيع الأراضي سواء للمستثمرين أو لصغار المنتفعين تمشيا مع قرار الرئيس مبارك.

تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع مبارك لإسكان الشباب

كتبت - مايسة السلكاوى:

يتم في نهاية شهر يونيو المقبل تسليم ٢٠٠٠ شقة مساحة كل منها ١٠٠ متر مربع من مشروع مبارك لإسكان الشباب التي يتم تنفيذها في مختلف المدن الجديدة. ومن المنتظر أن يبدأ تسليم دفعة جديدة من الوحدات السكنية مساحة ٧٠ مترا مربعا من نفس المشروع قبل نهاية العام الحالي على أن يستمر تسليم الوحدات تباعا حتى نهاية العام القادم. وأكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه يجري حاليا تنفيذ مرافق وحدات المرحلة الثانية وتبلغ مساحة الشقة فيها ٧٠ مترا مربعا حيث تم الانتهاء من إنشاء معظم هذه المرحلة التي تشمل ٣٥ الف وحدة، وأكد انه لن يتم تسليم أي وحدة دون وصول المرافق لها.

وقال الوزير إنه يجري في نفس الوقت إستكمال التحريات الميدانية على جميع الحاجزين للتأكد من صحة البيانات الموجودة باستمارات الحجز، خاصة عدم وجود وحدة سكنية مستقلة للحاجز أو لأحد أفراد أسرته - الزوجة والأولاد والقصر - سواء كانت الوحدة إيجار أو تمليكا، كما تشمل التحريات - ايضا - عدم وجود أرض للاسكان.

[illegible]

كتب - أيمن المهدي

[illegible]

تسليم عقود ٤٢٢ شقة بمدينة المنيا الجديدة قريبا

يجري خلال الايام القادمة انهاء الاجراءات الخاصة بالوحدات السكنية الاقتصادية بمدينة المنيا الجديدة تمهيدا لتسليم عقود ٤٢٢ وحدة لحاجزيها.

اعلن ذلك السيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا. وقال ان بنك الاسكان والتعمير بالتعاون مع جهاز بناء مدينة المنيا الجديدة يقومان حاليا بدعوة الحاجزين لانهاء اجراءات التعاقد وسداد باقي المقدمات.

إعارة عدد من القضاة لسلطنة عمان

وافق مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض على طلب سلطنة عمان بإعارة عدد من رجال القضاء خاصة أن دستور السلطنة قد نص على ان السلطة القضائية مستقلة، واصبح لزاما تطبيق النظام القضائي الجديد بمحاكم السلطنة على اختلاف درجاتها.

حالة الجو

يستمر الطقس حارا على السواحل الشمالية شديد الحرارة على باقي الأنحاء اثناء النهار معتدلا ليلا، وتقل الرؤية في الشوائب العالقة على المناطق الشمالية نهارا.

القاهرة	٤١	٢٤	السويس	٤١	٢٤	رفح	٣٤	١٨	أسيوط	٤١	٢٠
الاسكندرية	٣٣	٢٠	العريش	٣٥	١٨	كاترين	٣٣	٢٠	سوهاج	٤٢	٢١
مطروح	٢٩	١٩	الطور	٣٧	٢٢	سيوة	٤١	٢٣	الأقصر	٤٣	٢٢
بورسعيد	٢٩	٢٢	الغردقة	٣٧	٢٣	المنيا	٤١	٢١	اسوان	٤٣	٢٥
الاسماعيلية	٤٠	٢٣	شرم الشيخ	٣٨	٢٤	الفيوم	٤٠	٢٣	الوادي الجديد	٤٥	٢٣

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

مجلس الشعب يبدأ مناقشة موازنة ٩٩/٩٨

التركيز على دعم سياسة الإصلاح الاقتصادي وتحسين المرافق والخدمات

بدأت جلسة مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور هادئة لكن يبدو أن بعض الأعضاء لم يرضوا عن هذه الرتابة في مناقشة الموازنة والخطة لعام ٩٩/٩٨، فطرحوا قضايا مهمة تعبر عن تطلعات المواطنين وكان في مقدمتها ما طرحه نائب فارسكور محمد خليل قويطة عندما أشار إلى أن رجال الأعمال من القطاع الخاص حصلوا على قروض من البنوك المصرية بلغت نحو ١٤٦ مليار جنيه بينما استثماراتهم في مصر أقل من هذا الرقم بكثير.

وتساءل: أين ذهبت هذه المليارات؟ وأعرب عن خشيته من أن تكون قد ذهبت هذه الأموال إلى الخارج، وهو ما يمثل خطرا داهما على الاقتصاد الوطني، لكنه عاد وطالب بالعمل على إعادة هذه الأموال من الخارج بوصفها أموالا مهاجرة من مصر حفاظا على أموال الشعب، ومن المنتظر أن ترد الحكومة على هذا في الجلسات القادمة.

من ناحية أخرى اهتم النواب في مناقشاتهم بطرح القضايا الجماهيرية والخدمات التي تحتاج إلى دعم في الموازنة الجديدة، منها رصف الطرق الترابية بين القرى ودعم مراكز الشباب والرياضة وتدعيم الخدمات التعليمية والصحية ومراعاة البعد الاجتماعي في سياسة الإصلاح الاقتصادي، وأن تكون الأولوية في مشروع تنمية الصعيد للمحافظات التي ترتفع فيها أزمة البطالة لحماية الشباب من دعاوى الإرهاب والتطرف، وأيد النواب حرص الرئيس مبارك على إنشاء السوق العربية المشتركة باعتبارها الأمل في دعم الموقف السياسي العربي على الساحة الدولية.

وفي بداية الجلسة عرض الدكتور أحمد فتحي سرور طلبا للنائب محمد أبو العينين صاحب مشروع القانون الذي ناقشه المجلس بتعديل أحكام قانون جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، حيث اقترح النائب محمد أبو العينين إضافة فقرة جديدة للمادة الأولى من مشروع القانون تنص على أنه تنشأ جائزة قيمتها ١٠٠ ألف جنيه في مجالات العلوم والآداب والفنون والعلوم التكنولوجية المتقدمة باسم جائزة مبارك.

وقد وافق المجلس على الاقتراح ثم أعلن موافقته على زيادة عدد الجوائز التشجيعية للعلوم الاجتماعية والآداب من ٦ إلى ٨ جوائز في كل فرع من فروعها. ووافق المجلس على هذا المشروع بصفة نهائية.

ثم انتقل المجلس لمناقشة مشروعي الخطة والموازنة حيث تحدث في البداية ممثل الأغلبية السيد أحمد أبوزيد فقال إن المناخ الذي تعيشه مصر من استقرار أمني واقتصادي واتساع رقعة الممارسة الديمقراطية أدى لخروج مصر مما كان يطلق عليه عنق الزجاجة، مؤكدا أن الرئيس مبارك كان وراء كل إنجاز حققته مصر في كل المجالات التنموية والاقتصادية.

تابع الجلسة:
عبدالجواد علي
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

وأشار أحمد أبوزيد إلى حرص الرئيس مبارك على إقامة السوق العربية المشتركة تدعيما للاقتصاد المصري وتشجيعا للصادرات المصرية. وأكد أن المطلب الخاص بتخفيض قيمة النقل بالطائرات لا يعني هجوما على أحد، لكنه يعني العرض على أن يكون للسلعة المصرية فرصة المنافسة في الأسواق الخارجية ويعني أيضا تعظيم دور الصادرات المصرية.

وقال: إن إصدار مصلحة الضرائب للدفاتر الثابتة والمطالبة بمبالغ كبيرة غير واقعية يجب النظر فيه، وأكد ضرورة خفض سعر الضريبة مشيرا إلى أنها من أعلى نسب الضرائب في العالم.

ثم تناول دور الهيئات الاقتصادية بالدولة فقال: إن هذه الهيئات تستنزف جزءا كبيرا من موارد الدولة وأن خصخصة الهيئات التي لا تحقق ربحية من شأنه أن يزيح من على كاهل الدولة أعباء كبيرة.

وأشاد أحمد أبوزيد بزيادة الاهتمام بالصعيد في مجال التنمية وكذلك سيناء. وقال: إن كانت هناك مشروعات قومية عملاقة في توشكي وفي شرق البلاد وغربها، فإن الأمر يتطلب الاهتمام بمشروع وادي التكنولوجيا.

وأكد ضرورة الاهتمام برصف الطرق الريفية وطالب بزيادة الاعتمادات المخصصة لقطاعي الصحة والشباب، وكذلك تعميم سيارات الإسعاف على مستوى الجمهورية. وأعلن موافقته على مشروعي الخطة والموازنة.

الإنفاق في التعليم

ثم تحدث السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد وزعيم المعارضة، حيث أعرب للسيد رئيس الجمهورية عن خالص التهنئة بمناسبة عيد ميلاده. ياسين سراج الدين قال: إن هناك إيجابيات لا يمكن إنكارها.

وقال: إن خدمة الدين العام المحلي بلغت ٢٤ مليار جنيه وهو ما يعادل ربع الموازنة العامة للدولة، وإذا كانت هناك فوائض تصل إلى ٢١ مليار جنيه فأين تذهب هذه الفوائض؟

وقال: إن الإنفاق في مجال التعليم يشكل نسبة ضعيفة وكذلك مخصصات قطاع الصحة.

وأشار إلى أن الموازنة العامة للدولة التي تصل إلى ٩٢ مليار جنيه فإن المتبقي يكون ٦٦ مليارا وإذا تم خصم الأجور تصبح ٤٤،٨ مليار جنيه، فماذا يمكن صرفه إلى الخدمات والأنشطة والدفاع؟.

وتناول المشروعات العملاقة فقال إنه من الواجب النظر في كل أوجه الإنفاق التي تنفق فيها بمعرفة مجلس الشعب.

الاعتماد على الذات

وقال أحمد أبو حجي: هناك إحساس واضح بأن المواطن هو هدف الدولة من برنامج التنمية، وأن الحكومة حريصة على دعم الخدمات الأساسية والتيسير على المواطنين وتأكيد الاعتماد على الذات وتخفيف أعباء الدين العام الداخلي والخارجي. وطالب أبو حجي الحكومة بضرورة الإسراع في الإصلاح الإداري وتحقيق الاستقرار بين العاملين ومعالجة الفوارق الكبيرة في الأجور ورفع الحد الأدنى للأجور وزيادة اعتمادات التعليم والصحة وقطاعات الخدمات، كما طالب بدعم مشروعات التنمية بالصعيد.

وأكد رأفت سيف نائب التجمع أن الموازنة تستند إلى ست دعائم وفقا لما أعلنت عنه الحكومة في مقدمتها البعد الاجتماعي، إلا أن أرقام الموازنة لم تعبر عن هذه الدعائم خاصة أن الدعم زاد من ٤،٧ مليار جنيه إلى ٤،٩ مليار جنيه فقط في الموازنة الجديدة وهو نمو لا يوازي النمو الحالي في الموازنة.

وأشار نائب التجمع إلى قطاع الصحة مؤكدا أنه لم يحصل على الاعتمادات الكافية في الموازنة الجديدة وقال: «إن الحكومة لم تعط اهتماما كافيا للإسكان الشعبي ومحدودي الدخل مع استمرارها في الاهتمام بالإسكان الفاخر، مما يتطلب إعادة النظر في هذا المجال».

تنمية الصعيد

وأوضح محمد أبو سديرة أن السياسات التي تتبعها الحكومة أسهمت بدور بارز في زيادة رقعة التنمية ومساحة الخدمات إلا أن الموارد المخصصة لمحافظات الصعيد مازالت دون المستوى الذي تحتاج إليه هذه المحافظات التي عانت سنوات طويلة في الإهمال.

وأكد أبو سديرة أهمية مشروع توشكي باعتباره من أهم مشروعات التنمية العملاقة التي يجري تنفيذها حاليا، مشيرا إلى ضرورة مد رقعة التنمية في سوهاج التي تحتاج إلى رعاية خاصة بإقامة جامعة سوهاج ومد طريق سوهاج - البحر الأحمر.

وطالب عطية الزعيري بزيادة مخصصات التعليم والصحة والشباب في الموازنة الجديدة لدعم الخدمات الأساسية خاصة هيئة الأبنية التعليمية وقطاع الأدوية.

القروض البنكية

وأشار محمد خليل قويطة نائب فارسكور إلى ما أعلنته وزارة الإسكان من أن مشروع الصرف الصحي بفارسكور سوف ينتهي عام ٩٨/٩٧ إلا أن المشروع لم ينته - حتى الآن - رغم الأهمية البالغة له.

وقال إن نقص الاعتمادات هو المسئول الأساسي عن تأخير تنفيذ مشروعات البنية الأساسية في مختلف المحافظات مما يدعو إلى ضرورة مواجهة هذه المشكلة بأقصى سرعة لتنفيذ المشروعات وفقا للبرامج المحددة.

وأكد خليل قويطة أن الدين العام الداخلي ارتفع إلى ١٦٥ مليار جنيه وأن حجم خدمة الدين ٢٤ مليار جنيه وهو ما يمثل ٣٤٪ من استخدامات الموازنة العامة الأمر الذي يؤثر على الموازنة العامة للدولة.

وأضاف أن استثمارات القطاع الخاص في مصر لا تصل إلى حجم مبالغ القروض التي حصل عليها رجال الأعمال والقطاع الخاص من البنوك المصرية والتي بلغت ١٤٦ مليار جنيه حتى الآن - متسائلا أين ذهبت هذه القروض وهل ذهبت إلى الخارج؟!

وطالب قويطة بعودة تلك الأموال من الخارج والتي وصفها بالأموال المهاجرة لاستثمارها في مصر باعتبارها أموال الشعب ويجب استثمارها بما يحقق مصلحة الشعب.

وقال عبد الحميد غازي إنه من الضروري أن تشدد الدولة من عقوبة التهرب الضريبي باعتبارها جريمة، وتناول المشروعات العملاقة فقال إن حكومة الحزب الوطني ترجمت بصدق توجيهات الرئيس مبارك إلى واقع ملموس على أرض الواقع وداخل خطة التنمية، وطالب بضرورة أن ترفع الحكومة شعار إكمال المشروعات التي بدء فيها ولم تستكمل.

وأشار محمد السيري نائب الدقهلية إلى أهمية تطوير إعداد الخطة والموازنة على ضوء ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات والذي أوضح أن الحساب الختامي للموازنات السابقة في الأعوام الخمسة الماضية يتعارض مع الموازنات التي أقرها مجلس الشعب.

وقال محمد حسن عامر إن قضية البطالة تستحق مزيدا من الاهتمام عن طريق التوسع في استصلاح الأراضي وتوزيعها على شباب الخريجين، مشيرا إلى وجود ٣٠ ألف فدان صالحة للاستصلاح في محافظة سوهاج لم يتم إدراجها في الخطة الجديدة لمعالجة مشكلة البطالة التي تتزايد معدلاتها بين الشباب.

[هذا ويستأنف المجلس اجتماعاته صباح اليوم]

أحمد أبو زيد ممثل الأغلبية (الحزب الوطني) يعبر عن رأي هذه الأغلبية في مشروعي الموازنة والخطة [تصوير: عارف سعد الدين]

مناقشات مكثفة حول استثمارات القروض البنكية للقطاع الخاص

برقية تهنئة للرئيس من مجلس الشعب

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة من مجلس الشعب أكد فيها الدكتور فتحي سرور باسم المجلس أن مجلس الشعب وهو يستقبل عيد ميلادكم السعيد ليشرفه أن يرسل لسيادتكم أصدق التهاني القلبية داعيا الله أن يمتعكم بموفور الصحة والسعادة وأن تنعم مصر تحت قيادتكم الرشيدة بالرفعة والسؤدد والازدهار. وكل عام وأنتم معنا ياسيادة الرئيس تقودون مسيرة الديمقراطية والتنمية ليرتفع البناء ويعم الرخاء على أرض مصر الخضراء. فسر على بركة الله ياسيادة الرئيس تحيطكم عناية الله وندعو لك بعمر مديد وتوفيق سديد.

وكل عام وأنتم بخير

.. وتهنئة للدكتور أحمد زويل

وافق مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور على إرسال برقية إلى الأستاذ الدكتور أحمد زويل يهنئه فيها على حصوله على وسام العلوم، أكد فيها أن مجلس الشعب المعبر عن نبض الشعب المصري لا يسعه إلا أن يعبر عن فرحته لحصولكم على وسام بنيامين فرانكلين في العلوم وهو أعلى وسام يمنح لمن حققوا انجازات علمية بارزة ومؤثرة في البشرية وأن هذا الوسام هو شرف التفوق الذي يضعكم في مصاف أعظم علماء القرنين التاسع عشر والعشرين ويأتي هذا التكريم تقديرا واعترافا بفضل أبحاثكم في مجال الليزر الذي تمكنتم من خلاله من تصوير انتقال ذرات الماء أثناء التفاعلات الكيميائية في زمن يبلغ جزءا من مليون بليون جزء من الثانية وليس النبوغ والتفوق بجديد على الدكتور أحمد زويل، فقد اعتاد تم على التفوق منذ طفولتكم، وليس جديدا عليكم التكريم فقائمة تكريمكم أطول من أن تذكر تفصيلا ومن أهمها وسام من السيد الرئيس حسني مبارك وملوك ورؤساء كثير من الدول بلغت ستة وعشرين تكريما. وليس جديدا أيضا عليكم هذا التكريم بوصفكم مصريا، فمصر هي صاحبة أقدم حضارة في التاريخ.

فهنيئا لمصر بابنها البار الذي ينتظر العالم على يديه الكثير والكثير.

الموازنة تستغيث

المناقشات التي جرت في جلسة أمس تجعلنا نشفق على موازنة الدولة ونلتمس لها العذر حينما تصرخ وتستغيث من مطالب نواب الشعب التي لانهاية لها..

الموازنة حجمها لايتعدى رقم الـ ٩١ مليار جنيه والموارد التي تحويها بجميع أشكالها وأنواعها يجري التهامها على الفور وأولا بأول حيث الديون وحدها تستحوذ على حوالي ٢٤ مليار جنيه ولا مفر أمام الموازنة سوى الوفاء بهذا العبء الثقيل دون تأجيل أو ترحيل. وحتمية الوفاء بخدمة الدين يقابلها أيضا ضرورة الالتزام ببند يتطلع دائما إلى التحسين والتحريك ويرفض الجمود والثبات ألا هو بند الأجور الذي خصصت له الموازنة ٢٢ مليار جنيه بالتمام والكمال..

ويبقى السؤال المهم ليفرض نفسه.. وماذا يتبقى للموازنة بعد الوفاء بهذين العبئين الثقيلين ماذا بين يديها لتواجه به النفقات الأخرى. كنا نتصور أن نواب الشعب في بداية مناقشاتهم لمشروع الموازنة إن يشفقوا مع الآخرين على الموازنة ويتعاطفوا معها وهي في مرحلة النقاهة حتى تقف على قدميها ولا يبالغوا في مطالب ترهقها وتنهكها وتثقل عليها بل يترفقوا بحالها لكننا وجدنا النواب يضنيهم ضغوط الأهالي في دوائرهم دون أدنى اعتبار لإمكانات الموازنة ومدى قدرتها على تحمل المزيد من الأعباء. يقف ممثل الأغلبية أحمد أبوزيد ليقول إن هناك ٢٠٠ مليون جنيه وعدت الحكومة بها العام الماضي ويتعين أن تفي بوعدها وهناك أيضا ضريبة عالية مبالغ فيها تفرض على المواطن يتعين إعادة النظر بشأنها والطرق مازال أغلبها يحتاج إلى رصف.. ثم يلحق به ممثل حزب الوفد ياسين سراج الدين ليقول هو الآخر إن المخصص للتعليم غير كاف ونسبته أقل من الموازنة السابقة ولو استبعدنا أجور المعلمين البالغة ١٠ مليارات من اعتمادات قطاع التعليم لوجدنا ما يتبقى لايكفي على الإطلاق.

ثم تتردد المطالبات التقليدية .. لابد من رفع الأجور لتتماشى مع الأسعار.. يجب زيادة مخصصات قطاع الصحة حتى تتحسن الخدمة داخل المستشفيات. يجب إعادة النظر في نصيب قطاع الشباب ودعم المساكن.. أين ذهبت حصيلة الخصخصة ولماذا لم تستخدم كجرعات تقوية للموازنة..؟!

ومحصلة نقاش الأمس يجعلنا نقول كان الله في عون الموازنة لكن يبدو أن نواب الشعب على يقين أن موازنة الدولة قادرة دائما على عمل المعجزات!

شريف العبد

مجلس الشعب:

استحداث جائزة «مبارك الكبرى» ورفع قيمة التقديرية والتشجيعية

وافق مجلس الشعب أمس على تعديل قانون جوائز الدولة برفع قيمة الجوائز التقديرية من ٥ آلاف إلى ٥٠ ألف جنيه والجائزة التشجيعية من ألف إلى ١٠ آلاف جنيه وزيادة عددها من ٢٤ إلى ٣٢ جائزة واستحداث جائزتين جديدتين هما جائزة مبارك الكبرى وتتضمن ٥ جوائز في مجالات الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم وعلوم التكنولوجيا المتقدمة وتبلغ قيمة الجائزة الواحدة منها ١٠٠ ألف جنيه، وجائزة التفوق وعددها ٧ جوائز قيمة الجائزة ٢٥ ألف جنيه. ويحق للأفراد أن يتقدموا للحصول عليها كما يجوز للهيئات ترشيح بعض الأسماء للفوز بها في مجالات الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية وجميع هذه الجوائز معفاه من الضرائب. أعلن ذلك فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للثقافة.

وزير الصحة: أحكام الرقابة على أسعار الدواء

كتب ـ أحمد الغمري:

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن الرئيس مبارك أعطى تعليماته بمتابعة الحالات الانسانية أثناء بعثة الحج المصرية وزيارة المرضى في المستشفيات وصرف جميع الأدوية اللازمة لجميع الحجاج. جاء ذلك أمام لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر لمناقشة السياسة الدوائية وفتح منافذ جديدة لبيع الدواء طبقا للقواعد والمواصفات. وأضاف وزير الصحة أن وزارة الصحة تعمل لصالح الصيادلة وشباب الصيادلة في مستشفيات وزارة الصحة حيث تم صرف حوافز مجزية وإتاحة فرصة التدريب في الداخل والخارج. وأضاف وزير الصحة أن الاستقرار الذي يتم الآن في أسعار الدواء، وتوافر جميع الأدوية وتوفير منافذ صرف الدواء وتوافر المواصفات لإنشاء الصيدليات وحفظ الأدوية وتواجد الدكتور الصيدلي في جميع منافذ بيع الدواء كل ذلك لم يحدث من قبل.

في المؤتمر الدولي الثالث لتعليم الإناث تطرح مصر تجربتها الناجحة لتعليم الفتيات بعد مرور ست سنوات على تطبيقها أمام عشرين دولة نامية تشارك في المؤتمر الذي يعقد بواشنطن اليوم ويستمر حتى التاسع من مايو الجاري

ويهدف المؤتمر الذي تنظمه الوكالة الأمريكية للتنمية بالاشتراك مع اليونيسف والبنك الدولي إلى مضاعفة أعداد الملتحقات بالتعليم ويحد من نسبة التسرب.



مدارس مصر الصغيرة أمام عيون العالم

مصر تشارك في المؤتمر الدولي لتعليم الإناث بوفد يرأسه وزير التعليم ممثلا للسيدة سوزان مبارك

وسوف تشارك مصر في المؤتمر بوفد كبير تحت رئاسة وزير التعليم ممثلا للسيدة سوزان مبارك التي تتبنى هذا المشروع بعد أن وضعته على قمة أولويات برامج التنمية في مصر.

ما هي أهداف هذا المؤتمر.. وماذا عن ملامح التجربة المصرية؟!

يهدف المؤتمر - كما يقول محمد رجب شرابي وكيل أول وزارة التعليم: إلى إلقاء الضوء على الدور الذي تستطيع فيه كل من الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات الحكومية وأجهزة الإعلام القيام به من أجل الوفاء بالاحتياجات التعليمية للفتيات بالإضافة إلى مناقشة جميع الأساليب التي عن طريقها يمكن توفير الدعم والمساندة للأسر من أجل تشجيعها على إرسال بناتها إلى المدارس وضمان استمرارهن في التعليم.

وسوف يعرض الدكتور حسين كامل بهاء الدين خلال الجلسة الأولى للمؤتمر التي تتناول موضوع «هل الحكومات وحدها هي المسئول الأول لتوفير التعليم للفتيات».

والتجربة المصرية التي خاضتها مصر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والتي تتمثل في مدارس الفصل الواحد والمجتمع تهدف إلى توفير أساس قوي لبرنامج تعليمي يركز على البنات مرتكزا لبرنامج دراسي ابتدائي يتوافق مع الاحتياجات المحلية.

وتقول الدكتورة ملك زعلوك مديرة برامج التعليم بمنظمة اليونيسف الشريك الرئيسي مع وزارة التعليم في هذا المشروع الرائد: إن مشروع مدارس المجتمع الذي بدأ كبرنامج تجريبي في ثلاث محافظات بالوجه القبلي هي: أسيوط، سوهاج، قنا، قد بدأ بعد دراسات ميدانية عديدة قامت بها المنظمة بالاشتراك مع وزارة التعليم وقد تبين من خلال هذه الدراسات أن هناك إقبالا شعبيا من الأهالي على تعليم بناتهم وأن هناك بعض الظروف التي كانت تحول دون إرسال الفتيات للمدارس ترجع لبعد المدارس الحكومية عن أماكن السكن واحتياج الأهالي لبناتهم أثناء المواسم الزراعية المساعدة في الأعمال المنزلية أيضا - والكلام على لسان د. ملك زعلوك - كان من الضروري وضع هذه الظروف في الاعتبار لتلائم الاحتياجات المحلية.

وانتشرت هذه المدارس الجديدة بعد تبرع الأهالي بالأرض والتي يصل عددها الآن إلى حوالي ١٧٨ مدرسة حسب تقدير العام الدراسي الجديد وتضم حوالي ٤٠٠٠ طفل.

وتضيف د. ملك: إن مشروع مدارس المجتمع لا يهدف فقط إلى تعليم الإناث وإنما يهتم - أيضا - بنوعية التعليم ويعتبر هذا نموذجا مستحدثا يعتمد على شقين: الأول تعليم ذاتي ويتمركز حول الطفل بحيث يشعر بأنه مسئول وشريك في عملية التعليم ومن هنا يتعلم معنى الديمقراطية الصحيحة.

أما الشق الثاني ففيه يتعلم الطفل التفكير التحليلي الناقد الذي يؤهله ويعطيه القدرة على حل المشكلات وفي النهاية يكون الهدف من هذا البرنامج أن يتعلم الطفل كيف يتعلم.

وتضيف أن الدورة في مدارس المجتمع التي يلتحق بها الأطفال من سن ٦-١٢ سنة تستمر من ٣-٥ سنوات ويعتمد ذلك على قدرات الطفل مشيرة إلى أن المشروع حقق نجاحا ملحوظا نتيجة التدريب المكثف.

وتستطرد د. ملك قائلة إن هدف اليونيسف أن يقدم نموذجا تجريبيا ناجحا تنتقل أفكاره عندما تثبت نجاحها إلى التعليم العام ويتم ذلك عن طريق الانتشار والتدريب المشترك مع مدارس الفصل الواحد التي يصل عددها الآن إلى حوالي ١٧٠٠ مدرسة من إجمالي ٣٠٠٠ مدرسة.

وسوف يكون المستفيدون من هذا البرنامج - كما تقول سالي باتون مديرة برنامج التعليم والتدريب بالوكالة الأمريكية - من الفتيات غير الملتحقات بمرحلة التعليم الأساسي في المرحلة العمرية ما بين ٦-١٤ سنة في مناطق مصر التي توجد بها أكبر فجوة ما بين تعليم الفتيات والفتيان أو في المناطق التي يوجد بها أقل معدل لتعليم الفتيات. وتتمثل المناطق المستهدفة بداية في محافظات المنيا وبني سويف والبحيرة والمناطق الفقيرة اقتصاديا في ضواحي القاهرة.

وتتوقع كما تقول سالي باتون أن يستمر تطبيق الاستراتيجية حتى عام ٢٠٠١ ويمثل معدل التمويل من برنامج الوكالة ٦٥ مليون دولار و٧٥ مليونا و١٧٥ ألف جنيه مصري مقدمة من الحكومة المصرية.

وقد تم تصميم أربعة أنشطة في هذا البرنامج تركز على بناء نظام يساعد على زيادة مساحة تعليم الفتيات ويساند في نفس الوقت التعليم ذا المستوى العالي بمدارس المجتمع التابعة لليونيسف ومدارس الفصل الواحد التي بادرت بفكرتها السيدة سوزان مبارك.

هذا بالإضافة إلى المدارس المستقبلية التي سيدعم إنشاءها برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتسمى هذه الإسهامات باسم برنامج المدارس الصغيرة.

وتضيف مسئولة التعليم بالوكالة أنه تم تصميم أربعة أنشطة لتحقيق هذه النتائج.. الأول ويطلق عليه طيرن لينك وسوف يضم في نهاية المطاف حوالي ١٠٠٠ فصل دراسي بالإضافة إلى مدارس الفصل الواحد ومدارس أخرى تدعمها الجمعيات والمؤسسات المصرية غير الحكومية..

ويكون الطالب في هذا البرنامج هو محور العملية التعليمية مع مساعدته على اكتساب المهارات الابداعية والاستمتاع بالتعليم بالإضافة إلى زيادة علاقة الوالد، التي يتم توجيهها باحتياجات المجتمعات المستهدفة مع مراعاة الفروق بين الجنسين.

وسوف يتضمن هذا العنصر إعداد أدلة المدرسين وكتب مواد مرجعية وكذلك مواد تساعد على التعليم الفردي بالنسبة للطلاب.

● أما النشاط الثاني فسوف يركز على دور المجتمع المحلي ومساهمته في مجال التعليم وذلك عن طريق تدريب الجمعيات والمؤسسات المصرية غير الحكومية على أنظمة وأساليب تعبئة المجتمع من أجل المشاركة في تعليم الفتيات.

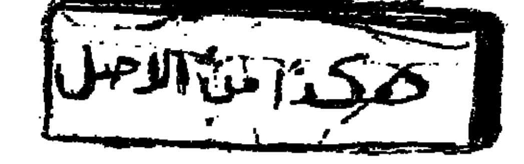
وسوف ينتج عن هذا النشاط إيجاد حوالي ١٠٠٠ فصل دراسي يكون فيها التعليم الأساسي عالي الجودة في المناطق المستهدفة ويبني على نتائج أفضل التجارب التعليمية الموجودة في مصر.

والنشاط الثالث التليفزيون التعليمي لمرحلة ما قبل المدرسة ويتضمن إنشاء برنامج تعليمي مصري من طريق التليفزيون.

أما النشاط الرابع فهو جزء من مشروع عالمي يسمى مبادرة تعليم الفتيات.

سيلفيا النقادي





حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاثنين الموافق ٤/٥/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
الشرقية للدواجن	x	x	٢,٩٧	٣	٠,٠٠٤	٠,٠٤	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] للهندسة الزراعية والميكنة	٢,٦٠	١٢,٢٥	٥,٨٣	١٢	١١,٥٠	٢٤,٤٣	٢١,١٥	٢١,٢٧	٢١,٠٠	٢١,٢٣	٨
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٣,٦٧	١٥,١٦	٦٧	٦٤,٣٠	٨٠١,٨٥	١٢٥,٨٣	١٢٨,٠٠	١٢٢,٠٠	١٢٤,٧٠	١١٢-
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,١٠	٥,٤٨	١٠,٣٩	٢٢١	٢٧٧,٣٩	١٧٢٢,٧٦	٦٣,٧٩	٦٣,٠٠	٦١,٠٠	٦٢,١٠	١٩٩-
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	١٥,١١	٥,١٩	٣٥	٢٠٨,٧٠	١٥٩٧,٨٨	٧٨,٢٧	٧٧,٣٩	٧٤,٥٣	٧٥,١٢	٣١٥-
الأهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	٢,٩٦	١٤,٧١	٤,٦٣	٢٥	٧٦,٧٠	١٥٤,٣٩	٢٠,٦٩	٢١,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,١٢	٥٧-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	٩,٠٠	٧,٤٦	٤٢	٨٢,٠٠	٤٧٨,٣٠	٦٠,٠٠	٥٩,٥٠	٥٧,٥٠	٥٨,٣٣	١٦٨-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٤,٠٠	٦,٩٨	٩,٥٢	٣٧	٨٦,٧٥	٤٩٦,٨٩	٥٩,١١	٥٩,٠٠	٥٦,٥٠	٥٧,٣٤	١٧٧-
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٣٧	١٤,٦٤	٥,٦٤	١٣	١٢,٦٠	٣٧,٤٤	٢٩,٩٠	٣١,٢٩	٢٩,١٠	٢٩,٨٥	٦٠-
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢,٠٠	٥,٢٥	١٢,٣٧	٩	٧,٠٠	٢٦,٦٩	٣٨,٢٤	٣٩,٩٠	٣٧,٥٠	٣٨,١٣	١١-
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١,١٦	١٠,٧٨	٢,٦٩	٣٩	١٢٨,٤٥	١٣٨,٣٥	١,٠٥٩	١,٠٩٠	١,٠٥٠	١,٠٧٣	٢١
العربية لحليج الأقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	x	x	ع	٢٦	٢,٠٧٠	١٤٥,٤٥	٦٩,٣٠	٧٠,٩٠	٦٨,٩٩	٧٠,٢٦	٩٦
العربية للسجاد والمفروشات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣,٠٠	٣,٦٩	١٣,٠٢	٥	٩,٢٥	٧٦,٠٥	٨١,٢٥	٨١,٧٥	٨١,٢٥	٨١,٣٣	٨
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاكياس	٣,٠٠	٧,٣٢	٤,٧٤	١٠	١,٠٠	٤١,٠٠	٤١,٠٥	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٥٠٠
الورق للشرق الأوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية إيسترن - كومباني	٤,٢٥	٥,٥٣	١٣,٧١	١٥	٦٣,٤٠	٤٨٧,٠٦	٧٧,١٥	٧٧,٠٠	٧٦,٠٨	٧٦,٨٧	٢١-
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويس فارما	٦	x	ع	١	١,٠٠٠	٠,٠٦٨	٦,١٦	٦,٨٠	٦,٨٠	٦,٨٠	١٥
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	٠,٤٩	٢,٥٢	١١,٣٣	٢٤	١٣٦,٥٦	٢٦٥,٦١	١٨,٥٢	١٩,١٥	١٩,١٤	١٩,١٩	٩٢
هوكست ماريون روسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤,٥٠	٢٣,٠٤	٨,٨٥	٢	٠,٠٦٠	١,٢٢	١٩,٥٣	٢٠,٢٥	٢٠,٢٥	١٩,٥٣	صفر
ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,٣٩	٩,٥١	٥,١٢	٢	٠,٢٠٥	٣,٦٦	١٥,٢٠	١٤,٦٥	١٤,٦٥	١٤,٦٥	٦٨-
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٥٠	٨,٥٥	٩,٨٨	٢	٠,٢١٠	٦,١٤	٣٠,١٢	٢٩,٢٥	٢٩,٢٥	٢٩,٢٥	٨٨-
المهن الطبية للأدوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	٥,٧٦	١٠,٨٥	٥	١٢,٠٠	١٣٨,٠٥	١١٥,٠٠	١١٤,٢٥	١١٣,٠٠	١١٣,٨٨	١١٢-
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥,٠٤	٨,٢٩	٩,٦٧	٤٢	٢٢,٩٣	١٣٩,٤٤	٦٣,٥٧	٦٣,٥٧	٦٠,٢٤	٦٠,٨٠	٢٧٦-
الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	٦,١٣	٦,٣٣	١١,٥٩	٢٨	٤,٦٠	٤٤,٣٥	٩٩,٣٧	٩٩,٣٧	٩٤,٢٥	٩٦,٤٤	٢٩٠-
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	٤,٥٣	٨,٧١	٧,٨٨	٢٤	١٧,٩٠	٩٣,١٠	٥٢,٦٧	٥٢,٢٥	٥١,٨٠	٥٢,٠١	٦٦-
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	١,٦٥	٦,٤٨	٨,٧٤	٦	٧,٢٥	١٨,٤٨	٢٥,٥٠	٢٥,٥٧	٢٥,١٥	٢٥,٤٨	٢-
[illegible] مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	x	x	٦,٩٠	٥	١٢,٧٧	٢٥,٢٥	١٨,٩٩	١٨,٤٨	١٨,٠٠	١٨,٤٠	٥١-
كوبكو للصناعة والتجارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٠,٥٠	٤,٠٤	٥,٤٦	١٠	٧,٤٩	٩,٣٣	١٢,٩٣	١٣,٢٥	١٢,٢٩	١٢,٣٧	٥٦-
القومية للأسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للأسمنت	٤,٥٠	٦,٢٥	١٢,٧٨	٣٦	٩٦,٧٥	٦٨٥,٨٦	٧٠,٩٣	٧٣,٠٠	٧٠,٣٢	٧٠,٨٧	٦٠-
أسمنت بورتلاند حلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أسمنت العامرية	٥,٥٥	٨,٤٦	٧,٨٧	٣٣	٩٦,٦٣	٦٣٤,٠٠	٦٦,٠٣	٦٦,٤٩	٦٥,٢٠	٦٥,٦٦	٤٦-
أسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١,٠٠	٦,٤٥	٨,٨٩	٨	٥,٥٠	٨٥,٢٥	١٥٤,٠٥	١٥٥,٠٠	١٥٤,٩٠	١٥٤,٩٩	٩٤
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	x	x	ع	٢	٢,٤٤	١٩,٠٣	٧٨,١٩	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	١٩-
مصر للألومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٧,٥٨	٧,٥٦	٥	١,٠٢٠	٧,٤١	٧,٣٢	٧,٤١	٧,٢٤	٧,٢٦	٦-
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨,٦٠	٨,٨٣	١١,٨٣	٣	١,٤٧	١٤,٢٥	٩٦,٧٤	٩٧,٠٠	٩٥,٠٠	٩٦,٩٤	٢٠
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣,٥٠	١١,٣٣	٤,٥٧	٣٢٤	٦٦٤,٠٧	٢٠٥٢,٦٠	٢٩,١٥	٣١,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لأسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	x	x	ع	٣	٠,٠١٩	[illegible]	٢٤٣,٧٧	٢٥٠,٠٠	٢٤٠,٠٠	٢٤٣,٧٧	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للتجارة والتنمية	x	x	٤٦,٨٨	١	٠,٠٠٥	٥,٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للأسواق الحرة	٣,٨٨	١٠,٠٠	٨,٣٨	٦	١,٨٠٠	٤١٨,٨٩	٢٨,٢٨	٢٩,٠٠	٢٨,٢٥	٢٨,٧٨	٤٠
بنك المال المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	٤,٥٠	٦,٨٥	٩,٩٩	٢٩	٢١,٦٩	١٤٢,٥٣	٦٦,٣٣	٦٦,٠٠	٦٥,٠٠	٦٥,٧٠	٦٣-
بنك الاسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر اكستريور	٢٤,٥٠	١,٤٨	١٨,١٤	١	٢,٠٠	٣٣,٠٠	١٦٨١,٦٦	١٦٥٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠	٣١٦٦-
البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	١,١٢	٦,٦٥	١,٩٥	٤	٢٦,٨٨	٤٥,٣٣	١٦,٩٨	١٦,٨٥	١٦,٧٠	١٦,٨٤	١٤-
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي / مصر	٢,٣٥	٤,٤٩	٩,٩٦	٤٥٢	٥٢٣١,٩٥	٢٧٨٨٠,٩١	٥٥,٨٨	٥٤,٢٥	٥٣,٠٩	٥٣,٦٨	٣٦٠-
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرفية العربية الدولية $	١,١٠	٥,١٥	٤,١٨	١	١,٠٠	٧,٢٥	٢٢,٥٠	٢١,٢٨	٢١,٢٨	٢١,٢٨	١١٢-
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	٣,٠٠	٦,٦٤	١٠,٣٧	٢٥	١٠,٩٣٠	٤٩٣,٦٩	٤٥,٧٧	٤٥,٦٠	٤٥,٠٠	٤٥,١٦	٦١-
البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	٠,٧٥	٢,٨١	١٤,٣٦	٤	٥٥,٢٥	١٤٧,٧٠	٣٦,٠٠	٣٦,٨٠	٣٦,٤٩	٣٦,٧٣	٧٣
البنك المصري الأمريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	x	x	ع	١٨	٤٢,١٥	٩٩,٥٤	٢٣,٥٥	٢٤,٥٠	٢٣,٨٠	٢٣,٦١	٦
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	١٨,٠٠	٧,١٠	١٧,٠٨	٧٥	٩,٤٤	٢٣٩,٣٩	٢٥٦,٠٣	٢٥٥,٠٠	٢٥١,٠٠	٢٥٣,٥٨	٢٤٥-
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للصرافة - يوركس	x	x	٩,٢٤	١	٠,٠٠٥	٥,٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العربية للتأمين (أريج) $	x	x	ع	١	١,٠٠٠	٣,٥٣	١,٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٥
الاستثمار العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٨٧	٣,٠٠	٣٠,١٨	١٦	٨٣,٠٥	٢٢٨,٢٥	٣٠,٠٨	٢٨,٨٧	٢٨,٥٨	٢٨,٦٩	١٣٩-
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٢	٦,٦٦	١١,٩٠	٧	٨,١٠	٣٣,٠٧	٤٢,٤٨	٤١,٥٠	٤٠,٦٠	٤٠,٨٧	١٦٦-
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوطنية للاسكان للنقابات المهنية	٠,٧٠	٦,٧٠	١١,٠٥	٢	١,٢٧	١,٣٦	١٠,٠٠	١٠,٥٠	١٠,٤٠	١٠,٤٤	٤٤
العقارية التجارية الاسلامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	١٠,٠٠	٩,٣٦	٨,٢٥	١٣	٧,٦٠	٨٢,١٢	١٠٩,٠٠	١٠٨,٩٩	١٠٥,١١	١٠٨,٠٥	٩٦-
الاسكندرية للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠,٠٠	٤,٨٣	١٤,٤٠	١٤	٢٧,٠٠	٥٥٩,١٥	٢٠٧,٩٩	٢٠٨,٠٠	٢٠٦,٠٠	٢٠٧,٠٩	٩٠-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العامة للمقاولات والاستشارات	٣,٠٠	٨,٦٦	١٠,٤٦	٢٦٢	١١٨,٤٣	٤١٠٠,٥١	٣٥,٢٣	٣٥,٢٣	٣٤,٠٠	٣٤,٦٦	٦٧-
الوطن للمقاولات والاستشارات العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الامارات للاستثمار	٠,٩٠	٦,٠٠	م	١	١,٠٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	صفر
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	x	x	١٩,٥١	٣	٦,٠٠	١٥,٣٧	٢٦,٧٥	٢٥,٤٤	٢٥,٤٢	٢٥,٤٤	١٣١-
الهيئة للاستثمارات والتنمية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٥,٠٠	٤,٧٥	٢٤	٣١,٣٥	٥٩,٥٥	١٧,٧٨	١٧,٨٠	١٧,١٠	١٧,٣٣	٤٥-
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	x	x	ع	١٢	١٤٤,٥٧	٢٣٣,٤٨	١٦,٢٣	١٦,١٠	١٥,٨٩	١٦,٠٨	١٥-
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	٣,٠٠	٧,٤١	ع	٤	٢,٠٩	٨,٣٠	٣٩,٧٧	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٤٨	٦٩
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٨٦,١٢	٢٩٠,١٠	٣,٩٨ -
الصناعات التحويلية	٤٨٦,٤٦	٤٨٨,٦٤	٢,١٨ -
التمويل والتامين والعقارات	٥٣٠,٢٦	٥٤٤,٧٧	١٤,٥١ -

الرقم القياسى العام للسوق

٤٠٠ - ٣٥٠ - ٣٠٠ - ٢٥٠ - ٢٠٠ - ١٥٠ - ١٠٠ - ٥٠

الرموز:
x : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس بالمجموعة الاقتصادية والذى تم خلاله إقرار تخصيص الأراضى للمشروعات الاستثمارية بخليج السويس [تصوير: نور صبيح]

بعد توقيع اتفاقية بـ ٦٠ مليون دولار لدعم إصلاح السياسات الاقتصادية

وزير الدولة للتخطيط: ٣ مليارات دولار استثمارات أمريكية مباشرة فى مصر عام ٢٠٠٠

رئيس هيئة المعونة: اتفاقية الشراكة ستلعب دورا مهما فى زيادة التعاون الاقتصادى

كتب - رأفت سليمان:

وقعت مصر والولايات المتحدة الأمريكية أمس على اتفاقية جديدة تصرف بموجبها الحكومة الأمريكية ٦٠ مليون دولار لمصر لتنفيذ عدد من الإجراءات لإصلاح لاسياسات الاقتصادية.

واعلن السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط أن الاتفاقية الجديدة تأتى فى إطار النمو الايجابى، الذى تشهده العلاقات المصرية - الأمريكية، خاصة فى المجال الاقتصادى، وفى ظل الدعم الكبير، الذى تقدمه الولايات المتحدة للاقتصاد المصرى بهدف زيادة النمو الاقتصادى بمعدلات مرتفعة.

وقال وزير التخطيط - فى المؤتمر الصحفى، الذى عقده أمس مع السيد بريان اتوود رئيس الهيئة الأمريكية للتنمية الدولية إن العلاقات بين البلدين شهدت خلال السنوات الماضية التى أعقبت الإصلاح الاقتصادى نموا كبيرا فى الجانب الاقتصادى، حيث تمثل العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة المركز الأول فى العلاقات الثنائية بين مصر والعالم الخارجى ، إذ تمثل جملة الواردات المصرية من السوق الأمريكية نحو ٣,٦ مليار دولار تمثل ٢٤,٢٪ من اجمالى واردات مصر السلعية، كما أن الصادرات تبلغ نحو ١٥٧٠,٦ مليار دولار تمثل ٣١,٩٪ من الصادرات السلعية المصرية للعالم الخارجى.

وأضاف أن الجهود المشتركة واتجاهات الشراكة بين مصر والولايات المتحدة ستؤدى إلى زيادة انفتاح السوق الأمريكية أمام الصادرات المصرية، وبصفة خاصة الصناعية وهو ما سيؤدى إلى تحسن تدريجى فى وضع الميزان التجارى بين البلدين.

من ناحية أخرى أكد السيد بريان اتوود مدير الهيئة الأمريكية للمعونة الدولية فى المؤتمر الصحفى أمس، الذى شهده الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، أن الحكومة المصرية حققت نموذجا للإصلاح الاقتصادى يحتذى به، وأن نجاح البرنامج الإصلاحى المصرى سيكون عاملا مهما فى زيادة نمو العلاقات الاقتصادية بين البلدين مؤكدا أن اتفاقية الشراكة المصرية - الأمريكية سيكون لها دور مهم فى زيادة تطور هذه العلاقات.

وأشار اتوود إلى العوامل الايجابية التى يتمتع بها الاقتصاد المصرى الآن مثل تحسين مؤشرات الاقتصاد والانفتاح الكبير فى سوق المال، وهى العوامل التى ستساعد على سرعة اندماج الاقتصاد المصرى فى الاقتصاد العالمى.

وقال اتوود إن الاتفاقية التى تم التوقيع عليها تتيح لمصر ولأول مرة استخدام هذا المبلغ فى تسديد جزء من ديونها للولايات المتحدة، خاصة أنها حققت نجاحا مهما فى إصلاح السياسات الاقتصادية فى خمسة مجالات رئيسية هى:

تبنى خطة لتحرير الموانى، وخصخصة شركات الملاحة العامة، إصلاح هيكل التعريفات لتخفيض تكاليف الواردات وتخفيض عجز الميزانية إلى ٢,٣ مليار جنيه مصرى خلال العام المالى ٩٦/ ٩٧، وبنسبة ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى، وترشيد ديون قطاع الاعمال العام وتطوير نظم حماية وضمان الاستثمار.

واضاف أن هذه النجاحات ستنعكس بصورة ايجابية على تدفق الاستثمارات الأجنبية، خاصة بعد الزيادة الكبيرة التى تشهدها الاستثمارات المحلية الآن فى جميع قطاعات الاقتصاد المصرى.

وفى هذا الصدد قال السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط إن الاستثمارات الأمريكية المباشرة لمصر شهدت تطورا ملحوظا فى الأونة الأخيرة، والتى بلغت فى عام ٩٦/ ١٩٩٧ نحو ٦٤٨ مليون دولار بزيادة ٢١٪ على العام السابق ويمثل الاستثمار هذا نحو ٨٤٪ من اجمالى تدفقات الاستثمارات الأجنبية لمصر خلال هذا العام.

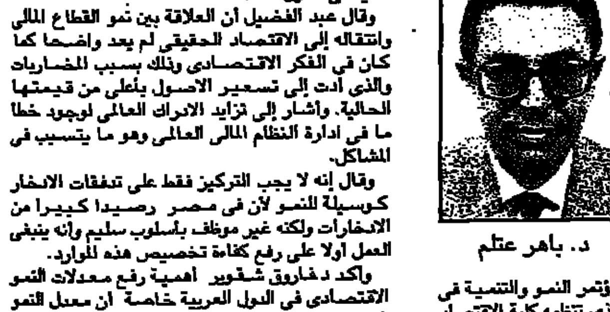
وقال وزير الدولة للتخطيط إن السوق المصرية الآن تمثل مجالا خصبا للاستثمارات الأجنبية وبصفة خاصة الأمريكية، وهذا نتيجة لظروف الاستقرار الاقتصادية، التى تعيشها مصر حاليا وارتفاع معدلات الربحية والتسهيلات والإعفاءات التى تحظى بها الاستثمارات الأجنبية، مشيرا إلى أن المباحثات المصرية - الأمريكية التى عقدت أخيرا فى واشنطن أكدت أهمية جذب الاستثمارات الأمريكية لمصر وحددت الوصول إلى استثمارات مباشرة قدرها ٣ مليارات دولار فى نهاية عام ٢٠٠٠.

وأكد وزير الدولة للتخطيط أن المعونات الاقتصادية الأمريكية لمصر أدت لنفع مشترك بين البلدين من خلال تقديم التكنولوجيا الأمريكية للصناعة المصرية بما أدى إلى زيادة قدرتها التنافسية، وإقامة المشروعات المشتركة، وزيادة سرعة التحول الاقتصادى.

فى مؤتمر النمو بجامعة القاهرة

تطوير القطاع المالى وزيادة الشفافية يسمح بالاستفادة من الاستثمارات الأجنبية وتقليل مخاطرها

كتب - ياسر صبحى:



د. وفيق جريس

د. باهر عتلم

اكد الدكتور وفيق جريس الخبير الاقتصادى بالبنك الدولى أن السياسات الاقتصادية المتبعة فى مصر تقلل المخاطر المحتملة فى حالة حدوث هجمة من المضاربة على النظام المالى العام المصرى. ولكنه أشار إلى أن هذه السياسات نفسها التى تحمى الاقتصاد من المخاطر تؤدى فى الوقت نفسه إلى تقليل المكاسب الممكن أن تتحقق من التحرير الاقتصادى والعولمة. وأوضح أن الاستمرار فى السياسات المالية والنقدية المنضبطة مع توفير مرونة أعلى بالاضافة إلى تطوير وتنمية المؤسسات فى القطاع المالى وتوفير شفافية أعلى سوف يسمح للاقتصاد بتحقيق توازن اكبر بين المكاسب المحتملة وتقليل المخاطر من التحرير المالى وزيادة الاندماج فى الاقتصاد العالمى.

وقال جريس إنه فى الوقت الذى لا يوجد فيه بديل لجذب الاستثمار الاجنبى من أجل رفع معدلات النمو فى الاقتصاد المصرى وبالتالى رفع مستوى متوسط دخل الفرد فإن نجاح الاستثمارات الاجنبية فى تحقيق اهدافها يعتمد أساسا على مدى الاستعداد الداخلى خاصة فى مستوى تقدم القطاع المالى وقدرته على استيعاب تلك التدفقات وتحويلها للاقتصاد الحقيقى. وأن تحقيق معدلات النمو المرتفعة يتطلب الارتفاع بمستوى الانتاجية العامة للاقتصاد بمقدار ٣٪. وأشار أيضا إلى أهمية ايجاد وسائل لمعالجة أثر التدفقات النقدية على سعر الصرف فى المستقبل حيث ان الوسيلة المتبعة حاليا وهى التعقيم المالى (شراء الدولار عن طريق تحويلها لديون حكومية) تؤدى إلى تزايد أعباء الديون الحكومية.

جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر النمو والتنمية فى مصر والدول العربية أمس والذى تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة على مدى ثلاثة أيام وحضره الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة والدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والدكتور فاروق شقوير وكيل اول وزارة الاقتصاد بالاضافة إلى عدد كبير من الاساتذة وخبراء الاقتصاد.

وقال الدكتور محمود عبد الفضيل استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة أن المجتمع العالمى لم يبدا التحدث عن مخاطر تحرير القطاع المالى إلا بعد أزمة الاقتصادات الاسيوية، وقد أصبح واضحا أن المضاربة والاموال الساخنة مع وجود مؤسسات مالية ضعيفة يسبب مشاكل كبيرة للاقتصاد، وحذر من تزايد خطورة الوضع بالنسبة للدول النامية لأن المؤسسات المالية بها لا تزال ضعيفة وليست فى مستوى كفاءة المؤسسات المالية فى الدول المتقدمة.

وقال عبد الفضيل أن العلاقة بين نمو القطاع المالى وانتقاله إلى الاقتصاد الحقيقى لم يعد واضحا كما كان فى الفكر الاقتصادى وذلك بسبب المضاربات والذى ادت إلى تسعير الاصول بأعلى من قيمتها الحالية. وأشار إلى تزايد الادراك العالمى لوجود خطأ ما فى ادارة النظام المالى العالمى وهو ما يتسبب فى المشاكل.

وقال إنه لا يجب التركيز فقط على تدفقات الادخار كوسيلة للنمو لأن فى مصر رصيدا كبيرا من الادخارات ولكنه غير موظف بأسلوب سليم وأنه ينبغى العمل أولا على رفع كفاءة تخصيص هذه الموارد.

واكد د.فاروق شقوير أهمية رفع معدلات النمو الاقتصادى فى الدول العربية خاصة أن معدل النمو الحالى للسكان سوف يؤدى إلى زيادة عدد السكان فى المنطقة العربية بمقدار ١١٠ ملايين نسمة بحلول عام ٢٠١٠ وأن ذلك يتطلب العمل على ايجاد مزيد من فرص العمل والارتقاع بمستوى معيشة الفرد بالاضافة إلى زيادة معدلات الادخار لتوجيهه للاستثمار.

وقال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن الاقتصاد المصرى يمر بمرحلة تحول جذرية وزيادة درجة انفتاحه خاصة بعد عبور مرحلة الاصلاح وضبط المؤشرات الاقتصاديةوأن الاقتصاد يواجه تحديا فى رفع كفاءة الاداء. وأشار إلى أن النمو والتنمية هما من الموضوعات التى تركز علي على دراستها جامعة القاهرة من خلال المراكز البحثية والعلمية بالاضافة إلى الندوات والمؤتمرات للوصول إلي توصيات مهمة ومفيدة.

ويؤكد الدكتور باهر عتلم رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد أن الاهتمام الاكاديمى بمشاكل النمو فى مصر لم يرق بعد إلى مستوى الاهتمام السياسى الذى يركز على رفع النمو الاقتصادى فى مواجهة النمو السكانى وهو ما سمح بزيادة معدل نمو الاقتصاد فى العام الماضى إلى حوالى ٥٪ وتوقع استمرار زيادة هذا المعدل. وأشار إلى أن المؤتمر يهدف إلى بحث تحديات النمو والتنمية فى مصر والدول العربية على أسس علمية لاثارة الاهتمام بمنهجية البحث فى النمو الاقتصادى، وأن المساندة من الجهود الحكومية والقطاع الخاص سوف تسمح بتراكم المعرفة العلمية والمعلومات من خلال البحوث الاساسية والتطبيقية.

توريد ٥٤٪ من الاقطان المتعاقد عليها إلى ٢٧ دولة

الاسكندرية - من محمود عبدالمقصود:

تم الانتهاء من توريد ٥٤٪ من حجم الاقطان المصرية المتعاقد عيها لنحو ٢٧ دولة من مختلف قارات العالم، وذلك من جملة التعاقدات التى بلغت حتى الاسبوع الماضى نحو مليون و٢٨٦ الف قنطار بما يساوى ٥٢٧ مليون جنيه. وصرح احمد ماسخ رميس هيئة تحكيم القطن بأن جملة التعاقدات على القطن المصرى لهذا الموسم بلغت مايوازى ١٣٩٪ من إجمالى ماتم تصديره من الاقطان خلال الموسم الماضى كله. وأشار إلى أن الاسبوع الاخير شهد توقيع ثلاث اتفاقيات لشراء القطن المصرى بلغت ٦٧٥٦ قنطارا منها ١٩٣٢ قنطارا من صنفى جيزة ٧٥و٨٩ لايطاليا، و٨٢٤ قنطارا من صنف جيزة، و٨٦ لليابان، و٤ الاف قنطار من صنفى جيزة ٧٠و٧٥ لليونان. وقرر سعيد حجاج رئيس اتحاد مصدرى الاقطان خلال الاجتماع امس استمرار الاسعار المعلنة لتصدير القطن نظرا لاستقرار حركة العرض والطلب فى السوق العالمية.

٢١٤ مليون جنيه لمواجهة العمالة الفائضة فى ١٢ شركة

كتب - شريف جاب الله:

تم أمس توقيع عقد مشروع للكافاة التعويضية للعاملين بالشركات التابعة للشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة في إطار برنامج تنمية الموارد البشرية للصندوق الاجتماعي للتنمية والشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة كجهة كفيلة ومنفذة واجمالى تمويل من الصندوق يبلغ ٦٣ مليون جنيه ، ومساهمة من الشركة القابضة تقدر بنحو ١٥١ مليون جنيه، وبذلك يصل اجمالى المشروع إلى ٢١٤ مليون جنيه.

يهدف المشروع إلى المساهمة فى حل جزء من مشكلة العمالة الفائضة فى ١٢ شركة من خلال تنفيذ برنامج للمعاش المبكر يمكن مجموعة من العاملين من الخروج للمعاش قبل بلوغ السن القانونية.

سيتم تطبيق المشروع على شركات: مصر حلوان للغزل والنسيج ومصر للحرير الصناعى، وسجاد دمنهور، والقاهرة للصناعة والتجهيز، والدقهلية للغزل والدلتا للغزل، والزقازيق ، والشرقية للكتان ، ودمياط للغزل والنسيج، ومعدات الغزل، والمتحدة للتجارة، والعربية للتجارة.

وصرح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي بانه يستفيد من المشروع ٩٩١٩ عاملا وعاملة من سن ٥٠ إلى ٥٨ سنة رجال، ومن ٤٥ ـ ٥٨ سنة سيدات وفقا لشروط الصندوق الاجتماعى من الراغبين فى الخروج للمعاش المبكر، ويساهم المشروع فى زيادة الانتاجية بالشركات المستهدفة. وينفذ خلال ١٢ شهرا حيث يقوم الصندوق بالمساهمة فى التعويضات على دفعات خلال مدة المشروع للعاملين الذين يتم خروجهم للخدمة اعتبارا من ٢٥ مايو الحالى، وتنطبق عليهم شروط السن لصرف المكافأة التعويضية.

اختيار حازم حسن ممثلا للقطاع الخاص بسوق المال

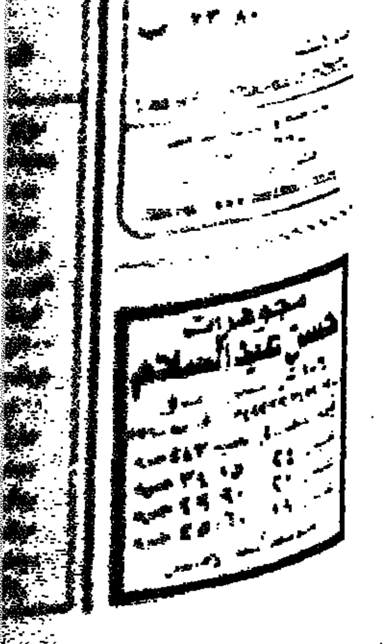

حازم حسن

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد حازم حسن ممثلا للقطاع الخاص بمجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال.

إفتتاح مؤتمر الهيئات المالية العربية فى بيروت غدا

بيروت - من حسين ثابت:

يفتتح السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان غدا المؤتمر السنوى للهيئات المالية العربية. يستمر الاجتماع يومين، ويشهده ٣٠ من وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط العرب، ومن مصر الدكتوران عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى. وتشارك فى اعمال المؤتمر مؤسسات المال العربى، وهى الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، والمصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى إفريقيا، وصندوق النقد العربى والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى.



قبل ان ينتهي مجلس الشعب من إقرار مشروع الموازنة العامة للدولة

الخبراء يطالبون بتخصيص نسبة من عائد الخصخصة لتطوير المشروعات التي تدر عائدا

معالجة الاختلالات في موازنات الهيئات الاقتصادية واحلال السندات محل اذون الخزانة

تحقيق: أمال علام

لعله يكون مفيدا ان يتم استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٩٨/ ٩٩ قبل ان ينتهي مجلس الشعب الذي يعقد جلسات صباحية ومسائية لإقرار اكبر مشروع للموازنة العامة للدولة وصل رقمه الى ٩١.١ مليار جنيه وارتكز على الاهتمام بالمواطن المصري وتعميق البعد الاجتماعي من خلال تخصيص ٣٤.٥ مليار جنيه وتوفير الاستثمارات اللازمة لاستكمال البنية الاساسية، والحد من زيادة حجم الدين العام المحلي والخارجي، فضلا عن تخصيص ٢٤.٤ مليار جنيه فوائد واقساط خدمة الدين وهي تمثل ٨.٥ من الناتج المحلي الاجمالي.

وعلى الرغم من ارتفاع ارقام الموازنة الجديدة الا انه لا توجد تغييرات كبيرة في مخصصات الموازنة رغم التغييرات الاقتصادية التي حدثت حتى وقد يرجع ذلك ـ طبقا لما يقوله الدكتور حسن كمال استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس ـ الى عدم زيادة الموارد بشكل كبير.

ومع الالتزام الدولة بعدم فرض اعباء جديدة على المواطنين.

ورغم اهتمام الحكومة بالبعد الاجتماعي وزيادة قيمة الدعم في الموازنة الحالية بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه لا نعدا نجد ثبات ارقام الدعم في بعض المجالات وتقصها في البعض الآخر فمثلا ـ كما يقول الدكتور حسن كمال ـ ان المبلغ المخصص لدعم وتوفير السلع الغذائية الرئيسية ثابت كما هو عند ٣.٢ مليار جنيه خلال الموازنة الحالية والموازنة المرتقبة كذلك بالنسبة للقروض الميسرة وتكاليف نقل الركاب وفي مساهمة الدولة في دعم نظام التأمين الصحي العام والتأمين على الطلاب في حين زادت قيمة الدعم الخاص بالادوية الاساسية والبان الاطفال من ٢٠٠ مليون جنيه في الموازنة الحالية الى ٢٠٥ مليون جنيه في مشروع موازنة ٩٨/ ١٩٩٩، اما تغطية باقي عناصر الدعم فقد تم تخفيضها من ٥٠٠ مليون جنيه في الموازنة الحالية الى ٤٠٠ مليون جنيه في مشروع الموازنة.

وحول بنود الانفاق العام في مشروع الموازنة اشار الدكتور حسن كمال الى ضرورة معالجة بعض الاختلالات في موازنات الهيئات الاقتصادية واصلاح هياكلها التمويلية، صحيح ان مشروع الموازنة تضمن حوالي ٣.٦ مليار جنيه لهذا الغرض منها ١.٤ مليار جنيه لسداد الالتزامات المحلية والخارجية على هيئة سكك حديد مصر، الا ان اصلاح هذه الاختلالات امر وجوهري خاصة ان هناك تفكيرا في خصخصة بعض هذه الهيئات كما ان المشروع لم يوضح مقدار الخلل الموجود في هذه الهيئات ونسبة الخلل الذي سيتم اصلاحه في هذه الهيئات.

وقد جاء مشروع الموازنة خاليا من كثير من التفاصيل والتحليلات كما يؤكد الدكتور سعيد عبد المنعم استاذ المحاسبة والتكاليف بتجارة عين شمس، على سبيل المثال لا الحصر لم يشمل المشروع حصيلة الخصخصة. فالحصيلة التي تحصل عليها الدولة يجب ان تكون موحدة ومصادرها وكيفية التصرف فيها وغياب ذلك يؤدي الى عدم وضوح الصورة امام المواطنين.

وفي تحليل لارقام الضرائب يضيف د. سعيد انه من الملاحظ زيادة نسبة الضرائب غير المباشرة الى جملة الضرائب لاكثر من ٥٥٪ وهذا اتجاه جيد ويتمشى مع سياسة الدولة في ضرورة زيادة الموارد من جهة وتحقيق العدالة الضريبية وتخفيض نفقات الجباية وهذا ما توفره الضرائب غير المباشرة.

ويتفق معه في الرأي سيد عبد العظيم المحاسب القانوني مضيفا ان مشروع الموازنة اشار فقط الى ان الدولة ستخصص جزءا من عائد حصيلة الخصخصة لتخفيض الدين العام المحلي ويرى انه يجب تخصيص جزء من الموازنة لتطوير المشروعات التي تدر عائدا يمكن من خلاله تخفيض الدين المحلي.

وفي تحليل لارقام خدمة الدين العام المحلي والخارجي يقول حسن كمال ان الدين الخارجي خدمته بسيطة ولكن نجد ان الفوائد فيه تصل الى ٣.٦ مليار جنيه بينما الاقساط تصل الى ٢ مليار فقط اي ان نسبة الفوائد الى الاقساط تصل الى ١٣٠٪ وهذا يعني ان يتزايد ولا يتناقص هذا على الرغم من عدم وجود قروض جديدة. اما الدين الداخلي فتصل اقساطه الى ٤.٣ مليار جنيه في حين تصل فوائده الى ١٦.٤ مليار جنيه وبذلك تصل نسبة الفوائد الى الاقساط حوالي ٤٩٣٪.

ولذلك يطالب د. حسن كمال بضرورة حل شكل الدين المحلي وايجاد وسائل سريعة لسداده لتجنب زيادة فوائده.

ويتفق معه في الرأي الدكتور صلاح الجندي عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني حيث يقول انه من اللافت للنظر ان اقساط وفوائد الدين العام المحلي وحده خلال العام المالي ٩٨/ ١٩٩٩ قد بلغ نحو ١٩.٨ مليار جنيه تمثل نحو ٢١.٧٪ من اجمالي استخدامات الموازنة وتستغرق نحو ٣٣.٨٪ من اجمالي موارد الموازنة. كما ان الدين العام المحلي واعباءه يمثل نحو ٦٧.٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي الجاري وهي نسبة مرتفعة لأن الحد الآمن لا يجب ان يزيد على ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي الجاري.

ومع الجهود الكبيرة للدولة فيما يتعلق بالدين العام الخارجي والذي تم تخفيضا الى نحو ٣٦.٥ مليار دولار مقابل ٣٩.٩ مليار دولار في العام السابق. فإن الامل كبير ان تبذل جهود على نفس المستوى من اجل تخفيض الدين العام المحلي ولاسيما وان اجمالي الدين العام الداخلي والخارجي واعباءهما تقدر الموازنة بنحو ٢٩٥ مليار جنيه وهو ما يعادل تقريبا الناتج المحلي الاجمالي لنفس العام وهو يقدر بحوالي ٢٩٧ مليار جنيه

ولذلك كما يقول د. صلاح الجندي نحن نطالب بالاهتمام وبجدية من اجل العمل على تخفيض الدين العام المحلي، الذي وصل الى ١٧٩.٩ مليار جنيه حتى نهاية سبتمبر عام ١٩٩٧ مقابل ١٤٠.٤ مليار جنيه حتى نهاية يونيو ١٩٩٦ اي بارتفاع قدره ٣٩.٥ مليارات جنيه خلال عام واحد فقط وبزيادة ٩ مليار جنيه بالمقارنة بالدين المحلي في نهاية يونيو ١٩٩٧ اي بعد ثلاثة اشهر فقط.

وهذا بلا شك يمثل عبئا على الاقتصاد القومي الامر الذي يتطلب خفض الاصدارات المتتالية من اذون الخزانة حيث ارتفعت ارصدة الاذون على الخزانة بنسبة ٦١.٧٪ في نهاية اكتوبر ١٩٩٧.. ومن الافضل احلال السندات محل جزء من هذه الاذون فإن مدتها اطول، مع تقليص دور اذون الخزانة في تمويل عجز الموازنة فهي وسيلة مؤقتة لعلاج عجز مؤقت وليس عجزا دائما حيث ان استمرار الاعتماد عليها يعني ترحيل هذا العجز الى سنوات مقبلة. كما قد تمثل عوائد هذه الاذون المتراكمة على زيادة الضغوط التضخمية ومن الافضل تمويل العجز الموازنة من اوعية ادخارية ومن موارد هيئتي التأمين والمعاشات.

وحول الرقابة على الموازنة التي تتجاوز في اهميتها الموازنة نفسها يرى د. سعيد عبد المنعم ضرورة الاهتمام بالحساب الختامي للموازنة في الاوقات المناسبة فمن المتعارف عليه ان الحساب الختامي لأي موازنة لا يتم انهاؤه إلا بعد انتهاء السنة المالية بمدة كبيرة وهذا الحساب يوضح هل تم تنفيذ مشروع الموازنة كما جاءت ما هي نسبة التنفيذ واسباب عدم التنفيذ والمشاكل التي اعترضت الدولة في هذا المجال، ولقد الزمت القوانين الشركات بتقديم موازناتها كل ثلاثة اشهر لضمان الشفافية في المعلومات ولذلك الدولة مطالبة ايضا بتقديم هذا الحساب في اوقاته المناسبة خاصة وان الدولة لديها من العمالة المدربة والخبرة الفنية ما يمكنها من تنفيذ ذلك.

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على الصادرات والواردات يؤكد

استيراد معامل فحص الغزول والمنسوجات لتحديد قيمتها الحقيقية

كتب / ابتسام سعد:

يناقش مجلس إدارة الهيئة المصرية للرقابة على الصادرات والواردات في اجتماعه غدا برئاسة الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين مشروع قرار جمهوري بإعادة تنظيم وتحديد اختصاصات الهيئة والذي وافق عليه قسم التشريع بمجلس الدولة تمهيدا لاستكمال باقي الخطوات التشريعية لاصداره.

وصرح فخر الدين أبو العز رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بأن مشروع القرار يهدف إلى تنظيم الهيئة وتحديد اختصاصاتها بما يواكب التطورات الاقتصادية

وقال. إن هناك مشروعين تمت دراستهما بالتعاون مع قطاع التجارة الخارجية وهيئة المعونة الأمريكية يهدف الأول الى تطوير المواصفات القياسية المصرية لتتوائم مع المواصفات العالمية، والثاني يركز على تطوير معامل الفحص واحلال نظام الفحص قبل الشحن ووضع المعايير والأسس التي يتم على أساسها اختيار الشركات الدولية التي ستعمل في الاجهزة المصرية في مجال الرقابة والفحص وتطوير قواعد الرقابة النوعية على الواردات

وأكد أن هذا التطوير يتطلب اختيار الجانب المصري لبعض شركات المراجعة المعتمدة عالميا للعمل بالسوق المصرية بالتعاون مع هيئة الرقابة على الصادرات والواردات وتحت اشرافها للتأكد من صحة الشهادات التي تصدر عنها ومدى مطابقة السلعة للمواصفات المطلوبة مشيرا إلى أن هذه الشركات ستكون مهمتها فحص السلع الصناعية فقط أما السلع الغذائية فستكون مهمة فحصها موكلة الى الهيئة فقط

وقال إن الاستعانة بالشبكات العالمية المعتمدة في فحص السلع الواردة سيتيح لمصر تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع الدول الاخرى في ظل الاتفاقيات التجارية مع الدول الاخرى بما سيؤدي الى تسهيل تدفق الصادرات المصرية للأسواق الخارجية وازالة المعوقات امامها.

وقال: إن هناك نحو ٥٢ سلعة غذائية وزراعية يتم فحصها اجباريا قبل تصديرها ويخضع البعض الآخر للفحص الاختياري بناء على طلب التجار والمستوردين ضمانا لعدم رفض سلعهم في الاسواق الخارجية، مشيرا إلى انه تم تشكيل مجموعات عمل تسهم في



فخر أبو العز

الارشاد الفني لمصانع الانتاج المعدة للتصدير

وأوضح انه يجري الاعداد حاليا لافتتاح أحدث معمل بالمنطقة بالاسكندرية لتحليل الاطارات وضبطها بجميع مقاساتها بما يوفر مبالغ طائلة للدولة حيث يتكلف تحليل العينة الواحدة نحو ٥٠٠ جنيها تقريبا. كما تم التعاقد على أربعة معامل أخرى بالاضافة الى تطوير وتحديث معامل المعادن بما وفر ايضا نحو ١٨ مليون جنيه منذ تركيب المعامل الجديدة عام ١٩٩٥

كما يجري حاليا التعاقد من خلال التعاون مع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة على استيراد معامل فحص الغزول والمنسوجات بما يسهم في تحديد القيمة الحقيقية للمنسوجات بما يحفظ حق الدولة في الرسوم الجمركية وحق المستهلك في الحصول على سلعة جيدة. مشيرا إلى أن تطوير المعامل وتحديثها يسهم في سرعة فحص السلع الواردة والغاء الاتهام الاوروبي لمصر بأنها تستخدم الرقابة النوعية لاعاقة تدفق التجارة كأحد أساليب العوائق غير الفنية المحظور استخدامها. مشيرا إلى ان سرعة الفحص ستؤدي الى خفض التكلفة التي يتحملها المستورد ويقوم بتحميلها على المستهلك.

وأكد فخر أبو العز ان موافقة وزير التجارة على قرار هيئة الرقابة على الصادرات بإلغاء كافة الاستثناءات التي كانت تمنح للمستوردين أسهم في تحديث المواصفات القياسية المصرية مما أدى الى تحديد نحو ٤٠٠ مواصفة اجبارية يتعين على المنتج المصري الالتزام بها وبالتالي تطبيقها على الواردات من السلع المثيلة بما يسهم في رفع جودة المنتجات سواء للانتاج المحلي أو المعد للتصدير مشيرا إلى أن وزير الصناعة قد أقر ست مواصفات قياسية عالمية يتم الاحتكام إليها للسلع الواردة والتي لاتدخل في نطاق المواصفات السابقة.

وقال إن استمرار تطبيق هذه السياسة أسهم في القضاء على مشكلة عدم مطابقة بعض المواصفات القياسية المصرية للمواصفة العالمية، مشيرا إلى أن نسبة رفض السلع المصرية بالاسواق الخارجية الآن أقل من ١٪

وقال إن الهيئة تقوم بالافراج عن السلع بعد فحصها مدة لاتزيد على ٤٨ ساعة اما بالنسبة للسلع التي يتطلب فحصها مدة أطول مثل السراميك والمبيدات الكيميائية فإن الهيئة تقوم بالافراج عنها بنظام التحفظ بالتعاون مع مباحث التموين حتى لايتحمل المستورد مصاريف الأرضيات أو يحدث تكدس في الموانئ.

وأكد أن الهيئة تقوم باعداد بيان تفصيلي لقطاع التجارة الداخلية عن السلع المقلدة أو المغشوشة والواردة من الخارج بعلامات وأسماء تجارية مقلدة بما يحقق حماية المستهلك من شراء سلع أو قطع غيار مزورة وغير أصلية.

ومن ناحية أخرى تم وضع ضوابط لكمية العينات التي يتم سحبها من المستوردين لتتلاءم مع نصوص الهيئة ومع المتوسطات العالمية. وفي الوقت نفسه تم وقف بيع بواقي عينات السلع الصناعية التي يتم فحصها وردها الى أصحابها من المستوردين.

في مؤتمر مجموعة الـ١٥ المقبل

٣ أوراق عمل لمصر والهند وماليزيا حول الغرف التجارية والتعاون الفني

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن مصر ستتقدم بورقة عمل الى مؤتمر مجموعة الـ ١٥ تتضمن تقريرا عن مؤتمر المجموعة الذي سيعقد بالقاهرة في الفترة من ١١ الى ١٥ مايو الحالي والمؤتمر الذي عقد في ماليزيا كما تتضمن الورقة الغرف التجارية مشيرا الى ان الهند ستتقدم بورقة عن المواصفات والمقاييس وماليزيا عن التعاون الفني.

وأوضح الوزير أن هناك اقبالا كبيرا من دول المجموعة على المشاركة في المعرض الذي سيقام على هامش المؤتمر وأن ١٣ دولة اعلنت مشاركتها بالمعرض هي الأرجنتين ونيجيريا والجزائر والهند وماليزيا وشيلي والبرازيل وبيرو وجامايكا وزيمبابوي وكينيا والسنغال واندونيسيا مشيرا الى أن ١٠٠ شركة مصرية و ١٦ أرجنتينية و ٤٠ شركة من الجزائر و ٢٧ من بيرو وكينيا أعلنت مشاركتها في المعرض.

واضاف أن وزراء تجارة نيجيريا والجزائر والهند وماليزيا وكينيا أعلنوا موافقتهم على حضور المؤتمر حتى الآن وينتظر مشاركة باقي وزراء التجارة لدول المجموعة. وقال الوزير انه سيجرى خلال المؤتمر توزيع الدليل الالكتروني المصري [دليل النيل الدولي] للصادرات والمصدرين والاستثمارات المصرية والقوانين الجديدة الخاصة بها على المشاركين في المؤتمر ويحتوي الدليل على المنتجات والشركات المصرية المنتجة وذلك لتسويق المنتجات والصادرات المصرية في الاسواق الدولية. واشار الى أن الدليل وضعته احدى الشركات العالمية للتسويق بالاشتراك مع التمثيل التجاري ووزارة التجارة واتحاد الصناعات والهيئة العامة لشئون المعارض وجمعية رجال الاعمال واتحاد الغرف التجارية وسيوزع على المؤتمرات والمعارض الدولية والمؤسسات والجهات المعنية بالاستيراد والغرف والجمعيات التجارية وجمعيات رجال الاعمال وجمعية المستوردين.

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس				
دولار امريكي	٣٣٩,١٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٩٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٩,٥٢٥٩	٥٧٨,٧٣٣٦	٥٥٨,٩٦	٥٧٧,٠٣
مارك المانى	١٨٨,١١٩٣	١٩٥,٩٧٥٠	١٨٧,٨٣	١٩٥,٧٥
دولار كندى	٢٣١,٢٨٣٤	٢٤٠,٨٧٠٩	٢٣٠,٨١	٢٤٠,٢٨
كرون دنماركى	٤٨,٤٨١٩	٥٠,٥٧٥٨	٤٨,١١	٥٠,٤٥
فلورين هولندى	١٦٧,١٥٣٦	١٧٠,٨٦٩٠	١٦٦,٨١	١٧٠,٤٥
فرنك فرنسى	٥٦,١٢٤٥	٥٨,٣٩٧٨	٥٥,٩٨	٥٨,٢٨
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٠٦٥٣	١٩,٥٤٧٠	١٩,٠٣	١٩,٥٠
فرنك سويسرى	٢٢٤,٦٠٠٨	٢٣٠,٧٣٣٧	٢٢٤,٤٦	٢٣٠,٧١
١٠٠ ين يابانى	٢٤٥,٢٤٥٠	٢٥٩,٤٥٦٩	٢٥١,٠٧	٢٥٦,١٥
مارك فنلندى	٦١,٢٢٨١	٦٣,١٠٧٢	٦٠,١٣	٦٢,٧٦
دينار كويتى	١٠٥٨,٢٧٣١	١١٣٦,١٥٧٠	١٠٥١,٤٣	١١٢٤,٧٩
ريال سعودى	٩٠,٢٥٥٩	٩١,٥١١١	٩٠,١٢	٩١,٢٠
درهم امارات	٩١,٣٣٨٦	٩٥,١٧٥٧	٩٤,٣٠	٩٤,٦٨
دينار بحرينى	٨٩٠,١٩٤٠	٩١٧,٨٦٩٣	٨٨٥,٧٣	٩١٦,٨٦
ريال قطرى	٨٦٦,٣٣٨١	٨٦٤,٧٦٦٦	٨٦٣,٣٠	٨٩٢,٨٠

فرص الاستثمار في جنوب الوادي والصعيد أمام المؤتمر الاقتصادي بأسيوط اليوم

كتب ـ خليفة أدهم:

يفتتح الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والدكتور رجاء الطحلاوي محافظ أسيوط المؤتمر الاقتصادي السنوي بأسيوط حول فرص الاستثمار في الصعيد في اطار دعوة الرئيس مبارك للقطاع الخاص بتوجيه جانب من استثماراته هناك والاستفادة من المزايا والحوافز الاستثمارية التي منحها القانون وتمنحها الحكومة لتنمية جنوب الوادي.

وصرح الدكتور جمال عبدالمتعال رئيس جمعية مستثمري أسيوط وأمين عام المؤتمر. أن عددا كبيرا من رجال الاعمال والمستثمرين يشاركون في مناقشات المؤتمر.

وصرح الدكتور الطحلاوي انه سيتم تنظيم جولة للمستثمرين ورجال الأعمال المشاركين في أعمال المؤتمر للاطلاع على المناطق الصناعية في محافظة أسيوط

رجاء الطحلاوي

بأبنوب وبني غالب والتي تصل مساحتها مايزيد عن ٧٠٠ فدان وأيضا المنطقة الصناعية في أبي تيج على مساحة ٢٤٠ فدان.

الناس والاقتصاد

القانون «١٢١» وأزمة الخصخصة

واجهت بعض الشركات أزمة بعد خصخصتها خصوصا الشركات التي تقوم بأعمال التجارة او تلك الشركات المنتجة التي تستورد احتياجاتها تحت نظام البطاقة الاستيرادية.. والمشكلة هي أن القانون رقم «١٢١» لسنة ٨٢ في شأن سجل المستوردين قد نص على عدم جواز استيراد بقصد الإتجار لأي شخص طبيعي او معنوي إلا إذا كان مقيدا بسجل المستوردين.

واشترط القانون بالنسبة لقيد الشركات في سجل المستوردين أن تكون اسهم او حصص الشركاء في شركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم مملوكة جميعا لمصريين مع مراعاة مضي مدة لاتقل عن عشر سنوات من تاريخ اكتساب جنسية مصر العربية، وكذلك نص القانون على أن يكون جميع الشركاء ومديرو الشركة في شركات الاشخاص ومديرو ورؤساء واعضاء مجالس ادارات شركات الاموال مصريين، ويراعى ايضا مضي مدة لاتقل عن ١٠ سنوات لمن تجنس بالجنسية المصرية.

صدر هذا القانون عام ٨٢، ولم تكن وقتها نفكر في الخصخصة، ولم يكن لدينا برامج إصلاح اقتصادي او سياسات تحرير للاقتصاد، ولكن ماكان مناسبا في ذلك الوقت لم يعد مناسبا تشريعيا في الوقت الحالي فشركات التجارة التي تمت خصخصتها كشركة مصر للاسواق الحرة مثلا والعربية للتجارة الخارجية، بل وبعض الشركات المنتجة تقرر خصخصتها وتوجد بها نسبة من المساهمات الاجنبية، وهنا تظهر المشكلة، فلايجوز قانونا ان تقيد بالسجل التجاري ولايسمح لها بالاستيراد اي تجميد النشاط.

وبذلك سوف تكون في مواجهة ازمة ناتجة عن الخصخصة، والامر لايحتاج الى انتظار طويل لتعديل هذا التشريع الذي يؤدي الى تجميد النشاط خصوصا ان هناك مراكز قانونية قائمة اكتسبت هذا النشاط وجرت عليها عمليات الخصخصة، صحيح ان وزارة التجارة تمنح هذه الشركات بطاقات مؤقتة، ولكن ليس هذا هو الحل.. فالامر يتطلب تعديلا تشريعيا.

انقذوا برنامج الخصخصة بتطوير التشريعات.

لم ننس الجدل القديم عند صدور هذا القانون بضرورة قصر الاستيراد بقصد الاتجار على المصريين فقط ولكن حتى لا ندخل في هذا الجدل فإننا نتكلم عن المراكز القائمة خصوصا واننا خصخصناها ومن شروط الخصخصة أن تمارس هذه الشركات النشاط التي اعتادت عليه.

عبد الرحمن عقل

استمرار ايقاف إستيراد اللحوم والأبقار من الهند

اصدر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا باستمرار ايقاف استيراد لحوم الأبقار والجاموس والحيوانات الحية وأيضا لحشاوها واطرافها الصالحة للاكل والواردة من الهند ويعد هذا القرار امتدادا لقرار وزير التجارة رقم ٤٦٥ لسنة ١٩٩٧ والذي يضع ضوابط محكمة لاستيراد اللحوم للجمدة والدواجن من أجل الحفاظ على سلامة المستهلك.

٧ رؤساء جمهوريات و٣ نواب يحضرون قمة الـ١٥ الاسبوع القادم

تستقبل القاهرة خلال الاسبوع القادم سبعة من رؤساء الجمهوريات وثلاثة من نواب الرؤساء، وعددا كبيرا من وزراء الخارجية والتعدين الذين يشاركون في اعمال قمة القاهرة لمجموعة الـ ١٥ التي تستضيفها مصر خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ مايو الحالي.

وتبدأ الاعمال التحضيرية لقمة مجموعة الـ ١٥ يوم الخميس القادم باجتماع للممثلين الشخصيين لرؤساء الوفود المشاركة برئاسة السفير منير زهران مندوب مصر الدائم في جنيف وعضو الوفد المصري المشارك في اعمال القمة.

ويعقب الاجتماع التحضيري عقد اجتماع لوزراء للتجارة يوم الجمعة المقبل ثم اجتماع لوزراء الخارجية في يوم السبت التاسع من الشهر الجاري.

وتبحث قمة القاهرة لمجموعة الـ ١٥ ثلاث قضايا اقتصادية رئيسية هي الازمة المالية في جنوب شرق اسيا والنظام التجاري الدولي.. وتعزيز التعاون بين دول للجنوب وللمجموعة وتفعيل الحوار بين الشمال والجنوب.

● نيتناياهويات ●

- أنا جاي مخصوص للسلام .. حتى جايب كفنه معايا ـ

ماهر داود

اجتـــماعيـــات

الجمعية الطبية المصرية

زمالة الممارسة العامة

المعادلة بدرجة دبلوم الدراسات العليا في الممارسة العامة الذي تمنحه الجامعات المصرية

تبدأ الدراسة لمدة عام لزمالة الممارسة العامة للعام الثالث عشر يوم السبت ٩٨/٦/٦ بدار الحكمة ٤٢شارع قصر العيني بالقاهرة وتقدم الطلبات والاستعلام من الان وحتى بدء الدراسة بمكتب الجمعية الطبية المصرية بدار الحكمة

الامين العام

أ.د محمود المناوي

رئيس الجمعية

أ.د محمد الظواهري

الاجتماع العلمي السنوي الثالث

الجمعة ٨مايو ١٩٩٨

يعقد معهد بحوث امراض العيون اجتماعه العلمي السنوي بنظام اليوم المتكامل وطبقا للبرنامج الآتي

١- الجزء الاول

دورات تدريبية من الساعة ١٠-١٢ ظهرا على اجهزة الفحص المختلفة ويعقبها حفل غداء

٢- الجزء الثاني

عرض افلام فيديو جراحية ويبدأ من الساعة ٣ إلى ٥ ويعقبه حفل شاي

٣- الجزء الثالث

الجلسة العلمية وموضوعها

MACULA

وتبدأ من الساعة ٥,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء ويعقبها مناقشة مفتوحة والدعوة عامة لجميع الزملاء ولمزيد من المعلومات وللتسجيل في الدوارت برجاء الاتصال بسكرتارية رئيس المعهد

ت: ٥٧٣٥٦٨٨ ـ ٥٧١٧٨٨١

رئيس المعهد

أ.د/ محمود حمدي ابراهيم

الجمعية المصرية للصرع

يتشرف رئيس الجمعية

أ.د فاروق قورة

بدعوة السادة اعضاء الجمعية واخصائي الامراض العصبية لحضور الاجتماع العلمي النصف سنوي وذلك الساعة ٦,٣٠ مساء يوم الجمعة ٨مايو بفندق شيراتون الجزيرة لمناقشة (الجديد في تشخيص وعلاج مرض الصرع)

ويشارك في الندوة

أ.د/ فاروق طلعت

أ.د/ ساهر هاشم

أ.د/ انور الاتربي

أ.د/ طارق توفيق

أ.د/ حلمي عبدالحميد

أ.د/ شريف حمدي

سكرتير عام الجمعية

أ.د/ احمد طلعت الغنيمي

مع تحيات

مكتب الكمال العلمي

سيفن سيز جرونتال

كلية طب بنها

المؤتمر العلمي الاول

لقسم طب وجراحة العين

بالاشتراك مع الجمعية الرمدية المصرية

بعنوان

Phacoemulsification up date

الخميس ٧مايو ١٩٩٨ بقاعة المؤتمرات بالكلية

تحت رعاية

أ.د احمد فؤاد الشيخ

رئيس جامعة الزقازيق

أ.د حسني احمد عبدالرحمن

عميد الكلية ورئيس شرف المؤتمر

أ.د طارق توفيق ابو النصر

رئيس القسم ورئيس المؤتمر

شركة فارما سيرف

د. هاني عبدالقادر كامل

وجميع العاملين بالشركة

يهنئون د. مكرم مهني

وجميع العاملين بشركة

جلوبال نابي للادوية

بالافتتاح متمنين دوام

التوفيق والنجاح

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان ش.ق.م

مالكة مشروع حدائق العبور

طريق صلاح سالم القاهرة

يعلن

مجلس ادارة الجمعية

عن دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٢٢ بنادي وفندق النصر لضباط القوات المسلحة بمدينة نصر (القاهرة) وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن عنه في مقر الجمعية وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع يتم عقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة الثامنة من مساء نفس اليوم وفي نفس المكان

رئيس مجلس الادارة

مستشفى القوات المسلحة بالمعادي

يلقي الاستاذ الدكتور

Guy Lacher

خبير جراحة الانف والاذن والحنجرة محاضرة يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٧ الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة المحاضرات موضوعها

Middle Ear Reconstruction Recent Trends In Otosclerosis

عقيد جمال همام

مدير ادارة العمليات بمباحث الضرائب والعائلة

يهنئون شقيقهم الاستاذ المهندس

عادل هاشم همام

لحصوله على درجة الدكتوراه

النقابة العامة للأطباء

لجنة التعليم الطبي المستمر

تعلن عن دورة تدريبية في

Color Duplex Doppler

في الفترة من ١٥ الى ٢٦ مايو ٩٨ بقسم الاشعة التشخيصية كلية طب عين شمس

مشرف الدورة أ.د وحيد طنطاوي

بالاشتراك مع أ.د ممدوح غنيم

أ.د احمد الدري

أ.د محمد ابوالهدى

أ.د عمر حسين

رئيس القسم أ.د زينب عبدالله

عميد الكلية أ.د حامد شتلة

الاستعلام تليفاكس ٦٥٦٣٦٨٥

رئيس اللجنة

أ.د محمد يوسف

الامين العام

أ.د اسامة رسلان

نادي روتاري القاهرة

يحدثنا اليوم الاستاذ الدكتور

مصطفى الفقي

سفير مصر في النمسا

الموضوع

قراءة الحاضر ورؤية المستقبل

حكام من أوروبا لمباراة القمة بين الأهلي والزمالك

ضوابط خاصة للمباريات المتبقية في الدوري وإقامتها في يوم واحد

عقوبة الايقاف ٦ مباريات تنتظر أيمن عبد العزيز لاعب الزمالك

كتب - محمد الخولي:

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعها الاسبوعي بعد ظهر اليوم برئاسة محمد السياجي لمناقشة عدد من الموضوعات المهمة التي تتعلق بمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم يأتي في مقدمتها مباراة الزمالك والمقاولون في الاسبوع الـ ٢٣ للمسابقة والتي انتهت بالتعادل ١/١ والاحداث التي شهدتها نهاية المباراة خاصة ما حدث من أيمن عبد العزيز لاعب الزمالك تجاه الحكم محمد عبد المجيد وتعديه عليه باللفظ طبقا لما اورده الحكم في تقريره.

ومن المتوقع طبقا للائحة المسابقات ان تصل عقوبة اللاعب الى الايقاف ست مباريات ليحرم فريقه من جهوده في المباريات الحاسمة القادمة في المسابقة واهمها مباراة القمة المرتقبة للزمالك امام الاهلي والتي ستقام ١٥ مايو الحالي.

كما ستناقش اللجنة تقارير الحكام والمراقبين الخاصة ببقية مباريات الاسبوع الـ ٢٤ للمسابقة الذي انتهى يوم السبت الماضي.



□ ايمن عبدالعزيز مع هشام حنفي في احدى لقاءات الاهلي والزمالك هل يغيب الاثنان عن اللقاء القادم

ومن المقرر ان تناقش اللجنة ايضا الموقف الخاص بالمباريات المتبقية الحاسمة بالدوري الممتاز مع اقتراب المسابقة من نهايتها واشتداد الصراع في القمة والقاع.. لذلك ستضع اللجنة ضوابط خاصة لهذه المباريات لوضعها تحت السيطرة الكاملة من جميع الوجوه اعتبارا من الاسبوع القادم الـ ٢٥ بحيث تقام مباريات كل اسبوع في يوم واحد سواء بعد الظهر او تحت الاضواء الكاشفة طبقا لموقف كل نادي خاصة الاندية التي طلبت اللعب ليلا.. يستمر هذا الوضع من الاسبوع الـ ٢٥ حتى الاسبوع الـ ٢٨..

أما آخر اسبوعين في البطولة وهما الاسبوعان الـ٢٩ والـ ٣٠ فقد تقرر ان تقام مباريات كل اسبوع منهما في يوم واحد وموعد واحد وهو الخامسة إلا ربع بعد الظهر لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الاندية المشاركة في المسابقة.

حكام اجانب للقمة

وسيكون ايضا على قمة جدول أعمال لجنة المسابقات اليوم مناقشة الاستعدادات الخاصة بمباراة القمة القادمة بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك والتي ستقام يوم الجمعة ١٥ مايو تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة.

من حيث الترتيبات المتعلقة بها وبدء الاتصالات مع الجهات المختصة للاستعداد لها خاصة بعد ان تقرر اسناد ادارتها لطاقم حكام اجانب، طبقا لقرار مجلس ادارة اتحاد الكرة وكذلك بعد أن تقرر أن يكون طاقم التحكيم الذي سيدير هذه المباراة من أوروبا حيث اخطر مجلس الادارة لجنة الحكام بذلك والتي بدأت بدورها اتصالات بالاتحادات الاوروبية الكروية للاتفاق على طاقم التحكيم الذي سيدير اللقاء.

تستعرض اللجنة موقف مباريات القسم الثاني للدوري وبالتحديد ما يتعلق بمباريات دورة التصفية التي ستحدد الفريقين الصاعدين من القسم الثاني للدوري الممتاز حيث ستنتهي مباريات دوري القسم الثاني يوم ١٧ مايو الحالي والمتبقي منها ٣ أسابيع فقط وتسير بنظام صعود الفرق الاربع أوائل كل مجموعة من المجموعات الاربع الى دورة التصفية النهائية التي ستقام بينها بنظام الدوري من دور واحد لتحديد الفريقين الصاعدين على ان تقام جميع مباريات دورة التصفية بملاعب محايدة، والتي ستحدد اللجنة مواعيدها وقرعتها وملاعبها.

أمير الرفاعي:

الزمالك يطالب رسميا باستبعاد مصطفى البطران من لجنة الحكام

٣٢ فردا في بعثة الزمالك المسافرة إلى السودان فجر غد

كتب - خالد فؤاد :

اعلن امير الرفاعي مدير عام نادي الزمالك ان النادي سيتقدم خلال الساعات القليلة المقبلة بطلب رسمي الى الاتحاد المصري الى الاتحاد لكرة القدم يطالب فيه باعفاء مصطفى البطران من منصبه الحالي-كنائب لرئيس لجنة الحكام الرئيسية لكونه اعلن عداءه الصريح لنادي الزمالك في وسائل الاعلام ووصف الزمالك بأنه يمارس (الارهاب) ضد الحكام وهو لفظ مرفوض من رجل من المفترض أنه يمارس الاشراف على لجنة محايدة ومن اهم اللجان داخل الاتحاد المصري لكرة القدم.

وقال امير الرفاعي ان النادي لن يكتفي فقط بطلب استبعاده بعد أن اعلن عداءه للزمالك، بل سيرفع دعوى سب وقذف لوصفه الزمالك «بالارهاب»، كما سيطالب بمنعه من اصطحاب طاقم التحكيم الاجنبي الذي سيدير لقاء الزمالك والأهلي بعد ان طالب الزمالك بضرورة استقدامهم من اوروبا وليس من أي مكان آخر لضمان عدم معرفتهم بالاندية المصرية.

ومن ناحية أخرى تغادر القاهرة فجر غد الاربعاء بعثة فريق الزمالك لكرة القدم متوجهة الى السودان لأداء مباراة العودة مع فريق الهلال يوم ١٠ من الشهر الحالي في بطولة كأس الاتحاد الافريقي، وتضم البعثة ٣٢ فردا برئاسة المهندس ياسر ادريس عضو مجلس الادارة وكلا من الدكتور كمال درويش رئيس النادي بدعوة من الاتحاد السوداني لكرة القدم وامير الرفاعي بدعوة مماثلة وورد كرول المدير الفني وفاروق السيد مدرب الفريق وعماد المندوه مدرب حراس المرمى والمهندس صادق عبدالمنعم المدير الاداري وممدوح عبدالصبور اداريا والدكتور طارق سليمان طبيبا ومحمد السيد لاخصائيا العلاج الطبيعي و٢٢ لاعبا منهم اربعة لاعبين غير مقيدين في القائمة الافريقية تقرر اصطحابهم للتدريب مع الفريق استعدادا لمواجهة الأهلي يوم ١٥ مايو الحالي وهم : بشير التابعي وموسى تورى وطارق السيد وأحمد معاذ، بالاضافة الى حسين السيد ونادر السيد وممدوح عبدالهادي وسيد حنفي ومحمد السيد ومحمد القط ومعتمد جمال ومؤمن سليمان ويحيى نبيل وايمن عبدالعزيز ومحمد كمونة واحمد عبدالله وطارق مصطفى وطارق السعيد واسماعيل كوليبالي واكرم عبدالمجيد واسامة نبيه وعبدالحميد بسيوني.

التحقيق مع لاعبي سلة الأهلي بتهمة الاعتداء على جمهور الزمالك!

استدعى قسم شرطة العجوزة طارق خيري وياسر ابوالفتوح لاعبي النادي الأهلي لكرة السلة للتحقيق معهما بسبب الشكوى المقدمة ضدهما من بعض جماهير الزمالك بدعوى اعتدائهما عليهم في مباراة الفريقين الاخيرة بصالة عبدالرحمن فوزي، وقد اثار هذا الموقف استياء داخل الاهلي ويبذل المسئولون جهوداً مكثفة لانهاء الموضوع خاصة ان الفريق مقبل على بطولة الكأس، ثم ان اخلاق اللاعبين تؤكد عدم حدوث هذه الواقعة.

الأهلي يفاوض أحمد الجزار لاعب كرة السلة بطنطا

يجري المسئولون بالنادي الأهلي مفاوضات مكثفة مع نادي طنطا لضم اللاعب احمد الجزار لاعب كرة السلة لصفوف الاهلي بداية من هذا الموسم.

وكانت أندية الزمالك والاتحاد والجزيرة قد دخلت طرفا في المفاوضات ولكن اللاعب اكد رغبته للعب في الأهلي ومن المتوقع ان تحسم المفاوضات خلال الساعات المقبلة من خلال تدخل بعض المسئولين لاقناع نادي طنطا بترك اللاعب للأهلي.

حاتم شلبي ينفي اقامة دعوى ببطلان انتخابات الشمس

صرح حاتم شلبي عضو مجلس ادارة نادي الشمس بأنه لم يتقدم بدعوى قضائية لبطلان انتخابات مجلس الادارة الاخيرة، والتي نجح خلالها وفاز بعضوية المجلس، وأن الدعوى التي نشر خبر عن رفضها كانت متعلقة ببطلان اعلان الدعوة لعقد الجمعية العمومية العادية في ٣١ اكتوبر ٩٧ وهو تاريخ سابق لاجراء الانتخابات.

الأهلي يلعب مع غزل السويس والشرق للتأمين استعدادا للزمالك

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي تدريباته اليوم بعد فترة راحة حصل عليها الفريق لمدة ثلاثة أيام استعدادا لمباراة الزمالك الحاسمة في الاسبوع الـ ٢٥ لبطولة الدوري يوم الجمعة بعد المقبل، وسوف يقود احمد ماهر وماهر همام تدريبات الفريق لحين عودة راينر تسوبيل السبت المقبل من المانيا حيث يقوم حاليا هناك بالإعداد لمعسكر الفريق الذي سينظمه في بداية الموسم المقبل.

وكان الجهاز الفني قد اتفق على اقامة مباراتين وديتين مع الشرق للتامين وغزل السويس يومي الخميس والجمعة المقبلين كتجربة رئيسية للقاء الزمالك.

□ مارك اوفر مارس يسجل الهدف الثالث للارسنال والثاني له في مباراته مع ايفرتون التي انتهت بفوز الارسنال ٤/صفر وببطولة الدوري الانجليزي [صور للاهرام من أ.ف.ب]

الارسنال بطلا للدوري الانجليزي

«فينجر» أول مدرب أجنبي يفوز ببطولة الدوري في انجلترا

لندن - من مكتب «الأهرام» :

كما كان متوقعا، حقق الارسنال فوزا مستحقا على فريق ايفرتون ٤/صفر، ليفوز ببطولة الدوري، قبل ان يكمل مبارياته المتبقية، حيث مازال له مباراتان، إلا انه احرز البطولة بعد أن اتسع الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد الى سبع نقاط!

ودخل مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينجر تاريخ الكرة الانجليزية من اوسع ابوابه ليصبح اول مدرب اجنبي يقود فريق انجليزي لبطولة الدوري.

وقد قدم اليكس فيرجسون مدرب مانشيستر يونايتد التهنئة للارسنال وقال ان أي فريق يحرز بطولة الدوري الانجليزي يستحق التهنئة لانه دوري صعب بالفعل!

أما ارسين فينجر مدرب الارسنال فقد قال : لقد شعرت باننا سنفوز بالبطولة، وهذا هو الفوز العاشر لنا على التوالي في مباريات الدوري، وهو انجاز كبير، وكانت مباراة مانشيستر يونايتد التي فزنا بها هي المنعطف التي انطلقنا منه الى البطولة.

لعب الارسنال المباراة بدون نجمه دينيس بيرجاكامب الهولندي الذي اصيب بعد اختياره نجم العام في انجلترا، ورغم ذلك تألق الارسنال وصال وجال، وتألق نجومه الهولندي اوفر مارس والفرنسي بيجيه، وكابتن انجلترا توني ادامز، الذي حل في المركز الثاني كأحسن لاعب في الدوري الانجليزي بعد بيرجاكامب.

أما فينجر مدرب الارسنال، فقد حصل على لقب احسن مدرب في انجلترا هذا الموسم، وكلها القاب حصل عليها الارسنال الذي يستعد الآن للقاء النهائي في بطولة كأس انجلترا أمام نيوكاسل يونايتد يوم ١٦ مايو الحالي، ولو فاز في هذه المباراة فإنه سيجمع بين بطولتي الدوري والكأس.

إلا أن الحلم الذي يراود فينجر الآن هو بطولات اوروبا التي سيخوضها الارسنال كبطل لانجلترا في الموسم المقبل، وهو التحدي الحقيقي للمدرب الفرنسي الذي يسعى لمزيد من الانجازات مع فريقه.

□ ارسين فنجر المدير الفني للارسنال وتوني ادامز الكابتن يحملان كاس انجلترا

اليوفينتوس يقترب من الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري الايطالي وحازم يشارك مع اودينيزي لمدة عشر دقائق

روما - من مصطفى محمود عبد الله :

تبخر امل انتر في اللحاق بيوفينتوس المتصدر للدوري الإيطالي وتعويض فارق النقاط الأربع بعد أن تعادل الفريقان سلبيا خلال لقاءات الاسبوع الثاني والثلاثين، وقبل النهايه الرسميه باسبوعين فقد لعب يوفينتوس خارج ملعبه مع فيتشينسا وانتر على ملعبه مع بياتشينسا بعد أن سيطر على اللقاء واهدر أكثر من فرصه واهداف مؤكده بسبب براعة وتالق سيريني حارس بياتشينسا

اما باقي اللقاءات فقد انتهت بضمان وصول الثلاثي اودينيزي وروما وبارما للمشاركه في منافسات كاس الاتحاد الاوروبي في الموسم القادم الاول اودينيزي عاد من نابولي الاخير بالفوز ٢/١ احرز منها نجمه الالماني بيرهوف هدفين دافع بهما عن صداره قائمه الهدافين في حين شارك حازم إمام كالعاده في الدقائق العشر الاخيرة من اللقاء والثاني روما اكتسح ميلان ٥/صفر جاءت على اقدام الفرنسي كانديلا ثم دي بياجو هدفين والبرازيلي باولو سيرجو حتى اختتمها ديل فيكيو بضربه رأس.

أما الثالث بارما فقد نجح في اضافة نقطه ثمينه إلى رصيده بالتعادل ٢/٢ مع سامبدوريا وهي نفس النتيجة التي انتهى اليها لقاء بولونيا مع ايمبولي وعلى العكس قضى فيورنتينا على امل بريشا في البقاء بالفوز ٥/١ احرز منها نجمه الأرجنتيني باتيستوتا هدفين في حين مازال أمل عدم الهبوط يداعب اطالانطا بعد الفوز على باري ٢/صفر.

بهذه النتائج اصبح يوفينتوس قاب قوسين من الاحتفاظ باللقب وإضافة درع الدوري للمرة الخامسه .

بطولة الجمهورية للقوى غدا باستاد القاهرة

تبدأ غدا منافسات بطولة الجمهورية للدرجة الأولى للرجال والسيدات في العاب القوى.

يتنافس في البطولة - التي تستمر ٣ ايام - ١٥٠٠ لاعب ولاعبة من جميع محافظات الجمهورية.

كلمة

بدأ العد التنازلي لانطلاق مسابقة «الأهرام» الكبرى لكأس العالم، بالتعاون مع القيصر فرانز بيكنباور، وبرعاية إحدى الشركات المصرية العملاقة في مجال الصناعة، والتي نتوقع لها بإذن الله أن تكون الحدث الأهم خلال الاسابيع السابقة على المونديال الفرنسي، على الساحة الرياضية والإعلامية والجماهيرية في مصر والعالم العربي.

والجوائز الضخمة للفائزين في هذه المسابقة، ستكون (مفاجأة) لا تقل في قيمتها عن المضمون المثير لها، أو الشكل الراقي الذي صاغه القيصر في (تحديه) لقراء الأهرام من خلال الاسئلة والصور التي يطرحها عليهم، وكما يقول بيكنباور في مقدمة المسابقة : «هل تعتبر نفسك خبيرا في كرة القدم؟!.. إذن دعني أتحداك!»

□ بكنباور

وفي تقديري - برغم الصعوبة النسبية للمسابقة - أن عشاق الكرة في مصر، خاصة من الشباب، يقبلون هذا التحدي القائم على الثقافة الكروية العالمية وبالتحديد في المعلومات المتعلقة ببطولات كأس العالم عبر تاريخها الطويل، بنجومها ومبارياتها واحداثها البارزة. ولا مانع طبعا من العودة للصحف والمجلات العربية والاجنبية، والكتب، والانترنت، وإن كان البعض لن يحتاج الى شيء من هذا فهم أرشيف متحرك للمعلومات الكروية.. عموما دعونا ننتظر ونرى!!

والمسابقة تتكون من (١٠) حلقات، تتضمن كل حلقة منها ٣ فقرات عبارة عن سؤالين وصورة، مطلوب الاجابة عن السؤالين، اما الصورة فإنها تتضمن خطأ مطلوب اكتشافه في الصورة نفسها او في التعليق المكتوب تحتها او في كليهما.

لقد كنا بالفعل في حاجة الى مسابقة بهذا الحجم وتلك القيمة الفنية، في ذلك التوقيت بالذات قبل المونديال، وطرحنا وناقشنا العديد من الأفكار الجيدة، حتى فاجأنا الأستاذ ابراهيم نافع بهذا الاتفاق مع القيصر بيكنباور الشهر الماضي، لتبدأ العجلة في الدوران ولتقطع المسافة بين الفكرة والتنفيذ في زمن قياسي، ثم جاءت مفاجأة الزميل حسن حمدي مدير عام الإعلانات بالتعاقد مع الشركة الراعية للمسابقة، والتي ستقدم الجوائز القيمة للفائزين الذين يتعين ألا يكون سلاحهم الوحيد هو (الحظ السعيد) بل عليهم أن يبذلوا (الجهد) ايضا بعدها سيكون من حقهم الراحة والاستمتاع بامتلاك سيارة فارهة!!

....

■ بعد مباراة اعتزال عصام مرعي، بين الزمالك والمقاولون، أيقنت أن مكان المايسترو (أحمد الكأس) في فريق الزمالك مازال شاغرا وينادي عليه بشدة.. واعتقد ان كرول سمع هذا النداء بوضوح!!

وحتى لا تذهب الأفكار بعيدا، انكر بأن الكأس هو الذي طلب الانتقال من الزمالك.. بصرف النظر عما يشعر به من ندم الآن!

عصام عبدالمنعم

لطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة الجديد فى أول حوار:

تجربة فصل الرياضة عن الشباب تكررت ١٤ مرة ولم تنجح !!

الإدارة سبب ٨٠٪ من مشكلات الرياضة.. والخصخصة ليست الحل السحرى!

منذ تعيينه رئيسا لجهاز الرياضة فى مارس الماضى وجد الدكتور لطفى قلينى نفسه أمام قضايا كبيرة تحتاج الى دراسات وحلول وتصورات منها قضية الاحتراف وتمويل الرياضة ونظم المعلومات الرياضية وقضية فصل الرياضة عن الشباب وقضايا الفساد فى بعض الأندية والاتحادات.

عزالدين الكلاوى

والدكتور قلينى حصل على بكالوريوس التربية الرياضية عام ١٩٦٣ وكان من أوائل المعينين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومدرس كرة اليد وعمل بمراكز تدريب الناشئين وعمل بجهاز الرياضة وقضاء إجازة التفرغ. وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٨٤ فى دراسة عن نظم المعلومات فى قطاع الرياضة وكيفية استخدام الحاسب الآلى (الكمبيوتر) لخدمة الرياضة وتولى منصب مدير عام مركز المعلومات بالمجلس الأعلى، ثم رئيس قطاع البحوث، حيث أقام شبكة معلومات رياضية متكاملة لا ينقصها إلا ربطها مع الاتحادات والأندية الأوليمبية. وعن خبراته وإضافاته فى مجال إدارة الرياضة بالكمبيوتر يقول د. قلينى: كان يقصدنا معظم ممثلى التخصص الآن فى الرياضة لكى نساير العالم، وقد ساهمت معه تقنيات فى ذلك واستطعت إنشاء شبكة معلومات بالمجلس الأعلى وكذلك إدخال الكمبيوتر فى البطولات مع دورة الألعاب الأفريقية عام ١٩٩١. حيث شاركت فى تصميم النظام واستفدت من بعض الأخطاء التى حدثت. وتكرر بعد ذلك إشرافى على إدخال الكمبيوتر فى إدارة العديد من البطولات ومنها بطولات الأهرام للاسكواش وكرة اليد وبطولة العالم للشباب فى كرة القدم وبطولة العالم للشباب فى كرة اليد وأخيرا كأس العالم للناشئين فى كرة القدم العام الماضى.

فصل الرياضة عن الشباب

■ كيف ترى القضايا التى تفرض نفسها على الساحة الرياضية ومن أهمها قضية فصل الرياضة عن الشباب وإنشاء وزارة لكل منهما؟

■ منذ إنشاء المجلس الأعلى وحتى الآن تكررت تجربة فصل الرياضة عن الشباب ١٤ مرة، وكان الأمر ينتهى بفشل التجربة والعودة الى الدمج بين القطاعين. وعلى فترة فالمطالبون بالفصل لا يلاحظون أن هناك بالفعل فصلا، فلدينا جهاز للشباب وآخر للرياضة ولكن ذلك يتم فى إطار جهة تنسيق موحدة هى المجلس الأعلى. ومن خلال تجاربى أرى أن الفصل التام بين القطاعين لا يمكن أن ينجح لارتباطهما العضوى.

■ وقضية تحديد وتنقية التشريعات الرياضية ولوائحها؟

■ لاشك أن الأمر يحتاج الى دراسات علمية متأنية ودقيقة وتستطلع وجهات نظر أصحاب الخبرة ورجال العلم والعاملين بالحقل الرياضى والشبابى، ولاشك أن تغير الزمن والتطور الكبير والمتلاحق يتطلب تغيير وتعديل التشريعات الرياضية، بحيث يمكن أن يقتصر دور الجهاز الحكومى الرياضى على معاونة أبناء الشعب على ممارسة الرياضة، وعلى أن تعتمد الهيئات الرياضية من اتحادات وأندية على مواردها الذاتية فى تمويل أنشطتها.

خصخصة الرياضة

■ هناك سؤال آخر يتعلق بقضية خصخصة الرياضة المطروحة حاليا والتمويل الذاتى فى الاتحادات أو الأندية

■ قضية خصخصة الرياضة القرار فيها يجب أن يكون نابعا من إدارة شعبية ويحتاج لتعديلات تشريعية. ولعلها فرصة لكى أقول إن الخصخصة لن تكون العلاج السحرى لمشكلات الرياضة فى مصر، لأن مشكلتنا الرئيسية هى الإدارة ولو تمكنا من رفع مستوى الإدارة فإن ذلك سيحل ٨٠٪ من المشكلات القائمة، والدولة لا تبخل على الرياضة، والاتحادات بالذات تحصل على التمويل الكافى وليس هناك أى اتحاد طلب دعما ماليا ولم يحصل عليه" كما أن الاتحادات تتكاسل عن اللجوء للتمويل الذاتى عن طريق تسويق البطولات والتعاقد مع ممولين لها والاستفادة من الإعلانات التجارية حولها.

■ لكن الأندية تشكو بشدة من المشكلات المالية ومعظمها على وشك الإفلاس؟

■ الدعم المالى للأندية رغم وجوده، فلن يكفى كل نفقاتها لأن مصر تضم ٩٠٠ ناد و٤ آلاف مركز شباب، ولابد أن يكون هناك نوع من العدالة فى توزيع الدعم المالى على الأندية ولا يقتصر على الأندية الكبرى، ومع ذلك فإن اللوائح لا تمنع الأندية من الاتجاه للتمويل الذاتى من خلال مشروعات تمويل سليمة فى الإجراءات الرسمية ومشروعة قانونا، وأن يكون عائدها مدروسا، وأن يكون ذلك تحت رقابة وإشراف الجهة الإدارية

■ هناك من يقول بعجز أو قصور دور الجهة الإدارية فى مواجهة الفساد فى بعض الاتحادات أو الأندية إما لقصور تشريعى أو لعدم كفاية الأدلة

■ أنا ضد القائلين بذلك ونحن لا نتقاعس عن ضرب ومحاربة الفساد والتصدى له دون اتهام الأبرياء، والقانون لا يرحم ولا يستثنى أحدا وتبقى القضية فى بعض المتصلين بالرياضة على أنهم متضررون وهم فى الحقيقة غير ذلك، وهؤلاء سوف يسقطون فى يد العدالة فى القريب العاجل!

لا خلاف مع اللجنة الأوليمبية

■ هل توجد خلافات ونزاعات بين اللجنة الأوليمبية والمجلس الأعلى؟

■ بالعكس العلاقة حاليا بين اللجنة الأوليمبية والمجلس الأعلى على أحسن وجه، وهناك انسجام وتفاهم فى كل الأمور.. ونحن لا نتدخل فى عمل اللجنة أو الاتحادات التابعة لها، ولكن لأن المجلس هو ممثل الحكومة التى تقوم بالدعم والتمويل، فمن حق من يدفع المال أن ينظر أولا ويناقش ويدقق أين سيتم إنفاق هذه الأموال وما هو العائد وكيفية نجاح المنتخبات فى تحقيق الأهداف الوطنية وتمثيل الرياضة المصرية بالشكل المشرف

بعد انسحاب السكة الحديد :

الاتحاد السكندرى فى دور الثمانية لكأس مصر لكرة السلة

الإسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم : يبدو أن الحظ ابتسم مبكرا للفرق الكبرى التى تلعب كرة السلة، فبعد أن انسحب الألومنيوم أمام الزمالك ليصل الأخير لدور الثمانية دون عناء، انسحب السكة الحديد أمام الاتحاد السكندرى ليمهد له الطريق هو الآخر الى الوصول لدور الثمانية فى كأس مصر. وبالتأكيد الوصول لدور الثمانية فى الكأس بالنسبة للزمالك والاتحاد سيجعلهما أكثر هدوءا وطمأنينة من الأهلى والجزيرة المنافسين الحقيقيين لهما على الوصول لنهائى الكأس. وبوصول الاتحاد لدور الثمانية سينتظر لمواجهة الفريق الفائز من سموحة والشمس.

وبلاشك فإن وصول الاتحاد للدور قبل النهائى فى كأس مصر سيكون له طعم جديد فمن المنتظر أن يواجه الاتحاد الأهلى فى الدور قبل النهائى بصالة طنطا، والفائز من الفريقين سيكون طرفا للنهائى والمرجح أن يكون الطرف الآخر الزمالك أو الجزيرة وبذلك يكون الطريق سهلا أمام الفرق الأربعة الكبيرة للوصول الى نهائى الكأس، ولكن أكثر الفرق استعدادا هو فريق الاتحاد السكندرى الذى لم شمله من جديد وسافر الى لبنان فى معسكر مغلق لعب خلاله مباراتين مع الأندية اللبنانية فاز فيهما.

ويأمل فريق الاتحاد السكندرى فى تعويض خسارته الدورى للعام الثانى على التوالى، وذلك بإحراز بطولة الكأس. ترى هل ينجح أصحاب القافلة الخضراء فى الخروج ببطولة هذا الموسم؟!

توقيع بروتوكول للتعاون الشبابى والرياضى بين مصر والبحرين

تم صباح أمس بمقر المجلس الأعلى للشباب والرياضة توقيع بروتوكول للتعاون الشبابى والرياضى بين مصر والبحرين لدعم التعاون فى مجالات الشباب والرياضة بين البلدين الشقيقين، وقد وقع من جانب البحرين فؤاد سليمان مدير عام الشباب بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة، وعن الجانب المصرى السيدة سناء خلاف نائب رئيس الجهاز التنفيذى.

وصرح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس التنفيذى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بأن البرنامج التنفيذى لاتفاق التعاون بين مصر والبحرين يتضمن تبادل الوفود الشبابية والاشتراك فى معسكرات العمل وتبادل زيارات قيادات أنشطة وإقامة أسبوع صداقة للشباب فى البلدين لجميع مجالات الفنون المختلفة.

وأضاف عمارة أن البروتوكول يتضمن أيضا بالنسبة للجانب الرياضى تبادل الزيارات لإدارات الاتحادات للاطلاع والتعرف على أسلوب الإدارة، خاصة إدارة المنشآت الرياضية، الى جانب تبادل الوثائق العلمية والبحوث والمعلومات فى مجال التربية البدنية والرياضية.

وقال عمارة إنه من منطلق حرص مصر على نقل خبرتها للأشقاء العرب سوف تستقبل البحرين خبيرا مصريا ومدربا أكاديميا فى كرة القدم ومتخصصا فى البحث العلمى الرياضى. كما تستقبل مصر إخصائيين من البحرين فى مجال الطب الرياضى واللياقة البدنية لحضور دورات للاطلاع على هذه المجالات.

نافذة

على العالم

■ صعد فريق الافيس الى دورى الدرجة الأولى الاسبانية لكرة القدم للمرة الأولى منذ ٤٢ عاما اثر فوزه على رايو فاليكانو ٣/صفر معززا صدارته لدورى الدرجة الثانية.

وكان الافيس اكتشاف مسابقة كاس اسبانيا وصعد الى الدور قبل النهائي فيها قبل ان يخسر امام مايوركا. وقد اقصى ريال مدريد (١/صفر و٢/١) في دور الـ ١٦، وديبورتيفو كورونا في دور الثمانية، وكان قد اسقط في الادوار ناديان من الدرجة الاولى هما اوفييدو وكومبوستيلا.

ويتنافس اسادورا الثاني ولاس بالماس الثالث على بطاقة التاهل الثانية الى الدرجة الأولى.

■ احتفظ فيليز بمركز الصدارة بفارق الاهداف أمام جيمنازيا اسجريما اثر تعادله ولانوس ٢/٢ ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر في دورة الاياب لبطولة الارجنتين في كرة القدم.

وسجل حارس منتخب الباراجواى خوسيه لويس تشيلافيرت وبوسى هدفى فيليز، وكميت وسيريزويلا هدفى لانوس الذى تراجع الى المركز الثالث.

وحقق جيمنازيا اسجريما فوزا كبيرا على مضيفه جيمنازيا تيرو ٣/١، وفاز ارجنتينوس جونيورز على راسينج كلوب بهدفين لبريزويلا.

وخسر بوكا جونيورز امام ديبورتيفو اسبانويل بهدفين لكانيجيا وسولانو من ضربة جزاء مقابل ثلاثة لجالفان وبارودى، واستوديانتس امام كولون بهدفين لكاستيو وجوربيو.

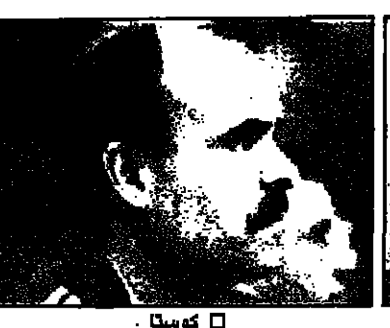
وتعادل بلاتنسى مع فيروكاريل بهدفين لسبونتون مقابل هدفين للوبيز وياكى، واندبيندينتى مع جيمنازيا دى خوخوى بهدف لجوميز مقابل هدف لموراليس سانتوس، ويونيو مع هيوراكان بهدف لدونيت مقابل هدف لباريخو. وتعادل سلبيا نيولز اولد بويز مع روزاريو سنترال، وسان لورنزو مع ريفر بلايت.

رئيس اتحاد كرة اليد يعلن:

المنتخب الوطنى يشارك فى «الجائزة الكبرى» بأسبانيا استعدادا لبطولة الاهرام الدولية الثالثة



□ هجمة للمنتخب المصرى فى احدى مباريات بطولة الاهرام الدولية


□ كوستا


□ حسن مصطفى

حسن الحداد

يواصل المنتخب الوطنى لكرة اليد استعداداته المكثفة بمعسكره التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى للاشتراك فى بطولة اسبانيا الدولية «الجائزة الكبرى» التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٩ الى ١٦ مايو الحالى وتشارك فيها دول مصر وفرنسا والبرتغال واسبانيا الدولة المنظمة وذلك تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من الخبير الاسبانى خافير كوستا مديرا فنيا والدكتور كريم مراد المدرب الوطنى والمهندس خالد مرتجى اداريا.

وصرح الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى بان بطولة الجائزة الكبرى باسبانيا تعد محطة قوية لمنتخبنا الوطنى قبل خوضه منافسات «العظماء السبعة» فى بطولة الاهرام الدولية الثالثة والتى ستقام خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ يوليو القادم بالصالة الكبرى بمجمع الصالات باستاد القاهرة وتشارك فيها الدول الحائزة على المراكز الستة الاوائل فى بطولة كاس العالم الاخيرة باليابان «٩٧» وهى السويد وفرنسا وروسيا وايسلندا والمجر ومصر الدولة المنظمة

واكد الدكتور حسن مصطفى أن اللجنة الفنية بالاتحاد قامت بوضع خطة فنية على اعلى مستوى لاعداد منتخبنا الوطنى لخوض منافسات بطولة كاس العالم بالقاهرة عام ١٩٩٩ واوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ وهذه الخطة بدأت عقب اوليمبياد اتلانتا «٩٦» ومتعددة المراحل وتتضمن المعسكرات الداخلية والخارجية والبطولات الدولية التى يخوضها المنتخب حتى عام ٢٠٠٠ والفريق الحالى يجمع بين اللاعبين الكبار والناشئين وسلسلة الانشطة الدولية المكثفة صنعت التوازن والتجانس الفكرى بينهما واصبحت الان عناصر الفريق الوطنى الاول فى جميع المراكز واضحة تماما مع وجود البديل لكل لاعب بالمنتخب وعلى نفس المستوى او قريب منه حتى لايحدث اى خلل فنى او ضعف فى احد المراكز فى حالة اصابة اى لاعب

والمنتخب يضم ٢٠ لاعبا وهم ايمن صلاح وحمادة النقيب ومحمد ابراهيم ومحمد حسن وحازم عواض وعمر الجيوشى واحمد سالم ولحمد رمضان «هتلر» وشريف المرسى وسالم مصطفى واحمد نعيم وحسين تكى ومحمد يحيى وصبرى حسين وايمن الالفى واشرف عواض وجوهر نبيل ومجدى ابو المجد ومحمود حسين وشريف مؤمن.

وقال حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد:

انتهت سياسة الحرب الرياضية الباردة الدولية التى شنتها بعض الدول الاوربية على الاتحاد المصرى مستغلة حادثة الاقصر الارهابية ومجلس ادارة الاتحاد الدولى لكرة اليد برئاسة ايرفان لانس حسم الامر فى اجتماع سويسرا الاخير .. وتصل القاهرة يوم ٩ مايو الحالى نخبة كبيرة من اعضاء الاتحاد الدولى وفى مقدمتهم ايرفان لانس والشيخ احمد الفهد والدكتور نبيل سالم وبابو كريستوف رئيس الاتحاد الافريقى وريمون هان سكرتير الاتحاد الدولى وورودى جلوج امين الصندوق وبيتر فولك مدير الاتحاد الدولى وذلك لعقد سلسلة اجتماعات وعمل زيارات ميدانية للصالة الكبرى التى تقام عليها بطولة العالم وصالات تدريب الفرق المشاركة واماكن الاقامة والاعاشة والمواصلات التى ستنقل الوفود المشاركة

وقال الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى ان هيئة الاستعلامات بالتعاون مع الاتحاد المصرى ستعقد مؤتمرا صحفيا عالميا يوم ١٢ مايو الحالى لشرح كافة التفاصيل الخاصة ببطولة العالم التى ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ١ الى ١٥ يونيو ١٩٩٩ وحضور الصحفيين مراسم توقيع العقد المبرم بين الاتحادين الدولى والمصرى الخاص بتنظيم مصر هذه البطولة كما سيعقد الاتحاد المصرى يوم الاربعاء المقبل فى الواحدة من بعد الظهر بمقر الاتحاد مؤتمرا صحفيا اخر يتضمن تقويم النشاط الختامى لموسم ٩٧ ـ ١٩٩٨ وخطة اعداد المنتخب لكاس العالم واعلان برنامج زيارة اعضاء الاتحاد الدولى لمصر

التعليم هو المشروع القومى لمصر


المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والسيد سامى حسن مدير مدارس الملكة اثناء تفقد حجرة الكمبيوتر بالمدرسة

قام المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة يرافقه وكيل وزارة التربية والتعليم ومجموعة من قيادات المحافظة والتربية والتعليم بزيارة لمدرسة الملكة للغات بالهرم وتفقد سيادته خلال الزيارة معمل الكمبيوتر والانترنت واللغات والمكتبة ومعرض التربية الفنية بالمدرسة.

واكد السيد المحافظ خلال زيارته للمدرسة انه لم يغب عن ذهن القائد الرئيس محمد حسنى مبارك فى مرحلة بناء الدولة المصرية العصرية ان التعليم هو المشروع القومى لمصر، فنادى باصلاح التعليم وتوجيه قدر اكبر من الاهتمام والجهد إلى رفع مستوى التعليم والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يتواءم مع التحديات المتجددة.

وفى نهاية الزيارة قال السيد المحافظ لقد سعدت كل السعادة مما شاهدته اليوم بمدرسة الملكة من مستوى تعليمى راقى وانشطة ثقافية متكاملة تؤكد بما لايدع مجالا للشك ان صورة الوطن المشرقة سوف تسطع من جديد. فكل الشكر والتقدير لجنود هذه المدرسة الاوفياء .

مصطفى يونس المدير الفنى لفريق نادى الشمس:

ياسر الملاح لا يلعب بأمر من والده.. وشقيقى أكثر اللاعبين التزاما


□ مصطفى يونس

على بركه

لا خلاف على ان الإمكانات الفنية والمادية المتاحة لفريق كرة القدم الأول بنادى الشمس لا تتوافق أبدا مع النتائج الهزيلة له فى الدورى الممتاز هذا الموسم.. مما يشير لوجود خطأ ما.. والحوار التالى مع مصطفى يونس المدير الفنى للفريق محاولة لاكتشاف هذا الخطأ.

□□ هل تشعر أنك «مكروه» من اللاعبين، ولهذا يتعمدون احراجك؟

●● انا محبوب جدا من اللاعبين ومن الصعب أن أرضى ٣٠ لاعبا ومن الطبيعى أن اللاعب الذى لا يشارك يكون فى نفسه شىء ما تجاه مدربه.. وخلافى دائما مع أى لاعب يكون موضوعيا متجردا تماما من الناحية الشخصية.

□□ وماذا عن لاعب الفريق «ياسر الملاح» الذى يقال إنه يشارك «بأمر» من والده (رئيس النادى)؟

●● ياسر يعلم حساسية موقفه ولذلك فهو أكثر اللاعبين التزاما.. وهو لا يلعب إلا إذا كان لائقا بدليل أنه لم يشارك إلا فى مباراتين فقط على مدار المباريات الثمانى الأخيرة، وكان أحسن لاعب فى مباراة بلدية المحلة، وأدى ما عليه تماما فى مباراة الزمالك.. وهو لاعب ممتاز اقتنع به تماما والكرة لا تعرف «الواسطة» حتى لابن رئيس النادى.

●● وماذا تقول عن «شقيقك» حمادة يونس الذى حصل على ١٢٠ الف جنيه من خزينة النادى؟

□□ الأيام وحدها والمواقف هى التى أكدت أن حمادة كان صفقة رابحة لنادى الشمس، وهو أكثر لاعبى الفريق ثباتا فى المستوى، ولا يمكن أن أجامل أحدا على حساب نفسى.. واستطاع بحماسه واخلاصه أن يثبت حقيقة أنه من أكثر لاعبى الفريق انتماء لنادى الشمس، وغيره على قائمته ربما بشكل يفوق البعض من أبناء النادى.

□□ ولماذا تتعمد تجاهل خالد كامل (أحد أحسن لاعبى الوسط) رغم تميزه الفنى والأخلاقى وحاجة الفريق لجهوده؟

□□ علاقتى بخالد أقوى من علاقتى بشقيقى حمادة، وهو شخصية محترمة ومن أسرة كريمة، ولكن مشكلته أن وزنه زائد بشكل يجبرنى على عدم اشراكه.

●● مبلغ الـ ١٥ ألف جنيه الذى تتقاضاه شهريا.. هل يتفق مع ما تقدمه من جهد للفريق؟

□□ أولا: أنا أقل راتب لمدرب فى الدورى الممتاز... وخزينة النادى لا تتحمل أكثر من ألف جنيه فقط ـ وربما أقل ـ من هذا الراتب، حيث يسهم المجلس الأعلى بمبلغ عشرة الاف جنيه، وتخصم الضرائب نحو اربعة الاف جنيه، كما ان الدعاية الضخمة التى حصل عليها النادى بعد الصعود للدورى الممتاز كنت احد اهم أسبابها وللعلم فإنى اعتبر انجاز الصعود للممتاز اهم بكثير من كل الانجازات التى حققتها كلاعب دولى.

> **خزينة النادى لا تتحمل سوى ألف جنيه فقط من مرتبى الشهرى!**

●● هل فكرت فى الانسحاب لعدم احراج نصيرك الوحيد داخل مجلس الإدارة (المهندس الملاح)؟

□□ حدث هذا بالفعل فى مباراة أسوان بالدور الأول التى انهزمنا فيها بأسوان ٢/١ غير أن المهندس الملاح رفض مناقشة الفكرة وللعلم فهو المسئول الأوحد عن الكرة بالنادى لأنه المفوض من مجلس الإدارة بتقرير أى شىء يراه مناسبا لها.

●● هل هبط الشمس عمليا لدورى «المظاليم»؟

□□ لايزال الأمل كبير ـ عمليا ـ فى البقاء.. وأمامنا ٦ مباريات والحصول فيها على عشر نقاط تكفى، حيث نلعب على ملعبنا مع المنيا وغزل المحلة والمصرى، وخارجه نلتقى مع السويس والمقاولون والإسماعيلى والأمل باق ما بقيت الحياة.

●● تغيير الجهاز الفنى المعاون لك.. هل يعنى أنهم كانوا السبب فى الهزائم السابقة؟

□□ بالطبع لا.. والتغيير لم يكن لأسباب فنية، والذى تعرض للظلم فى هذا التغيير هو الكابتن أحمد ناجى الذى اعتبره أحد اكفأ مدربى حراس المرمى بمصر.

●● ومن المسئول عن الهزائم «اللاحقة»؟

□□ أنا......!

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

شبكة خطوط جديدة لطيران الشرق الأوسط توفر ٢٠ مليون دولار

أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط عن اقامة شبكة خطوط جديدة إلى اوربا والشرق الاقصى وكذلك اقامة تحالفات تسوقية مع عدد من شركات الطيران العربية العالمية.

وقال محمد الحوت رئيس مجلس ادارة الشركة إن التحالفات الجديدة ستحقق وفرا قدره ٢٠ مليون دولار وبموجب الخطة التى وضعتها الشركة سيتم اغلاق خط كانو فى افريقيا والبحرين وكذلك خط كوالالمبور سيدنى والاستعاضة عنه بتحالف مع شركة ماليزيا ايرلاينز وكذلك وقف الرحلات تدريجيا إلى بروكسل وبرلين وكوبنهاجن وبوخارست وساوباولوا.

وفى المقابل سيتم تسيير رحلات بين بيروت - يومياى إما الرحلات إلى نيس بجنوب فرنسا فتستمر حتى نهاية سبتمبر المقبل.

٤٥ مليار دولار تكلفة ٧٠٠ طائرة تحتاجها منطقة الشرق الأوسط

تتوقع شركة ايرباص لصناعة الطائرات أن تصل احتياجات شركات الطيران فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيه حتى عام ٢٠١٦ إلى حوالى ٧٠٠ طائرة تقدر قيمتها بنحو ٤٥ مليار دولار..

وتشير الدراسات إلى أن شركات الطيران العربية سيزيد اسطولها بنسبة ٢٠٠٪ حتى عام ٢٠١٦ ومن المتوقع أن تشهد اسواق النقل الجوى فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا نمواً لحركة الركاب تصل إلى ٤,٣٪.

المنظمة الدولية للطيران المدنى تطالب بإنشاء:

لجان قومية لتسهيلات النقل الجوى بالمطارات الدولية





تسعى المنظمات الدولية الى الوصول بالمطارات العالمية الى اعلى مستويات الخدمة والأمن من خلال توفير كل المرافق والتسهيلات لخدمة الطائرات والركاب حيث تزداد اهمية صناعة النقل الجوى كلما تم تطوير وتحديث ادارة وتشغيل المطارات بما يتلاءم مع حركة الركاب وتطور نظم المعلومات ومواكبة عناصر التطوير فى الطائرات الحديثة وما يتطلبه ذلك من استعدادات بالمطارات من وسائل خدمات مختلفة وكذلك توفير خطط للطوارىء والازمات الى جانب التسهيلات التى يتم تقديمها للمسافرين وانهاء اجراءاتهم فى اقل وقت ممكن ومن هنا جاء حرص المنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» على ضرورة ان تكون هناك لجان بالمطارات الدولية داخل الدول المختلفة تتولى تقديم «تسهيلات» للمتعاملين مع المطار، حيث انشأت الايكاو «لجنة خبراء التسهيلات» التابعة للمنظمة والتى تقوم بحث الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية على إنشاء «لجان التسهيلات الوطنية» بمطاراتها التى تناقش موضوعات التسهيلات للنقل الجوى على مستوى الدولة وكذلك انشاء لجان للتسهيلات بالمطارات الدولية الكبرى داخل الدول، وقامت هذه الدول بانشاء هذين النوعين من اللجان بل ان دولا مثل اليابان قامت بانشاء لجنة فرعية لتسهيلات نقل البضائع.

أشرف الحديدى

■ وقد وضعت المنظمة الدولية للطيران المدنى خطوطا عامة لعمل هذه اللجان كما يقول احمد فايز الانصاري مدير ادارة بالنقل الجوى بهيئة الطيران المدنى الذى اختارته «لجنة خبراء التسهيلات» التابعة للايكاو ليكون عضوا بها وممثلا لمصر، فبالنسبة لعضوية لجان التسهيلات الوطنية، فإنه يلزم أن تتكون من كبار الموظفين المتخصصين ذوى الكفاءة والخبرة العالية فى هذا المجال على ان يمثلوا المصالح الرئيسية المعنية بالتسهيلات مثل سلطات الطيران المدنى والهيئات الحكومية المعنية بالتخليص مثل الجوازات والجمارك والصحة العامة والزراعة والامن ومراقبة المخدرات والادارة الحكومية الاخرى المعنية بالتسهيلات مثل خدمات نقل البريد والسياحة والشئون التجارية وسلطات المطارات والمستثمرين بما فيهم وكلاء النقل الجوى وكذلك كل الاجهزة المعنية.

وتحث الايكاو الدول الاعضاء بها على ضرورة ان تكون هناك برامج لتسهيلات النقل الجوى الدولى، حيث وضعت المنظمة الدولية «نموذجا» لهذه البرامج يمكن للدول ان تحتذى به فى مجال التسهيلات ويتضمن هذا النموذج:

■ اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لتحديد العلاقة بين الاجهزة المختلفة فيما بينها وبين سلطات أمن الطيران المدنى.

إنشاء خطوط اتصال بين هذه الادارات والسلطات وكذلك مع الدول الاخرى المجاورة والتى تقع فى الاقليم نفسه، وكذلك مع الدول التى تقوم مؤسسات النقل الجوى التابعة لها بالتشغيل من والى الدولة المعنية.

■ اصدار قواعد ارشادية ولوائح تحدد اهداف كل انواع التخليص المتعلقة بالتسهيلات فى المطارات المختلفة.

■ وتتولى لجان التسهيلات كما يقول أحمد الانصارى:

■ المراجعة المستمرة والمنتظمة لمستوى التسهيلات بالمطارات المختلفة.

■ الموافقة على الحلول التى توضع لحل مشاكل التسهيلات.

■ وضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه الحلول.

■ يعهد الى لجان التسهيلات بمراجعة أحكام الملحق التاسع من اتفاقية شيكاغو وكذلك الاجراءات المتعلقة بوجود اختلافات بين احكام هذا الملحق والقوانين داخل الدول المختلفة.

■ يتم تعيين شخص داخل كل دولة يكون بمثابة حلقة الوصل لكل المراسلات المتعلقة بالتسهيلات ويكون مسئولا بصفة خاصة عن اخطاء الايكاو وبالاختلافات عن الملحق التاسع ومتابعة تحديث الاتصالات اولا باول.

■ تقوم لجنة تسهيلات النقل الجوى الوطنية بالمراجعة الدولية لهذه الاختلافات مع ضرورة العمل على منع هذه الاختلافات وذلك إما بتعديل القواعد التنفيذية والاجراءات المعنية او اقتراح تعديل تشريعى او لائحى للجهات المختصة.

■ التأكد من اجتماع لجان التسهيلات بصفة منتظمة لمتابعة الاجراءات ومستوى التسهيلات المقدمة. وتسعى الايكاو من خلال هذا النموذج الى ان تتبناه الدول المختلفة بعد انشاء اللجان المختلفة للتسهيلات والبرامج المنوطة بها لتحقيق اقصى قدر ممكن من التسهيلات لحركة الطائرات والركاب والبضائع عن طريق التقليل من المتطلبات المستندية والاجراءات المتعلقة بحركة السفر والوصول لاقاليم الجمهورية.

● ومن هنا فإنه يجب ان تتولى الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى قيادة إنشاء لجان التسهيلات بالمطارات الجوية باعتبارها الجهاز المسئول فى هذا المجال على ان يتم حث الجهات المعنية بالمشاركة فى هذه اللجان، وكذلك فى الاجتماعات الاقليمية والدولية المتعلقة بالتسهيلات والتى تعقدها المنظمة الدولية لانها لا تتعلق بالطيران المدنى والنقل الجوى وانما تتسع بحيث تشمل مجالات عديدة مثل الجوازات والصحة والجمارك وشركات الطيران بهدف الوصول الى افضل مستوى للمطارات المصرية.



«الشال» مديراً عاماً لجمارك مبنى الركاب رقم «٢»


محمد الشال

«أصدر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قراراً بتعيين محمد عبد المنعم الشال مديراً عاماً لجمارك مبنى الركاب رقم «٢» والذى كان يشغل منصب مدير عام بجمرك البريد خلفاً لعبد العزيز شبلى والذى تم تعيينه مديراً عاماً بجمارك بورسعيد.

رئيس جديد لقطاع المراقبة الجوية بهيئة الطيران المدنى

أصدر اللواء عبد الفتاح كاطو رئيس الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى قراراً بندب اللواء ممدوح عبد العزيز الباجورى رئيساً لقطاع المراقبة الجوية بالهيئة، وكان اللواء الباجورى يشغل منصب نائب رئيس القطاع كما قرر ندب محمد احمد محمد رئيساً للإدارة المركزية للأمن بهيئة الطيران المدنى، وكان يشغل رئيسا للادارة المركزية لمطار اسوان

كما اصدر اللواء كاطو قراراً بندب ابراهيم سليمان دويك مديراً عاماً للأمن بمجمع هيئة الطيران المدنى، وعبد الرحمن يوسف كسبر رئيساً للإدارة المركزية لمطار اسوان الدولى

ممدوح الباجورى — محمد أحمد — إبراهيم سليمان

مصر تشارك فى المؤتمر العالمى للملاحة الجوية بالأقمار الصناعية

عبدالفتاح كاطو

تشارك مصر فى اجتماعات المؤتمر العالمى لتطبيق نظم الملاحة الجوية بالأقمار الصناعية التى تعقد تحت إشراف المنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» فى ريو دى جانيرو بالبرازيل خلال الفترة من [١١ - ١٥] مايو الحالى ويرأس وفد مصر فى المؤتمر اللواء عبد الفتاح كاطو رئيس الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى.

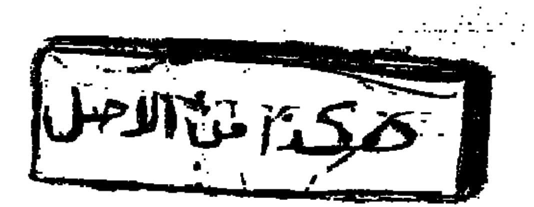
ويضم الوفد المهندس سامى برسوم رئيس الادارة المركزية للهندسة الإليكترونية و[illegible] مستشار رئيس هيئة الطيران المدنى للمراقبة الجوية ومن المنتظر ان تتقدم مصر خلال الاجتماعات بثلاث ورقات عمل تتعلق الأولى منها بالمبادرة المصرية الخاصة بإطلاق قمر صناعى مصرى لخدمة الملاحة والإتصالات والإستطلاع فى مجال ادارة الحركة الجوية.

اما الورقة الثانية فتتعلق كما يقول المهندس سامى برسوم بدور الايكاو فى تنفيذ النظام العالمى الجديد للملاحة الجوية باستخدام الاقمار الصناعية.

وتتناول الورقة الثالثة والتى ستقدمها مصر خلال المؤتمر نيابة عن منظمة الطيران المدنى الافريقية (الافكاك) التعاون الفنى بين الدول فى مجال تطبيق نظم الملاحة المستقبلية.

واضاف ان المؤتمر سيناقش الجوانب الاقتصادية والفنية المتعلقة بنظم الملاحة المستقبلية ويشارك فى أعمال المؤتمر ١٨٠ دولة الى جانب المنظمات الدولية المعنية بشئون الطيران المدنى.

وكانت اللجنة القانونية بالمنظمة الدولية قد شكلت مجموعة من المتخصصين لوضع الأطر القانونية لاستخدام نظام الملاحة الجوية بالاقمار الصناعية والتى اقترحت وضع ميثاق خاص بتشغيل القطاع الجديد وتحديد المسئولية لكل من مقدمى الخدمة للملاحة، وكذلك الذين يستخدمونها.



البترول والعمل العربى المشترك

بقلم: د. حمدى البنبى
وزير البترول

تشهد دمشق خلال الأسبوع القادم انعقاد مؤتمر الطاقة العربي السادس والذى يناقش عدة قضايا تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي» وذلك من منطلق المسئولية بان هذا امر يستاثر دائما بالدرجة الأولى جانبا كبيرا من اهتماماتنا القومية، بل وفى وعى تام لما يمكن أن تكون عليه دول المجموعة العربية التى تتمثل قوتها ومكانتها واهميتها للمجتمع الدولى بالدرجة الاولى فى ثرواتها الطبيعية ولاحتياطياتها المتوافرة من البترول والغاز.

وهناك على مقربة منا مجموعة دول تالفت من شعوب واجناس متفرقة وجدت طريقها فى نماء وتطور عبر السنوات، وفى مجموعها كاتحاد، وذلك من أجل المصالح المشتركة واصبحت لها كتلتها وقوتها الاقتصادية بل والسياسية ايضا.

إننا نملك تماما فى مجموعنا كافة المقومات.. والقدرات والإمكانات، وقد يكون صدق النوايا ايضا، ولكن الأمر بالقطع يحتاج الى القوة فى الحركة وهى.. الإرادة.

والمهمة المطروحة والعاجلة التى اصبحت تفرض نفسها علينا الى جانب ما نحن بصدده بشأن تدارس امورنا المشتركة وصولا لمزيد من التعاون فى مجال الطاقة.

هى أن نبدأ.. كفكر استراتيجى.. بدراسة ما يخص الأوضاع المستقبلية للبترول العربى والمتطلبات تجاه المجتمع الدولى، فنحن نعيش عصر المشروعات العملاقة.

و البداية تكون بمجموعة عمل، يحشد لها الكفاءات والخبرات القادرة على وضع التصور لخريطة المشروعات العملاقة المشتركة للثروة التى أودعها الخالق سبحانه لدينا فى باطن الارض من البترول والغاز، تتعدى فيها الحدود القطرية. لفكر يستثمر المواقع الاقتصادية لدول المجموعة العربية بما يحقق خفض التكلفة وتعظيم العائد ويتواءم ويتعاظم حركة التجارة العالمية المستقبلية وتلبية لاحتياجاتها من البترول الخام والغاز بل ومن المنتجات البترولية النهائية ايضا.

ولعل خير مثال على ذلك.. الفكر الاستراتيجى.. هو ما قامت به بعض دول المجموعة العربية كمشروع مشترك منذ أكثر من ربع قرن لتنفيذ نقل الخام العربى عبر الانابيب الى موقع سيدى كرير بالبحر الابيض، وكان ولايزال من انجح المشاريع التجارية المشتركة فى العالم فى مجال العمل البترولى، وظل بعيدا بحكم القانون الصادر به عن المتغيرات او المؤثرات التى شهدتها المنطقة، بل امكن تطويره لمضاعفة طاقته الى حوالى ٣.٣ مليون برميل يوميا، وتجديد امتياز العمل به الى فترة ثانية لمدة ٢٧ عاما تبدأ من عام ٢٠٠١.

وفى تصورى أن هذا التكليف لمجموعة العمل المشار اليها، لا يجب أن يكون قاصرا على الكفاءات والخبرات العربية، بل يجب الاستفادة أيضا من بعض الخبرات فى المراكز الاستراتيجية العالمية، فى حضور من بعض الدول الصناعية الكبرى كدول تعود اليها وعليها تلك المصالح المشتركة ايضا.

وكما يعلم الكثيرون سيظل البترول والغاز يمثلان مركز الصدارة من حيث الأهمية فى أسواق الطاقة العالمية، وذلك لعقود طويلة قادمة. والمستعرض لما نشر مؤخرا عن الموقف العالمى لموارد الطاقة المتاحة حاليا يجد أن:

- البترول والغاز يمثلان حوالى ٦٠٪.
- الفحم وهو أقدم مصادر الطاقة الاحفورية ٢٥.٣٪.
- الطاقة النووية (وهى فى تناقص) ٦٪.
- المصادر الثابتة (بالإضافة الى الطاقة الجديدة والمتجددة) ٨.٧٪.

وينبغى أن أشير الى أن الطاقة الجديدة والمتجددة، والتى اخذت حظها إعلاميا منذ سنوات طويلة، ولا سيما فى الدول النامية، فما زالت مساهمتها لا تتعدى ١.٢٪ على المستوى العالمى وستظل كذلك لعقود طويلة.

وكما تشير الكثير من الدراسات سوف يحتاج العالم الى كميات كبيرة ومتزايدة من الطاقة خلال العقدين القادمين لمواصلة عمليات النمو الاقتصادى التى ستخلق أسواقا جديدة للطاقة فى دول العالم النامى وخاصة الدول ذات الاقتصاديات الصاعدة.

الرؤية المستقبلية لأوضاع الطاقة العالمية

على الرغم من التباين الملحوظ فى الدراسات المنشورة من بعض مراكز المعلومات على المستوى العالمى عن التنبؤ بشأن توقعات الطلب على الطاقة خلال المرحلة المستقبلية - وهذا طبيعى - إلا أنها جميعا تتفق دائما أن توفير الجزء الأكبر من احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة سيظل يقع على عاتق صناعة البترول والغاز لعقود طويلة قادمة.

وفى الدراسة الصادرة عن احد مراكز المعلومات بالولايات المتحدة الامريكية والصادرة فى أبريل ١٩٩٧ بشأن توقعات الطلب على الطاقة حتى عام ٢٠١٥ (لمدة ٢٠ عاما تأسيسا على فعلى ١٩٩٥) أوضحت توقع زيادة الطلب العالمى على الطاقة بمعدل ٢.٢٪ سنويا ليرتفع الاستهلاك العالمى من ٩.١ مليار طن بترول مكافئ إلى حوالى ١٤ مليار أى بزيادة حوالى ٥٤٪.

إلا أنه ينبغى أن أشير أن النمو الاقتصادى يعتبر من أهم العناصر المؤثرة والحاكمة فى معدلات نمو الطلب على الطاقة. فهناك ارتباط وثيق بين الناتج المحلى الإجمالى والطلب على الطاقة، ولكن يختلف هذا الارتباط ومدى قوته من منطقة الى أخرى نظرا لاختلاف اقتصاديات الدول الصناعية والدول النامية ومراحل النمو الاقتصادى، ففى حالة الدول الصناعية

نجد أن التناسب بين النمو الاقتصادى ونمو الطلب على الطاقة تناسب غير متساو وغير مباشر، ويرجع ذلك إلى أن استخدام الطاقة للفرد فى تلك الدول قد وصل إلى معدلات مرتفعة. كما أن التوسع الاقتصادى يشمل انشطة ذات كثافة منخفضة فى استخدام الطاقة، علاوة على أن اتباع التكنولوجيات المتقدمة أسهم فى تحقيق كفاءة استخدام الطاقة وهو ما نلاحظ من أن استهلاك الطاقة فى دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادى (OECD) مثلا يرتفع بمعدلات اقل من معدلات نمو الناتج المحلى الاجمالى لهذه الدول.

وعلى ذلك فمن المتوقع لاقتصاديات تلك الدول التى كانت دوما اكبر مستهلك للطاقة، أن يتقلص دورها كسوق حاكم فى استهلاك الطاقة، فى ظل ظهور عامل جديد يكتسب اهمية متزايدة فى ساحة الطاقة العالمية يوما بعد يوم، ونقصد به الدول الصناعية الحديثة وخاصة الدول من خارج منظمة التنمية والتعاون الاقتصادى فى آسيا، وتشير التنبؤات إلى أن نصيب هذه الدول وحدها من الزيادة المتوقعة فى الطلب على الطاقة عام ٢٠١٥، يصل إلى حوالى ٥٠٪ وبمعدل نمو فى الطلب على الطاقة بتلك الدول الى ٤.٣٪ سنويا حتى عام ٢٠١٥، بينما يصل هذا المعدل الى ١.٣٪ سنويا فى دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادى و٢.٢٪ سنويا للعالم.

التحديات التى تواجهنا

وتواجه مجموعة الدول العربية تحديات عديدة منها: ثلاثة على جانب كبير من الأهمية:

الأول: يخص الاستثمارات البترولية
الثانى: القيود والسياسات البيئية
الثالث: الحاجة الملحة إلى التكنولوجيا والخبرات المدربة

الاستثمارات البترولية

يتوافر لدينا نحن مجموعة الدول العربية - والحمد لله - كثير من المقومات والأوضاع المميزة، التى ساعدت ولاتزال على توجيه الكثير من الاستثمارات البترولية للشركات العالمية فى جميع الانشطة البترولية لدينا، ولا سيما فى مجالات البحث والاستكشاف والتنمية كوضع مقارن مع مناطق اخرى بكر فى العالم، وهو أمر جاء كنتيجة مباشرة وليد الثقة التى اصبحت متوافرة بطول فترة التعامل مع الشركات العالمية لفترة تجاوزت قرنا بكامله ولعل ابرز تلك المقومات هى:

- المصداقية.
- استقرار أوضاع الاتفاقيات المبرمة
- القاعدة العريضة من الخبرات والكفاءات
والقدرة على استيعاب التكنولوجيا المتطورة.

- سهولة التعامل مع الانظمة الحاكمة والتجمعات والافراد.
- النظام المالى المستقر متمثلا فى المصارف والبنوك.
- انخفاض التكلفة.. لجور العمالة.. تكاليف المعيشة.. الضرائب... الخ.

هذا الى جانب الأرض الواعدة التى تحد من عامل المخاطرة للدولار الاستكشافى الى حد ما.

ولكن الامر الذى أود ان اعرض اليه، هو ان التدهور الحادث فى الاسعار حتى ولو لفترة قصيرة، يتبعه دائما اعادة النظر من قبل تلك الشركات العالمية فى اجراءات تخص توازن العائدات تدخل فى اطار خطط طويلة المدى، لاشك أن لها تأثيرها على توجيه تلك الاستثمارات.

إن لدينا جميعا فى «مجموعة الدول العربية» برامج شاملة طموحة للتنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية، من اجل اجراء نقلة حضارية شاملة لشعوبنا العربية، وليس خافيا على احد ان غالبية دولاراتنا البترولية فى منطقتنا العربية تعود الى دول العالم الغنية باعتبارنا من كبريات الأسواق الاستهلاكية فى العالم، سواء كاجهزة وآلات ومعدات، او بضائع استهلاكية بما فيها السلع الغذائية الأساسية.. بل والترفيهية ايضا، التى تحتفظ بحصانتها السعرية دائما، بعيدا عن التدهور الحادث فى الزيت الخام، وبعيدا ايضا عما يدرس من اساسيات لطلاب علم الاقتصاد.

السياسات والقيود البيئية

وهى قضية فرضت نفسها واصبحت تلخذ الكثير من الاهتمام بل والجدل ايضا فى عالمنا المعاصر ليس فقط متمثلا فيما شهده العقد الاخير من المؤتمرات العالمية، بل ما تعداه الى قيام الدول بوضع السياسات واتخاذ الإجراءات واصدار التشريعات والقوانين.

وحين يكون الأمر كذلك، لابد ان تكون هناك رؤية واضحة سبيلها العلم والمعرفة، وخطوات واجراءات متزنة ومتعقلة فى إطار من الفهم الصحيح لمسئولياتنا سواء على المستوى المحلى الاقليمى أو تجاه المناخ العالمى..

«وبما يتطلب التوازن فيما يجب أن يكون، وما يمكن أن يصبح متاحا. كامر تحكمه الامكانات التى نملكها، وفى اطار من وضع الاولويات».

اى بما لا يؤثر على خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى ننشدها أو بمعنى أدق، التوفيق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية (واساسها الاستخدام المتزايد للطاقة)، وحماية البيئة وهو ما يطلقون عليه اليوم «السبيل نحو التنمية المتواصلة» (Pathway To Sustainable Development)

وعلى الرغم من ان موضوع تغير المناخ لايزال يكتنفه الكثير من عدم اليقين واختلاف الاراء حول المسببات لهذه الظاهرة، يركز الباحثون المهتمون بنظرية تغير المناخ على غاز ثانى اكسيد الكربون باعتباره الغاز الرئيسى من غازات الاحتباس الحرارى حيث يمثل حوالى ٦٠٪ من تلك الغازات.

ومن هنا اتجهت الانظار بالدرجة الاولى - ومن البداية - الى البترول باعتبار ان الكفاءة القصوى التى ينشدها مستخدموه كوقود تجىء - وهذا امر طبيعى - فى الاحتراق الكامل لمحتوى الكربون فيه، وتحويله الى ثانى اكسيد الكربون، وينطبق هذا على الوقود الاحفورى تبعا لمحتوى الكربون

فى كل نوع فنسبة ثانى اكسيد الكربون المنبعث من احتراق الفحم تزيد ١.٢٥ مرة عن احتراق البترول وحوالى ١.٧ مرة عن احتراق الغاز.

وصناعة البترول فى جميع مراحلها - كما هو معروف - صناعة خطرة، ومن هنا فرض الامر نفسه، متلازما مع هذه الصناعة فى أن تكون لها منذ البداية قواعدها، واجراءاتها الصارمة، بشأن الحماية من التلوث او التسرب وتنفيذ اجراءات السلامة الموضوعة فى التشغيل، وهى تستهدف بالدرجة الاولى حماية العاملين ووسائل الانتاج، والحفاظ على البيئة المحيطة.

إلا أن هناك مهاما ثقالا، ترتبط بالقيود السارية واللاحقة أيضا فيما يخص المواصفات للوقود بجميع أنواعه بصفة عامة... والانبعاثات بصفة خاصة.

إننا نؤمن ايضا اننا عالم واحد، ولكنى اعتقد أن من حقنا كدول نامية على الدول الغنية، أن تساندنا بصورة مباشرة بالمساهمة فى تحمل اعباء التنمية من ناحية، ومن ناحية أخرى فلديها كدول غنية من القدرة والامكانات فى مجال البحوث والتطوير، ماتستطيع معه لن تقدم للمجتمع العالمى الكثير، على سبيل المثال:

- التطوير والتحسين للأداء البيئى للوقود الاحفورى.
- التطوير فى الكفاءة فى الاستخدام (الاجهزة والمعدات).
- تيسير إنتاج المعدات الراسمالية ذات الكفاءة العالية للطاقة.
- تيسير نقل أحدث تكنولوجيا الطاقة وحماية البيئة للدول النامية.

اى أن الأمر حين يتصل بموضوع «المناخ العالمى» فانه يتحصر بالدرجة الاولى فى البرامج الفعالة التى تستطيع الدول الغنية المساهمة فيها بالكثير، وفى إطار من التعاون المنشود من قبل الدول النامية.

الحاجة الملحة إلى التنمية التكنولوجية

والتنمية الصناعية والخبرات المدربة

وهنا أعود للحديث عن الفجوة.. لقد حقق التفوق التكنولوجى للدول الصناعية الكبرى والغنية، حقق لها.. الغلبة والسيطرة.. بل وقوتها السياسية أيضا، وليس من المعقول أن يستمر الأمر لدينا يدور فى حوار عن الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة المتطورة، أو نقل التكنولوجيا من العالم المتقدم وتطويعها. لأننا بهذا - مع اهميته التي لاأقل من شأنها - سنظل فى دائرة التطبيقات.. اى استخدام المشروعات.

وهو امر يتواءم تماما وفكر الدول الصناعية المتقدمة واحتياجاتها، ويتوازن مع حساباتها، باعتبار أن نصف الكرة الجنوبى بدوله النامية يمتلك المواد الخام، بل ويجب أن يظل الأمر كذلك لتحقيق هذا التوازن.

ومن منطلق العمل الجماعى الهادف الذى نحن بصدد مناقشته فإن الأمر اصبح يتطلب منا.. وقفة.. فى أن يكون لنا «نحن مجموعة الدول العربية» حد أدنى - كبداية - من الكيان التكنولوجى المشترك يتضمن ٣ محاور أساسية هى:

الأول: البدء بإقامة شركة عربية مشتركة لتصنيع الأجهزة والمعدات البترولية قد تبدأ بالمبادلات الحرارية، والمكثفات والأوعية والأبراج، لتنتهى بالطلمبات والضواغط وابراج الحفر... الخ، وقد يجىء هذا أيضا فى مجموعة شركات عربية، تعتمد بدرجة كبيرة على جذب رءوس الأموال العربية فى القطاع الخاص إلى جانب مساهمة الحكومات لبث الثقة، ويفرد لها حرية الحركة والإنطلاق، فى الحضور من توافر المعلومات والتسهيلات.

الثانى: إقامة شركة عربية هندسية مشتركة لأعمال التصميم الهندسى ومداركة المعدات وتنفيذ المشروعات وإداراتها (E.P.C).

الثالث: تحقيق إيجاد آلية تستطيع إقامة جهاز تعاونى للمشروعات البترولية يتكون من مركز قومى للتعاون فى المشروعات البترولية فى كل دولة من دول الأقطار العربية، ومركزا رئيسيا للتنسيق فى أحد الاقطار العربية يربط بين كل أنشطة المراكز الإقليمية، ويكون مركزا اقليميا مسئولا عن عمل بنك للمعلومات مرتبطا مع المركز الرئيسى، يختص بتوفير البيانات الخاصة بالدول فى مجال المشروعات المتاحة، وتوقيت التنفيذ، والمواصفات الهندسية والمعدات وإمكانيات المقاولين، وموردى المعدات، وكذلك الخبرات المتاحة كركيزة أساسية تخدم فى شتى عمليات التصنيع العربى للمعدات البترولية فى الشركة المقترحة، ومجال التصميم الهندسى وتنفيذ مشروعات البترول والغاز والبتروكيماويات لدى الشركة الهندسية المشتركة المقترح انشاؤها أيضا.

رأى خبير

شهادة لمصر ومبارك



آل جور أثناء زيارته لمحطة تموين السيارات وبجواره وزير البترول ووزيرة البيئة

أعرب السيد آل جور نائب الرئيس الامريكى عن تهنئته للرئيس مبارك على النجاح الكبير الذى لمسه فى مشروع التحول الى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات وأكد أن التجربة المصرية تعد نموذجا ناجحا يأمل فى تكراره فى العديد من دول المنطقة وعلى المستوى العالمى.

جاء ذلك فى كلمة القاها نائب الرئيس الامريكى خلال تفقده أمس الأول لمحطة تحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعى المضغوط التابعة لشركة الغاز الطبيعى للسيارات «كارجاس» بمنطقة المائة حيث أعرب فيها عن سعادته للتكنولوجيا المتقدمة التى يستخدمها قطاع البترول المصرى فى هذا المشروع.

وأضاف آل جور أنه كان قد وقع اتفاقا مع الرئيس مبارك منذ ٣ سنوات على تطبيق برنامج طموح لحماية البيئة من تلوث الهواء، وبالفعل نجحت مصر فى تحقيق هذا البرنامج باستخدام البنزين الخالى من الرصاص والغاز الطبيعى المضغوط وقودا نظيفا للسيارات مما أدى إلى خفض نسبة تلوث الهواء بنسبة تتراوح بين ٧٠٪ إلى ٨٠٪ وهذا الانجاز حققت به مصر سبقا على دول كثيرة فى العالم.

ثم قال آل جور فى تعبيرات صادقة وبسيطة «ان على دول العالم الأخرى الحضور إلى القاهرة لمشاهدة هذا الانجاز الناجح على الطبيعة وتطبيقه فى بلادهم من أجل تنظيف هوائهم.» وكان نائب الرئيس الامريكى قد قام بزيارة المحطة بعد ظهر أمس الأول حيث كان فى استقباله الدكتور حمدى البنبى وزير البترول حيث اطلع آل جور أثناء زيارته على كيفية تموين السيارات بالغاز الطبيعى وعلى الاجهزة المختلفة التى تحويها المحطة التى أقيمت من خلال برامج المساعدات الأمريكية وقد تحدث جور إلى عدد من العاملين بالمحطة وسائق لإحدى السيارات الأجرة ثم ألقى كلمة قال فيها إننى أود أن أعلق على هذا المشروع الرائع الذى يتم تنفيذه الآن فى القاهرة وأود أن أتوجه بالشكر لكل المسئولين عن هذا المشروع الذى يعمل من أجل بيئة أفضل وأضاف قائلا: إننى أود أن أوضح أن مصر تتخذ الآن خطوات فعالة لاستخدام الوقود النظيف بالسيارات حيث تفوقت بذلك على العديد من دول العالم وذلك أولا بقيامها من التحول من البنزين الذى يحوى عنصر الرصاص الى البنزين الخالى من الرصاص وثانيا بانتاج وسائل بديلة للوقود السيارات والاتوبيسات مثل استخدام الغاز المضغوط وان هذين الأمرين تم اقرارهما فى الولايات المتحدة منذ عامين فقط وقد أدهش الرئيس مبارك العالم بالجهد الذى بذل حتى تحقق النجاح للنقل. فعلى مدى عامين فقط انخفضت نسبة الرصاص فى أجواء القاهرة بنسبة ٨٠ فى المائة وإننى لا أعلم بأى مدينة أخرى فى العالم حققت مثل هذا التقدم للنقل فى وقت قصير. وما نشاهده هنا اليوم هو جزء من قصة النجاح هذه وكما سمعنا عن سائق التاكسى الذى يستخدم الغاز الطبيعى فى سيارته فهذا الأسلوب يزيد من دخل الفرد ويحسن مستوى الكفاءة الاقتصادية وكذلك تحسين وسائل المواصلات العامة وهى فائدة اقتصادية لأصحاب السيارات الخاصة كى يقوموا بالتحول الى استخدام الغاز كما توفر فرص عمل جديدة

ولختتم آل جور كلمته قائلا: هم هنا فى القاهرة قد سبقوا العديد من المدن الأمريكية وأعتقد أن الولايات المتحدة عليها أن تدرس الطريقة التى اتبعتها مصر فى تطبيق هذا المشروع وهناك ايضا بعض المدن الأمريكية التى حققت تقدما فى هذا المجال كما فى شأننا توجيا بولاية بنسي حيث ترى تقدما هائلا فى استخدام الغاز والمواصلات العامة ونحن على وشك أن نرى فى مصر توسعا هائلا فى استخدام الغاز الطبيعى وهذه قصة نجاح مفيدة لكل من بلدينا وهى جيدة لصحة الأطفال والأسر ليس فقط فى القاهرة ولكن فى العديد من المدن المصرية وإننى أهنئ قادة هذا المشروع وعلى رأسهم الرئيس مبارك الذى أخذ زمام المبادرة فى وقت قصير جدا للوصول الى هذا النجاح. وقد رافق السيد آل جور خلال هذه الزيارة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة و دانيال كورتزر السفير الامريكى والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول وبوب شيبرد رئيس شركة اموكو الامريكية والمهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعى للسيارات «كارجاس». من جانبه اكد وزير البترول حرص مصر على الاستمرار والتوسع فى التحول الى الغاز الطبيعى نظرا لاهميته البيئية والاقتصادية كما أعرب عن ارتياحه البالغ للاشادة التى ابداها نائب الرئيس الامريكى بالتجربة المصرية فى هذا المجال وقدم له هدية تذكارية عبارة عن لمبة من الكيروسين مصنوعة من الفضة.

عادل إبراهيم

في استطلاع للرأي اجراه نادي الأهرام للكمبيوتر والانترنت حول مشكلة عام ٢٠٠٠ واللجنة المكلفة بحلها

مطلوب برنامج قومي للمواجهة يرفع الوعي ويقدر حساب المخاطر ويعمل بروح الفريق

أكـد ١٠٠ شخص شاركوا في استطلاع للرأي اجراه نادي الاهرام للكمبيوتر والانترنت حول مشكلة عام ٢٠٠٠ - التي ستؤدي إلى حدوث خلل في أداء أجهزة الكمبيوتر ونظم المعلومات وكل الأجهزة المحتوية على شرائح الكترونية حاملة لبرامج التشغيل الذاتي «الاوتوماتيكي» - أن الوعي بالمشكلة منخفض بشكل عام في مصر وترتب على ذلك عدم تقديركاف لمخاطرها حتى الآن من قبل المؤسسات والشركات والجهات الحكومية والخاصة وذلك على الرغم من ان آثار المشكلة تمتد لتشمل جميع قطاعات الدولة دون استثناء حيث رأى البعض انها ستؤدي إلى حالة من الكساد الاقتصادي، الامر الذي يتطلب وضع برنامج قومي للعمل يشارك فيه جميع الاطراف ويجرى تنفيذه بروح الفريق، مع عدم الخوف من محدودية الموارد المالية لان ذلك ليس العامل ذى الأولوية الأولى، فضـلا عن أن الخسائر المتوقعة لاتترك مجالا للتساؤل حول الموارد.

جمال محمد غيطاس

اجرى الاستطلاع عبر البريد الالكتروني، وشارك في تنفيذه عمر سامي الخبير بمركز امالك بالاهرام وجاء بمناسبة قيام الحكومة بتشكيل لجنة لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ كمحاولة لاستكشاف رأى مجتمع المعلومات في مصر حول طبيعة المشكلة ونطاقها وصعوبات التعامل معها في مصر والخسائر المتوقعة بسببها، وتقييمهم لقرار انشاء اللجنة، وما الذى ينتظره مجتمع المعلومات والحاسبات من هذه اللجنة، وكيف يرى طريقة عملها وعوامل نجاحها وعلاقتها بالقطاع الخاص، بهدف ربط جماهير الصفحة بما يدور على الساحة وعكس آرائهم أمام صانعي القرار، ويمثل الاستطلاع باكورة انشطة النادي التي تم انشاؤه ضمن أعمال هذه الصفحة، وقد اكتفينا بالردود التي وصلت من أول مائة مشارك قاموا بإرسال إجاباتهم في المواعيد المحددة كي يتسنى ملاحقة المواعيد المقررة للنشر في الصفحة، وفيما يلي ملخص سريع لأسئلة الاستطلاع والإجابات عليها:

كان السؤال الاول حول طبيعة مشكلة عام ٢٠٠٠ وأجاب ٩٤.٩٪ بانها خطأ في تخزين البيانات الخاصة بالتواريخ داخل الحاسبات وقواعد المعلومات القديمة نتيجة تخزين السنة برقمين بدلا من اربعة و٢.١٪ قالوا انها فيروس بالكمبيوتر و٨.٣٪ قالوا انها مشكلة في تصنيع الاجهزة.

والسؤال الثاني حول نطاق المشكلة وأجاب ٢٢.١٪ أنها ستصيب اجهزة الحاسبات الشخصية فقط وقال ١٥.٢٤٪ انها ستصيب الحاسبات عموما وقواعد البيانات والتطبيقات والبرامج، وقال ٦٣.١٤٪ انها ستصيب الحاسبات عموما وقواعد البيانات والتطبيقات والبرامج وكل جهاز يحتوى على شريحة الكترونية مسجل عليها برنامج لتشغيلها اليا.

أما السؤال الثالث فتناول مخاطر المشكلة على مصر، وتوقع ١٢.٣٪ حدوث حالة من الكساد الاقتصادي، وقال ٢٦.٤٪ أنه سيحدث انهيار في جزء من الاعمال التجارية، و٤١.٧٪ قالوا ان بعض الخدمات الحكومية كالتأمينات والبنوك ستتوقف و١٧.٨٪ توقعوا خللا في وسائل النقل و٢.١٪ قالوا لن يحدث شيء.

وتناول السؤال الرابع أوجه الصعوبة في المشكلة بمصر، ورأى ٣.٠١٪ أنه من الصعب رصدها واكتشافها، ورأى ١٥.٨٪ انها تنطوي على تعقيدات ادارية كثيرة وقال ٢٢.٦٪ أن الموارد المتاحة لحلها محدودة، ورأى ٢٢.٧٪ أن الوعي بها محدود حتى الآن ورأى ١٧٪ أن الوقت المتاح لحلها ضيق ولم يجب على السؤال ٦.٪.

وحاول السؤال الخامس التعرف على أكثر الافكار الخاطئة شيوعا حول المشكلة وتعوق بدء المواجهة، فقال ١٣.٥٪ أن أخطر فكرة خاطئة هي القول بأنه ليس لدينا مشكلة، واختار ١٣.٥٪ آخرين القول بفكرة انه لايزال هناك الكثير من الوقت لحلها، و٢٥.٥٪ ان هناك عدم اهتمام كاف بالمخاطر، و١٨.١٪ أن صانعي القرار غير مهتمين بها، و١٩.٤٪ ان هناك توقع بقيام المتخصصين بحلها قبل عام ٢٠٠٠ و١٠.٣٪ انه لاتوجد ميزانيات للتغلب عليها.

أما السؤال السادس فكان حول رؤية المشاركين لقرار تشكيل اللجنة، وقال ٣٠.٩٪ انه اجراء كاف ولكن يتطلب وجود اليات لتنفيذ قرارات اللجنة، ورأى ١٦.٥٪ انه اجراء غيركاف ويجب ايجاد هيكل اكثر فاعلية مثل مجلس أعلى أو لجنة وزارية، وطالب ٥٢.٦٪ بتكوين لجنة قومية تضم القطاعين العام والخاص.

وحاول السؤال السابع استكشاف المهام والخطوات التي على اللجنة المسارعة باتخاذها لحل المشكلة فقال ١٦.٠٤٪ ان على اللجنة وضع برنامج قومي لعلاجها، وقال ١٤.١٨٪ ان عليها تعيين الميزانيات وتخصيص الموارد اللازمة للمواجهة وتوزيعها على القطاعات المختلفة، وقال ١١.٩٪ أن عليها المشاركة الفعالة في تقييم المواقف الحرجة وقال ١٤.١٨٪ أن عليها توعية كل الإدارات والهيئات بالمشكلة، وقال ١٣.٨١٪ أن عليها المسارعة في التخفيف من المخاطر الناتجة عنها، وقال ١٤.٥٥٪ ان عليها وضع خطة عاجلة للطوارئ لمواجهة الحالات الحرجة في الجهات الحساسة، وطالبها ١٤.٩٣٪ بالاشراف على والتنسيق بين الاتصالات الداخلية والخارجية الخاصة بالمشكلة، و١.١٢٪ بدون إجابة.

وتناول السؤال الثامن الشكل الأمثل للعلاقة بين اللجنة والقطاع الخاص، وهنا طالب ٦١.٩٦٪ بدخول القطاع الخاص كعضو داخل اللجنة، ورأى ١٧.٣٩٪ تشكيل لجنة فرعية من اللجنة الحكومية للتنسيق مع القطاع الخاص، ورأى ٩.٧٨٪ إصدار قرارات تلزم القطاع الخاص بتنفيذ توجيهات اللجنة، وطالب ٨.٧٪ بترك الحرية للقطاع الخاص لمواجهة المشكلة بشكل مستقل، ولم يجب ٢.١٧٪.

أما السؤال التاسع والاخير فحاول استكشاف العوامل التي يرى المشاركون انها حاسمة في إنجاح عمل هذه اللجنة، فرأى ٢٦.١٣٪ إن الوعي العام بالمشكلة اهم العوامل، ورأى ١٩.٠٧٪ إن اقصى التزام من جانب الوزارات والإدارات المختلفة بتعليماتها هو الأهم، ورأى ١٧.٥٣٪ الإدارة الممتازة للبرامج التي ستضعها ورأى ٢٤.٧٤٪ إن العمل بروح الفريق فيما بين اللجنة والإدارات المختلفة بالدولة هو الأهم ورأى ١٥.٩٨٪ إن الأهم اتخاذ قرارات قائمة على حساب المخاطر، ولم يجب ١.٥٥٪.

والآن ما الذي يمكن الخروج به من هذه الإجابات؟

من خلال القراءة المتأنية لإجابات المشاركين يمكن الخروج بعدة نتائج مهمة للرأي العام واللجنة المكلفة بالحل وهي:

- إن مجتمع المعلومات والحاسبات في مصر يعي جيدا طبيعة المشكلة ونطاقها والآثار التي يمكن أن تترتب عليها وصعوبات مواجهتها وآثارها المتوقعة حيث اعطت الغالبية الساحقة ردودا صحيحة في هذا الشأن.

- الذين اجابوا على الاستطلاع يميلون إلى تفضيل الحلول الشاملة الجماعية للمشكلة والجدية التامة في مواجهتها على كل المستويات، ويمكن استخلاص هذه الرؤية من ثلاث اجابات حظيت باختيار النسبة الاكبر من المشاركين، ففي السؤال الخاص بقرار تشكيل اللجنة رأت النسبة الاكبر انه لابد أن تكون اللجنة ممثلة للقطاع العام والخاص والحكومي، وفي السؤال الخاص بالخطوات المطلوبة من اللجنة اتفقت النسبة الاكبر من الآراء على ضرورة وضع برنامج قومي لعلاج المشكلة باعتبار ذلك يمثل قمة اولوياتها، وجاء في المرتبة الثانية ضرورة قيام اللجنة بالتنسيق بين الجهود الداخلية والخارجية الخاصة بحل المشكلة وجاء العمل بروح الفريق في المرتبة الأولى عند الاجابة على السؤال الخاص بالعوامل التي يمكن أن تساعد على نجاح أعمال اللجنة.

- تكشف الإجابات أن الميزانيات والموارد المطلوبة للمواجهة ليست هي المشكلة الاهم والاخطر من وجهة نظر المشاركين، ففي مجال الصعوبات التي تكتنف المشكلة تراجع عامل محدودية الموارد واحتل المركز الثاني، وتقدم عليه عامل محدودية الوعي وفي مجال الافكار الخاطئة التي تؤخر الحل تراجع دور محدودية الميزانيات واحتل المرتبة الخامسة بين اختيارات المشاركين وفي مجال المهام المطلوبة من اللجنة المكلفة بالحل تراجعت مهمة تدبير الميزانيات وتوزيعها واحتلت المركز الثاني.

- يمكن اعتبار الاجابات الخاصة بالمخاطر التي ستنشأ عن المشكلة رسالة تحذير واضحة للجميع في هذا الشأن، فالمشاركون يرون إن المخاطر يمكن أن تشمل الكساد الاقتصادي وخللا في اداء العديد من المرافق بالدولة وانهيار في جزء من الاعمال التجارية وجاء عدم الاهتمام بمخاطر المشكلة في المركز الأول بين العوامل التي تمثل خطأ في فهم المشكلة، كما ركزت الاجابات على أن تقوم اللجنة المكلفة بالحل بمهمة المسارعة في التخفيف من مخاطرها ووضع خطط للطوارئ وللمواقف الحرجة، واحتلت هذه المهام المركزين الثالث والخامس بين المهام المطلوبة من اللجنة، وفي مجال العوامل المساعدة على نجاح عمل اللجنة رأى المشاركون ان اتخاذ قرارات قائمة على حساب المخاطر يعد من أهم العوامل في هذا الشأن.

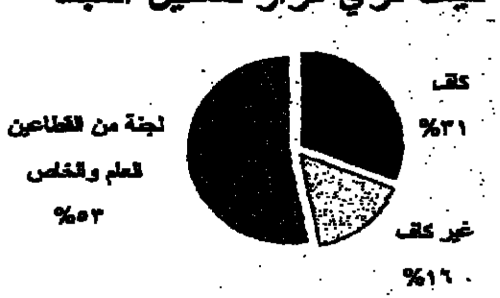
- تدل نتائج الاستطلاع على أن مجتمع المعلومات والحاسبات يشكو صراحة من قلة الوعي بالمشكلة لدى قطاع واسع من صانعي القرار والجهات التي ستتأثر بها والجماهير بشكل عام، ففي السؤال الخاص بالمصاعب التي تكتنف المشكلة احتلت محدودية الوعي المرتبة الأولى بين اجابات المشاركين وجاء عدم اهتمام صانعي القرار بالمشكلة في المرتبة الثانية، واحتلت مهمة التوعية بالمشكلة المرتبة الثالثة بين المهام التي يجب على اللجنة المكلفة بالحل القيام بها.

يبدأ النادي الأسبوع القادم تنفيذ استطلاع جديد حول الملكية الفكرية وقرصنة البرامج

العوامل الحاسمة لإنجاح عمل اللجنة

الوعي العام %22 — حساب المخاطر %16 — روح الفريق %24 — التزام الوزارات %20 — إدارة خطط

علاقة اللجنة مع القطاع الخاص



كيف ترى قرار تشكيل اللجنة

كاف %31 — غير كاف %16 — لجنة من القطاعين العام والخاص %53

من هم المشاركون في الاستطلاع

الوظيفة: خبراء الكمبيوتر ٢٣٪، مهندسين ٥٪ طلاب ٢٢٪، أطباء ١٥٪، رجال أعمال ١٣٪، مدرسين ٥٪، وظائف أخرى ١٧٪

السن: أقل من ٢٠ سنة ٩٪، من ٢٠ إلى ٣٠ سنة ٤٤٪، من ٣٠ إلى ٤٠ سنة ١٧٪، من ٤٠ إلى ٥٠ سنة ١٨٪، أكبر من ٥٠ سنة ١٢٪

يفتح النقاش صباح كل يوم ... القراءة

التطبيق العنيد

نعرض اليوم واحدة من المشكلات التي يتعرض لها مستخدمو الحاسبات الشخصية وهي مشكلة فتح الملفات بتطبيق مختلف عن التطبيق الذى تستخدمه دائما لفتح هذا الملف، وتحدث هذه المشكلة عندما تقوم بإنزال ملف على حاسبك الشخصي فإذا لم يستطع الحاسب التعرف بنفسه على التطبيق اللازم لفتح هذا النوع من الملفات فإنه يقوم بإظهار نافذة إختيار التطبيق (Open With) التي يوجد بها قائمة لجميع التطبيقات الموجودة على جهازك لتختار منها التطبيق الذي تريد إستخدامه لفتح هذا الملف، وبعد ذلك سيقوم الحاسب بإستخدام هذا التطبيق اوتوماتيكيا كلما اردت فتح هذا الملف للقراءة أو التعديل ولن يقوم بسؤالك مرة أخرى عن التطبيق اللازم لفتحه، ولكن في بعض الاحيان يرغب المستخدم في فتح هذا الملف بتطبيق آخر لغرض معين فيواجه مشكلة كيفية تغيير التطبيق المستخدم لفتح الملف ولكن يمكن حل هذه المشكلة بإختيار الملف من نافذة مكتشف النوافذ (Windows Explorer) ثم بالضغط في الوقت نفسه على مفتاح (Shift) والمفتاح الايمن للفأرة وستظهر لك قائمة اوامر إختر منها امر Open With وستظهر لك نافذة إختيار التطبيق مرة اخرى، فإختر منها التطبيق الجديد الذى تريده لفتح الملف. وإذا اردت ان يقوم الحاسب بإستخدام التطبيق كلما اردت التعامل مع الملف ف قم بوضع علامة عند أمر (Always use this program to open this type of file) الموجود أسفل نافذة إختيار التطبيق

الهروب من الفخ
الملفات المؤقتة

يقوم نظام التشغيل عند تعاملك معه بتخليق ملفات مؤقتة (Temporary Files .TMP) التي يحتاجها لعمله وتتخذ تلك الملفات حيزا كبيرا من وحدة التخزين الرئيسية وتظل الملفات مخزنة بها حتى بعد أن ينتهي نظام التشغيل من إستخدامها وتزداد المساحة المستخدمة من الذاكرة كلما زاد عدد الملفات المؤقتة والتي تؤثر سلبا على سرعة الحاسب ويمكن تجنب هذا الفخ بإلغاء تلك الملفات بالبحث عن جميع الملفات من نوع (.TMP) من وظيفة Find File ثم قم بفرز الملفات التي تجدها حسب تاريخ تخليقها (Creation Date) ثم قم بإلغاء جميع الملفات المؤقتة عدا الملفات المخلقة بتاريخ اليوم الحالي لأن نظام التشغيل سيحتاجها حتى إنتهاء اليوم.

مفاهيم أساسية: إنزال الملفات Download

مصطلح يطلق على عملية إنزال أى ملف من حاسب آلي إلى حاسب آخر أيا كان نوعه، وبالنسبة للحاسب الذي يطلب هذا الملف تعني تلك الكلمة إنزال الملف على الحاسب ولستقباله ليتم تخزينه داخل وحدة التخزين الرئيسية به أما بالنسبة للحاسب الذي يقوم بإرسال الملف فيطلق على العملية إسم Upload أو إرسال. وحتى تتم عملية الإرسال والإستقبال بنجاح فهناك بعض المتطلبات التي يجب أن تتوافر في كلا الحاسبين مثل أجهزة المودم اللازمة لإتصال الحاسبين ببعضهما ببعض وبرامج الإتصالات اللازمة لتشغيل أجهزة المودم والبروتوكول المستخدم لنقل المعلومات بين الحاسبين. وعلى شبكة الإنترنت يستخدم بروتوكول يسمى (FTP) وهو الوسيلة التي يتم من خلالها نقل المعلومات والبيانات بين الحاسبين سواء كانت عن طريق خطوط التليفون أو الاقمار الصناعية.

كيف يتم إدخال المعلومات للكمبيوتر؟ (٢)

بدأنا العدد الماضي التعرف على وحدات إدخال الحاسب الآلي وشرحنا مكونات لوحة المفاتيح ووظائفها المختلفة، واليوم سنتعرف على ثاني وحدات الإدخال المستخدمة على الحاسبات الشخصية وهي الفأرة (Mouse)، والفأرة عبارة عن جهاز صغير في حجم اليد متصل بالحاسب الآلي عن طريق كابل ويحتاج المستخدم الفأرة لتحريك المؤشر الخاص بها والذي يظهر على الشاشة وقد سميت الفأرة بهذا الإسم لأن شكلها يشبه شكل الفأر فعلا وخاصة مع وجود السلك الطويل الذي يصلها بالحاسب والذي يشبه ذيل الفأر.

وطريقة عمل الفأرة تعتمد على وجود كرة صغيرة في أسفلها والتي تلامس سطح المكتب وتتميز تلك الكرة بأنها شديدة الحساسية فأى حركة صغيرة لجسم الفأرة على سطح المكتب تستشعرها تلك الكرة على الفور وتقوم بإرسال إشارة للحاسب عن طريق الكابل الذي يصل بينهما ليقوم الحاسب بتحريك مؤشرها على الشاشة في نفس إتجاه حركة الفأرة على المكتب، وبذلك يستطيع المستخدم بسهولة التحكم في حركة المؤشر.

ويحتوى جسم الفأرة من أعلى على مفتاحين للمفتاح الأيمن وللمفتاح الأيسر ولكل مفتاح منهما وظيفته الخاصة، فالمفتاح الأيسر يضغط عليه المستخدم عندما يصل المستخدم بالفأرة إلى الإختيار الذي يريده على شاشة الحاسب، أما المفتاح الأيمن فيستخدم لإظهار قائمة بها بعض الإختيارات والأوامر الإضافية للبرنامج الذي يستخدمه الحاسب وتختلف تلك القائمة بإختلاف البرنامج المستخدم على الحاسب.

ويرجع الفضل في إختراع الفأرة إلى شركة ابل ماكنتوش حيث كانت أول من قام بتطويرها في الثمانينات ومنذ ذلك الحين أخذت الفأرة في الإنتشار حتى أصبحت أكثر وحدات الإدخال إنتشارا وشيوعا بين مستخدمي الحاسبات الشخصية وذلك لعدة أسباب منها أن سعرها في متناول المستخدم العادي ويوجد منها في السوق العديد من الأشكال والأحجام التي تلبي كافة الأذواق والإحتياجات كما أن إستخدامها غاية في البساطة فلا يحتاج إلى إستعداد أو تمرين وهي أسهل كثيرا في الإستخدام مقارنة بلوحة المفاتيح ولكن يجب أن نلفت نظركم إلى أن إستخدام الفأرة لا يغني عن لوحة المفاتيح وذلك لأن الفأرة لا تحتوى على حروف أو أرقام كلوحة المفاتيح وعادة ما يحتاج المستخدم إلى كتابة بعض الأوامر للحاسب بالحروف والأرقام فيلجأ إلى إستخدام لوحة المفاتيح ومعظم مستخدمي الحاسبات يستخدمون الإثنين معا، وفي العدد القادم سنستكمل معا التعرف على بقية وحدات إدخال الحاسب الشخصي.

١١,٥ مليون دولار حجم التجارة العربية على الانترنت

قالت دراسة جديدة أن حجم التجارة العربية على الانترنت بلغ حوالي ١١,٥ مليون دولار، وأن نسبة من يلجأون إلى التجارة الالكترونية بين مستخدمي الانترنت العرب تبلغ ٤٪، يستخدم ٩٤٪ منهم بطاقات الإئتمان في عمليات الدفع.اجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ٣٠٠ من مستخدمي الانترنت بالوطن العربي وقام بها مركز ابحاث انترنت العالم العربي التابع لمجلة انترنت العالم العربي وكشفت أن برامج الكمبيوتر تأتي في المركز الأول بين المشتريات على الانترنت بنسبة ٢٣٪، تليها الكتب بنسبة ٢٢٪، والهدايا ١٠٪، ثم العديد من البضائع المتنوعة الاخرى كالملابس وحجز الفنادق والعطور وغيرها، وكشفت الدراسة أن ١٥٪ فقط من مجموع الشركات العربية المطورة البرمجيات يملك موقعا على الانترنت، وأن اثنين فقط من هذه المواقع يوفر إمكانية الدفع الآمن ببطاقة الإئتمان. كما اظهرت تنامي استخدام البريد الالكتروني في نشاط الشركات التي تملك مواقع على الشبكة، إذ بلغ ١٩٪ مقارنة مع ٥٦٪ للفاكس و٣٦٪ للتليفون. وتوقعت الشركات العالمية التي تبيع حلولا وتطبيقات للتجارة الالكترونية في المنطقة العربية أن تنمو مبيعاتها بنسب تتراوح بين ٨٠ و١٠٠٪ خلال عام من الآن.

مصطلحات الانترنت
Hyperlink

وسيلة يستخدمها مصممو صفحات الإنترنت لإيجاد علاقة بين شيئين، قد تكون إحداهما كلمة أو جملة والاخرى صفحة أو ملفا أو صورة والعكس، وعند إختيار إحداهما يتم الانتقال إلى الاخرى في الحال وتستخدم تلك الوسيلة على الإنترنت لربط صفحات الشبكة بعضها ببعض وتسهل برامج تصفح الإنترنت على المستخدم التعرف على الكلمات أو الصور التي تتمتع بتلك العلاقة وذلك من خلال علامة اليد التي تظهر على الشاشة عند المرور بمؤشر الفأرة على أي منها.

مفاتيح البرامج

نقدم هذا الاسبوع خدمة جديدة هي برنامج Code Safe الذي يستطيع العمل مع انظمة نوافذ ٩٥ ونوافذ NT ويقوم هذا البرنامج بحماية برامجك وملفاتك الهامة على حاسبك الشخصي وذلك بمنع الآخرين من الإطلاع عليها أو التعديل فيها، ويبدأ البرنامج عمله بطلب إختيار البرنامج أو الملف المطلوب حمايته ثم يطلب تحديد نظام التشغيل الموجود على حاسبك ثم يطلب إختيار كلمة السر التي تريدها والتي ستسمح لك فيما بعد من التعامل مع البرنامج، ومن الممكن أن تقوم بإختيار كلمة سر لكل برنامج أو ملف تريد حمايته، وعند الرغبة في التعامل مع اي من هذه البرامج فسيطلب كتابة كلمة السر الخاصة به قبل أن يسمح لك بالتعامل معه، والبرنامج به إمكان إلغاء كلمة السر الخاصة بأي برنامج او تعديلها حسب رغبتك، وحجم هذا البرنامج صغير ولا يتعدى ٢٠٠ KB، وقد قام مستخدمو شبكة الإنترنت بإنزال ١٩ الف نسخة منه حتى الآن، فإذا كنت تريد إنزاله فستجده في الموقع التالي:

http://www.rocketdownload.com/prgs/codesafe.exe

مشاهير العالم

نقدم هذا الأسبوع مواقع لمشاهير العلم الذين يرجع لهم الفضل في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيش فيه اليوم، ومن هؤلاء العلماء الأجلاء الذين تدور حولهم مواقع هذا الأسبوع البرت اينشتاين وتوماس أديسون والكسندر فليمنج، وعند زيارتك لتلك المواقع ستجد العديد من المعلومات القيمة وستتعرف على تاريخ حياة هؤلاء العلماء والعوامل التي أثرت عليهم وإنجازاتهم المختلفة عبر السنين وعناوين هذه المواقع:

http://www-groups.dcs.st-and.ac.uk/~history/Mathematicians/Einstein.html
http://wwwcn.cern.ch/~mcnab/n
http://www.minot.com/~mps/edison/edison.html
http://nobel.sdsc.edu/laureates/medicine-1945-1-bio.html
http://hmu.amu.edu.pl/~zbzw/ph/sci/msc.htm

تكنولوجيا التخزين على الحاسبات... الواقع والمستقبل

السعة التخزينية ترتفع ١٠ أضعاف لتستوعب ٥,١٢ مليار حرف على كل ٥,٢ سنتيمتر مربع

تدخل تكنولوجيا تخزين البيانات والمعلومات على الاقراص الصلبة الممغنطة - هارديسك - القرن القادم محمولة على موجة تكنولوجية جديدة سترتفع بها إلى مستويات غير مسبوقة من الكفاءة والضخامة في التخزين، وأساسها ظاهرة «المقاومة المغناطيسية العملاقة» التي طورتها شركة آي. بي. إم اخيرا وجعلتها قابلة للاستخدام التجاري بتكاليف يمكن تحملها ونشرها على نطاق واسع، وخلاصة هذه الموجة انها ستضاعف السعة التخزينية للحاسبات الآلية عشرة اضعاف بحلول عام ٢٠٠٥ ليصبح بالإمكان تخزين ٥,١٢ مليار حرف من حروف الكلام - أو ٥,١٢ جيجابايت بلغة مجتمع الحاسبات - على كل ٥,٢ سنتيمتر مربع من قرص التخزين داخل الحاسب، وهو مايعني أن جميع الاجيال الحالية من الحواسب الشخصية والمكتبية والمحمولة والكبيرة والعملاقة ستدخل متحف التاريخ بسرعة أكبر كثيرا من المتوقع، وستتحول خلال سنوات قليلة إلى أجهزة صغيرة متخلفة ينظر إليها المستخدمون بإندهاش بسبب صغر سعتها التخزينية ... كيف؟

الأسبوع الماضي شرحنا ما هو القرص الصلب القابل الممغنط هارديسك وكيف يعمل والطريق الطويل الذي اجتازه علماء الحاسبات كي يتمكنوا من تخزين كميات ضخمة من المعلومات والبيانات على مساحات صغيرة من القرص ثم استرجاعها بسرعة ووضوح والوصول بالسعة التخزينية للحاسبات إلى ٢٥٦.١ جيجا بايت على كل ٥,٢ سنتيمتر مربع مع تحسين كفاءة طرق الكتابة والقراءة على ومن القرص كبداية للموجة الجديدة وهو ما جعل الظروف مهيأة لانتشارها مستقبلا، وتعود بدايات هذه الموجة إلى عام ١٩٨٠ حينما استطاع باحثان مستقلان اكتشاف ما يعرف بظاهرة «المقاومة المغناطيسية العملاقة الموازية» وهي تعني إن بعض المواد ذات المواصفات الخاصة حينما تتعرض لمجالات مغناطيسية يحدث بها تغيرات كبيرة جدا في مقاومتها الكهربية تتراوح بين ٦٪ و٥٠٪.

ولأن تكنولوجيا التخزين على الاقراص الممغنطة تقوم في جوهرها على العلاقة التفاعلية بين النبضات الكهربية والتغيرات المغناطيسية بمادة القرص التي تنشأ نتيجة مرور الهد القارىء الكاتب الحامل النبضات الكهربية على مسافة قريبة جدا من القرص دون أن يتلامس معه - كما شرحنا الأسبوع الماضي - تعتبر علماء الحاسبات إن الوصول إلى هذه الظاهرة يمكن أن يكون فتحا جديدا في عالم تخزين البيانات على أساس أن حدوث تغيرات واسعة في المقاومة الكهربية إحدى المواد كنتيجة للتعرض للمجال المغناطيسي يعني في النهاية رفع حساسية هذه المادة وكفاءتها في الاستجابة أو الاحساس بالفروق الضئيلة جدا بين التوجهات المغناطيسية والمجالات المصاحبة لها وتحمل المعلومات على قرص التخزين ومن هنا فكر العلماء في تغيير المادة الموجودة في الرأس القارئة الكاتبة لقرص التخزين وصنعتها من المواد التي تتمتع بهذه الخاصية لتحقيق كفاءة أعلى في إحساس الرأس بالتغيرات الموجودة في التوجهات المغناطيسية الموجودة على القرص والقراءة منه بما يسمح بتخزين كميات أكبر من البيانات في مساحات اصغر واضيق نطاقا، أي مضاعفة السعة التخزينية للقرص والحاسب ككل.

على المستوى النظري كانت هذه الفكرة سليمة تماما، لكن عند تطبيقها واجهتها صعوبات عديدة منها ارتفاع تكلفة انتاج هذه المادة والحاجة إلى مجال مغناطيسي قوي ودرجة حرارة منخفضة نسبيا لاتمام الاستفادة بظاهرة التغير في المقاومة الكهربية وهنا قامت شركة آي. بي. إم. - كما يقول الدكتور هشام الشيشيني من فرع الشركة بمصر - بتنفيذ مشروعات بحثية عديدة انتهت بانتاج المادة بتكلفة معقولة وبمواصفات تجعلها تعمل بكفاءة في وجود أى مجال مغناطيسي مهما كان ضعيفا وفي درجة حرارة الغرفة العادية، وجرى انتاج المادة من اربع طبقات إثنتان قابلتان للتمغنط واكتساب تغير في توجههما المغناطيسي في الاتجاه أ. أو ب - راجع الاسبوع الماضي - تفصل بينهما فاصلة غير ممغنطة وطبقة رابعة تعمل كقاعدة تثبت التوجه المغناطيسي لإحدى الطبقتين في اتجاه واحد، ولذا ما تعرضت المادة لتوجهين مغناطيسيين متماثلين انخفضت مقاومتها الكهربية بشدة، ولذا ما تعرضت لتوجهين مختلفين ارتفعت مقاومتها الكهربية بشدة أيضا وهكذا أصبحت هذه الرؤوس تشهد تغيرات ضخمة في مقاومتها الكهربية إذا ما تعرضت لأى مجال مغناطيسي، وهو ما أدى إلى رفع كفاءة الرأس في استشعار التغيرات في التوجهات المغناطيسية على مادة القرص حتى لو كانت ضعيفة جدا، وتحتل مساحات أصغر بعشرات الأضعاف مما هو مطبق حاليا، وكانت النتيجة رفع معدلات تخزين البيانات على القرص حتى دون احداث تغيير أو تحسين في المادة الممغنطة للقرص نفسه.. ماذا يعني ذلك كله؟

لو افترضنا أن هناك حاسبا شخصيا حاليا تصل القدرة التخزينية للقرص الصلب المثبت بداخله إلى ٢.١ جيجابايت تخزن على قرص مساحته ١٠٠ سنتيمتر مربع - وهو أمر شائع حاليا - فإن قرص التخزين الذي يتساوى معه في المساحة ويعمل بالتكنولوجيا الجديدة سيكون قادرا على استيعاب ٥٠٠ جيجابايت بعبارة أخرى أن سعة الحاسب الشخصي في تلك الوقت ستزيد على سعة الحاسب الشخصي الحالي بحوالي ٢٠٠ مرة مع أن كل منهما يستخدم قرص تخزين مساحته ١٠٠ سنتيمتر مما سيرفع كفاءة استخدامها بشكل مذهل يفتح المجال لاستخدامات كبرى مثل دمج الحاسبات مع اجهزة التليفزيون والسيارات والاجهزة المنزلية، كما سيصبح متاحا للشخص أن يحمل معه كما من المعلومات والبرامج والتطبيقات التي يحتاجها في المنزل والعمل، فضلا عن التخفيض الهائل في الاسعار وتكاليف بناء نظم المعلومات وهكذا ستأتي الموجة الجديدة لتجعل العديد من أجهزة اليوم مجرد ذكرى.

هكذا من الأصل

الحكم فى قضية العائدين من السودان وأفغانستان

الإعدام لإرهابيين والمؤبد لثلاثة والأشغال الشاقة لـ١٢ وبراءة ستة

المحكمة: المتهمون وصلوا لمرحلة عدم الانتماء.. ونناشد الأسرة والمدرسة والإعلام أداء رسالاتها

كتب ـ أحمد نبيل:

أسدلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ الستار على واحدة من أكبر قضايا الإرهاب التى نظرتها المحاكم خلال الفترة الأخيرة، حيث قضت بالإعدام شنقا على كل من مصطفى حمزة وسعيد عبدالحكيم اللذين تزعمـا تنظيم العائدين من السودان وأفغانستان. كما عاقبت المحكمة ٣ متهمين بالأشغال الشاقة المؤبدة و٦ متهمين بالأشغال الشاقة ١٥ عاما، وبالأشغال الشاقة ١٠ سنوات لثلاثة متهمين، وبالأشغال الشاقة ٣ سنوات لمتهم واحد، وسنة لمتهم آخر. كما عاقبت المتهم الحدث بالسجن ٥ سنوات، بينما برأت المحكمة ٦ متهمين. صدرت الأحكام برئاسة المستشار أحمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور سامح أبوزيد ووليد الجندى وكيلى أول النيابة بأمانة سر نبيل شهاب. ويعد هذا هو حكم الإعدام الأول الذى يصدر ضد الإرهابى الهارب مصطفى حمزة من غير المحاكم العسكرية التى سبق أن أصدرت حكمين مماثلين ضده كانت المحكمة قد قررت الشهر الماضى إحالة أوراق الإرهابيين مصطفى حمزة وسعيد عبدالحكيم إلى المفتى فى اليوم التالى مباشرة لانتهاء الدفاع من مرافعاته. وحددت جلسة الأمس للنطق بالأحكام، ومنذ الصباح تجمع المئات من أهالى المتهمين حيث سمح لبعضهم بحضور الجلسة التى شهدت حضورا إعلاميا مكثفا من وسائل الإعلام المصرية والأجنبية. واستغل المتهمون ذلك فى إجراء الأحاديث التليفزيونية وتعليق لافتات التأييد لقاداتهم فى الداخل والخارج.

ثم نطقت المحكمة بأحكامها ضد المتهمين حيث قضت بإعدام مصطفى حمزة وسعيد عبدالحكيم وبالأشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين محمد عبدالفتاح ويحيى طاهر وطارق فريدة كما عاقبت ٦ متهمين بالأشغال الشاقة ١٥ سنة وهم مؤمن نافع وعبدالقادر وحيد ومحمود حسين وعاطف عبدالعزيز وناصر خليفة وجمال متولى، وعاقبت أسامة محمود ونوبى إبراهيم ومحمد مصطفى بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات، وبالأشغال الشاقة ٣ سنوات للمتهم بسام المسلمانى، وسنة واحدة للمتهم محمد فرحات. كما عاقبت المتهم الحدث عمر قطب راغب بالسجن ٥ سنوات، بينما قضت المحكمة ببراءة المتهمين محمود عبدالرحمن ومحمود عبدالعظيم وناجح عون وأسامة عبدالجواد ومحمد نعمان ونصر جمال.

وفى أسباب حكمها قالت المحكمة إنه بعدما انتهت إليه من قضاء، إن هؤلاء المتهمين لا يمكن أن يكونوا من أحفاد ذلك المصرى القديم الذى تشبع بحب مصر لدرجة الاعتقاد بأنه إذا مات خارجها فإن روحه لن تعود إلى جسده يوم البعث لأن الروح الطيبة لا تعود إلا على أرض مصر الطاهرة. ولهذا السبب كان الشعب المصرى من أقل شعوب العالم حبا للهجرة وأكثرها حبا لوطنه، وقالت المحكمة إنه قد ثبت لديها بيقين أن هؤلاء المتهمين قد وصلوا إلى مرحلة الشعور بعدم الانتماء لهذا الوطن، وهى حالة إذا أصابت الشخص فإنه يستوى عنده بعد ذلك الموت مع الحياة وأضافت المحكمة أنه علاجا لهذه الحالة فإن المحكمة تذكر الجميع ليس نصحا منها أو نسيانا منهم ولكنها ذكرى سوف تنفع المؤمنين، وهى أن كل إنسان يولد على الفطرة، ولهذا فإنه يجب توجيه التوعية أساسا إلى جميع الأشخاص المحيطين به والمؤثرين عليه منذ الطفولة، وتعنى بهم المحكمة الوالدين فى البيت والمدرسين فى الحضانة حتى الجامعة، فضلا عن وسائل الإعلام خاصة التليفزيون، فيجب أن يكون الوالدان قدوة صالحة لأبنائهما فى القول والعمل، وأن يزرعا فى نفوسهم الحب والأمل، ويجب أن تتركز العملية التعليمية فى المقام الأول على التربية الأخلاقية ولا تكتفى بمجرد حشو العقول بالمواد العلمية. أما عن التليفزيون فيجب الابتعاد عن أفلام العنف الأجنبية وغيرها والإعلانات التى يقدمها بطريقة مبتذلة واستفزازية مع زيادة البرامج الثقافية وترشيد المواد الترفيهية. فإذا استقامت هذه الروافد الثلاثة وهى الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام التى تصب فى نهر الحياة، جاء هذا النهر قويا فتيا متدفقا يشق طريقه نحو هدفه المنشود وهو بناء المواطن السوى الصالح.

هيئة المحكمة وأقارب المتهمين عقب صدور الحكم [تصوير : خالد الفقى]

الإعدام شنقا لخفير قتل صديقه ليخلو له الجو مع زوجته

كتب ـ خالد الأصمعى:

قضت محكمة جنايات الجيزة بإجماع الآراء، وبعد موافقة فضيلة المفتى بمعاقبة خفير بالإعدام شنقا لاتهامه بقتل زميل له بأن خدره ثم هشم رأسه بقالب طوب، حتى فارق الحياة ليخلو له الجو مع زوجته التى ارتبط معها بعلاقة عاطفية فاتفق معها على التخلص من المجنى عليه قبل أن يفتضح أمرهما. وماتت الزوجة المتهمة بالسجن أثناء نظر القضية. صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد خليفة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبدالشكور فراج وفوزى حنفى بأمانة سر حسنى عبدالعال وأحمد فهمى.

وقعت الجريمة فى العام الماضى فى مدينة ٦ أكتوبر حيث كانت تربط المجنى عليه «محمد حسين إسماعيل» ـ حارس فيلا ـ علاقة صداقة بالمتهم «عنتر على عبدالصمد» ويعمل خفيرا، وأثناء تردد الأخير على منزله بدأ فى التودد إلى زوجته حتى نشأت بينهما علاقة غرامية وأثناء لقائهما خلسة شاهدتهما ابنتها الكبرى (١٦ سنة) فى وضع مخل فخشيت الزوجة من افتضاح أمرها إذا أبلغت الابنة زوجها واتفق عشيقها معها على التخلص من زوجها ورسم لها الخطة، حيث استدرجت الزوجة واسمها «فهيمة محمد مصطفى» زوجها إلى الجراج للحق بالفيلا بحجة أن الجو حار ثم وضعت له المخدر فى كوب الشاى وهشما رأسه بقالب طوب وحمل العشيقان الجثة ودفناها بفناء الفيلا للتخلص من آثار جريمتهما. إلا أن تحريات المباحث تمكنت من التوصل إليهما

ضبط ١١ تمثالا أثريا يعرضها مزارع للبيع بالعياط

كتب ـ محمد شومان:

ضبطت مباحث الجيزة ١١ تمثالا أثريا ترجع إلى العصور الفرعونية الخاصة بالأسرة التاسعة عشرة حيث ضبطت بمنزل مزارع بقرية طهما حصل عليها بالتنقيب داخل المنطقة الأثرية، صرح بذلك مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة.

وكانت المعلومات قد وردت إلى مفتش مباحث شرق الجيزة بقيام مزارع بقرية طهما بالعياط بعرض بعض التماثيل الفرعونية النادرة للبيع بعد حصوله عليها بواسطة التنقيب، وفور إخطار مدير مباحث الجيزة طلب استصدار إذن من النيابة لضبط المتهم متلبسا، وأكدت التحريات أن مزارعا يدعى رشدى حماد (٤٠ سنة) تمكن من استخراج مجموعة من التماثيل من المنطقة الأثرية بطهما بالعياط عن طريق استئجار بعض العمال الذين قاموا بالتنقيب عنها، وأنه اتفق مع تاجر آثار لبيع هذه التماثيل، ومساء أمس الأول داهمت قوة من رجال المباحث بإشراف رئيس مباحث جنوب الجيزة منزله وعثرت على ١١ تمثالا تبين أنها أثرية وخاصة بالأسرة الـ١٩، كما تبين من التحريات أن المتهم سبق ضبطه فى العديد من قضايا الآثار وأخطر مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، فأمر بإحالة المتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

اشتعال ٣ حرائق بمركز تجارى ومصنع كرتون وشقة بالقليوبية

كتبت ـ منال الغمرى:

نشبت أمس ٣ حرائق بالقليوبية، الأول بمركز تجارى بالخانكة إثر انفجار أنبوبة بوتاجاز فى أحد الأكشاك وامتدت النيران إلى ٣٥ كشكا أخرى وقدرت قيمة الخسائر بمليونى جنيه، والثانى بمصنع كرتون بمسطرد وأصيب فيه ٥ أشخاص وقدرت قيمة الخسائر بـ٧٥ ألف جنيه فى الوقت الذى انفجرت فيه أنبوبة بوتاجاز بشقة عروسين بشبرا الخيمة وأتت النيران على محتويات الشقة بينما أصيب العروسان بإصابات مختلفة وتم نقلهما للمستشفى فى حالة سيئة وأخطر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية النيابة العامة للتحقيق. وكان نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بنشوب حريق كبير بمنطقة القلج ـ مركز الخانكة، فانتقلت قوات الإطفاء، حيث تبين أن الحريق شب بسبب انفجار أنبوبة بوتاجاز داخل أحد الأكشاك مساء أمس الأول بالمنطقة التجارية التى تضم ٨٠٠ كشك خشبى والقائمة على ٤ أفدنة، وامتدت النيران لتلتهم ٣٥ كشكا وتمكنت قوات الإطفاء من السيطرة على الحريق ومحاصرته خلال خمس ساعات وقدرت قيمة الخسائر بمليونى جنيه فى الوقت الذى أبلغ فيه مدير الأمن باشتعال النيران داخل مصنع كرتون بمسطرد، وبالانتقال تبين أن إحدى السيارات النقل كانت تحمل الكراتين وأثناء قيام تباع السيارة بمحاولة ربط الحمولة بحبل قذفه إلى أعلى فاصطدم بأسلاك الضغط العالى التى اشتعلت فدمرت السيارة النقل وامتدت النيران إلى مصنع الكرتون وأسفر عن إصابة ٥ أشخاص

بعد ٣٥ عاما.. الإصلاح الزراعى يطالب باسترداد ٣٣ فدان مبان بالمنيا
والأهالى يتساءلون كيف نشترى الأرض مرتين؟!

مشكلة حقيقية يعانى منها ٥ آلاف أسرة تعيش فى مدينة ملوى.. فقد فوجئ السكان المقيمون على مساحة من الأرض تصل إلى ٣٣ فدانا بمنطقة غرب المدينة والذين استقرت حياتهم بها وأقاموا منازلهم عليها منذ سنوات طويلة بالمسئولين بالإصلاح الزراعى بالمنيا يطالبونهم بدفع بدل انتفاع لهذه الأرض منذ عام ١٩٦٣ باعتبار أن الأرض ملك للإصلاح رغم أن سكان المنطقة قاموا بالشراء بعقود مسجلة من آخرين ويقومون بسداد الضرائب العقارية حتى دخلت إليها جميع المرافق من مياه شرب وصرف صحى وكهرباء وتليفونات بل إنه يوجد بالمنطقة محطة الكهرباء التى تغذى مدينة ملوى.

والمنطقة المتنازع عليها تضم حاليا ٣٠ ألف مواطن.

ترجع قصة هذه الأرض عندما كانت أرضا زراعية يمتلكها عباس أمين تونى وأثناء تطبيق قوانين الإصلاح الزراعى تم الاستيلاء على القطعة رقم ٣ بحوض سيف النصر بمساحة ٧ أفدنة وقيراط و٣ أسهم والقطعة رقم ١١ بحوض أمين بك ومساحتها ٢٥ فدانا و١٤ قيراطا و٢١ سهما بناحية مركز ملوى وطلب المالك

مصطفى عبدالقادر

ما تين القطعتين الاحتفاظ بحقه فيهما وتسليم مساحة أخرى معادلة للإصلاح الزراعى بشرط أن يتم اعتبار القطعتين أرض بناء ولكن الإصلاح رفض طلبه فلجأ المالك إلى اللجان القانونية وقدم الاعتراض رقم ٢٣٥ فى عام ٧٩ يجدد طلبه باعتبار مسطح القطعتين من أراضى البناء، ولكن قضى فى الاعتراض بعدم قبوله ولم يتقدم المالك بطعن أمام المحكمة الإدارية العليا وأثناء هذا النزاع وأمام مشكلة الإسكان قام الأهالى بشراء قطع من أرض عباس أمين تونى واستغلوا قرب هذه المسافة من الكتلة السكنية لمدينة ملوى وأقاموا منازلهم منذ أكثر من ٣٠ عاما ولم يعترض أحد من المسئولين لا فى الإصلاح الزراعى ولا أى جهة على عمليات شراء المواطنين لأراضى المساحة المتنازع عليها مما أضفى صفة الشرعية على عمليات البيع والشراء فيها حتى أصبحت منطقة سكنية كبيرة تضم حوالى ٥ آلاف أسرة وقد ساهمت الدولة فى تطوير المنطقة السكنية الجديدة وتزويدها بالمرافق والخدمات ورغم أن الإصلاح الزراعى بالمنيا تلقى كتاب مراقبة الاستيلاء رقم ٧٦٧ بتاريخ ١٩٩٣/٢/٤ الذى يتضمن الاستيلاء على المساحة المتنازع عليها (٣٣ فدانا) أى بعد ١٤ عاما من رفض اللجان القضائية اعتراض المالك باعتبار المسطح أرض بناء إلا أن المسئولين لم يخطروا المقيمين فى المنطقة من أصحاب المنازل سوى منذ شهر فقط أى بعد ٥ سنوات.. فلين كان هؤلاء المسئولون ولماذا لم يتحركوا لحماية هذه الأرض ولين كانوا عندما تمت عمليات البناء على هذه الأرض طوال السنوات الماضية ابتداء من عام ١٩٧٩؟!.

أهالى المنطقة يطالبون بتدخل الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإصلاح الزراعى لإنقاذهم من تحصيل رسوم بدل انتفاع لهذه الأرض باعتبارهم قاموا بشرائها من قبل ولم يعترض أحد من المسئولين ولم يتدخل الإصلاح الزراعى بملوى ليعلن للمشترين أن الأرض ملكه وأن عمليات البيع باطلة وبالتالى يتراجع الأهالى عن الشراء.. ولكن شيئا من هذا لم يحدث.

حجاج الحسينى

قرار لتصحيح الوضع القانونى

المحرر: تم الاتصال بالسيد اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا فأفاد بأنه قرر تشكيل لجنة لتصحيح الوضع القانونى، بما يضمن التسهيل على المواطنين، خاصة أن التمهل والتأخير فى تنفيذ القانون ٥٠ لسنة ١٩٦٩ هو الذى تسبب فى اعتبار أن التراخى أصبح حقا مستحقا.. وسيتم توفيق الأوضاع على سنوات وبصورة ميسرة لا تؤدى إطلاقا لأى تضرر أو ظلم للمواطنين وقال إن بابه مفتوح لأى تظلم من أى مواطن..

عمارات بنى سويف الجديدة قنبلة موقوتة!
مطلوب لجنة فنية لبحث مدى ملاءمتها للسكنى

جانب من عمارات بنى سويف الجديدة

طالب المجلس الشعبى المحلى بمحافظة بنى سويف بتشكيل لجنة فنية من أساتذة كلية الهندسة ومراكز بحوث البناء لدراسة حالة العمارات السكنية بمدينة بنى سويف الجديدة بعدما تردد أنه شاب عملية إنشائها عدد من العيوب الفنية ودراسة إمكانية وضع الحلول المناسبة لعلاج هذه العيوب قبل تفاقم الأمر وأن تصبح هذه العمارات مجرد قنبلة موقوتة خصوصا أن هذه العمارات مازالت خالية حتى الآن.

جاء ذلك فى جلسة المجلس الأخيرة برئاسة نبيل البراوى وكيل المجلس وحضور اللواء مدير أمن بنى سويف نائبا عن المحافظ لمناقشة طلب إحاطة تقدم به أكثر من ٢٠ عضوا حول أوضاع عمارات بنى سويف الجديدة شرق النيل وظهور عيوب فنية فى بعضها، وقد أوضح المهندس محمد علام رئيس قطاع التنفيذ بالهيئة العامة لتعاونيات البناء أن مشروع الهيئة شرق النيل يضم ٤٢٠٠ وحدة سكنية تم الانتهاء من ٣٧٦٠ وحدة منها حتى الآن منها ١٩٤٠ وحدة مجهزة بكامل المرافق وبيع منها بالفعل ٦٨ شقة للمواطنين، وأشار إلى أن الهيئة قامت بتكليف مركز بحوث البناء بإجراء دراسات على المشروع، حيث قام خبراء المركز بمعاينة العمارات على الطبيعة وفحص وحداتها من الداخل، وأكدت تقاريرهم ضرورة إجراء بعض التقويات فى ١٤ عمارة من المشروع بالفعل قامت الهيئة بإجراء هذه التقويات وسيتم الانتهاء منها قريبا. وهناك ٣٧٦ وحدة يجرى حاليا تزويدها بجميع المرافق خلال شهرين فضلا من ٢٨٤ وحدة أخرى أوشك العمل فيها على الانتهاء، وأكد رئيس قطاع التنفيذ أن باقى وحدات المشروع والبالغ عددها ٤٤ وحدة سيتم الانتهاء منها خلال سنة وقال فايد الحميلى عضو المجلس إذا كانت الوحدات السكنية قد تصدعت وحدثت بها هذه العيوب قبل أن يشغلها أحد فكيف يأمن السكان، على أرواحهم فيها وكيف ستكون حالتها بعد ١٥ سنة من التشغيل نريد الاطمئنان على سلامة العمارات ومدى صلاحيتها للسكنى حتى لا تصبح مجرد قنبلة موقوتة. وأشار توفيق محمد توفيق عضو المجلس إلى مسئولية اللجنة التى قامت بالتسلم إذ كيف تسلمت اللجنة هذه العمارات وبها عيوب فنية واضحة بهذا الشكل فهل طرأت هذه العيوب الآن أم أن الخلل موجود منذ البداية

وبعد مناقشات مستفيضة حول الموضوع طالب الأعضاء المحافظ المهندس سعيد النجار بمخاطبة الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان لتشكيل لجنة على أعلى مستوى لفحص هذه العمارات وتقديم تقرير عاجل عنها للمجلس فى أقرب فرصة.

محمود بركات

استجابة

طريق دائرى وكوبرى بمدينة قطور

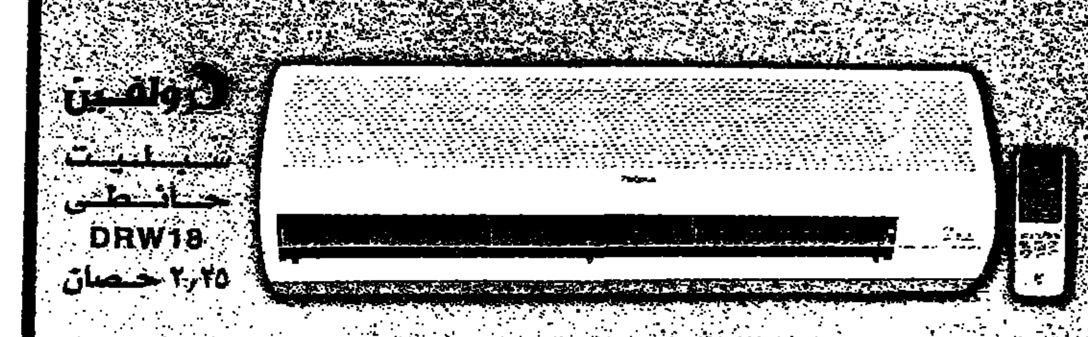
استجابة لما نشر بصفحة المحافظات تحت عنوان «كوبرى علوى على سكك حديد قطور للقضاء على خطورة المزلقان» وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على إنشاء طريق دائرى بديل حول مدينة قطور على ٣ محاور بطول ٣ كيلو مترات وإنشاء كوبرى أعلى خطوط السكك الحديدية خارج المدينة للقضاء على خطورة المزلقان الحالى بتكاليف ١٣ مليون جنيه صرح بذلك اللواء حامد الحسينى رئيس مدينة قطور وأضاف أنه تم إخطار الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية للبدء فى اتخاذ إجراءات نزع ملكية ٤٠ فدانا وصرف تعويضات مناسبة لأصحابها لإنشاء الطريق والكوبرى عليها

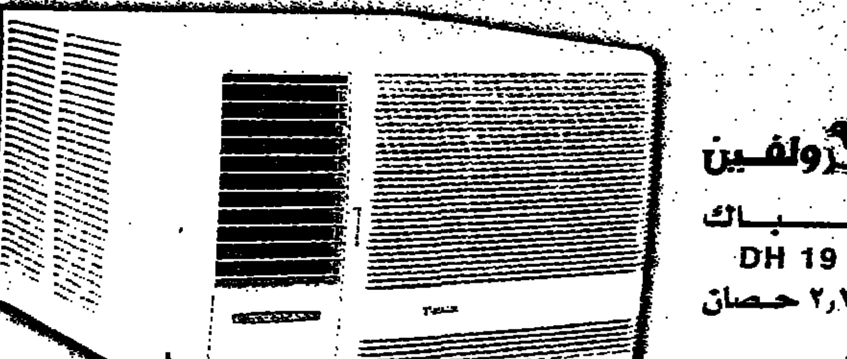
٣.٥ مليون جنيه تعويضات لنزع الملكية لإنشاء الطريق الدولى بكفر الشيخ

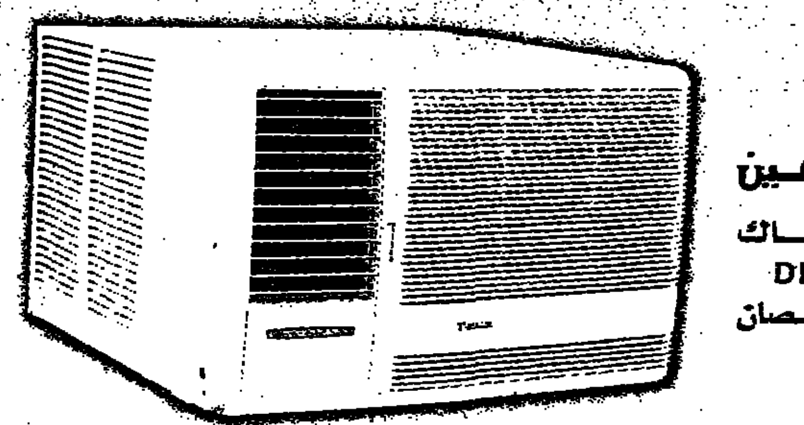
أعلن المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ أنه تلقى أمس إخطارا عاجلا بشيك من هيئة تعمير الساحل الشمالى الأوسط بمبلغ ٣.٥ مليون جنيه وهو المبلغ المتبقى لتعويض المواطنين المضارين من نزع ملكية أراضيهم فى منطقة البرلس لإنشاء الطريق الدولى الساحلى الشمالى فى القطاعين الخامس بين برج البرلس وجمصة والسادس بين برج البرلس ورشيد وصرح محمد الخولى السكرتير العام المساعد بأن المحافظ أصدر تعليماته للمهندسة ليلى بطرس مديرة عام المساحة بالبدء فورا فى صرف قيمة التعويضات للمواطنين المضارين

القرار الحاسم
قلب نظام التكييف فى مصر

دولفين
سبليت
حائطى
DRW18
٢,٢٥ حصان

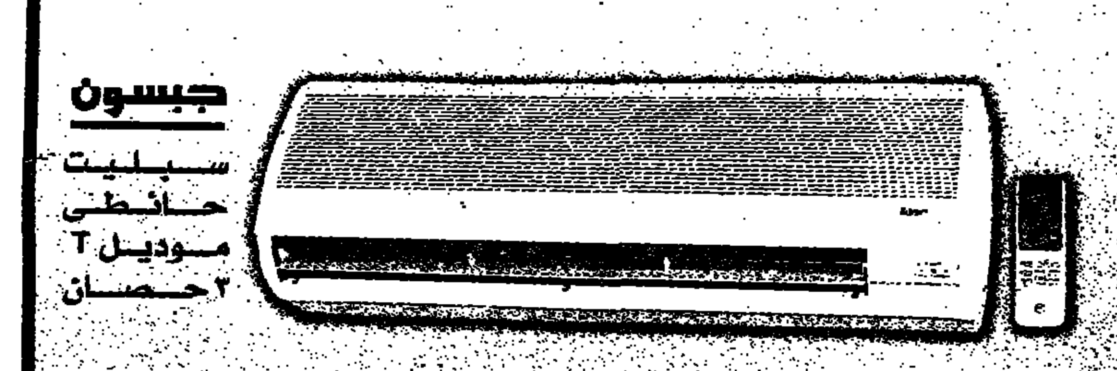




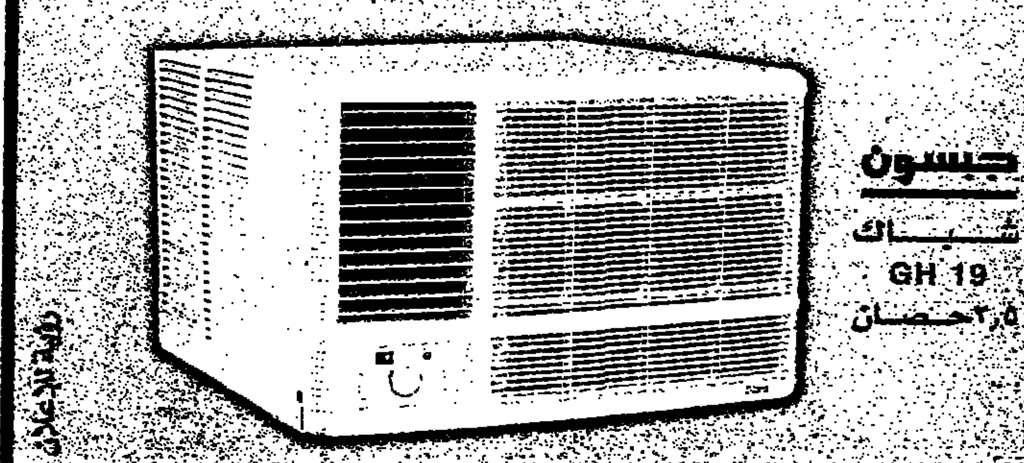


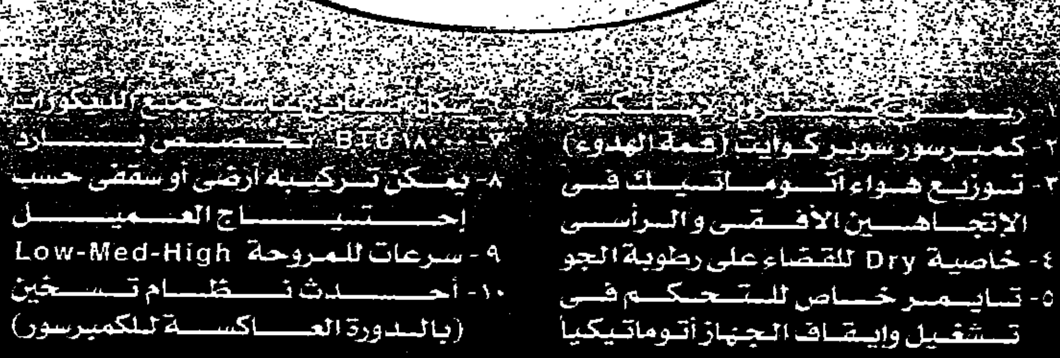
دولفين
شباك
DH 19
٢,٢٥ حصان

جبسون
سبليت
حائطى
موديل T
٣ حصان



جبسون
شباك
GH 19
٢,٥ حصان





جبسون ودولفين..

من خلال أكبر شبكة فروع تغطى مصر كلها..

أعلى تكييفات.. بأقل أسعار..

تفوق أية تخفيضات..

اليوم.. أوليمبيك إليكتريك..

وضعت سياسة تسهيلات فى السداد
يستحيل أن تقارنها أو تجدها فى مكان آخر..

دولفين Dolphin

الموديل	السعر نقداً	المقدم	٦ شهور	١٢ شهر	١٨ شهر	٢٤ شهر	٣٠ شهر	٣٦ شهر
شباك DC13 ١,٥ حصان	٢٠٦٥	٢٠٧	٣٢٨	١٧٣	١٢٢	٩٦	٨١	٦٨
شباك DH19 ٢,٥ حصان	٢٤٦٥	٢٤٧	٣٩٢	٢٠٧	١٤٥	١١٥	٩٦	٨٤
أرضى سقفى DCF18 ٢,٢٥ حصان	٣٢٩٠	٣٢٩	٥٢٣	٢٧٦	١٩٤	١٥٣	١٢٨	١١٢
حائطى DRW18 ٢,٢٥ حصان	٤٢٦٥	٤٢٧	٦٧٨	٣٥٨	٢٥٢	١٩٨	١٦٦	١٤٥

جبسون Gibson®

الموديل	السعر نقداً	المقدم	٦ شهور	١٢ شهر	١٨ شهر	٢٤ شهر	٣٠ شهر	٣٦ شهر
شباك GH19 ٢,٥ حصان	٢٤٩٥	٢٥٠	٣٩٧	٢١٠	١٤٧	١١٦	٩٧	٨٥
شباك GC24 ٣ حصان	٢٨٩٥	٢٩٠	٤٦٠	٢٤٣	١٧١	١٣٥	١١٣	٩٨
أرضى سقفى GRF18 ٢,٢٥ حصان	٣٦٦٠	٣٦٦	٥٨٢	٣٠٧	٢١٦	١٧٠	١٤٣	١٢٤
حائطى GCW18 ٢,٢٥ حصان	٤٠٩٥	٤١٠	٦٥١	٣٤٤	٢٤٢	١٩٠	١٦٠	١٣٩

بهذه المزايا والأسعار والتسهيلات
أوليمبيك® إليكتريك
حسمت قضية التكييفات

٢ - كمبرسور سوبر كوايت (قمة الهدوء)
٣ - توزيع هواء أتوماتيك فى الإتجاهين الأفقى والرأسى
٤ - خاصية Dry للقضاء على رطوبة الجو
٥ - تايمر خاص للتحكم فى تشغيل وإيقاف الجهاز أتوماتيكياً
٧ - BTU ١٨٠٠٠ تخصص بارد
٨ - يمكن تركيبه أرضى أو سقفى حسب إحتياج العميل
٩ - سرعات للمروحة Low-Med-High
١٠ - أحدث نظام تسخين (بالدورة العاكسة للكمبرسور)

٣٧ فرع بيع

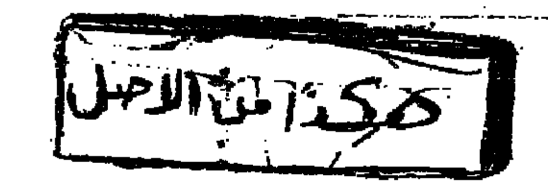
المركز الرئيسى : ٦ ميدان النافورة - المقطم ت : ٥٠٦٠٤٩٩ - ٥٠٦٠٤٩٥ - ٥٠٦٢٤٣٨ - ٥٠٦٠٠٠٠ (١٠ خطوط)

القاهرة :
مصر الجديدة - ش إبراهيم اللقانى - روكسى ٢٥٨٤١٩٥ (إيديال)
مصر الجديدة - ١٠ ش دمشق - روكسى ٢٥٨١٨٣١٨ (أوليمبيك إليكتريك)
الدقى - ١٧ ش محى الدين أبو العز ٣٤٩٥٧٢٤ (أوليمبيك ستورز)
المهندسين - ٣٢ ش أحمد عرابى ٣٠٢٥٩١١ / ٣٤٤١٨١٩ (أوليمبيك ستورز)
مدينة نصر - المعرض الدائم بأرض المعارض ٢٦٢٧٤٨٨ (أوليمبيك إليكتريك)
مدينة نصر - ١٠ ش الدكتور حسن الشريف امتداد النادى الأهلى ٢٧٣٩١٦٣ (أوليمبيك إليكتريك)
مدينة نصر - امتداد شارع رمسيس الحى الثامن ٢٨٤٤٠٨١/٨٢/٨٣ (إيديال)
المعادى - مبنى جراند مول ٣٥٢١٥٥٧ (أوليمبيك ستورز)
المعادى - ش مسجد النعام ٣٥٠٨٣٦٤/٦٨ (أوليمبيك إليكتريك)
امتداد شارع ٩ حدائق المعادى
وسط البلد - ٨ ش ٢٦ يوليو ٣٩١٦١٦٣ (إيديال)
وسط البلد - ٢٨ ش عدلى ٣٩١٤٤٩٠ (إيديال)
العباسية - ش فهمى ميدان الجيش ٤٨٣٧٧٤٥ / ٤٨٣٦٨٨٣ (أوليمبيك إليكتريك) ٢٨٢٢٥٧٣
المقطم - ٦ ميدان النافورة ٥٠٦٠٠٠٠ (أوليمبيك ستورز)

الإسكندرية :
٣٩٥ ش وهران - المندرة البحرية ٠٣ / ٥٥٥١٢٧٩ (أوليمبيك إليكتريك)
٤٥ ش السلطان حسين - الأزاريطة ٠٣/٤٨٧٤٢١٦ (أوليمبيك إليكتريك)
ش صفية زغلول - محطة الرمل ٠٣ / ٤٨٧٧٣٦٦ (إيديال)
ش صلاح سالم أمام نقطة شرطة شريف ٠٣ / ٤٨٧١٠٨٥ (إيديال)

محافظات وجه بحرى :
طنطا - ٨ ش بلنط عمارة شرف - ميدان المحطة ٠٤٠ / ٣٣٣٨٧١ (أوليمبيك إليكتريك)
طنطا - كفرة السجن شارع إسكندرية ٠٤٠ / ٣٣٣١٤١ (إيديال)
المنصورة - ش الجمهورية أمام مستشفى الجامعة ٠٥٠ / ٣٦٣٦٥٣ (أوليمبيك إليكتريك)
المنصورة - شارع عبد الباقى بالحسينية ٠٥٠ / ٣٤٧١٨٣ (إيديال) ٠٥٠/٣٤٣٩٤٣
بورسعيد - ٥ ش الجمهورية مبنى البريد الإستثمارى ٠٦٦ / ٣٢٠٤٩٤ (أوليمبيك إليكتريك)
بورسعيد - ش الشهيد عاطف السادات ٠٦٦ / ٣٢٣٨١٠ (إيديال)
الإسماعيلية - ١٦٥ ش التجارى - حى الشيخ زايد ٠٦٤ / ٣٦٦٦٥٠ (أوليمبيك إليكتريك)
الإسماعيلية - المنطقة الصناعية بجوار شركة شويبس ٠٦٤ / ٣٣٦١٠٧ (إيديال)
الزقازيق - ١٣٠ ش الرياض متفرع من ش القومية ٠٥٥ / ٣٤٥٧٩٩ (أوليمبيك إليكتريك)
دسوق - ٨ ش المركز ٠٤٧ / ٥٦٢٠٦٧ (أوليمبيك إليكتريك)

محافظات وجه قبلى :
المنيا - ٧٢ ش عدلى يكن أمام الإسعاف ٠٨٦ / ٣٢٩٩٦٥ (أوليمبيك إليكتريك)
قنا - ش الشنهورية بجوار عمر أفندى ٠٩٦ / ٣٢٤١٨٧ (أوليمبيك إليكتريك)
أسيوط - الوليدية - أرض المشتل عمارات بنك التعمير والإسكان (إيديال)
سوهاج - شارع المدارس - مدينة ناصر ٠٩٣ / ٦٠٠٩٩٥ (إيديال)
بنى سويف - المساكن الشعبية يحيى الدين الغمراوى خلف السلخانة ٠٨٢ / ٣١٢٥١٨ (إيديال)
ملوى - ش المسجد أمام مدرسة رمسيس الأعدادية ٠٨٦ / ٦٥١١٩١ (أوليمبيك إليكتريك)
الأقصر - ميدان المحطة شارع سعد زغلول ٠٩٥ / ٣٧٢٢٠٥ (إيديال)
أسوان - شارع الكورنيش ٠٩٧ / ٣٠٣٦١٢ (إيديال)
أسيوط - ١٥٠ ش الثورة (النيل) ٠٨٨/٣٢٤٧٢٤ (أوليمبيك إليكتريك)



منطق الفرد.. وروح الجماعة

إذا حاولت أن أفعل مع «نحن» مانفعله مع «أنا».. فأشتق منها كلمة تقابل «الأنانية» فهل يمكن ان تكون «النحنية» هي هذه الكلمة.. وهل يمكن ان تسيغها الاذن ويمررها الذوق.. حاولت ان اعيد الكلمة مرارا على عتبات قنواتي السمعية.. وفي كل مرة أجد ازورارا لها عندى لا يخفف منه التكرار. بينما كلمة الأنانية تعرف طريقها بسهولة داخلي حيث تستقبلها بارتياح شديد المنطقة النفس-سمعية في القشرة المخية المسئولة عن اعطاء الاصوات دلالاتها الوجدانية.

بقلم: د. أحمد تيمور



اذن كلمة «النحنية» المنحوتة من «نحن» كلمة وحشية باستخدام المعجم التشريحي. بينما «الانانية» الماخوذة عن «الأنا» في المقابل كلمة آنسية تطرب لهـا الذات وتهش لهـا النفس رغم استنكارنا الروتيني لما تنطوى عليه من تعظيم لمنطق الفـرد واغفـال لروح الجماعة.

يقول رجل الشارع البسيط «أنا» ويتبعها وكأنه يعتذر عنها بجملة «واعوذ بالله من قولة أنا».. ولكنه لا يتورع عن تكرار الكلمة والجملة التحفظية عشرات المرات في اليوم الواحد.

إن «أنا» تعكس اسلوب حياة انتقائيا مزاجيا انفعاليا ينتزع من سياق الحياة الاجتماعية ما يعود على صاحب «الأنا» بالمتعة او المنفعة او كليهما.. إنما الضريبة التي يتعين على صاحب هذه «الأنا» ان يدفعها للمجتمع المدني الذي يعيش فيه ويتمتع تحت ظلاله بالامن والطمأنينة وفرصة العمل ومصدر الرزق ضريبة متهرب منها دائما.. و «أنا» هذه تعكس نمطا من الفكر يتمحور حول الذات حيث تختلط غالبا هنا الذات بالموضوع، بل تصبح هي مركز الموضوع - أى موضوع - ويصبح ما عداها هوامش لها وتعليقات اضافية عليها وشروحا من ورائها شروح.. حتى تنطمس ملامح الموضوع - أى موضوع - تحت اقنعة الذات المتعددة وتشيع روحه في مادة «الأنا» المتمددة.

إن «أنا» الطاغية هذه تاتي ككرة الثلج التي تكبر كلما تقدمت وفي جوفها من الماء البارد ما يصنع الطوفان. أنا وبعدها ومن جرائها الطوفان. «أنا وبعدى الطوفان» هذه هي مقولة الانانيين الواضحة في عقولهم.. تدربوا على ألفاظها حتى اصبحت عقيدتهم العميقة وقانونهم السري الذي يحكم حركتهم في المجتمع الذى لا يتصورونه إلا مجالا حيويا لأنشطتهم التي لا تستهدف إلا ربحهم الشخصي على حساب أية خسارة جماعية او جمعية او اجتماعية تتحقق.

«أنا وبعدى الطوفان» مقولة يرددها بصوت خافت في وجه المجتمع منتهكو حرمة الشارع. وللشارع حرمة تتمثل في اتباع أعرافه المرعية التي توجزها ببلاغة عبقرية الجملة النبوية «إماطة الأذى عن الطريق» والاذى يبـدأ من البصق على وجه الطريق، وقضاء الحاجة على جانبيه، والسباب المقذع الخادش لكل حياء، ولا ينتهى بكسر قواعد المرور وسرقة اشاراته، وعدم احترام رجل الشرطة الصغير الذي يقف بالساعات الطوال معرضا رئتيه لوابل لا ينقطع من عادم العربات المشبع بالرصاص. ومع ذلك لا يتورع البعض من اصحـاب «الأنا الغليظة» من الاستهانة به، بل والاعتداء عليه احيانا عندما يظنون ان مجرد ايقاف عرباتهم الفارهة مساس بذواتهم المقدسة.

لقد رايت بعيني راسى احدهم وهو يطارد بركلاته عسكرى المرور الغلبان، وعندما انتهى من مهمته التي استهدف بها العدوان على المجتمع كله توجه الى عربته الفادحة الثمن وكان شيئا لم يكن وكأن جريمة لم تقع.. وصادف لحسن حظى انني كنت أتقدمه بعربتي في هذه الاشارة فرفضت أن اخلى له الطريق رغم اشاراته التهديدية لي، الى ان وصل الى موقع الحدث الجلل ضابط الشرطة ليحسم الموقف. الملحوظة التي راعتني حقيقة أن ظهرت بعض الكلاكسات التي تستعجلني لاخلاء الطريق، رغم ما حدث وقبل ان يحسم الامر فاستنتجت من ذلك دلالة اجتماعية بالغة اقنعتني بانه ليس هنالك من سند لاصحاب «الأنا المتضخمة» اعظم من اللامبالين. صاحب «الأنا المتضخمة» يبتلع المجتمع داخله فلا يراه ولا يعترف له بحق عليه، وصاحب «الأنا اللامبالية» لم يستطع ان يبتلع المجتمع فظل امامه شبحا يمثل له احساسا مستمرا بالفشل في مشروعه. فآثر أن يتجاهله حتى يتجاهل احباطه. الأنانيون ومن ورائهم اللامبالون هما السرطان والايدز على الترتيب. الاول يهاجم ولا يكف عن المهاجمة وخلاياه من الغباء بحيث لا تستطيع أن ترى أن في نهاية هذا الجسد الماكول نهايتها. والثاني هو فقدان لكل القدرات الدفاعية فيصبح الزكام نزلة شعبية، والنزلة الشعبية التهابا رئويا، والالتهاب الرئوى موتا محققا. الأنانيون هم السرطان واللامبالون هم الايدز وليس بين الردى والردى من مفاضلة.

«أنا هو الطوفان» مقولة يرددها بصوت متبجح النبرة عالى الطبقة في وجه المجتمع سارقو المال العام.. لصوص القروض.. مستحلو قوت الشعب.. انهم الأنانيون الذين هم والأعداء في صف واحد وفي جبهة واحدة. وهكذا تمتد تخوم الأنانية من اول حدود الذين يضعون الأذى في الطريق الى الذين يضيعون علينا جهودنا في التنمية وفرصتنا في الرفاهية والازدهار.

إن قليلا من الأنانية الايجابية مطلوبة بطبيعة الحال لحماية الذات وصناعة مشروعها الخاص.. هذا متفق عليه. ولا وجود لمجتمع قوى بغير افراد اقوياء. ولكن تجاوز حد الأنا الى حدود النحن، واستلاب الطموح الفردى لحق المجتمع العام في التقدم والرفاهية هو ما يجب أن نحذره ونحذر منه. إن اسلوبنا في التربية لابد وأن ينسحب من حساب «الأنا» ليضيف لحساب «النحن» من أول النصوص الشعرية الغنائية التي يمجد الشاعر فيها نفسه الى الميلودراما التمثيلية التي يمجد فيها المؤلف والمخرج بطلهما الفرد. في مدارسنا وفي بيوتنا يجب أن ننمى في التلميذ الصغير بين زملائه ومع اخوته روح الفريق ونهذب اطراف «الأنا» كما نهذب الشعر على رأسه ونقص الأظافر في أصابعه حتى لا تتحول الى مخالب.

روح الفريق هو سر أسرار تفوق الشمال على الجنوب في كرتنا الأرضية التي تكاد تنشطر الى نصفين مع بدايات القرن المقبل العجيب، نصف يحلق في آفاق الصحة والسعادة والوفرة والترف، ونصف يغوص في مستنقعات المعاناة.

إن الاعجاز العلمي الذي تنهال على صاحبه المصرى الأصل الجوائز من كل محفل، إنما يعتمد على كونه قائدا عظيما لفريق عمل ممتاز. الدكتور أحمد زويل هو الترجمة الغربية للاصل المصرى الذى يعرف كيف يبدع. الجميع يتفق على ان المصرى كفرد مبدع من منبت شعره الى اخمص قدميه. ولكن عندما يجتمع مبدعان مصريان يكون حاصل جمعهما خصما من مجموع قدرتيهما. وعندما يجتمع مبدعون مصريون في مؤتمر للأدب او للعلم تكون الاتهامات المتبادلة هي خبز ذلك المؤتمر وأدامه. لماذا نعادى روح الفريق؟.. انها مسالة مهمة وفارقة يجب ان نتوقف عندها بالتامل والدرس.. ليس علماء الاجتماع وحدهم مدعوين لحل هذه المعضلة فانها اكبر من طاقتهم واعوص من قدراتهم. كلنا مدعوون للتحلق من حول مائدة مستديرة لتبين الخلل والخطا ومكمن الخطر للاجابة عن السؤال المزمن: لماذا «الأنا» في خصومة مع «النحن»، والمشروع الفردى على حساب المشروع القومي، والذات دائما فوق الموضوع.

هل روح الفريق تركيبة عضوية في كيان المجتمع الغربي.. بينما هي جسم غريب على الجسد الاجتماعي الشرقي أن يلفظه دائما.. ليس هذا صحيحا فإن في اقصى الشرق تقوم امبراطورية اليابان الصناعية والعلمية والتكنولوجية تاسيسا على روح الجماعة ومنطق روح الفريق الذي يؤدى بالفرد الى ان ينتحر في بعض الأحيان عند اقصائه عن شركته وصاحب هذا القرار يعلم انه بقراره هذا يضع المفصول تحت سكين المقصلة المعنوى حامى النصل. الفرد الياباني يشعر بانه ترس في ساعة يابانية مضبوطة تتقدم عقاربها في الزمن دائما الى الأمام. وعند انتزاعه خارج منظومة التروس الصغيرة محكمة الصنع.. سيصبح قطعة معدنية تدور في الفراغ حتى يصيبها الهذيان بالجنون ويودى بها الجنون الى الموت المؤلم.. فيوفر على نفسه هذا المشوار الصعب وينتحر.

إن المشروع الفردى مازال جاثما كالحلم الثقيل على أجفان المجتمع المصرى الذى يجدر به أن يفيق منه على ضرورة الصحوة الجماعية. لقد كان المشروع الفردى له أهميته البالغة في بدايات هذا القرن حتى تستنهض مصر قواها. لهذا كان على طلعت حرب أن يدق باب الاقتصاد، في الوقت الذي يدق فيه مصطفى كامل على باب المجتمع السياسى. ويفتح فيه البارودى نافذة الإحياء الشعرى، ويفتتح فيه على باشا مبارك المدارس والقناطر معا لنعبر من عصر الى آخر، ويجدد فيه محمد عبده شباب الأزهر، ويوقظ يحيى حقى فجر القصة القصيرة، ويرفع توفيق الحكيم الستار عن خشبة المسرح المصرى، ويضع مشرفة تفسيره للنسبية العامة والخاصة معبرا عن المدرسة العلمية المصرية، ويصنع على ابراهيم من قصر العينى باشا أول كلية للطب في الشرق الأوسط، وينادى طه حسين بصوته العميق الاخاذ بان التعليم كالماء والهواء.. فيتخرج في الجامعات ذلك النهر العريض متعدد الروافد من ابناء الطبقة المتوسطة الذين يقودون المسيرة المصرية في مختلف الميادين الآن. والآن وبمنطق المتوالية الهندسية وبعد ان اكتظ كل حقل في ارض بلادنا الطيبة بملايين السنابل من الكفاءات. واتخم كل مجال بمئات النوابغ وألوف النابهين.. هل يجب أن يستمر حلمنا بالمشروع الفردى قائما وكاننا مازلنا في بدايات القرن ونحن نستعد لمغادرته مع سنواته الاخيرة التي يلفظها. ليس أمامنا إلا أن تلتئم «الأنا» في كل منا خيوطا تتوازى وتتعامد في قماشة الوطن التي تسترنا جميعا.



إسرائيل والمعونة الأمريكية

بقلم: ... هويدى

جرت العادة أن يقوم كل رئيس وزراء إسرائيلي بزيارة الولايات المتحدة بعد تشكيله لحكومته ليقابل قمم الادارة الامريكية ورؤساء المنظمات الصهيونية ويلقى خطابا في الكونجرس ليحدد الخطوط العريضة للتعاون بين البلدين اثناء فترة حكمه. وسار بنيامين نيتانياهو على نفس التقليد فقام بالزيارة المرتقبة بصفته اول رئيس وزراء إسرائيلي ينتخب انتخابا مباشرا من الشعب الاسرائيلي بعد مجزرة «قانا» التي ارتكبها سابقه «شيمون بيريز» ردا على ماأحدثته «القنابل البشرية» من هلع وخسائر ادت إلى سقوطه من فوق الحصان.

وتحت تاثير الغرور والثقة بالنفس وقف «بى بى» في الكونجرس الذي اصبح ملعبا تجرى فيه إسرائيل بكل حرية ودون قيد ليعلن عن نية حكومته بالاستغناء عن المساعدات الامريكية وسط تهليل وتصفيق الاعضاء وهم وقوف دون أن يتاملوا في حقيقة نية رئيس الوزراء او يتبينوا تفاصيل عرضه !!! تفاصيل الخطة تظهر انها إحدى الالعاب البهلوانية التي أخذ يمارسها بعد ذلك والتي تنحصر في الغاء المساعدات الاقتصادية تدريجيا بتحويل ٥٠٪ من مجملها إلى مساعدات عسكرية ثم تخفيض ماتبقى بواقع ٥٪ سنويا اعتبارا من ميزانية عام ٢٠٠٠ والتي تعتمد في منتصف عام ١٩٩٩ وبذلك يتم إلغاء المعونة الاقتصادية بعد ١٠ سنوات ومعنى ذلك ارتفاع حجم المعونة العسكرية البالغ قيمتها ١,٨ بليون دولار لتبلغ ٢,٤٥ بليون دولار بعد تحويل ٥٠٪ من المعونة الاقتصادية والبالغ قدرها ٦٥٠ مليون دولار إليها. وحتى لو تمت هذه اللعبة البهلوانية فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي لم يتعرض إلى مدى استعداد بلاده للتنازل عن المزايا الاخرى التي تقدم كمعونة امريكية والتي من المتعذر حصرها حتى من الجهات المختصة في الولايات المتحدة الامريكية من واقع التقارير الرسمية التي تؤكد ذلك لان غرض المعونة الامريكية التي تقدم لاسرائيل - حسب تقارير المحاسب العام GENERAL HCCOUNTING DFFICE G.A.O «تمثل المساعدات السياسية للولايات المتحدة وتوفر الدفاع عن حليف هو اسرائيل وعلى هذا الاساس فانها تتلقى اكبر مساعدات امنية امريكية وتتمتع باكثر التسهيلات والتنازلات من غيرها من الدول. مما يعد التزاما امريكيا لاسرائيل منذ نشاتها بناء على القيم الثقافية والدينية والاخلاقية والسياسة المشتركة».

وفي ضوء هذه الحقائق يكثر الحديث بين وقت وآخر عن إتجاه الحكومة الامريكية إلى إلغاء او تخفيض او إعادة توزيع المعونة التي تمنحها لبعض الدول في إطار «برنامج المساعدات الامنية» الذي يناقش سنويا امام الكونجرس بناء على تقارير اللجنة المختصة بالمعونات يظهر ويحدد بطريقة واضحة الاتجاهات الحقيقية للسياسة الامريكية بطريقة رقمية وهو لايقتصر على النواحي العسكرية ولكنه يشمل ايضا محاور أخرى من بينها العون الاقتصادى وتوزع هذه المعونة تحت بنود رئيسية اربعة: برنامج تمويل المبيعات العسكرية FOREIGN MILTARI SALES FINANCINJ P ROJ RAMNE EMS، صندوق المعونة الاقتصادية ECONOMIR SUPPOR T FUND ESF، برنامج المساعدات العسكرية Militari Assistance MAP Proj ramme، عمليات حفظ السلام Peace KeePing OPerations والذى انشىء بعد توقيع إتفاقية كامب دايفيد Program me بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩.

ويبلغ حجم المساعدات التي تتلقاها إسرائيل سنويا ٣ مليارات دولار منها ١,٨ مليار دولار معونة عسكرية اساسية، ١,٢ مليار دولار معونة اقتصادية اساسية وهذا مبلغ ضخم إذا قورن بما تتلقاه مصر وتعدادها اكثر من ٦٥ مليون نسمه اى اكثر من ١٠ اضعاف سكان إسرائيل اذ تتلقى مصر ٢ مليار دولار منها ١,٢ مليار دولار معونة عسكرية، ٨٠٠ مليون دولار معونة اقتصادية ينفق منها مابين ٤٠ -٦٠ ٪ سنويا على خدمات تقدمها الشركات الامريكية في مجال الدراسات والمعلومات وغيرها - إلا ان المصادر التي يعتمد عليها تقدر الرقم الحقيقي للمساعدات الاسرائيلية باكثر من ذلك وهذا لايشمل التبرعات التي تقدمها امريكيون يهود إلى اسرائيل والتي تبلغ قيمتها ٢ مليار دولار معفاة من الضرائب ولكن إذا اردنا الدقة فإنه من المتعذر تحديد حجم المعونة بالضبط لاسباب عديدة خاصة في مجال الصناعات الحربية فعلى سبيل المثال تسهم الولايات المتحدة في مشروع انتاج الصاروخ «جيتس او السهم» الاسرائيلي المضاد للصواريخ علما بانه تكرر فشل التجارب التي اجريت لتقديم النتائج التي تم التوصل إليها في خطوط الانتاج وكذلك الحال مع الطائرة لافى فقد لبت الولايات المتحدة كثيرا من طلبات إسرائيل التكنولوجية والنقدية لانتاج هذه الطائرة برغم احتجاج شركات انتاج الطائرات الامريكية على ذلك خوفا من المنافسة وحينما بدات السلطات الامريكية في الأبطاء في مد المساعدات.. المطلوبة كنوع من انواع الضغط اصرت اسرائيل على الاستمرار في البحث والتطوير رغم اعتراض وزير الدفاع واينبرجر كتابة على المشروع ونجحت اسرائيل في تجربة اقلاع الطائرة ومن ثم نقلته إلى برامج الانتاج المشترك مع الحكم العنصرى في جنوب افريقيا الذي كان في الحكم وقتئذ وتتمتع إسرائيل بما يسمى بالتدفق النقدى Cash -Flod Method وفي هذه الطريقة تحدد اسرائيل عند التعاقد على اى مشروع تواريخ توريد المعدات اللازمة وجداول دفع المستحقات على اكبر عدد من الاقساط وبموجب تمتعها باستثناء التدفق النقدى تجنب إسرائيل القسط الاول فقط من العقد وتستخدم باقى المبلغ المخصص للمشروع في تعاقدات جديدة تدفع قسطها الاول المستحق علما بان القانون الامريكي يحتم تجنيب كل حجم القرض لضمان السداد ويسهل تطبيق هذا الاستثناء ان اسرائيل تتسلم كل المعونة الرسمية نقدا في بداية السنة المالية بالتمام والكمال وتشترى به اذونات الخزانة الامريكية بارباح سنوية تتعدى المائة مليون دولار اما المعونة التي تعطى لمصر فتكون على صورة سلع وبضائع ومعدات وخدمات يحصل على معظمها مصدرون امريكيون بما في ذلك النقل من الولايات المتحدة إلى مصر إنتهم بوسائل امريكية علاوة على القيود المفروضة على استخدام المبالغ التي تحصل عليها إذ يتم ذلك تحت اشراف هيئة المعونة الامريكية علاوة على ان قدرتنا على إستخدام المبالغ المخصصة محدودة ولذلك فان مايتبقى منها على مدار العام يرحل إلى الاعوام التالية فيما يسمى «بالحفظ في الانابيب Pip' Lines».

وتقوم الولايات المتحدة بالتنازل عن اقساط القروض المقدمة لاسرائيل بل يمكن اعتبار اغلب القروض منحة لاترد فإذا اخذنا بتقديرات بعض المصادر من ان مجموع ما دخل إلى الخزينة الاسرائيلية من مساعدات ومنح لاترد يبلغ من عام ١٩٤٨ تاريخ إنشاء الدولة إلى عام ١٩٩٦ حوالى ١٧٩,٤ مليار دولار توازى ٤٥٠ مليارا باسعار عام ١٩٩٦ لقدرنا ما ادته الولايات المتحدة من جهد ودعم لبناء هذه الدولة ولعرفنا في الوقت نفسه مقدار اعتماد بقائها على الولايات المتحدة مما جعل المحاسب العام الامريكي ينص في احد تقاريره المرفوعة إلى الكونجرس «إلى اى درجة يمكن لهذه التنازلات ان تمنع دولا اخرى من المطالبة بالمعاملة بالمثل؟ ماهى التكاليف التي تتحملها الخزينة الامريكية نتيجة لهذا الاحتمال؟ إلى متى سوف تستمر اسرائيل في المطالبة بزيادة المساعدات والتنازلات الامريكية وقد اصبح لا مجرد الرغبة والقدرة على الوفاء بخدمة القروض» إن هذا الموقف لن يحله إلا وصول إسرائيل إلى حل مشاكلها مع جيرانها فهذا هو الحل الامثل لمشاكلها الامنية.

وواضح من تقارير المحاسب العام ان مشاكل إسرائيل التي تهدد بقاءها والتي تجعل رئيس الوزراء نيتانياهو يضع الامن في اسبقية تعلو على السلام لا تحل عن طريق وزارة الدفاع والجيش الاسرائيلي ولا عن طريق وزارة الاقتصاد ولكنها تحل فقط عن طريق وزارة الخارجية والعمل الدبلوماسي الجاد وبناء الثقة مع الجيران لتصبح إسرائيل جارا طيبا وليس جارا شقيا يبقى طوال عمره خائفا يترقب.

وترضخ الولايات المتحدة دائما لمطالب إسرائيل فقد حدث ان اعترضت إسرائيل على صفقة طائرات (ف - ١٥) إلى السعودية أيام الرئيس جيمي كارتر وتوقفت إجراءات التصديق عليها وبعد جهد امام اللوبي الصهيوني تمت الصفقة على اساس ٦٠ طائرة (ف - ١٥) للسعودية، و٥٠ طائرة (ف - ٥ إى) الى مصر، و١٥ طائرة ف - ١٥ و ٧٥ طائرة ف - ١٦ الى إسرائيل ومن الواضح ان موافقة الكونجرس على ربط نقل السلاح الى الدول الثلاث كان بهدف تحقيق توازن القوى لإسرائيل حتى فيما يتعلق بصفقة واحدة في نوع واحد من الأسلحة يتم دفع ثمنها نقدا عند التسليم.

ومن بين القواعد التي وافقت عليها الإدارة الأمريكية للتبادل التجاري مع اسرائيل التزام الشركات الأمريكية عند شرائها - اى إسرائيل - لمبيعات حربية بشراء جزء من السلع او الخدمات الاسرائيلية. وقد يكون هذا النوع من التعامل جائز نتيجة القوانين الامريكية بالنسبة للمبيعات العامة والعادية ولكنه ممنوع بالنسبة لبرامج المبيعات الحربية إلا ان اسرائيل تستثنى من هذه القوانين. وبالرغم من ان الولايات المتحدة تفرض قيودا صارمة على نقل التكنولوجيا إلا انها لا تطبق ذلك على إسرائيل. ومن الغريب انها تدعى الفضل في هذا المجال لها فهى - على حد قولها هي التي أمدت الولايات المتحدة بتكنولوجيا الأسلحة والمعدات السوفيتية من تلك التي استولت عليها في حروبها مع العرب فقد امدتها بنماذج كاملة من الطائرات والمدافع والدبابات والرادارات ولعلها صادقة بعض الصدق في ذلك.

وبالرغم من ان الولايات المتحدة تفرض قيودا صارمة على نقل التكنولوجيا الأمريكية إلى طرف ثالث للتاثير السلبي لذلك على الاقتصاد الأمريكي علاوة على انه يقلل من قدرة الولايات المتحدة على منع انتشار هذه التكنولوجيا واستخدام ذلك في الضغوط السياسية فإنها تطبق ذلك على اسرائيل بعين واحدة وهذا التساهل ليس بالأمر الهامشي إذا عرفنا أن إسرائيل تستخدم معدات امريكية كثيرة في صناعاتها الحربية خاصة في حقل التكنولوجيا العالية فالدبابة «ميركافا» مزودة بمحرك «تيليدين كونسول - قوة ٩٠٠ حصان» الأمريكي وهيكل الطائرة «الميراج - ٥» التي سرقت تصميماتها المخابرات الاسرائيلية من مهندس سويسرى يعمل في مصنع لشركة «داسو بريقيه» في سويسرا ومحركها هو محرك الطائرة فانتوم - ٤ وهو المحرك 49- ز واما محرك الطائرة لافى فهو المحرك الامريكي P-1120 لشركة «برات وهوتيني» prattewhitney- وتقوم شركة جرومان الامريكية بتزويد إسرائيل بالمعلومات الخاصة بتصنيع الذيل كما تقوم شركة «بندمكيس وجودريتش» بتصنيع العجلات والفرامل وغير ذلك كثير.

وفي بعض الإحصائيات فان ٣٦٪ من الصادرات الإسرائيلية تحتوى على نظم أمريكية ولذلك فانه لو طبقت القيود الصارمة على تصدير التكنولوجيا التي في حوزة إسرائيل لدولة ثالثة لأصيبت صادراتها بضربة قاسية.

وهناك نوع آخر من المساعدات غير المباشرة مثل فتح الأسواق الأمريكية للصادرات الإسرائيلية وكذلك ما يعرف «بالأسواق المتروكة» وهي أسواق لا تستطيع الولايات المتحدة التورط فيها بطريقة مباشرة مراعاة لمصالحها العليا الأمر الذي يجعلها تلجأ الى إسرائيل لملئها مؤقتا مثل أسواق ديكتاتوريات أمريكا اللاتينية أو أسواق بعض الكيانات العنصرية مثل أسواق جنوب أفريقيا أمام الحكم العنصرى.

وننتقل من تقرير المحاسب العام لعام ١٩٨٣ فقرة عن مساعدات أخرى تعطى لإسرائيل في ظروف معينة مثل ما حصلت عليه عند التوقيع على معاهدة كامب دافيد ١٩٧٩ لتعويض ما فقدته من عمق - حسب ما قالت - نتيجة لانسحابها من سيناء فقد حصلت على: بناء مطارين في النقب يعمل في كل منهما سربان أثناء العمليات بواسطة سلاح المهندسين الأمريكى، تعزيز البنية الأساسية كقواعد بحرية وإنشاءات عسكرية ومراكز تدريب وثكنات، إنشاءات لتعزيز قدرتها الإدارية، الحصول على معدات وأسلحة لتحديث قواتها، بناء مدارس عسكرية، بناء مخزنين في كل قاعدة جوية في النقب مملوءة بقطع الغيار اللازمة وهي تعمل بطريقة أوتوماتيكية بحيث يكفى ٣ أشخاص لتشغيل وإدارة كل مخزن وقد تكلفت هذه الإنشاءات والمعدات ما يقرب من ٣,٢ مليار دولار، ومن المدهش ان كل معدات سلاح المهندسين التي قامت ببناء هذه الأبنية أعطيت منحة لإسرائيل.

إذن فقول بنيامين نتنياهو امام الكونجرس بانه ينتوى الاستغناء عن المعونة الأمريكية نوع من الدعاية التي يتقنها علاوة على أنها رسالة موجهة الى صندوق بريد مصر «فاياك أعنى واسمعى يا جارة»، لانه من المؤكد أن يثار الموضوع - موضع المساعدات الأمريكية الى مصر - في الاجتماعات المنتظرة لبحث العلاقات الاستراتيجية بين البلدين ومن المؤكد ايضا أن إلغاء هذه المساعدات كلية غير وارد الآن ولكن يمكن أن يطرح تخفيضها على فترات تم التفاهم عليها. وقد يرى البعض إلغاءها من جانبنا «وشكر الله سعيكم» بينما يرى البعض أن مثل هذا الإجراء إجراء عصبي لا يجوز أن يتم به «اللعبة السياسية» فالمساعدات يمكن أن تستمر طالما رفضنا اى ضغوط على حرية قرارنا ولأن اصل هذه المساعدات الأمريكية من اموال عربية حصلت عليه او واشنطن من إخواننا بطرق أقلها شرعية وأكثرها عن طريق النصب والاحتيال.

حديث الثقافة.. بين القاهرة وجدة

متابعات

سامح كريم

اما محاولة اجراء هذا الحديث الثقافي مع الشيخ احمد زكي يماني فقد بدأت بالاتصال به في لندن. ولكن الرجل طلب - بود ملحوظ مشفوع بادراكه وتفهمه لمواكبة الاهرام للأحداث - أن يرجئ ذلك حتى وصوله إلى جدة حيث لم يفرغ بعد من اجتماعات هيئة الطاقة العالمية.

وأما المناسبة فهي هذا الحدث الثقافي الكبير الذي تعيشه القاهرة اليوم والأيام التالية في احتفالية ثقافية توزع فيها جوائز شاعر مكة الكبير، على الفائزين لهذا العام في ابداع الشعر ونقده، تعقبها الندوات البحثية، والأمسيات الشعرية.

والحق أن راعي هذه الجائزة الشيخ احمد زكي يماني - قد أسدى إلى لغة العربية الكثير الذي لا ينسى. ومن هذا الكثير ما يقدمه للجوانب الثقافية حيث نراه في لندن ينشئ مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، وفي جدة يقيم موسوعة الحرمين المهتمة بكل ما يتعلق بمدينتي الرسول عليه الصلاة والسلام من كتابات وفي مكة المكرمة ينظم مجلسا ثقافيا للسيرة النبوية يشهده علماء المسلمين في كل ارجاء الأرض لبحث كل ما يتعلق بهذه السيرة الشريفة. وفي القاهرة يوجه جائزة للشعر ونقده تعميقا وتأصيلا لدور الشعر في خدمة لغتنا العربية وأدابها، وتشجيعا وتحفيزا للأعمال المميزة في ابداع الشعر ونقده ومن هنا يمكن القول دون تردد إنه لو لم يقدم هذا الرجل لأمته العربية غير هذه الجوانب الثقافية لكان هذا يكفي ويزيد.

ومن جدة إلى القاهرة كان نسج هذا الحديث الذي بدأ بسؤال:

● من وجهة نظر خاصة.. لماذا لم تسلك الأسلوب المتبع في رعاية الجوائز العربية حيث تنسبها راعيها إلى اسمه أو إلى مؤسسته الانتاجية البعيدة عن الثقافة وأهلها؟ وما رأيك في شعر محمد حسن فقي ومكانته بالنسبة للشعر السعودي حتى تنسب إلى اسمه هذه الجائزة؟

- في الواقع انني في كثير من الأعمال أحرص على أن تتم بمنأى عن اسمي، وأستخدم أسماء أخرى مثل «الفرقان» لمؤسسة التراث الإسلامي في لندن، و«الحرمين» لموسوعة مكة والمدينة والتاريخ لهما في جدة، وغيرها من الأسماء التي يكفيني أن الله خلفها وهو نفس ما حدث بالنسبة للجائزة ونسبتها إلى شاعر مكة الكبير محمد حسن فقي. فإلى جانب الاعتبار بأن تكريم مكة هو تكريم لكل مسلم، واختيار شاعرها هو تكريم للشعراء فيها.. حيث أن هذا الرجل يعتبر قمة بالنسبة لشعراء العالم العربي.

لقد كان شعر هذا الرجل - رغم قيمته وغزارته - مغمورا حتى تسنى لنا أن نبرزه إلى عالمنا العربي. وهذا ما قاله كثير من النقاد الذين اطلعوا على دواوينه المتعددة في عددها وأغراضها ومعانيها المليئة بالحكمة والعمق والأصالة.

وكل هذا كان دافعا لنا إلى أن نطلب من هذا الشاعر الكبير أن يسمح لنا بأن نطلق اسمه على جائزة للشعر ونقده فوافق. ولعلنا حين اخترناه من بين شعراء السعودية الأحياء، اخترنا أغزرهم شعرا، وأعلاهم قدرا، وإننا من خلاله نسعى إلى تكريم غيره من الشعراء في العالم العربي.

● ونحن في مجال الحديث عن الشعر والشعراء، تنقل وكالات الأنباء خبر وفاة الشاعر الكبير نزار قباني.. ماوقع هذا الخبر عليكم؟

- لاشك أن غياب نزار قباني عن الساحة الثقافية في عالمنا العربي بوجه عام، وأمة الشعر بوجه خاص هو خسارة فادحة بالنسبة لنا جميعا، وليس لبلده سوريا. ولاجدال كذلك في أن هذا الشاعر الكبير قد كان متميزا عن غيره لأنه استحدث أشكالا وأساليب ومعاني - هي بأجمعها كانت كسبا لأمة الشعر، ثم لا جدال أيضا في أنه طوع مفردات لغتنا العربية لأغراضه الشعرية وجعلها سهلة ميسرة للقارئ العام إلى جانب الخاص. إن ميلاد شاعر مثل نزار قباني ومن في طول قامته منحة من القدر ربما لا تتكرر بالنسبة للأمم.

● وما رأيك في الأزمة التي يمر بها الشعر العربي في هذه الأيام.. من إحجام الناس عن دواوينه إلى اعتداء على قواعده وأشكاله، إلى إزاحته تماما عن مكانته كديوان العرب وحكمتهم لوضع بدائل كالرواية أو المسرحية أو حتى المسلسل التليفزيوني كخطاب يومي للناس.. ما رأيك في كل هذا في أمة قيل عنها إنها تتنفس الشعر؟

- هذه واحدة من المساوئ التي تحيط بأمتنا العربية: أن نتنكر للشعر وهو أساس ثقافتنا!) ولعل خطورة ذلك تكمن في أننا نفقد على المدى البعيد هويتنا الثقافية التي تميزنا بها منذ مئات السنين بانتمائنا إلى أمة الشعر وحرصنا عليه وهو أمر يجب أن نتداركه وأن نعيه. إذ كيف نتجاهل تراثا ضخما من الشعر عمره أكثر من خمسة عشر قرنا؟ لا بأس ولا ضرر من الاهتمام بفنون القول الأخرى التي ذكرتها.. ولكن ألا يكون ذلك على حساب الشعر وهو الأساس الذي بنيت عليه وتميزت به ثقافتنا وأعني الشعر.

● لعل هذا يؤكد القول بأننا رغم كوننا محاصرين بالشعر، مرغمون عليه، محكومون به. مع ذلك لا نجد الآن شاعرا في طول قامة المتنبي، أو أحمد شوقي، أو حافظ إبراهيم أو خليل مطران.. ما رأيك في ذلك؟

- هذا القول يجانب الحقيقة إلى حد كبير.. فإذا كنا في الماضي لنا هذا التراث الشعري الضخم فلابد أن يكون لهذا التراث امتداد في الحاضر حيث لا يأتي النبوغ الشعري من فراغ. فأمة العرب غنية ثرية بشعرائها المعاصرين على اعتبار أنها أمة ولادة للشعراء المفطورين على الإبداع. هذه الأمة يولد من رحمها في كل عام شعراء يمثلون الامتداد الحقيقي لتاريخنا الشعري الطويل.

وليس ذنب المجيدين من الشعراء المعاصرين في أمتنا افتقارهم إلى الأضواء أو إلى الاهتمام، حتى نرميهم بهذا الحكم الظالم. إن معين هذه الأمة لم ينضب بعد من الشعراء، بل إن هناك شعراء كبارا بالفعل. ولكن لم تسنح الفرصة لإظهار نتاج قرائحهم بصورة لائقة. ومن هنا أقول إنه ليس ذنبهم، وإنما هو ذنب من يتولون الاهتمام بهم ورعايتهم.

● ولعله أيضا ذنب النقاد الذين في إمكانهم فرز الغث من الثمين. لكن هل ترى أن الناقد يستطيع أن يصنع شاعرا؟ أو بمعنى أشمل هل يمكن لأجهزة الإعلام والثقافة بما لها من تأثير وسطوة أن تفرض على الناس من لا يملك موهبة الشعر أصلا؟

- الشعر موهبة يمنحها الله لمن يشاء من عباده ولا يمكن لناقد مهما حظيت أحكامه بكل التقدير والاحترام أن يصنع من ليس بشاعر شاعرا. إن الشاعر الحقيقي كما قلت منحة أو هبة من السماء لأمة من الأمم.. ففيه تتواكب المعاني التي تبهر الشعور، وتأخذ بالألباب. الشاعر الحقيقي طاقة إنسانية عالية تفيض جداولها بزاخر القيم وأعظم المباني وأجمل الأحاسيس وأرق المشاعر. والعجيب أن كل ذلك لا تبلى جدته ولا تحول نضرته مهما تطاول الزمن وابتعدت السنين. والمثل قريب في ثقافتنا.. أبو الطيب المتنبي. مضى عليه مئات السنين ولكنه حين يخاطبك من وراء القرون تراه وكأنه يخاطبك لتوه وأنه يعيش معك في حياتك اليومية. والسبب هو ثاقب نظره الذي ينفذ عبر هذه السنين والقرون.

قد يكون للأجهزة الإعلامية والثقافية فضل المعين على إبراز موهبة الشاعر. ولكن لا ننسى أن الموهبة هي الأساس. وقد يكون للناقد الفضل في صقل وتوجيه موهبة الشاعر. ولكن لا ننسى أن الأصل هي الموهبة.. ولو لم توجد هذه الموهبة فلا فائدة تعود من الأضواء مهما كانت ساطعة قوية، ولا الأقلام مهما كانت طاغية مؤثرة.. بل ربما يكون لذلك رد فعل عكسي.

● بهذه المناسبة.. لماذا لم تفكر جائزتكم في نشر السير الذاتية الكاملة لبعض شعراء العرب.. حتى لا يحدث ماحدث للشعراء السابقين من العرب أو الأجانب حين كانت حياتهم من اختراع الكاتبين.. لماذا لا تفكرون في نشر سيرة الشعراء بأقلامهم منعا لتدخل الوسطاء؟

- هذه فكرة جميلة تستحق الرعاية والاهتمام، وأتمنى أن تسجل في جدول أعمال هيئة أمناء الجائزة. فلا شك أن كتابة الشاعر لسيرته الذاتية بقلمه، وما اكتنف حياته من أحداث بصورة صادقة وصريحة من شأنه معاونة الدارسين والباحثين على استكمال بحوثهم ودراساتهم بشكل يتسم بالأمانة العلمية الواجبة. هو على الأقل يكون أكثر دقة وأمانة من هذه التراجم والدراسات الأدبية التي تكتب نيابة عن الشعراء بأقلام غيرهم.

إنني أتمنى أن تصدر الجائزة كتبا على هذا النحو المتكامل الذي فيه يروي الشاعر قصته مع الشعر بكل دقائقها وتفاصيلها، بكل إخفاقاتها وانتصاراتها. لتصبح مادة ثقافية موثقة تخدم الباحث والدارس إلى جانب أنها تصبح برنامجا لأصحاب الطاقات الواعدة.

● هل يمكن أن تضطلع جائزتكم بمهمة تعريف القارئ العربي بالشعر السعودي مثلما حدث لشاعر مكة الكبير محمد حسن فقي؟ هل يمكن مثلا أن تكون هناك إضاءة حول شعراء راحلين من الحجاز مثل حمزة شحاتة وحسن العواد، وأحمد قنديل وحسين سرحان وغيرهم؟

- ربما يكون ما تسأل عنه هو مدرج في خطة عمل الجائزة للأعوام التالية. ولا أخفي عنك سرا في أننا بدأنا بالفعل في حصر الأعمال الشعرية المجهولة للشاعر حمزة شحاتة، وتوصلنا إلى نتائج طيبة. لقد وجدنا غزارة وأصالة لدى هذا الشاعر ربما لم تكن في الحسبان، وربما تكون مفاجأة ثقافية سارة للمثقفين سوف نكشف عنها - بعون من الله وفضل - في احتفالية العام القادم.

وطبيعي أن نقوم بهذا الرصد العلمي مع بقية شعراء السعودية الذين أشرت إليهم، مع غيرهم في الوطن العربي كله وهو مشروع - لو تحقق - فسوف يدرك معناه أهل العلم والأدب معا. فهو - إلى جانب التعريف بالشاعر من شعره - فهو تعميق لموضوع التأثير والتأثر فيمن حوله من الشعراء الأشقاء في كل أقطار العالم العربي.

● في العام الماضي.. اقترح الأهرام الأدبي أن تتضمن فعاليات جائزة هذا العام تقليدا جديدا هو الاحتفاء بشخصية أدبية. على قيد الحياة، في مجال الشعر ونقده، ورشحنا لذلك أسماء كان في مقدمتها الأستاذ محمود محمد شاكر - رحمه الله - فما الذي جرى؟

- أصدقك القول.. بأننا كنا سنعمل بهذا الاقتراح الذي لاقى قبولا واستحسانا من هيئة الأمناء. واتفقنا فيما بيننا على تكريم الأستاذ شاكر في احتفالية هذا العام، وفاء لما قدم للثقافة وأمته من جليل الأعمال. ولكن - كما ترى - كانت مشيئة الله أسبق من كل عمل، ولذلك توقفنا هذا العام على أمل أن نعاود تحقيق ذلك مع من بقي من كبارنا - أمد الله في أعمارهم - مؤكدين أن ذلك يعتبر أقل لمسة وفاء منا لهم.

أقول إن هذا المشروع قائم. وإن كان قد تأخر هذا العام، فليس معنى ذلك أنه سيتوقف في غيره. ولعله جانب من الجوانب التي تميز جائزتنا عن غيرها من الجوائز. فلا معنى للاحتفال بالموتى.. مع أن هناك من الأحياء من يستحقون التكريم. وما أعظم التكريم لو تم في حياة أصحابه.

● وأنت تمثل كل هذا الجهد في خدمة الثقافة العربية التي تعلن عنه مؤسسات ثقافية معروفة.. ماذا تتمنى للثقافة العربية وقد استهدفت لتيارات ومذاهب؟ وماذا تنتظر من المثقفين وقد تفرقوا في لغة الخطاب إلى شيع وأحزاب؟

- أن تجتمع على كلمة سواء.. فبصدق وأمانة.. ليس هناك ما يجمع شمل أمتنا العربية أكثر من الثقافة. نعم الثقافة. خاصة لو كانت ثرية أصيلة مثل ثقافتنا العربية.. وما أريده للثقافة العربية التطوير خاصة وأنها لا تحتاج في تنميتها وتطويرها سوى الاهتمام بها والحفاظ عليها. بحيث لا تشغلنا عنها المذاهب والتيارات الحديثة الوافدة. ليس هناك ما يمنع من الاطلاع على مستحدثات النظام العالمي الجديد ومنه العولمة بما لها من سيادة. ولكن يجب ألا تذوب قيمنا ومفاهيمنا ومبادئنا في داخل أي مستحدث وافد. ينبغي أن نضع نصب أعيننا مقومات ثقافتنا وما تتسم به من سمات وملامح تميزها عن غيرها.. وأن يكون حفاظنا على هذه السمات والملامح هو حفاظ على هويتنا وشخصيتنا الثقافية في داخل أي نظام عالمي مهما كانت هيمنته.

●●●

وينتهي هذا الحديث بين القاهرة وجدة عبر أسلاك التليفون مع وعد باللقاء في احتفالية الجائزة بمدينة القاهرة.

أحمد زكي يماني

نزار قباني يروي قصته مع الشعر

لعل من أكثر الكتب التي يمكن أن تعيننا على فهم التركيبة الانسانية والفنية الفريدة للشاعر الكبير نزار قباني كتابه «قصتي مع الشعر» الذي يعتبر نوعا من أنواع التراجم الأدبية ولكنه بالطبع يثور - كعادة الشاعر - على ما ألفناه من أسلوب كتابة السير الذاتية. وكأنما الثورة والاحتجاج على ما هو قائم ومتفق عليه قاعدة أساسية ينطلق منها ابداع نزار قباني.

محمد بهجت

ويستشهد الشاعر في أولى صفحات الكتاب برأي لأوجين يونسكو يقول فيه: «كل أدب جديد هو عدائي..» العدائية تمتزج بالأصالة.. وهي تقلق ما اعتاد عليه الناس من أفكار، نعم كل ما جاء في دفتر مذكرات نزار يؤكد إيمانه بهذا الرأي.. بل لعل كل أشعاره أيضا كانت تستعدي عند القارئ ما اعتاد عليه من أفكار تقليدية.. وهو يرفض حتى أن يترك للنقاد مساحة يقتحمونه فيها فيقول: «ثلاثة أرباع الشعراء من فيرجيل إلى شيكسبير إلى دانتي إلى المتنبي من اختراع النقاد.. أو من تشطيبهم وتطريزهم على الأقل.. ومن سوء حظ الشعراء القدامى أنهم لم يكونوا يمتلكون دفاتر مذكرات.. أما أنا فهذا هو دفتر مذكراتي سجلت فيه تفاصيل رحلتي في غابات الشعر.. ولأنني لا أريد أن أدخل غرفة العمليات وأسلم جسدي لمباضع الناقدين قررت أن أظهر على المسرح بشكلي الطبيعي ووجهي الطبيعي وأتوجه إلى الجمهور مباشرة بغير وسطاء وإعلانات حائط وشباك تذاكر. قررت أن أستغني عن خدمات التراجمة، وبالطبع أدت عدائية نزار الظاهرة للنقاد واستفزازه لهم شعرا ونثرا إلى احتشادهم النقدي لتقييم أعماله وإلى مهاجمته في كثير من الأحيان. ولكن الحقيقة تؤكد أن نزار كان يقرأ كل سطر يكتب في تقييم شعره ويتأثر به وهو في تسجيله لمذكرات حياته بلغة مكثفة تحمل بصمته الاسلوبية يورد العديد من الرؤى النقدية ويناقشها. ونكاد نرى وجوه النقاد وأقلامهم أكثر حضورا من شفاه النساء التي اشتهر نزار بوصفها ولايزال نزار يذكر مقالا نقديا كتبه الشيخ علي طنطاوي في عدد مارس ١٩٤٦ من مجلة الرسالة المصرية يتناول فيه أول دواوين الشاعر «قالت لي السمراء» ورغم أن الشاعر كان وقتها لم يبلغ الثالثة والعشرين من عمره - وكانت مجلة الرسالة المصرية يكتب فيها نخبة من أهم الأدباء والصحفيين العرب ويتناولون بالنقد أكبر الأقلام على الساحة الأدبية الا أن نزار اعتبر نقدهم له حفلة رجم رسمية ووصف نقدهم بأنه: «هجوم بشراسة وحش مطعون» .. ولعل نزار في دخيلة نفسه كان سعيدا بهذا الهجوم وأراد أن يجعل ديوانه الأول كالفارس الشجاع الذي يقف وحده متحديا لمئات الوحوش الضارية المدافعة عن حصون التقليدية والتخلف من وجهة نظره.

وكانت دواوينه التالية أكثر جرأة وعدائية للنقاد. بمعنى آخر استثمر نزار قباني مخالفة النقاد له في الدعاية لأشعاره.. وكلما زادت صيحات التحذير من شعره الذي يهدم في تصور البعض قيم المجتمع العربي زادت مبيعات الكتب. وعندما أصر المسئولون عن مناهج التعليم في الوطن العربي على عدم الاعتراف بشعر نزار أصبح نزار قباني هو شاعر الجيل الجديد المعترف به ويشهد على ذلك عشرات الأمسيات الشعرية الناجحة التي كان يعقدها في مختلف العواصم العربية. ويذكر صاحب هذه السطور انه لم يستطع دخول قاعة الشعر في معرض الكتاب يوم حضرها نزار منذ عدة سنوات. وذلك بسبب الزحام الجماهيري الشديد الذي لم يتكرر مع أي شاعر عربي آخر. حيث وقف المئات من محبي الشعر خارج القاعة صامتين يحبسون أنفاسهم ويستمعون إلى صوت نزار عبر مكبرات الصوت التي تصدر خشخشة مزعجة وتتعطل بين اللحظة والأخرى.. ولم يحضر نزار قباني في أمسية العام التالي رغم الاعلان عن حضوره وذلك لكي يصبح كالفاكهة النادرة التي يصعب قطفها بالفعل كان شاعرنا الراحل موهوبا في تقديم نفسه ربما بنفس قدر موهبته في التعبير عن نفسه. وهو عندما يحس أن أصواتا جديدة في الشعر العربي قد تجاوزت ثورة جيله على القصيدة الكلاسيكية أو كادت تتجاوزها فهو يظل عاكفا على دراسة هذه الأشعار ليكون له فضل السبق في التجديد.. ولكي يستفيد من مزايا هذا الشكل دون أن يقع في نفس الأخطاء. لهذا فقصائد نزار الحداثية كانت تلقى رواجا جماهيريا لم تلقه معظم قصائد شعراء الحداثة الآخرين.

ولأن نزار لا يستطيع أن يدعي وحده الثورة على القصيدة الكلاسيكية فهو يؤرخ لتلك الحركة الشعرية بقوله: «في الأربعينات فكر أطفال شياطين من بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت في مهاجمة قطار الأشباح وتغيير اتجاهه والافراج عن مسافريه.. ولم تكن عملية نسف القطار العجوز هينة. كان الحراس ببواريدهم العثمانية العتيقة يجلسون على سطحه ويطلقون النار على الأولاد المتسلقين على أبوابه وشبابيكه.. مات أولاد كثيرون. جرح أولاد كثيرون لكن بعض الأولاد الشجعان تمكنوا من احتلال بعض المقاصير. وفي الستينات فرضوا سيطرتهم على أكثر المقاصير.. وفي السبعينات استولوا على قاطرة القيادة وغيروا نهائيا وجهة القطار..

وليس ضروريا بعد احتلال القطار أن يتخانق الأولاد الذين هاجموه وأن يختلفوا على اسم من دخل القطار أولا وتاريخ دخوله.. فالحقيقة أنهم دخلوه معا وفي فترة تاريخية متقاربة جدا.. ولا أهمية أبدا أن يسبق الواحد الآخر بمسافة ذراع أو نصف ذراع أو ثانية أو أجزاء من الثانية لأن التجديد في الشعر لا تنطبق عليه قواعد مباريات السباحة». وبهذه الصورة الأدبية الشيقة المثيرة المستمدة من أفلام رعاة البقر وصف لنا نزار قباني كيفية وجود الشعر الحديث ونجاحه عند المتلقين.. وهو طبقا للصورة التي أوردها ليس مطالبا بأن يذكر لنا أسماء من سبقوه في تسلق القطار واسم واضع خطة الهجوم. وبهذا التجاهل للسابقين يوحي نزار بأنه كان أول الواقفين على عجلة القيادة وأنه القائد الفعلي - حتى بعد رحيله - لحركة التجديد في الشعر.. وليت باقي شعراء التجديد يتعلمون من شعر نزار كيفية الموازنة بين الثورة في الشكل وبين عدم تجاهل ما تعودت الأذن العربية على سماعه من تراث شعري.. أن نزار حتى في ثورته كان يترك وجود قضبان يجب أن يسير عليها القطار ليصل إلى أهدافه بامتاع القارئ، ورجرجة مشاعره وزلزلة أفكاره في نفس الوقت.. وهذه أهداف لايمكن أن يصل إليها إلا شاعر قدير يمتلك أدوات اللغة ويدرك أحلام وطموحات القارئ التي مازالت داخل عقله ولم تتبلور - كانت قدرة نزار على تطويع اللغة وقدرته على قراءة أفكار الناس هما القضيبين اللذين سارت عليهما مركبة نزار الشعرية. وهي رحلة لم تنته برحيل الشاعر حيث ستظل علاماتها محفورة في وجدان القارئ العربي لعدة أجيال قادمة.. وهي رحلة جديرة بأن يبحثها النقاد ويتفكر فيها الشعراء. من أجل أن يجود علينا الزمان بشاعر في حجم ذكاء وموهبة نزار قباني.

نزار قباني

فكروا معنا
الشعر أم الرواية.. ديوان العرب الحديث؟

ونحن نستمتع بقراءة ردود النقاد والشعراء، وفي مقدمتها ردود الدكاترة محمود علي مكي، وحمدي السكوت، وصالح البيلي، ومحمد أحمد العزب وأحمد تيمور والأساتذة فاروق شوشة وأحمد سويلم، وأحمد عبدالرحمن، ومحمد الفارس، وغيرهم لإعدادها للنشر، معتذرين - مقدما - عن ضيق المساحة. تنقل وكالات الأنباء خبر وفاة الشاعر الكبير نزار قباني.

والحق أن وفاة هذا الشاعر الكبير كان مفاجأة مؤسفة لنا - لأنه خسارة فادحة للحياة الثقافية العربية بوجه عام.

فوجود هذا الشاعر الكبير في الساحة الأدبية كان ضرورة، حتى ولو اختلفنا مع بعض قصائده. لأن اختلافنا معه لا ينسينا قيمته الأدبية تلك التي نحن نعرف بها من غيرنا، ممن يستنسخونه حيا، ويستغلونه ميتا، نحن نتأمله موقفا في الحياة ونتذوقه فنا من الشعر..

لقد أثرى نزار قباني أمة الشعر بالكثير من القصائد، وعاش للشعر حتى كاد يتنفسه، وأعلى من قيمته بين فنون القول الأخرى.. أليس هو القائل: «أنا من أمة تتنفس الشعر، وتتمشط به، وترتديه. كل الأطفال عندنا يولدون وفي حليبهم دسم الشعر، وكل شباب بلادي يكتبون رسائل حبهم الأولى شعراء، وكل الأموات في وطني ينامون تحت رخامة كتب عليها بيتان من الشعر» إلى أن يقول: «أؤيد الجاحظ في قوله (إن الشعر هو فضيلة العرب) والفضيلة هنا تعني أطهر مالدى الانسان، وأشرف ماعنده».

هل هناك قول يؤمن بالشعر العربي أفضل من هذا القول.. رحم الله نزار فقد كان بقصائده المقتحمة محركا للعقول في الجهات الأربع

«الأهرام الأدبي»

تحولات الديوان العربي

د. صلاح فضل

هل يتعين على الثقافة العربية أن يكون لها ديوان واحد لايتغير؟ فإذا ماكان بالأمس يصدق على الشعر الذي استقطب في جوفه جميع تجليات الفنون اللغوية فإن أي صعود لنوع جديد لابد أن يكون على حساب الشعر. ليحل محله ويصبح بديلا عنه؟ أم أن طاقة الابداع العربي تتسع لاستيعاب فنون جديدة لاتلغي القديمة. مثل القصة والرواية والمسرح والسينما وغير ذلك مما يستحدثه الانسان؟ يبدو أن أسلوب التميز هو الملائم لتوجيه الانتباه إلى التغيرات الضرورية التي تحدث في ذوق المجتمع وحسه الجمالي، لأن التركيز على بؤرة واحدة في الضوء هو طريقة الابصار وتوجيه العناية لنقطة محددة هو منطق التصويب لكن العصر الحديث على وجه الخصوص هو الذي يبشر بالتعددية ويكرس للديمقراطية ويحارب النظرات الأحادية المحدودة.

وفي تقديري أن هذا العصر لم يغمط الشعر حقه، فقد وزع فيه بعض الشعراء ملايين الدواوين المقروءة خاصة من الشعر الغزلي والسياسي وطبعت فيه عشرات الملايين من القصائد المغناة بالفصحى والعامية يترنم بها الناس من جميع الأعمار نوع واحد من الشعر الطبيعي الحداثي الذي يجرب أشكالا جديدة في الايقاع والدلالة هو الذي لايعتمد على القراء العابرين ولايروج بينهم، لأنه يصدم توقعاتهم ويغير ذائقتهم الفنائية فيتصورون أن مؤشر الابداع قد تحول إلى الرواية

ولكن قراء الرواية يمثلون قاعات جديدة وعريضة من المستهلكين لم يكن لها وجود من قبل في سوق التداول الأدبي، لم تسرق الرواية عشاق الشعر لأنها ترضى في الانسان جوانب أخرى من الفضول المعرفي بالحياة والتطلع الفلسفي لاستكناه قوانينها الاجتماعية. الرواية التي تخلق عالما مصغرا يحاكي بطريقة فنية هذا العالم الأكبر تشبع من حاجات الانسان الجمالية والمعرفية مالم يكن يسده الشعر من قبل، فهي ليست بديلا عنه في وظائفها ولاجمهورها وتصدرها لواجهة المشهد الابداعي في عالمنا العربي جاء نتيجة لارتباطها العميق بعمليات التحول والتحديث والاتصال بالأفق العالمي للثقافة الحية.

وقد لعبت السينما - ومازالت - دورا عظيما في نسف حواجز الأمية وتغيير شروط القراءة، ملايين المشاهدين يعرفون نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس كما يعرفون أسامة أنور عكاشة ومحفوظ عبد الرحمن ووحيد حامد من الأفلام والدراما التليفزيونية من الكتاب والقراءة الروائية ومع أن السينما توشك أن تكون «ديوان الأمريكيين» لقدرتها التنافسية الهائلة الا أننا نتمنى أن يكون للسينما العربية في مصر وغيرها من الأقطار الصاعدة قدرة على انتزاع مساحة من هذا الفن العريض في دائرة تواصله حتى يكون للعرب عدد وافر من الدواوين الابداعية من شعر وسرد وفنون بصرية.

د. صلاح فضل

شاعر المكسيك الراحل أوكتابيوباث

متابعات أجنبية

د. عبد اللطيف عبد الحليم

بعد أربعة وثمانين عاما من الابداع الشعري والنثري، والابداع النضالي في مواجهة القبح والدمامة والقهر رحل عن دنيانا شاعر المكسيك الكبير أوكتابيوباث في التاسع عشر من أبريل الماضي.

ولد باث في المكسيك سنة ١٩١٤، ويعد الآن أكبر شاعر أثر في حركة الشعر والنقد في أمريكا اللاتينية. أسهم في بداية حياته في تحرير مجلة «تاليير» TALLER التي وصلت جيل المعاصرين في بلده بالحركة السريالية.

وشاعرنا وريث شعر ضخم وحركات شعرية متعاقبة في أسبانيا وأمريكا اللاتينية. فقد ورث الحداثة منذ روبين داريو شاعر نيكاراجوا الأكبر، ووقف على مجاهدات جيل ١٨٩٨ الذي يقف على قمته ميجيل دي أونامونو، وأنطونيو ماتشادو، واحتك احتكاكا مباشرا بجيل ١٩٢٧ وجيل ١٩٣٦ جيل لوركا، واليكساندري وخورخي جيين ورفائيل ألبرتي، ودامسو ألونسو وميجيل أرناندث وبقية هذا الفريق الذي أسهمت في تكوينه التيارات الشعرية العالمية، والشعر الأندلسي الذي ترجمه من العربية ترجمة شاعرية دون اميليو غرثية، كما أفرزت هذا التكوين الأحداث المحلية والعالمية كالحرب الأهلية الأسبانية، والحربين العالميتين، وحركات التحرر الفكري، والتقلبات النقدية والسياسية التي اشتجرت في كل العالم، وترشحت في شعر هؤلاء الشعراء على تفاوت.

حاز باث جائزة ثيرفانتس، وهي تضارع جائزة نوبل، ثم حصل على نوبل عام ١٩٩٠، لينضم إلى الشعراء الناطقين بالأسبانية الحاصلين عليها، ومن أهمهم خوان رامون خمينيث نوبل ١٩٥٦، وبيثنتي أليكساندري نوبل ١٩٧٧ وهما قريبان منه وخاصة الثاني.

الشعر عنده مرادف للأزمة اللغوية وكذلك لأزمة التواصل، وقد حاول أن يتجاوز هذه الأزمة بنجاح كبير، ويخفق في بعض المواطن حين كانت تطغى الرموز المتعاقبة، أو نسيج السريالية الغامض في بناء صوره، حيث يقع أحيانا في شبكة متشجرة من تشكيلات لغوية تائهة، ولكن يبدون منه موجة عالية تكتنف الشعراء والكتاب متعللين أحيانا بأن فوضى الصور صورة من فوضى الحياة ولامعقوليتها، وإن كانت هذه العلة واهية، لأن الفن تنظيم لفوضى الحياة وفق نظام فنية، والشاعر الحاذق مثل باث كان بنجوة من هذا المزلق الوعر في كثير من الأحيان.

أصدر الشاعر دواوين متعددة - وهو مكثر - منها: القمر البري، جذر الانسان، تحت ظلك المضيء، بين الصخر والزهر، على ساحل العالم، حرية تحت الكلمة، العقاب أو الشمس، صخرة الشمس، عاصفة كاملة، أبيض، اسطوانات مرئية إلى آخر القائمة الطويلة لأعماله الشعرية والنثرية.

ويقول في قصيدته «شاهد على قبر عجوز»:

وسدوها ضريح العائلة، وفي الأعماق ارتجف الرماد، الذي كان رماد زوجها: فرحة الأحياء فجيعة الأموات

تحية للشاعر المناضل صديق الحياة، الذي أوصى بأن تحرق جثته، وقد بقيت كلماته التي احترقت بها من قبل وستظل مشتعلة.

قبل الطبع

البحيرة تحتفل بالروائي عبد الحليم عبدالله

● «الرواية الرومانسية في مصر.. محمد عبدالحليم عبدالله - نموذج لها» عنوان المؤتمر الثقافي الكبير الذي يفتتحه يوم الاثنين القادم د. فاروق التلاوي محافظ البحيرة ود. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وينظمه فرع ثقافة البحيرة برئاسة أحمد أبوشلوع. وذلك بالتعاون مع ادارة الثقافة العامة بهيئة قصور الثقافة برئاسة عبدالعزيز موافي. يتضمن المؤتمر الذي يستمر ٣ أيام بمجمع مبارك الثقافي بدمنهور خمس جلسات يتناول فيها المعجم القرآني في أدب محمد عبدالحليم عبدالله. ونقد أعماله وشهادات مقدمة عنه وتطور البناء الروائي في أدبه.. ثم ينتهي المؤتمر باعلان التوصيات وتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الأدبية التي سبق أن نظمتها هيئة قصور الثقافة تحت عنوان دراسات أدبية عن محمد عبدالحليم عبدالله. بالاضافة إلى تكريم عدد من الأبناء

الفائزون بجوائز شاعر مكة

كتبت: تهاني صلاح

عقد الشيخ أحمد زكي يماني راعي مؤسسة يماني الثقافية والأستاذ أحمد فراج الأمين العام لجائزة شاعر مكة محمد حسن فقي - السنوية - وبحضور الدكتورين عبدالقادر القط ومصطفى الشكعة صباح أمس الأول مؤتمرا صحفيا أعلن فيه أسماء الفائزين في الشعر ونقده وكانت في الشعر مناصفة بين الشاعر ابراهيم أبوسنة عن ديوانه «ورد الفصول الأخيرة». والشاعر كمال نشأت عن ديوانه «جراح تنبت الشجر» أما جائزة النقد فقد جاءت أيضا مناصفة بين الدكتورين ابراهيم عبدالرحمن أستاذ الأدب والنقد بجامعة عين شمس عن كتابه «مناهج نقد الشعر» وعلوي الهاشمي أستاذ اللغة العربية والدراسات الاسلامية بجامعة البحرين عن كتابه «السكون المتحرك».. وينضح ذلك كما قال الشيخ زكي يماني في المؤتمر الصحفي أن الجائزة أصبحت تعبيرا عمليا عن شعور الشعراء والنقاد بموضوعيتها وزيادة عدد المتقدمين لها من جميع أقطار البلاد العربية مما يدل على أن هذه الجائزة قد تخطت الحدود وهي ليست سعودية ولا مصرية لكنها عربية!.. وقد دار نقاش بين الصحفيين والشيخ زكي يماني اقترح خلاله الأهرام الأدبي - كعادته - انشاء جائزة لترجمة الشعر إلى جانب جائزتي الشعر ونقده حتى يكون هناك انتشار للشعر العربي على مستوى العالم.

وفور اعلان أسماء الفائزين أجرينا هذا الحوار مع الشاعر ابراهيم أبوسنة.

● هل كنت تتوقع الفوز بالجائزة؟

- نعم كنت أتوقعها لأن ديواني «ورد الفصول الأخيرة» من أهم دواويني وهو رقم ١٠ وقد استقبل استقبالا طيبا من النقاد والجمهور على السواء عند صدوره في العام الماضي.

● ماذا تعني الجائزة بالنسبة لك؟

- الجائزة تعني تقديرا للشعر المصري ولجيل الستينات الذي انتمي إليه وتعني أيضا أن الابداع الشعري مازال حيا وهناك من يقدر هذا الابداع في زمن تصايح فيه النقاد بأننا في زمن الرواية وأعتقد أن هذه الجوائز تنعش الأمل لدى شباب الشعراء الذين يبذلون جهدا كبيرا ولايحصلون على تقدير مناسب في هذا الوقت..

● وما رأيك في الاتجاهات النقدية الجديدة في الشعر بوجه عام وقصيدة النثر بوجه خاص؟

- أعتقد أن النقد في الفترة الأخيرة اتجه نحو التغريب.. والتيارات النقدية المعاصرة لم تساعد كثيرا في توثيق الصلة بين الشعراء وقرائهم وساعدت الصيغة النقدية على تكثيف الغموض بدلا من جلاء هذا الغموض.

أما قصيدة النثر فهي ليست شعرا ولكنها نص يحتوي على لون من الخيال الشعري فالشعر في كل لغات العالم يتضمن الايقاع الموسيقي

أما الفائز بجائزة نقد الشعر مناصفة الدكتور ابراهيم عبدالرحمن

● هل كنت تتوقع الفوز بالجائزة؟

- لم أتوقع الفوز بها لأني لا أهتم بالتقدم لهذه الجوائز ولكن البعض من الأصدقاء ألحوا علي في التقدم لها.

● ماذا تعني الجائزة بالنسبة لك؟

- الجوائز تعني أنني قدمت عملا علميا في النقد الأدبي الحديث يرقى إلى مستوى العمل الجيد وهذه الجائزة تذكرنا بما كان يحدث قديما من اهتمام العرب بالشعر باعتباره الوسيلة الفنية التي يعبر بها الانسان عن نفسه ويحاور الحياة والطبيعة من خلال الشعر.. فالشعر اعتبر مصدرا تاريخيا ولغويا واستخدم في صدر الاسلام في رصد تاريخ العرب وتفسير القرآن ووضع القواعد اللغوية التي تنظم اللغة وتحميها من التغيير. وهذه الجائزة امتداد لعناية القدماء بالشعر وتكاد تتفوق في هذا.

●●●

هذا وتبدأ مساء اليوم فعاليات الدورة الرابعة لجائزة شاعر مكة محمد حسن فقي بحضور لفيف من المثقفين العرب والمصريين والمسئولين والفائزين لتسلم جوائزهم.

وتبدأ صباح غد الندوات التي تستمر يومين تحت عنوان «الجماهير وتلقي الشعر» وتعقب هذه الندوات وما بها من مناقشات ومداخلات أمسية شعرية

ودائما — عمار يا مصر

من المسئول عن النيل في إقليم القاهرة الكبرى

منذ عشر سنوات ١٩٨٨ كتبت عن عامود من أعمدة الإنارة كان قد مضى عليه أربعة أعوام في ذلك الوقت وهو ملقى بجوار رصيف بشارع شام بالمعادي وكانوا يرصفون أو يزفتون الشارع طبقات فوق طبقات ثم يلونون العامود مع البردورة باللونين الأبيض والأسود. واختار الأستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي عنوانا لما كتبت (من يملك الشارع المصري) ونشر مع المقال صورا تؤكد مهزلة هذا العامود .. وتحركت أجهزة محافظة القاهرة - في ذلك الوقت - وكان كل مسئول في قطاع تخصصه يتصل تليفونيا مستفسرا عن المكان الموجود به العامود ثم يعاود الاتصال مرة أخرى ليؤكد عدم مسئوليته وأن المسئول قطاع آخر .. وظل هذا العامود المقدس في الشارع لا يجد مسئولا محددا يتحمل مسئولية رفعه من الشارع من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٤ حين اختفى وقد يكون اختفاؤه تحت طبقات التزفيت أو أخذه عابر طريق يحتاج لعامود إنارة. تذكرت هذه القصة التي تؤكد أن عدم تحديد المسئولية وعدم تكاملها تضيع معه المعالم وقد تكون هذه المعالم تافهة .. وقد تكون عظيمة - ولكنها تضيع!

ومنذ شهرين أصدر السيد محافظ الجيزة قرارا باعتبار جزر نهر النيل محميات يحظر البناء عليها .. وعندها تذكرت مرة أخرى محاولة شاركت فيها قامت بها محافظة القاهرة منذ أكثر من عشرة أعوام لتخطيط كورنيش النيل من حلوان إلى شبرا ويومها اكتشفنا أن النيل في القاهرة الكبرى مسئولية الجهات التالية: مديريات الإسكان بمحافظتي القاهرة والجيزة ومن وزارة الري هيئة حماية الشواطيء وغيرها من جهات الوزارة وأيضا وزارة الزراعة ووزارة السياحة ومن وزارة الداخلية شرطة المسطحات المائية ووزارة النقل هيئة النقل النهري وغيرها ولا يجمع بين هذه الجهات المتعددة والمتشعبة فلسفة واحدة أو قانون واحد فقد تصرح جهة ما باستخدام على شاطيء النيل وتعترض جهة أخرى والتي توافق في حدود لوائح وقوانين والتي ترفض في إطار لوائح وقوانين أخرى. في دول أخرى لديها مجاري مائية لا تقارن بما وهبه الله لنا ولكن تضع هذه الدول ما يمكن أن نسميه جوازا مخططا عاما للنهر وما حوله من شواطيء وما بداخله من جزر يتحدد في ضوئها الاستخدامات الأفضل للأرض والماء والاشتراطات التخطيطية والبنائية (إن كان مناسبا) وخطوط الحركة للناس والسفن - فلا يمكن مثلا أن تكون اشتراطات الاستخدام والبناء على كورنيش النيل بالقاهرة لا علاقة لها بكورنيش النيل بالجيزة .. وبالطبع يأتي هنا هذا التساؤل الذي يبدو للبعض أنه ساذج - هل هناك مخطط عام لشاطيء النيل ومجرى النيل وجزر النيل وكورنيش النيل بالقاهرة الكبرى؟ ومن هي الجهة الواحدة التي يلزم أن تتواجد لديها كل الخيوط واللوائح والقوانين المنظمة للعمران؟ والإجابة أنه لا يوجد والواجب أنه لابد من الإسراع بتواجد كيان موحد تتمثل فيه الجهات المذكورة من قبل مع وزارة البيئة تكون هي المسئولة عن وضع ومتابعة مخطط شامل للعمران والتنمية للنيل في إقليم القاهرة الكبرى حتى لا نفاجأ بعد عشر سنوات بالبحث عن حل لعشوائيات جديدة في أجمل مجرى مائي بدلا من واجهة حضارية جميلة - ولابد من تحية واجبة لمحاولات جادة من محافظ القاهرة لتطهير واجهة النيل في محافظته وأيضا محاولات وزارة البيئة - وبالتأكيد عندما تتجمع كل الجهات وتتكامل ستكون الصورة والمستقبل أفضل.

ودائما عمار يا مصر

صلاح حجاب

مهرجان مينا السنوي وتكريم العاملين المثاليين

اقيم مهرجان مينا السنوي بقرية مينا (١) بالساحل الشمالي يوم الخميس الماضي الموافق ١٩٩٨/٤/٣٠ وكان بداية طيبة للموسم الصيفي لقرى مينا حيث افتتح المهرجان بطابور عرض تتقدمه أعلام الشركات وتسليم الكاس إلى المنصة الرئيسية وبدأت المسابقات الرياضية والتي أسفرت عن فوز مينا للزراعة واللاندسكيب بكاس المسابقات لهذا العام ثم أجريت مراسم تكريم العاملين المثاليين بمجموعة الشركات مينا للمقاولات والتجارة ومينا للإستثمار السياحي والعقاري و مينا للاستشارات الهندسية و التعمير والمكتب الاستشاري الافريقي ومينا للصناعات الخشبية ومينا للزراعة واللاندسكيب ويهدف هذا اللقاء السنوي الى زيادة ودعم الروابط الاجتماعية وروح التعاون بين العاملين بأسرة شركات مينا بعيدا عن جو العمل الرسمي ومن المنتظر إقامة المهرجان القادم بمشروع مينا جاردن سيتي بمدينة ٦ أكتوبر.

للاعلان في هذه الصفحة ٣٣٩١٠٨٦

الكاميرا لا تكذب .. ولا تجمل

مرة اخرى تنشر كاميرا العمران واحدة من ابداعيات المعماري في مدينة دبي .. وقد سبق أن نشرت كاميرا العمران صورة هذا المبنى الاداري تحت الانشاء منذ عام وهذه المرة بعد ان تم انشاء للمبنى المواجه للخور (المجرى المائي المكون للميناء) وهذا المجرى المائي تعبره السفن إلى إيران يوميا وقد تأثر المعماري بحركة الرياح في اشرعة السفن العابرة وخدمت صناعة البناء وحققت ابداعات المعماري لتشكل واجهة جميلة لتلك المدينة العربية الصاعدة.

الثقافة المعمارية

إشكالية العمران (٢)

أشرنا الاسبوع الماضي الى اننا اصبحنا نتعامل بشكل جزئي خاطيء مع منظومة التخطيط العمراني التي يجب ان تظل متكاملة العناصر متتالية الخطوات.. ومع هذا فان تعاملنا الجزئي يتبدل ويتغير حسب مختلف الأهواء الانتفاعية اللحظية. كما لا يؤخذ برأي أهل الخبرة والتخصص الا فيما ندر. وسواء كان التخطيط المستهدف هو لمناطق بكرية أو لمدن يراد تطويرها تلبية لمقتضيات معاصرة فإن تحديد استعمالات الاراضي يجب ان يخضع لأسس ولمحددات علمية تستوعب كافة المؤثرات المصاحبة والنتائج التشكيلية العمرانية المرورية الاقتصادية الاجتماعية المترتبة عليها.. لكن ذلك لا يطبق !! كما انه وفي غفلة من الزمن تمزقت جهات التخطيط العمراني الى امارات هشة تتبع مختلف الوزارات ومع سوء أوضاعها ومرتباتها الشهرية تتناقص بها الكفاءات ولكي تلخذ ما تيسر من حوافز ومكافآت عليها أن تبرر رؤى بعد الرئاسات. وكثير من المسئولين يتمتعون بقدر عال من الثقافة .. نعم: ولكن ليس بالضرورة أن تكون رؤيتهم العمرانية هي الأفضل ويحتاجون فعلا لان يكون حولهم من يعرفون.. ويحتاجون أيضا أن يستمعوا اليهم ويمحصوا آراءهم بحيادية قبل أن يتخذوا القرار أما أن تكون قرارات من حولهم تبرير لقرار مسبق من المسئول فهذه هي والى لقاء العدد القادم

د.م . معماري . عادل مختار

Arab Computer Market



ســـوق الكمـــبـــيـــوتـــر العـــربـــى

في ندوة بماريوت عقدت أول أمس

دى - لينك تعلن افتتاح مصنعها ومكتبها الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا في مصر

م. فطين عبد المنعم: افتتاح المقر الإقليمي في مصر لموقعها الفريد وعلاقاتها المتميزة وســوقها الواعد

في ظل الاصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها مصر والاجراءات الميسرة لتشجيع خطط الاستثمار وفي خطوة موفقة تتمنى ان تشمل اغلب شركات تقنيات المعلومات العاملة في المنطقة أعلنت شركة دي. لينك D.Link اكبر ثلاث شركات في العالم لانظمة الشبكات وملحقاتها عن افتتاح مصنعها ومقرها الاقليمي في مصر وتعيين شركة ايتك مصر موزعا لها.

صرح بذلك المهندس فطين عبدالمنعم فطين نائب رئيس مجلس ادارة شركة دي لينك اوروبا في ندوة موسعة عقدت بفندق ماريوت أول أمس شملت عرضا لوضع دي. لينك للتميز في السوق العالمي والقطاعات المتعددة التي تقدمها.

ولنقل التقنيات التي طرحتها الشركة مؤخرا وسوف يخدم المقر الاقليمي منطقة الشرق الاوسط بكاملها بما في تلك الدول العربية وتركيا وإيران وباكستان وشمال افريقيا.

ويقع المقر الاقليمي والمصنع على مساحة ٣٠٠٠متر بمدينة العبور برأس مال مبدئي ٢مليون دولار وحجم عمالة ٦٠فردا من المهندسين والفنيين المدربين على أعلى مستوى وسوف يقوم في أول مرحلة إنتاجية بتصنيع الـ Hub والكروت الالكترونية واجهزة المودم ثم بعد ذلك خط تجميع Router وال Switch وفي خلال اربع سنوات كما هو مستهدف سوف يصبح التصنيع المحلي في مصر بنسبة ١٠٠٪ وهو انجاز رائع بجميع المقاييس وسوف يقوم المقر بالتسويق والتدريب وتقديم الدعم الفني لاسواق المنطقة.

وعن الاسباب التي دعت D- Link لاتخاذ مصر مقرا اقليميا وافتتاح مصنعها بها.

اجاب المهندس فطين ان السوق المصري سوق كبير واعد ويستوعب اعلى التقنيات المقدمة اليه بالاضافة الى موقع مصر المتميز وعلاقاتها القوية بالدول المجاورة ورخص العمالة المصرية ذات الطبيعة الفنية ويأتي بعد تلك الاجراءات الميسرة التي وضعتها مصر لتشجيع الاستثمار وهو مالمسته في مقابلتي مع الدكتورابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار وبعد هذه المقابلة المشجعة اتخذنا قرار اقامة المصنع والمكتب الاقليمي مباشرة.

والجدير بالذكر ان المهندس فطين عبد المنعم فطين مصري الجنسية وتخرج من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ٧٤ وقد تدرج في شركة دي لينك من مدير عام بفرع انجلترا الى مدير عام اوروبا ثم نائبا لرئيس مجلس ادارة دي لينك اوروبا.

م. فطين عبدالمنعم

إيهاب حسين عبدالعزيز

رؤية أفضل وأوضح مع تاتونج

هذه هي الحقيقة التي يلاحظها كل من تقع عينه على شاشات تاتونج حيث سيتعرف على ابعاد جديدة لمستويات الرؤية من وضوح ونقاء يعطي العين راحة لم تجدها من قبل مع غير تاتونج هذا بالاضافة الى السعر التنافسي جدا والذي لايقارن بالمستوى الذي تقدمه شاشات تاتونج من امكانيات تساعد الهاوي والمحترف في الوصول الى المستوى المنشود من كفاءة الاداء. وهذا مايؤكده حصول شاشات تاتونج على شهادة توكيد الجودة الايزو (٩٠٠١).

م. أحمد عادل

وعلى صعيد اخر تقوم شركة يوني كومب بطرح اجهزة تاتونج العالمية في السوق المصرية منذ فترة طويلة مما ساعد في تقوية جسور الثقة بين الشركة ومستخدمي الكمبيوتر ولاقى إقبالا ونجاحا كان متوقعا لهذا المستوى من الكفاءة.

وتعتبر شركة يوني كومب هي الوكيل الوحيد في مصر لاجهزة وشاشات تاتونج وايضا الموزع المعتمد (Acorp) من (mother board & vga card & sound card & others)

وتقدم شركة يوني كومب خدماتها لمستخدمي الكمبيوتر بمختلف اهتماماتهم وامكانياتهم بمفهوم جديد والذي يهدف في المقام الأول حصول المستخدم على اعلى مستويات الجودة وخدمة مابعد البيع من خلال احدث مركز خدمة معتمد ليجد مايريد في الوقت المناسب مما يحقق الفاعلية في التعامل مع معطيات السوق ومتطلبات المستهلك.

شركة CSA للكمبيوتر تتطلع الى القــرن ٢١

مع الاقتراب من مطلع القرن الـ ٢١ أصبح الكمبيوتر ضرورة اساسية في كافة مجالات العمل والحياة لما توفره الحاسبات الشخصية السريعة والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت الممتدة في جميع انحاء العالم من امكانيات غير مسبوقة وبعد ان كانت اجهزة الكمبيوتر مقصورة على المؤسسات والشركات الكبرى اصبحت موجودة في المكاتب والمصانع والمدارس وكذلك في المنازل حيث يحتاج معظم افراد الاسرة لاستخدام الكمبيوتر للعمل والدراسة والبحث والترفيه.

وتقدم CSA من خلال اقسامها المتعددة مجموعة متكاملة من الاجهزة والبرامج والخدمات لتفي بكافة احتياجات مستخدمي الكمبيوتر سواء المبتدئين او المتخصصين.

فمن خلال قسم المبيعات المتخصص توفر الشركة أحدث اجهزة الكمبيوتر والطابعات والمستلزمات والبرامج الاصلية بافضل الاسعار وبنظم سداد ميسرة باقل مقدم واطول فترة تقسيط.

اما قسم الدعم الفني والصيانة فيقدم خدمات مابعد البيع من عون فني وصيانة من خلال قسم مجهز يضم مهندسين وفنيين على أعلى مستوى من الخبرة والكفاءة. كما تضم الشركة قسما للتدريب على احدث البرامج وعلى اعلى مستوى تغطي متطلبات الافراد والشركات سواء المبتدئين او المتخصصين وبمواعيد تناسب الجميع على اسس تدريبية عالية الكفاءة.

لقد نالت شركة CSA ثقة عملائها من افراد وشركات واصبحت المورد المفضل لاجهزتهم من خلال تقديم افضل الاجهزة وخدمات الضمان والصيانة والعون الفني وتواصل الشركة العمل الجاد لتاكيد شعارها المكون من ثلاث كلمات «رضاء العميل التام»



عرض جهاز لمنع قرصنة البرامج في «كومدكس مصر ٩٨»



يشهد معرض كومدكس مصر ٩٨ الذي يعتبر ابرز معرض للكمبيوتر والبرامج في الشرق الأوسط وشقيق سلسلة معارض كومدكس الامريكية. عرض جهاز جديد يوفر الحماية لمطوري برامج الكمبيوتر من قراصنة البرامج.

وستقوم شركة بيتا سيكيوريتي الأمريكية بإطلاق هذا الجهاز الطرفي الملحق بلوحة المفاتيح في هذا المعرض الذي ينطلق في القاهرة في الشهر المقبل.

وقال جون بولسون المسئول في الشركة الامريكية ان مطوري وناشري برامج الكمبيوتر ينفقون اكثر من ١٠٠ مليون دولار سنويا للحصول على اجهزة طرفية للحماية في محاولة لمنع قراصنة البرامج من نسخ منتجاتهم وبالتالي الحاق الخسائر الفادحة بأعمالهم. وأضاف ان مستخدمي البرامج باتوا لا يحبذون هذه الوسائط الملحقة لانها تتداخل مع وسائط اخرى مثل الطابعات وسواقات الفتح ومهيئات الشبكات والماسحات الضوئية المتصلة بمنفذ الطابعات.

وقال: «قام مهندسونا بتطوير جهاز ملحق بلوحة المفاتيح للحد من تلك المشكلات التي يعاني منها مستخدمو البرامج. ورغم انها مكشوفة على لوحات المفاتيح فإنها لا تزال توفر مستوى الحماية نفسه للاجهزة الملحقة بمنفذ الطابعة».

جدير بالذكر ان كومدكس مصر ٩٨ الذي ينطلق في مركز القاهرة الدولي للمعارض في الفترة ما بين ٢٣ - ٢٦ مايو المقبل، منع عرض البرامج المنسوخة.

وقال أندي جب مدير المعارض المصرية في اي اي آر اكسيبيشيونز: «لاحظنا ان قرصنة البرامج تعتبر من اكثر ما يثير قلق الشركات الشهيرة في قطاع صناعات الكمبيوتر في مصر، وبالتالي لن تعرض اية برامج مسروقة في كومدكس مصر».

وتنظم المعرض ايضا شركة زد كومدكس فور مرز الامريكية ومجموعة الدباغ لتكنولوجيا المعلومات، ناشر مجلة بي سي الطبعة العربية.

وتشارك في كومدكس مصر ٩٨ الذي ينظم للمرة الأولى في مصر كبرى الشركات العالمية في قطاع تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاقصى واوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط.

ومن الاسماء المشاركة مايكروسوفت وكومباك ومن مايكروسيستمز واوراكل ويحوز المعرض ايضا على دعم قوي من وكلاء مبيعات الكمبيوتر ومطوري البرامج والمنظومات في مصر.

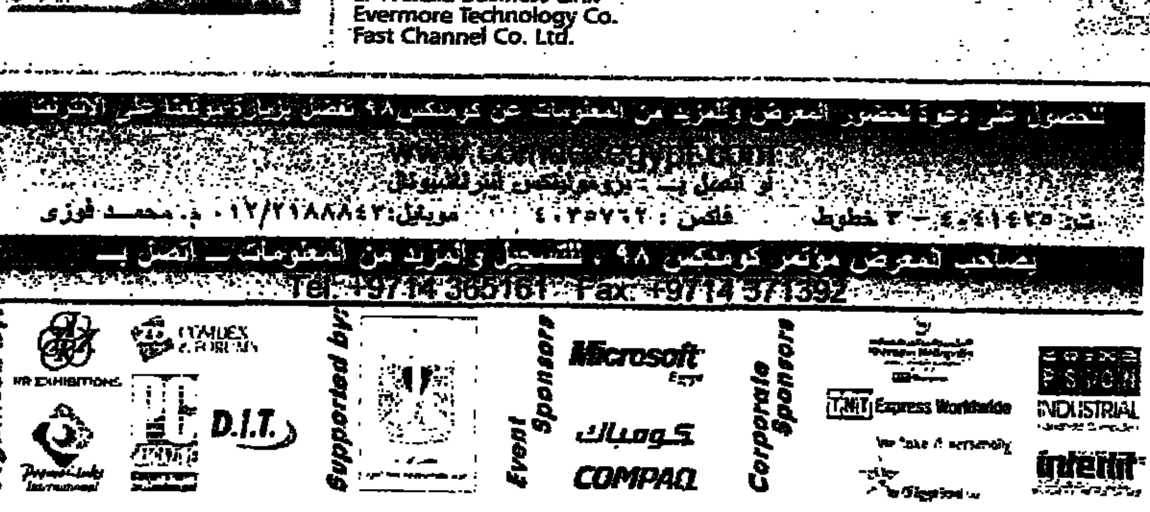
وأوضح جب قائلا: «يشهد المعرض مشاركة عارضين من الولايات المتحدة والشرقين الاقصى والاوسط واوروبا بالاضافة لمشاركة جناح تايواني بارز يضم ١٤ شركة، وترعى المعرض شركتا مايكروسوفت وكومباك».

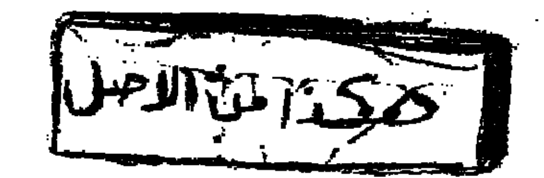
وتنظم اي اي آر اكسيبيشيونز أيضا مؤتمر كومدكس مصر ٩٨ الاول يلقي فيه كبار خبراء تكنولوجيا المعلومات في المنطقة كلماتهم التي تعالج اكثر قضايا هذا القطاع الحاحا.













ندوة مضاعفات السكر

تناول الأدوية دون ضوابط يقلل مفعول الأنسولين لدى مرضى السكر

حول مضاعفات مرض السكر على القلب وتأثير البدانة على مريض السكر، عقدت مؤخرا ندوة ببورسعيد، وأوضح أطباء الغدد الصماء والسكر أن محاولات ضبط السكر عند مستواه الطبيعي كثيرا ما يصاحبها إغماءات نتيجة لنقص السكر بالدم ولهذا نشطت الأبحاث لتفادي إصابة مريض السكر بالغيبوبة مع انخفاض مستواه أثناء عملية ضبطه، وتتمثل أعراض نقص السكر في رعشة اليدين والقدمين وقلة التركيز والإحساس بالعرق الشديد والدوار مع زيادة ضربات القلب.

وينصح الأطباء في مثل هذه الأحوال بضرورة تناول مادة سكرية لإعادة التوازن، وقد أثبتت الأبحاث كما يقول الدكتور محمد صلاح إبراهيم أستاذ الأمراض الباطنة والغدد والسكر بطب الأزهر أن هناك علاقة مباشرة واضحة بين انخفاض مستوى السكر في حالة الصيام ومنع حدوث مضاعفاته، وأن خلايا المخ تستهلك ٥٥٪ من جلوكوز الجسم في حين تستهلك الأجزاء الباقية ٤٥٪ مما يدل على أن الجلوكوز عامل حيوي لعمل المخ وأن انخفاضه يؤثر على خلاياه مما يجعلها تبدأ في الدفاع عن نفسها ضد نقص السكر باللجوء إلى مواد أخرى لا تستهلكها كبديل عن الجلوكوز هي الكيتونات. كذلك أثبتت الأبحاث وجود هرمون آخر يسمى لبتين من الخلايا الشحمية وهو المسئول عن الشبع، ويعتقد العلماء أن مستقبلات هذا الهرمون تفقد حساسيتها عند البدين ولهذا لا يحس بالشبع. وهناك محاولات لعزل هذا الهرمون واستخدامه في سد نفس البدين لعلاجه من السمنة المفرطة.

وأوضح الدكتور محمد أمين فكرى أستاذ ورئيس قسم الغدد الصماء والسكر بطب عين شمس أن ارتفاع نسبة السكر في الدم يؤدي إلى متغيرات عديدة في الأوعية الدموية تكون نتيجتها انخفاض كمية الأكسجين والتغذية الواردة لعضلة القلب وقصور الشريان التاجي مما يؤثر على عضلة القلب وفشلها مع مرور الوقت في أداء مهمتها، كذلك يتأثر الغشاء المغطي للأوعية الدموية بارتفاع مستوى السكر بسبب المواد التي تترسب على جدرانه وتؤدي إلى تلفه وانخفاض كفاءته في إفراز المواد الموسعة للشرايين. ويمهد ذلك لتكون الجلطات. ومن المعروف أن هرمون الاستروجين يلعب دورا فعالا في حماية المرأة. إلا أن ارتفاع السكر يقلل من هذه الحماية، ومع انقطاع الدورة تفقد المريضة بالسكر القدر الضئيل. وتعتبر الرياضة المعتدلة والعلاج الهرموني ضرورية في مثل هذه الأحوال. أما بالنسبة لضيق الشرايين الصغيرة الذي يحدث عادة في هذه الحالات، فيعد زرع الشرايين هو الحل الأمثل فيها حيث تفشل عمليات التوسيع.

وأوضح الدكتور مغازى محجوب أستاذ الغدد الصماء والسكر بطب عين شمس أن مضاعفات السكر المزمنة تحدث بعد ٥ سنوات لكنها تكون مبكرة على المريض الذي لا يعتمد على الانسولين، وتأتي مضاعفات المرض على هيئة رشح أو التهاب أو تمدد بشعيرات العين أو التهاب الأعصاب وتورم القدمين مما يعني أنه دخل في الكلى، وقد يحدث التذبذب في مستوى السكر أثناء العلاج غير المضبوط فتحدث تغيرات بكرات الدم الحمراء مما يؤثر على الأغشية المبطنة للشرايين الرفيعة. أما بالنسبة للمعتمدين على الانسولين ـ كما يقول الدكتور ماجد عبد العال أستاذ الغدد والباطنة بطب الأزهر ـ فعادة ما تكون مضاعفات ارتفاع السكر أشد من مثل الغيبوبة السكرية، لزيادة الأحماض الكيتونية، فيتأثر المخ، وتضطرب وظائف الجهاز الهضمي مع آلام بالبطن وقيء، ويمكن أن يصاب المريض بنقص حاد في السكر إذا حصل على جرعة أزيد من اللازم أو بذل جهدا كبيرا أو تعرض لالتهاب ميكروبي حاد. ويعمل ضبط السكر لمدة طويلة على تأخير مضاعفات المرض. ويوضح الدكتور سامح عبد الشكور مدير المعهد القومي للسكر أن هناك أبحاثا تجري للحيولة دون حدوث المضاعفات المزمنة التي تصيب المريض بنوع من العجز وتجعله عبئا على أسرته ومجتمعه، ولكن عدم فاعلية الدواء نتيجة لتعاطي هؤلاء المرضى لأدوية لعلاج بعض الأمراض الأخرى إلى جانب علاج السكر مما يساعد على تكوين أجسام مضادة للأنسولين ومستقبلاته في أجسامهم تقلل مفعوله وبالتالي عدم استفادة المريض منه وإحراق كميات تحت مستوى السكر وبالتالي يستمر أعلى من مستواه ويلجأ الطبيب إلى زيادة كميات الانسولين لمواجهة مشكلة المناعة، أما بالنسبة للعلاج فيعتمد أساسا على النظام الغذائي الذي ينقسم إلى شقين الأول أن يكون الغذاء قليل السعرات والدهون حيث وجد أن مفعول الأنسولين يقل عند المرضى الذين يتناولون وجبات عالية السعرات الحرارية، والثاني يعتمد على زيادة النشاط الحركي بصفة منتظمة ومستمرة، ومن المفروض أن تحسب كمية الانسولين تبعا لسن ووزن المريض بمعدل يبدأ بنصف وحدة لكل كيلو جرام وأن يكون هناك توازن بين النشاط الحركي والغذاء، ويحذر الدكتور عبد الشكور من الحصول على جرعات زائدة من الأنسولين لأنها تؤدي إلى هبوط حاد في السكر والدخول في الغيبوبة وتنتشر حالات المناعة ضد الأنسولين في المرضى الذين يعانون من السمنة المفرطة وضغط الدم ولا يأخذون علاجات مناسبة لهم، وكذلك يجب أن يتنبه الطبيب إلى حاجة الحوامل من مرضى السكر إلى إعادة ضبط الجرعات بسبب ما تفرزه المشيمة من هرمونات تعوق عمل الأنسولين في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وأعلن الدكتور رجائي هنري أستاذ الأمراض الباطنة والسكر بطب المنصورة عن افتتاح وبداية عمل أول مصنع لإنتاج الأنسولين البشري في أفريقيا والشرق الأوسط الشهر القادم والتي تدعم أسعاره وزارة الصحة، ليصبح بديلا فعالا عن الأنسولين المشتق من أصل حيواني ويصل إنتاج المصنع الجديد ٩ملايين رجاجة سعة ١٠ سم في العام بما يكفي حاجة السوق المصرية ويصدر جزء منه، ويتميز هذا النوع كما يقول الدكتور سمير حلمي أستاذ السكر بطب الاسكندرية بأن الجسم لا يفرز أجساما مضادة له إلا في أضيق الحدود ومن المعروف أن مقاومة الانسولين تجبر المريض على استعمال كميات أكبر من الدواء الأمر الذي يؤدي إلى أمراض مناعية تقلل من تأثيره على الجسم ونقص مفاجئ للسكر في الدم.

محمد الشاذلى

في تقرير تفصيلي حول مشكلة الفشل الكلوي في مصر

تفادى استخدام الغسيل البريتونى وأدوية الأنيميا وعينات الكلى قبل العلاج

يبدو أن السياسات المتبعة في مواجهة مشكلة الفشل الكلوي في مصر مصابة بداء «الاستسهال» والقفز مباشرة إلى أكثر الطرق «راحة». فإذا ما بدأت أعراض الفشل تظهر على الكلى يتم القفز إلى وضع المريض على أجهزة الغسيل «وتجاهل» وجع الدماغ، المسمى بأخذ عينة من الكلى وتحليلها لفهم ما يجري، وإذا ما أصبح الغسيل أمرا واقعا يتم تفادي «متاعب» اللجوء للغسيل البريتوني، والاكتفاء بالغسيل الدموي الأكثر شيوعا وسهولة.

وإذا ما تعرض المريض لأعراض جانبية كالأنيميا الحادة تبرز على الفور فكرة «ما نغير دمه ونخلص» ويتم نقل دم للمريض، وتتوارى للخلف فكرة المراقبة الجيدة من البداية واستخدام طريقة العلاج بالدواء لتفادي مشكلات نقل الدم وأهمها العدوى الفيروسية. ولذا ظهرت شكوى من كثرة عدد المرضى والحاجة إلى تدعيم الخدمة الصحية المقدمة لرعايتهم، يكون رد الفعل الالتفاف حول «الصداع المزمن» المسمى تدهور كفاءة الخدمة في العديد من مراكز الكلى الحالية وعدم الصبر على علاجه، واللجوء إلى البديل الأكثر جاذبية وفائدة ـ لدى البعض ـ وهو افتتاح مراكز جديدة سرعان ما تتدهور كفاءتها هي الأخرى، ليس هذا التصور مجرد تخمينات هائمة في الفراغ، بل حقائق مستقاه من بيانات أول تقرير متكامل حول واقع مشكلة الفشل الكلوي في مصر أصدرته أخيرا الجمعية المصرية لأمراض الكلى ـ طبقا لإحصاءات عام ١٩٩٦ ـ وأجرى بناء على دراسة تحليلية ومسحية على ٤٩٠٥ مرضى بالفشل الكلوي يعالجون بـ ١٢٤ مركز كلى منتشرة بجميع المحافظات، وتكشف نتائجه بوضوح عن تغلغل مفهوم «الاستسهال» وشيوعه داخل السياسات المتبعة في مواجهة المرض، سواء كان القائم بهذه السياسة جهات حكومية أو خاصة، إذ يكشف التقرير بوضوح أن ٩٨,٥٪ من المرضى لا تؤخذ منهم عينة كلى قبل تقرير الأسلوب الذي سيتبع في العلاج مما يعني أن طريقة العلاج لا تحاول التريث وفهم ما يجرى بكلى المريض، وتلجأ للغسيل بمنطق «الهوجة». كما أن الغسيل البريتوني يحصل عليه ٢,٩٪ فقط من المرضى، والغسيل الدموي ٩٧,١٪ وهي نسبة مختلة للغاية، حيث يتحتم أن يتم أيضا التريث وبذل قدر من الجهد وفرز المرضى لمعرفة الأكثر احتياجا للغسيل البريتوني، وتجنيبهم الغسيل الدموي، وهو إجراء متبع في دول العالم الأخرى، وبسببه لا تقل نسبة الذين يحصلون على الغسيل البريتوني عن ٤٠٪، وذلك لخدمة المصابين بالسكر وكبار السن وغيرهم، وبالنسبة لحالة فقر الدم التي تنتج كأعراض مصاحبة لأمراض الكلى يؤكد التقرير أن ٥٣,٧٪ من المرضى الذين يصابون بها يعالجون بنقل الدم، و١٥,٧٪ فقط تتبع معهم الطريقة العلاجية «الأطول نفسا» من خلال مراقبتهم جيدا أولا بأول وإعطائهم الدواء المخصص لعلاج الأنيميا في هذه الحالة، وكما هو واضح فإن النسبة بشكل عام ضعيفة سواء في نقل الدم أو الدواء، لكنها مختلة جدا، لأنه لابد من رفع عدد المستخدمين للعلاج الدوائي بشكل أكبر لتفادي العدوى بالفيروسات عبر الدم.

ويؤكد التقرير أن عدد الوحدات مراكز الكلى الصناعية في مصر ٥,٧ وحدة لكل مليون مواطن، وهو رقم أعلى من شرق وشمال أوروبا وشرق آسيا وشمال أفريقيا، ويعني أنه لا حاجة إلى إنشاء وحدات أو مراكز جديدة، بل المطلوب التمهل والصبر «وتحمل متاعب» رفع كفاءة المراكز الموجودة وترشيد عملها وتحسينها، بدلا من الالتفاف على الواقع المعقد بخطط تسعى لزيادة المراكز وشراء وحدات غسيل كلوي جديدة.

ويمضي التقرير ـ الذي أشرف على إعداده الدكتور عادل عفيفي أستاذ أمراض الباطنة والكلى بطب عين شمس ـ في سرد واقع مشكلة الفشل الكلوي بمصر، فيذكر أن عدد المصابين ١٤٦٣٦ تقريبا، ٦٤,٢٪ منهم ذكور و٣٥,٨٪، ومتوسط الإصابة ٢٢٥ في المليون والمتوسط العام لأعمار المصابين ٤٦,٦ سنة وهذا معناه أن المرض يهاجم الشخص في مرحلة حرجة من العمر يكون فيها مسئولا عن عائلة وتعتبر سن منخفضة مقارنة بدول العالم، حيث يصل متوسط السن في الولايات المتحدة واليابان وغرب أوروبا إلى ما بعد الستين مما يعكس تأخر مستوى الرعاية في مصر نسبيا

وعن الحالة الوظيفية والمستوى الاجتماعي لمرضى الفشل الكلوي، يقول الدكتور عادل عفيفي إن التقرير اعتمد على تقسيم للدكتور عبدالعزيز الشخص الذي وضعه في الثمانينيات لتقسيمات المجتمع المصري إلى ٩ مستويات من حيث الحالة الاجتماعية والاقتصادية والوظائف. وتأتي الدرجة الأولى وهي الطبقة الأكثر فقرا، وتصل مستويات الإصابة بها إلى ٣١,٥٪، وتليها الفئة الثانية الأعلى قليلا في المستوى وتصل نسبة الإصابة بها ٣٠,٢٪. وتهبط معدلات الإصابة كلما ارتفع المستوى الاقتصادي إلى أن تصل إلى ١,٣٪ عند الدرجة الرابعة. ولكن في الدرجة السادسة التي تضم شريحة خريجي الجامعات والموظفين في المستويات الوظيفية المتوسطة ترتفع فجأة وتصل إلى ١٣,٦٪، ثم تعاود الهبوط مرة أخرى مع زيادة المستوى الاقتصادي وتصل إلى ٠,٧٪ في الفئة التاسعة التي تمثل قمة المجتمع، وهنا لابد من تفسير للارتفاع الفجائي في الفئة السادسة ومن حيث التوزيع الجغرافي جاءت القاهرة في المقدمة إذ يوجد بها ٣٨,٨٪ من المصابين، والصعيد ٣١,٥٪ والدلتا ٢٤,٤٪ ومنطقة القناة ٣٪ وللمحافظات الحدودية ٢٪. وأما أسباب الإصابة فيأتي في مقدمتها ارتفاع ضغط الدم بنسبة ٢٨٪ والالتهابات المناعية المزمنة بالكلى ١٦,٦٪ وأسباب غير معروفة ١٦,٢٪ والتهابات غير ميكروبية مزمنة ١٤,٦ والباقي أسباب أخرى متنوعة.

ويوجد في مصر ٢٧٠ مركزا للغسيل الكلوي اشترك منهم في الدراسة ١٢٤ مركزا، ومعدل زراعة الكلى ٢,٧٪ فقط بين المرضى، والمفروض ألا تقل النسبة عن ٥ إلى ٦٪ ويقول التقرير إن ٦٨,٤٪ من المرضى يقومون بعمل غسيل كلوي مرتين أسبوعيا، ٣١,٦٪ ثلاث مرات، وإن كان الدكتور عادل عفيفي يقول إن وزارة الصحة قامت أخيرا بتصحيح الاختلال الموجود في هذه النسبة وأصدرت قرارا بجعل جميع المرضى يغسلون ٣ مرات أسبوعيا بدءا من العام الحالي. أما عدد الوفيات داخل مراكز الكلى ١١٧ حالة في الألف، ويلاحظ من بيانات التقرير إن هذا المعدل يقل عن غرب آسيا وشرق أوروبا وشمال أفريقيا وغرب أوروبا وبالتالي يعتبر معدلا مشكوكا فيه وتحتاج إلى دراسة أدق، إذ لا يعقل أن تقدم مراكز الكلى في الريف المصري خدمة أرقى من مراكز الكلى في غرب أوروبا والأقرب للصواب إن المراكز المصرية لم تعط لمعدي التقرير بيانات دقيقة عن الوفيات التي تحدث لديها. أما أسباب الوفاة بين مرضى الكلى فوجد أن ٤٧٪ منها يعود لأسباب تتعلق بالقلب والأوعية الدموية ونزيف المخ ١٧٪ والفشل الكبدي ١٦,١٪، كما وجد إن الفيروس سي موجود لدى ٤٩,١٪ من المرضى بينما فيروس بي نسبته ٤,٨٪.

جمال محمد غيطاس

٩٢٪ من أسرة المستشفيات الجامعية بأسيوط مجانية

ضرورة الاهتمام بالجهود الذاتية والتبرعات لعلاج غير القادرين

تستهلك المستشفيات الجامعية بأسيوط أدوية سنوية مختلفة تقدر بأكثر من ١٨ مليون جنيه تقدمها الدولة لتخفيف آلام المرض عن المرضى غير القادرين، وفي ظل سياسة الاهتمام المكثف الذي توليه القيادة السياسية لأبناء جنوب الوادي من أجل تقديم كل الخدمات للمواطن البسيط ووصولا لحياة أفضل لكل أبناء مصر يحرص الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط على أن تكون الجامعة بكلياتها ومعاهدها البحثية في خدمة المجتمع وخدمة المواطن البسيط في جنوب الوادي، ويحرص في نفس الوقت على أن تقوم المستشفيات الجامعية بأسيوط بأداء دورها الطبي كاملا من فحص وتشخيص وعلاج لجميع المرضى المترددين على المستشفيات الجامعية والاهتمام المباشر بغير القادرين منهم بتقديم كل وجوه الرعاية المتكاملة لهم على أن تتكفل المستشفيات الجامعية بكل المستلزمات والأبحاث والعلاجات المختلفة التي يحتاجها المريض المجاني على وجه الخصوص. ويشير الدكتور محمود رأفت قنديل عميد كلية الطب إلى أن الكلية تسخر كل إمكاناتها العلمية والمادية والبشرية لخدمة المرضى من أهل جنوب الوادي وخصوصا ذوي الدخل المحدود منهم مع الأخذ في الاعتبار مدى العبء الكبير الذي تساهم به الدولة في إنشاء وتطوير وتدعيم المستشفيات الجامعية كمعهد الأورام الذي أنشيء حديثا ومستشفى الأطفال التخصصي ووحدة الرنين المغناطيسي وهذا كله يستهلك كثيرا من المال لدعمه من ناحية التغذية وتوفير العلاج والخدمات الصحية المناسبة.

ويقول الدكتور محمد مرسي مدير عام مستشفيات جامعة أسيوط أن المستشفيات الجامعية تضم ١٧٤٥ سريرا داخليا منها ١٦٠٥ أسرة مجانية بنسبة ٩٢٪ وتبلغ نسبة الاشغال بها ١٠٠٪، وقد لوحظ أن هناك زيادة في أعداد المترددين على المستشفيات تبلغ ١٥٪ وزيادة في استهلاك الأدوية تبلغ ٢٠٪ وأن المترددين على العيادات الخارجية يوميا يبلغون حوالي ٢٠٠٠ مريض و١٠٠٠ مريض يترددون على أقسام الطوارئ، والحوادث كما أن المستشفيات الجامعية بأسيوط تستقبل المرضى من كل محافظات جنوب الوادي البالغ عددهم حوالي ١٨ مليون مواطن.

ويرى الدكتور علاء الدين القوصي رئيس قسم الأدوية بكلية الطب ومقرر لجنة الدواء بالمستشفى أنه لوحظ أن هناك زيادة مطردة في استهلاك الدواء بالمستشفيات الجامعية مما حدا بكلية الطب من خلال لجنة الدواء بالمستشفى إلى العمل على ترشيد استهلاك الدواء والاستغناء عن الأدوية التي تصرف بلا داع والحد من صرف أنواع من الأدوية الأخرى على أن يقتصر صرف بعض الأدوية على الأساتذة ورؤساء الأقسام بالمستشفى فحسب ومحاولة الالتزام بقائمة الأدوية الأساسية كما سنتها منظمة الصحة العالمية. ولوحظ أن حجما كبيرا من الأدوية يصرف لمريض الأورام وهي أدوية باهظة التكاليف وليست في مقدور المواطن البسيط ذي الدخل المحدود أو المتوسط، ولذلك فإن التبرع والجهود الذاتية تلعب دورا مهما في علاج غير القادرين، ومنهم مرضى الأورام والفشل الكلوي وأمراض القلب الحرجة ويمكن للمواطنين إرسال تبرعاتهم المالية إلى حساب: ١/١١٦٧...١. البنك الأهلي فرع جامعة أسيوط حساب المرضى غير القادرين بالمستشفيات الجامعية بأسيوط.

عبد الفتاح يونس

نجاح استخدام الليزر فى جراحات إصلاح عيوب الحاجز الأنفى بنسبة ٦٠٪

أكدت الأبحاث والدراسات العلمية الحديثة نجاح استخدام الليزر في جراحات إصلاح الحاجز الأنفي في حوالي ٦٠٪ من الحالات التي لديها مشكلات بالحاجز الأنفي لتجنب المضاعفات الخطيرة التي قد يتعرض لها المريض في الجراحات التقليدية، جاء ذلك في المؤتمر الأول لقسم الأنف والأذن والحنجرة بطب قصر العيني عن تطبيقات الليزر في جراحات الأنف والأذن والحنجرة والوجه والرقبة.

صورة توضح دخول طرف الليزر للأنف

د. فاروق صفوت

ويقول الدكتور فاروق محمد صفوت أستاذ ورئيس القسم والمؤتمر أنه تم مناقشة ٤٠ بحثا بالإضافة إلى حلقات النقاش المفتوحة والتي تضمنت موضوعين أساسيين، الأول حول استخدام الليزر في مرضى توقف التنفس الليلي والثاني حول الاستخدامات الحديثة في أمراض الحنجرة، وناقشت محاضرات اليوم الأول تطبيقات الليزر بالنسبة للبلعوم والأنف والأذن، واليوم الثاني للحنجرة وأمراضها والتطبيقات الجديدة في إزالة التجمعات الدموية والأورام الموجودة بمنطقة الرقبة والوجه والعمليات الجديدة لشد الوجه وإزالة التجاعيد، وأضاف الدكتور صفوت أن المؤتمر استضاف الطبيب الفرنسي إيف كامامي رائد استخدام أشعة الليزر والذي سميت هذه العمليات باسمه وقد عرض لنتائج ٦٠٠ جراحة لعلاج وإصلاح عيوب ومنها إزالة نتوءات الحاجز الأنفي بالليزر تحت المخدر الموضعي ليعود بعدها المريض يمارس حياته العادية في نفس اليوم وقد وصلت فيها نسبة التحسن إلى أكثر من ٩٥٪ وكانت هذه العملية تتم في الماضي بالطرق التقليدية تحت مخدر عام وتحتاج إلى فترة إقامة طويلة بالمستشفى مع وضع فتيل لمدة يومين على الأقل في أنف المريض مما كان يسبب له ضيقا شديدا لإعاقته التنفس، كما يستطيع الجراح أثناء الجراحة باستخدام الليزر أن يختبر كفاءة ونجاح العملية بسؤال المريض وهو مستيقظ عن نسبة التحسن في الانسداد، وأكدت الدراسة أن هذه الجراحة لا تصلح إلا لبعض حالات النتوءات الظاهرة في بعض أجزاء الحاجز الأنفي التي لا تحتوي على عظام، أما إذا كانت النتوءات من الناحيتين فيشترط ألا تكون على نفس المستوى.

تناول الدكتور طاهر سليمان سكرتير عام المؤتمر والدكتور عمرو البدراوي مشكلات الانسداد الأنفي وعلاقته بأمراض الشخير وتوقف التنفس حيث أوصى بالإسراع للجراح بالاتجاه إلى سبب الانسداد ما بعد الأنف (البلعوم والحنجرة) والتي تحتاج إلى طرق عديدة في التشخيص منها استخدام المناظير والأشعة المقطعية والقياسات بالذبذبات المرتدة والتي تعطي مساحة الأنف قبل وبعد العملية بجهاز بسيط عبارة عن مشبك يوضع في الأنف وكمبيوتر يسجل مساحته قبل وبعد الانسداد وفي أماكن معينة في مدخل ومنتصف ومؤخرة الأنف وصولا إلى الجزء المراد إزالته باستخدام الليزر وبدقة تامة، وتحدث الدكتور يسري مصطفى الأستاذ بمعهد الليزر عن علاج الوحمات والتجمعات الدموية المشوهة للوجه والتي تصنف باعتبارها أوراما حميدة، وتصيب الأطفال حديثي الولادة في أماكن حساسة فتصبح معرضة للنزف، وقد كانت تعالج جراحيا إلا أنه يعاد تكوينها سريعا وذلك لأن الشرايين المغذية لهذا التجمع الدموي كثيرة، وبدخول الليزر في مثل الجراحات أصبح علاجها ميسورا حيث يوجه الشعاع على طرف هذا التجمع بعد اختبارات ضبط الجرعة مما يؤدي إلى تليف هذه الوحمات والقضاء عليها بدون أي مضاعفات مثل النزف أو التشوه، وأوضح الدكتور فاروق صفوت إمكانية استخدام الليزر في علاج البقع الملونة تحت جلد صوان الأذن والتي يتحول بعض أنواعها إلى سرطانية وقد لا يشعر بها المريض إلا بعد استفحالها، بالإضافة إلى استخداماته في عملية تهوية الأذن الوسطى بعمل فتحة في طبلة الأذن لشفط كل الإفرازات الموجودة خلف الطبلة ومن الممكن التحكم في هذه الفتحة من حيث قطرها والفترة الزمنية لالتئامها بعد عودة الأذن الوسطى إلى حالتها الطبيعية، وقد أجريت هذه العملية على ٤٠ حالة كانت نسبة النجاح فيها تزيد على ٩٥٪.

وتناول الدكتور ماجد الشناوي أستاذ الأذن والأنف والحنجرة بطب قصر العيني ـ تطبيقات الليزر في علاج سرطانات الحنجرة في بعض أنواعها المبكرة ويستطيع المريض ممارسة حياته العادية مع الاحتفاظ بوظائف الحنجرة الرئيسية مثل الكلام واتفق على أن هناك حالات يصل نسبة استجابتها إلى ١٠٠٪ مع استخدام الليزر وذلك بشروط خاصة كأن تكون في منطقة معينة من الحنجرة و تكون الأحبال الصوتية مازالت تتحرك لأن عدم تحركها يعني انتشار المرض إلى العضلة مما يؤدي إلى انخفاض هذه النتائج، أما بالنسبة لضيق الحنجرة الناتجة عن مرض سكليروما المنتشر بصورة كبيرة في مصر خاصة بمحافظات الشرقية والدقهلية وبعض محافظات الصعيد مثل سوهاج والمنيا وأسبابه الرئيسية العدوى الكروبية إلى جانب بعض العوامل الوراثية والمناعية فقد أوضحت المناقشات نجاح الليزر في علاج هذه الحالات.

وعرض الدكتور أشرف رجب أسلوبا جراحيا حديثا وفريدا من نوعه لعلاج حالات انسداد التنفس من الأنف والحلق وذلك باستخدام الليزر والمنظار الجراحي لإصلاح سقف الحلق والحاجز الأنفي وغضاريف الجيوب الأنفية المتضخمة والتهاباتها حيث يخرج المريض من المستشفى في نفس اليوم وتم تقييم الحالات قبل الجراحة وبعدها باختبار معمل النوم وقد أثبتت تحاليل النتائج أن جراحة انسداد التنفس يمكن إجراؤها بالأنف والحلق معا باستخدام الأساليب الحديثة وبنتائج مرتفعة للغاية بعد أن كان العلاج يتم على مراحل. وتحدث الدكتور عبد الحميد الزهيري عن عملية إزالة التجاعيد من الوجه بالليزر وبحث آخر عن اختبار معمل النوم على ٦٦ حالة قبل وبعد الجراحة وأسلوب جراحي جديد لإصلاح سقف الحلق.

محمود القنواتى

ندوة علمية بكفر الشيخ حول توشكى:

٢,٥٪ من السكان يعيشون فى ٤٦٪ من مساحة مصر

تولي الدولة اهتمامها في الوقت الحاضر لتنمية المناطق الصحراوية التي تمثل ٩٦٪ من مساحة مصر. وذلك لمواجهة مشكلة تزايد الكثافة السكانية حول وادي النيل وخلق فرص عمل جديدة للشباب، وفي الندوة العلمية التي عقدتها كلية الآداب بكفر الشيخ أخيرا حول توشكى المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي بحضور الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والدكتور محمد البيبوي رئيس جامعة طنطا.

وأكد وزير الأشغال أن الاستثمار في مصر ليس زراعيا فقط وأن توشكى ستكون استثمارا زراعيا وصناعيا وسياحيا سيستمر على مدى ٢٠ عاما بما يكفي لتشغيل أعدادا كبيرة من الشباب وحل مشكلة البطالة في مصر، وأشار المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ إلى أنه من المحتمل أن يزداد عدد السكان في مصر أكثر من ٢٠مليون نسمة، وأن الحل الوحيد لاستيعاب هذه الزيادة هو الخروج من الوادي الضيق حيث سيؤدي مشروع توشكى إلى زيادة الرقعة الزراعية من ٥ـ ٢٥٪ وأنها ستعطي ٨ملايين فدان. وأوضح الدكتور البيبوي بأن هذا المشروع هو مشروع القرن ٢١ للشباب الذي يهدف إلى زيادة فرص العمل الجديدة مما يساهم في انتشار السكان على الخريطة المصرية، وأكد الدكتور عبد القادر عبد العزيز أستاذ الجغرافيا وعميد آداب كفر الشيخ بأن محافظة الوادي الجديد تعد أكبر محافظة في مصر من حيث المساحة وأقل المحافظات من حيث السكان حيث تبلغ مساحتها ٤٥,٨٪ من جملة المساحة الكلية لمصر. و٦٨٪ من مساحة الصحراء الغربية إلا أن عدد سكانها لا يزيد عن ١٤٠ألف نسمة فقط أي بمعدل شخصين لكل كيلو متر مربع وأوضح أن سبب البدء في مشروع توشكى يرجع إلى حدوث أعلى فيضان على مصر منذ أكثر من ٤٠سنة وأنه لولا وجود السد العالي لغرق كل ما في مصر مما نتج عنه تصريف المياه عن طريق البحيرة التي تبلغ ١٦٢مليار متر مكعب وارتفاع ١٨٠متر. وكان التصريف زائد عن هذه الطاقة بحوالي ١٥ مليار متر مكعب. لذلك كان من الضروري تصريف هذا الفائض حفاظا على جسم السد الذي يحفظ مصر من مخاطر الفيضانات على مر العصور في خور توشكى الذي تم إعداده لهذا الغرض.

د. عبدالقادر عبدالعزيز

سوزان وهبي

مؤتمر عالمى لطب الأطفال بالقاهرة يطلب تطوير نظام التعليم بأقسام طب الأطفال

أنهى أعماله بالقاهرة مؤخرا المؤتمر العالمي السنوي المشترك لطب الأطفال الذي ينظمه قسم الأطفال بطب قصر العيني بالتعاون مع الجمعية المصرية لرعاية الأمومة وحديثي الولادة، وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر ـ الذي شارك فيه ٣٠٠٠ طبيب من أساتذة وإخصائي الأطفال بمصر وعدد كبير من الدول العربية والأوروبية ـ عن وبائيات الأمراض المعدية في الأطفال، وناقش ١٧٠ بحث ومحاضرة علمية تناولت الجديد في تشخيص وعلاج الأمراض المختلفة للأطفال.

وصرح الدكتور محمد خليل عبد الخالق أستاذ طب الأطفال بطب قصر العيني ورئيس المؤتمر أنه تم التوصية بتطوير نظام التعليم في أقسام طب الأطفال على جميع المستويات ليواكب التطور العالمي واستكمال الجهود لتقليل نسبة وفيات الأمهات خاصة أثناء فترة الحمل والرضاعة ووافق المؤتمر على بداية خطة التعاون بين قسم طب الأطفال ومؤسسة هوب الفرنسية في علاج الأطفال المصريين في فرنسا مع إعطاء الأولوية لأمراض السرطان ونقل الكبد. كما وافق المؤتمر أيضا على الاستمرار في التعاون مع الهيئات غير الطبية مثل وزارات الزراعة والتموين والبيئة لاستكمال مشوار أمومة وطفولة آمنة، كما أصدر المؤتمر الخطوط النهائية للدستور المصري الخاص بالقضاء على الأمراض المعدية في الطفل المصري والسيطرة على منابعها وعلاج الحالات والوقاية عن طريق التطعيمات مع تطبيق الجودة في تنفيذه. وكان المؤتمر قد ناقش بحثا للدكتور أحمد مسعود أستاذ الأمراض الباطنة بطب الأزهر عن دوائه الجديد لعلاج الفاشيولا وناقش الدكتور ستيفن سافارينو من جامعة روما نتائج استخدام المصل الجديد لعلاج الكوليرا في الأطفال عن طريق الفم بدلا من الحقن وأكد الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء على الدور الكبير للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة للتنسيق والتدريب للحد من ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال والتي تصل إلى ١٧٠ في الألف، وأشارت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام مجلس الأمومة والطفولة إلى أن نسبة الوفيات بين الأمهات والحوامل لا تزال مرتفعة بالرغم من كل هذه الجهود الملموسة في هذا المجال.

د. خليل عبدالخالق

أميرة يوسف

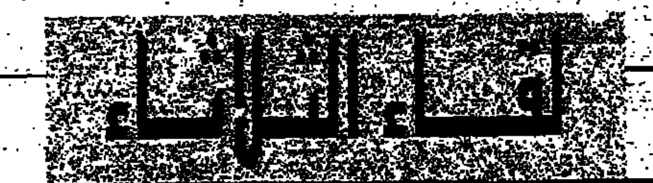
مسح بيطرى على الماشية لتشخيص وعلاج أمراض البطن

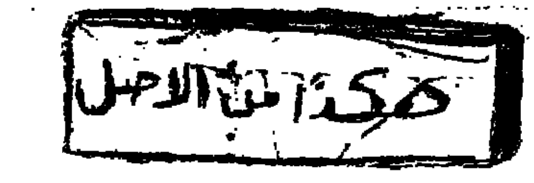
على مدى خمس سنوات تقوم كلية الطب البيطري بأسيوط بمشروع لتشخيص وعلاج إصابات البطن في الأبقار والجاموس للحفاظ على الثروة الحيوانية في ثلاث محافظات هي أسيوط وسوهاج والمنيا.

ويقول الدكتور نبيل أحمد مسك عميد الكلية والباحث الرئيس للمشروع إن الهدف من المشروع تشخيص الأمراض المختلفة التي تصيب الأبقار والجاموس والتي تؤدي إلى نفوقها ومن بينها مرض التهاب التامور الوخذي في منطقة البطن وكانت نسبته بين الحالات حوالي ١٧٪ وسبب حدوثه ابتلاع أجسام صلبة مثل إبر الخياطة والمسامير التي تخترق جدار المعدة والحجاب الحاجز وتصل إلى القلب وتؤدي إلى نفوق فجائي للحيوان وأشار إلى أنه قد تم تشخيص حوالي ٢٤٠ حالة مصابة أجريت لهم جراحات في البطن والكرش واستخرجت هذه الأجسام الغريبة وأوضح أن المشروع يشارك فيه ١٥ طبيبا من كلية الطب البيطري من أقسام الجراحة والباطنة والأمراض المعدية بالإضافة إلى ١٠٠ طبيب زائر من الإدارات البيطرية للمحافظات الثلاث ويمول بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي وجمعية الهلال الأحمر المصرية بحوالي نصف مليون جنيه، ويجرى عقد ورش جراحية على هامش المشروع تعتبر تدريبا عمليا للأطباء البيطريين من الطلبة وحديثي التخرج على أحدث الموضوعات بالإضافة إلى الحملات البيطرية التي تجوب القرى.

أكد المؤتمر العلمي الذي عقد مؤخرا بجامعة الزقازيق حول دور البحث العلمي في مكافحة التلوث البيئي أن الاستخدام الزائد للمبيدات الكيماوية كان له أسوأ الأثر في تفشي الأمراض السرطانية المزمنة التي يعاني منها قطاع كبير من الأفراد المتعبين ومن ثم زيادة نسبة الوفيات. وناقش المؤتمر كما يقول الدكتور بيومي طرطور عميد كلية علوم الزقازيق قضية تدوير المخلفات وتحويل القمامة إلى سماد للاستفادة منها في العمليات الزراعية وأكد أن تطوير هذه التكنولوجيا سوف يوفر لمحافظة الشرقية مئات الملايين من الجنيهات وقد أسفرت نتائج أبحاث المؤتمر عن أهمية المكافحة الحيوية بدلا عن المبيدات واستخدام الكائنات الدقيقة في التغلب على الأمراض الفطرية والبكتريا وقدمت الدكتورة جيهان الشربيني بحثا حول نتائج مكافحة الفطريات الملوثة للأطعمة عن طريق استخدام الخمائر المفيدة مثل خميرة الخبز.

توصل فريق من الباحثين بجامعة [illegible] الأمريكية إلى أن هناك جينا مسئولا عن [illegible] عدم وجود الأعضاء في غير مكانها الطبيعي [illegible]




طبق الأصل



نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ وتواصل حديث د. بهاء الدين فاين، رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الاسبق، الى شباب نوادى علوم «الأهرام»، عن اتفاقية التربس، اى اتفاقية الملكية الفكرية، اى ملكية الانسان لما يبدعه فصاحب الابداع يمتلك ما ابتدعه ويمتلك حق بيعه وينفرد بعوائد هذا البيع «ولاحق لأحد ان «يلطش» اى فكرة والملكية الفكرية سبعة مجالات مدرجة فى التربس، مثل حقوق المؤلف فى الأدب وبرامج الكومبيوتر ويتمتع بمساندة وحماية تصل الى ٥٠ سنة بعائد هذا المصنف، ثم العلامة التجارية، وثم الدلالة الجغرافية (اى سلع تشتهر بمصدرها) مثل جبنة الركفور نسبة الى اقليم ركفور الفرنسى، كذلك مثل الجبنه الدمياطى (دمياط). ثم التصميمات الصناعية ثم الدوائر الاليكترونية المتكاملة والاسرار التجارية واخيراً براءات الاختراع.. والاخير تلتزم الدول بحماية اصحاب هذه الملكية الفكرية، وهنا تقول اتفاقية الجات انه على الدول ان تطور قوانينها لكى تستجيب للمستويات ومقاييس «التربس» ونحن فى مصر لدينا قوانين حماية حقوق المؤلف والعلامات التجارية، والتصميمات الصناعية وبراءات الاختراع.. وينبغى ان نطور قوانين وتشريعات باقى اتفاقية التربس حتى ما قبل الانضمام اليها.. ونحن نحمى براءات الاختراع بالقانون ١٣٢ لسنه ١٩٤٩.. وهنا وجب تعديل قانون براءات الاختراع ليوازن مستويات الجات المقرر العمل بها.. وقد حددت التربس ثلاثة معايير بينما القانون المصرى لم يحدد سوى معيارين.. وفى الحلقة القادمة الاسبوع القادم نعرض القانون المصرى لحماية براءات الاختراع ومواجهته اتفاقية التربس..

■ د. عادل عباس وكيل اول وزارة البحث العلمى يلتقى بشباب نوادى علوم الاهرام فى محاضرة حول «الملكية الفكرية - التحديات والفرص» وذلك فى ٧ مساء الخميس القادم.

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	أراك تحت تأثير الحب والعاطفة والجمال
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تميل الى التركيز على حياتك العاطفية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	ان كل المؤشرات تنبىء بيوم هادىء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	تواجهك اليوم مشكلة مع الجنس الآخر
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	اهتم بأمور العائلة التى ترتكز عليها السعادة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الارتباطات الاجتماعية لاتكون مفيدة اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تجد اليوم فرصة للقيام بأعمال منزلية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	ستقوم اليوم باشغالك بلذة واسترخاء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم فأل حسن للاصدقاء والامان والآمال
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	امرأة معينة تساعدك للوصول لاهدافك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	لاتقم بأى اعمال قانونية وصفقات مالية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	خدعة من صديق تاتمنه تفاجئك اليوم

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٢١ وفاة نابليون بونابرت فى منفاه بجزيرة سانت هيلانة عن ٥٢ عاما
- ● ١٩٤١ استقلال اثيوبيا
- ● ١٩٦٢ وفاة الموسيقار صفر على عن ٧٠ عاما
- ● ١٩٨٦ اكتشاف معبد اثرى كبير فى منطقة هليوبوليس

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- مفكر واديب مصرى
٢- متشابهان/ قبيلة فى جنوب السودان
٣- نثر/ مايكتب به
٤- مدينة المانية/وجع
٥- نصاب بسعال/ بسط
٦- اغنية لعبد الحليم
٧- ارشد /لؤلؤة
٨- داعب /نهر بسويسرا/طعن
٩- زوجة /جثث
١٠- اديبة مصرية

الكلمات الرأسية:

١- عملة المانيا/مكان يحل فيه
٢- نسيج عريض يشده القاضى بين عاتقه وكشحه فى المحكمة (معكوسة) /تقال فى التليفون
٣- مسرحية لنوال السعداوى
٤- اخفوتى/مصاغ
٥- ارشد /نارق /ضمير الغائبة
٦- جانب الفم مما تحت الخد/ بيت العنكبوت (معكوسة)
٧- وعل /مرض (معكوسة)/صفا
٨- اطان السك (معكوسة) /مناص/فرد
٩- ضعف/جمع/ولد بربيه زوج الأم
١٠- كاتب صحفى مصرى

حل مسابقة أمس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة

نوال احمد خضير

تتقدم الاسرة والفنانتان سمير احمد وخيرية احمد بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والوزراء وفضيلة شيخ الازهر وتخص بالشكر وزراء الاعلام والعدل والداخلية والسادة المحافظين الحاليين والسابقين ورئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة والسادة المستشارين مساعدى وزير العدل والسادة المستشارين رؤساء المحاكم الاستئنافية والابتدئية والسادة القضاه ووكيلى وامينى مجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء مجالس ادارات الصحف ورؤساء التحرير والصحفين والصحفيات والكتاب ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيسة التليفزيون والفنانين والفنانات والمخرجين والمخرجات والمساعدين المصورين والمنتجين والمؤسسات الفنية وكافة العاملين بالحقل الفنى والمهندسين والاطباء والربانية وتخص بالشكر السيد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الاسبق والسيدة حرمه والسيد ياسين سراج الدين عضو مجلس الشعب والسيدة حرمه والسيد المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية السابق
ولاأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى

عميد آل محروس والامشيطى بقوص

الحاج عبداللطيف فهيم محروس

رئيس مجموعة شركات محروس بقوص والقاهرة ووكيل الشركة الشرقية للدخان ومصر للبترول ورئيس مجلس أدارة الغرفة التجارية وجمعية النقل بالسيارات بمحافظة قنا سابقا
زوج كريمة المرحوم الحاج صادق الطوانسى التاجر بالغورية وشقيق المرحوم اللواء محمد فهيم محروس مدير التفتيش بالداخلية وحرم المرحوم عبدالوهاب الحاكم والمرحوم الحاج عبدالحميد محروس

ووالد

كل من المهندس محمد عبداللطيف والحاج صادق عبداللطيف والمهندس عزت والحاج محسن رجال الاعمال بقوص والقاهرة والسيدات ثناء والدكتورة فاتن والمهندسة ميرفت حرم المهندس محمد عبدالتواب صبرى بنقاليفه بالفيوم

وجد

المحاسبين احمد محمد عبداللطيف ومحمد واحمد عبدالحكيم محروس وعبداللطيف صادق باكاديمية الكمبيوتر ومصطفى محمد عبداللطيف بالجامعة الامريكية وحرم المهندس محمد عبداللطيف تميرك ونهى ونيرمين عبدالحكيم محروس

وعم

المهندس محمود محمد فهيم مدير العمليات بشركة إنبى للبترول والمهندس احمد محمد فهيم رجل الاعمال بالاقصر والحاجة نبيلة والدكتورة زينب والمهندسة ايمان وهانى وعمر عبدالحميد محروس واخوتهم

وخال

المهندس محسن والمرحوم محمود وجمال عبدالوهاب الحاكم وحرم محمد عبدالعظيم الامشيطى وحرم الاستاذ حمدى علامة وكيل وزارة المالية بالاقصر ومحمد عبدالحميد محروس رجل الاعمال بالاقصر وحرم الدكتور صبحى تميرك

وابن عم

المرحوم الحاج عبدالحميد محروس والحاج ابوالوفا والحاج عبدالحكيم محروس رجال الاعمال بقوص والقاهرة واسوان وحرم كل من محمد الطواب الامشيطى والدكتور عبداللطيف تميرك واللواء محمد حسن حنفى والمرحوم الحاج عبدالسميع محروس واولاده والحاج اسماعيل محروس واولاده والمرحوم محمد احمد الامشيطى واولاده والحاج عبدالله الامشيطى واولاده والمرحوم المهندس عبدالحافظ الامشيطى واولاده والسيد محفوظ الامشيطى واولاده والحاج عبدالكريم واولاده والمرحوم محمد مصطفى الامشيطى واولاده ومحمد وكمال الطواب واولادهم ومحمد عبدالعظيم الامشيطى واخوته وابن عم آل الامشيطى بالمنيا

وابن خال وخالة

محمد على الغندقلى واخوته ومحمد ابراهيم الدميرى وعبدالعاطى الملوانى واخوته وحسين شحات واخوته بحجازة قبلى والمهندس عبدالرشيد برعى والمهندس عبدالوهاب برعى ومحمد على عامر زوج شقيقة المرحومين مصطفى ومحمد الطوانسى والحاج شفيق الطوانسى واولاده والسيدة سهام سلامة حرم المهندس عبدالتواب صبرى عمدة نقاليفه بالفيوم وصبرى والشنتناوى ومحمد الملك واخوته ومحمد فتحى صادق بالقاهرة

وقريب ونسيب عائلات

الطوانسى وسلامة واحمد زكى عبدالقادر وشافعى وهاشم جامع والحاج كمال ابوليلة بالقاهرة وصبرى وصالح وطنطاوى وآل معبد بقارون ووالى بالفيوم وفتحى شريف بطوخ وآل القاضى بقفط والمدينة المنورة

وقريب ونسيب جميع العائلات بقوص
والعزاء تلغرافيا آل محروس والامشيطى بقوص

انتقلت الى الامجاد السماوية
اثر حادث اليم

السيدة البارة

مدلين منصور ميخائيل

حرم المهندس سعد الشماع بالمعاش ووالدة كل من سامى بأمريكا وسمير بالنمسا وسامية زوجة الاستاذ ماجد نصيف مدير مركب الباشا وشقيقة كل من شوقى ونجيب بامريكا والمهندس وهيب بهيئة كهرباء مصر وقريبة ونسيبة عائلة الشماع وجندى

تلغرافيا الشماع
مكتب بريد هليوبوليس

شركة
المحروس لتجارة السيارات
ينعى موظفو وعمال الشركة
فقيدهم الغالى

الحاج عبداللطيف محروس

تغمده الله بواسع رحمته

المهندس محمود فهيم محروس
المهندس احمد فهيم محروس
ينعون ببالغ الحزن والاسى
عمهم الغالى

الحاج عبداللطيف محروس

اسكنه الله فسيح جناته

الحاج محمد عبدالحميد محروس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
خاله الفقيد الغالى

الحاج عبداللطيف محروس

اسكنه الله فسيح جناته

شركة محروس للتجارة بقوص
ينعى موظفو وعمال الشركة
فقيدهم الغالى

الحاج عبداللطيف محروس

تغمده الله بواسع رحمته

الحاج
محسن عبدالوهاب الحاكم واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى
خالهم الفقيد الغالى

الحاج عبداللطيف محروس

اسكنه الله فسيح جناته

«انا لله وإنا إليه راجعون»
الذكرى السنوية الرابعة
للمرحوم اللواء

تاج ابو النصر



مساعد وزير الداخلية
ومدير امن دمياط الاسبق
احيت الاسرة ذكراه بتلاووة القرآن الكريم بمدافن الاسرة

يشكر دكتور فؤاد توفيق بصيدلية فؤاد بالاسكندرية جميع المواسين بانتقال

المرحومة مفيدة توفيق

وبالاخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والاساقفة والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية واعضائها وخدامها واهالى الاسكندرية

جامعة عين شمس
كلية التجارة

العميد والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور محمود على ابو النصر رئيس قسم الاحصاء بالكلية الاحزان لوفاة عم سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد»

الذكرى السنوية الغالية
للدكتور استشارى الاطفال

نبيل غالى فوزى

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تقيم الاسرة الصلاة لروحه الطاهرة صباح الخميس ٥/٧ - ٧٫٣٠ص - ٩٫٣٠ص بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف

صديقى الغالى - بابا
تعجز بلاغتى عن التعبير عن مقدار شوقى وافتقادى اليك فلقد كنت لى منارا اهتدى اليه وكنت لى محرابا اتعبد به اذكرنى فى الملكوت حتى نلتقى
ابناؤك سامر ومنى واولادهم

الى روح الاخ الفاضل
الدكتور نبيل
مضى عام على انتقالك بعد ان فقدنا اخا متواضعا فاضلا صادقا وامينا - تركت عالم الرياء الى عالم كله وفاء فانعم مع القديسين والى اللقاء
فواز جرجس والعائلة

عزيزنا انكل نبيل
مضى عام على فراقك عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين
اولادك نبيلة وهانى فواز

شكر واجب
تتقدم اسرة المغفور له

المهندس محمد عصام يحيى الشاذلي

بالشكر والتقدير لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والهاتف وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وجميع المتفضلين بالعزاء لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

ثريا صبحي بطرس



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وصيادلة وأطباء الشرقية والتربية والتعليم والضرائب والتجار واهالي الزقازيق والاهل والاقارب

شكر خاص للكنيسة
نشكر قداسة البابا شنودة والانبا ياكوبس والانبا انجليوس وكهنة الزقازيق والاسماعيلية وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٥/٧ بكنيسة مارجرجس بالزقازيق

زوجتي وحبيبتي ورفيقة عمري ثريا رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا كنت شمعة تضيء للاخرين وسيرتك العطرة ومحبتك للجميع تظل بقلوبنا للابد فانعمي بالفردوس - زوجك الحزين دوجيه

امي الحبيبة الغالية قلب حنون فقدناه والاحضان للمسيح اودعناه كنت بسيطة في حياتك عظيمة بعطائك صلي لاجلنا - ابنك دكتور وائل

حبيبتي ونور عيني ماما وصديقتي اختي نداء فقدناه ولحن قلب خسرناه ستبقى حية بيننا وحبك سيبقى بقلبي حتى القاك وعزائي انك مع المسيح ابنتك دكتوراة -

ابنتي الحبيبة لم نفترق طوال غربتنا على الارض فجاة تركتينا الى احضان القديسين وستظل تركرك حتى نلقاك والدتك الحزينة انجيل

وديعة كالحملان شامخة كالهمام بسيطة كالاطفال قوية كالابطال ملاكي النبيا حبيبا وحنانا وابتسامتك باقية بوجداننا لآخر الايام لن تجف دموعنا ولن تزول ذكراك خسارتنا كبيرة وعزاؤنا انك في السماء حتى نلقاك اسرة دكتور هاني الديز

اختي ثريا بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت سعد وجانيت

الحبيبة الغالية ثريا سريعة لحظة انتقالك مريرة قسوة فراقك كنتي رمزا للمحبة والعطاء بالحسن قلب خسرناه وعزاؤنا انك مع القديسين - اختك دكتورة اميلي ودكتور رضا كامل وراني وجورج بفاقوس

اختي الغالية ثريا بالوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت استقبلتك السماء بالشموع فهنيئا باحضان يسوع اخوك دكتور بطرس ودكتورة مرفت ومارك

اختي الحبيبة ثريا بحبك غمرتينا وبحكمتك ارشدتينا وبقنوتك علمتينا كيف يكون العطاء مغبوط اكثر من الاخذ جليم وايفا وبيشوى وبولا

حبيبة عمري ثريا عشنا روحا واحدة وعقلي يرفض رحيلك فارقت عيني ولن تفارقي قلبي اختك هدى ودكتور جلال وكارولين وكريم

تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك خالك وليم وليليان وليتا وجورج

تركت ارض الشقاء فانعمي بالسماء خالك سعد وحلمي وروجينا وماريان

حبيبتنا ثريا جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناه فهنيئا لك بالفردوس خالك صبحي وسامية وشريف ودينا

بالمحبة والطيبة والوفاء عشت وبهدوء رحلتي فهنيئا مع القديسين ميلاد وجميانة ورؤوف ونيفين ومينا وهالة

لحبيتي الله والناس لاحبك الجميع فهنيئا بالفردوس دكتور جورج وسوزي

بانتقالك افتقدنا الوفاء والوداعة والطيبة اذكري الجميع امام عرش المحبة دكتور رمسيس جرجس ودسيليفيا ومعريت

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت هنيئا بالكويت - نيفين والعائلة

برحيلك راح كل شيء جميل ذكراك ستبقى بقلوبنا - الحاج صلاح

ثريا عشت للتضحية وفجأة للسماء رحلتي الصدمة قاسية وعيوننا باكية ولن ننساك حتى نلقاك خالك ابراهيم وعلية وحسني وعبدالله

توالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم اللواء

ابراهيم محمود ضيف

زوج المرحومة كريمة المرحوم اللواء محمود بك عسكر ووالد العميد ممدوح والمحاسب شريف بالمصرف العربي الدولي زوج كريمة المرحوم الدكتور محمد طنطاوي والمحاسبة وجدان بالمصرف العربي الدولي وجد ياسمين وداليا بمدرسة القلب المقدس وشقيق المرحوم الدكتور احمد ضيف واخوته وزوج شقيقة المرحوم الفريق جمال عسكر والسفير عماد عسكر واخوتهم وخال وعم الدكتور زكي السباعي واخوته واللواء محمود الرخاوي واخوته والمرحوم الدكتور سامي خليل واللواء عادل كامل واخوته والمهندس محمود ضيف واخوته والعزاء اليوم الثلاثاء بقاعة مسجد الزمالك امام سنترال الزمالك
تلغرافيا ٤ ش احمد حشمت بالزمالك

المصرف العربي الدولي

رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميل

شريف ضيف
مدير ادارة بالقطاع المالي بالمصرف
والزميلة
وجدان ضيف
مدير ادارة بقطاع التمويل الدولي بالمصرف الاحزان في وفاة والدهما داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته
ليسكن في ديارك
الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الدكتور

عادل عزيز حبيب

اخصائي جراحة الفم والاسنان
بلبيس شرقية
وصاحب محل مجوهرات عادل بلبيس زوج السيدة نجوى حنا قريطم كريمة الاستاذ حنا قريطم برام الله وشقيق مجدي زوج السيدة عدولة عزت جرجس والمحاسب جمال اصحاب مجوهرات عادل ببلبيس وزوج شقيقة الاستاذ ميشيل قريطم والمهندس سمير قريطم والدكتور سهيل قريطم والانسة مها برام الله وابن عمة الاستاذ الدكتور كمال اسكندر بتربية جامعة الإسكندرية والمهندس لبيب اسكندر رئيس قطاع شركة هابيليكو والمحاسب اسامة بالشرقية للدخان وابن عم الاستاذ سمير سليم يجوت يلبيس وابن شقيقة المرحوم موريس صليب والمهندس البير صليب والمرحوم ابراهيم صليب والدكتور فؤاد صليب والسيدات ايفلين ومارسيل وابن خال المحاسب سهيل بشركة ساس والمحاسبين عصام وزهير بكندا وابن خال المهندس اسامة بامريكا والمحاسب طارق برام الله وابن خالة الاستاذ الدكتور شكري انستي بطب عين شمس والدكتورة رفقه انستي حرم المهندس جمال عيسى والدكتور هاني انستي والمهندسة تريزا والمهندسة ماري وقريب ونسيب عائلات قريطم برام الله وعزت جرجس يوسف بالزقازيق وحبيب والطرزي وسابا والدكتور الياس سمعان ببلبيس واخوته وقد شيعت الجنازة بالامس
تلغرافيا مجدي وجمال عزيز ببلبيس

فقيدة النقادي وعبده
ببني عبيات وملوى
رقدت في الرب المرحومة حرم

ناثان اسكندر النقادي

التاجر بملوى والدة المهندس كامل بالمطاحن ونقادي التاجر بالقاهرة ومنير وموريس التجار بملوى وحرم المرحوم مكرم لوقا بالقاهرة والمهندس جرجس يونان ببني عبيات ومراد نجيب التاجر بفاقوس وشقيقة المرحومين يوسف وعبدالشهيد روفائيل وحرم المرحومين نصيف يوسف وابراهيم باسيليوس وميننا جرجس وعبدالملاك لوقا وزوجة شقيق مقصود بالاسكندرية وبشرى وفوزي ورشدي بالقاهرة وابنة القس بسطفروس بملوى وغايس بالمنيا والمرحومين نجيب وسلمي بفاقوس وحرم صادق بني والمرحومين عوض النقادي ورمزي يوسف وحليم معوض وقريبة ونسيبة باقي العائلات ببني عبيات وملوى والمنيا والقاهرة وفاقوس والاسكندرية تلغرافيا ملوى

انتقل الى الامجاد السماوية المهندس
رشدي عبد الملك
بشركة السكر سابقا زوج المرحومة لندا الدفشي والد المهندس البير بزراعة الخانكة زوج منى لبيب بالنيل هيلتون والمهندس ادوارد بسنترال ملوى زوج حنان ابراهيم بمدرسة ابيوها والمهندس امير بالعاشر والدكتورة سهير حرم الدكتور تامر توفيق بمطاي والاستاذة سهام وكيلة الثانوية بنين بالفكرية وشقيق المرحوم الاستاذ ايوب المحامي والاستاذ جاد الله بالتعليم العالي سابقا ونسيب كل من المهندسين كامل وجورج وطلعت وفخري الدفشي ودانيال طلعت وعائلة ضيف بقليوب تلغرافيا ابو قرقاص

فقيد آل رشوان
بالاقصاص والمراغة
توفي الى رحمة الله
الاستاذ محمد ثابت علام
بالضرائب العقارية بالمراغة
والد ضابط عمرو واحمد بتجارة سوهاج وحرم خالد مرعي القاضي بمحكمة المنيا وشقيق كمال ثابت المدير بالتأمينات وحرم مرعي رشوان وخال وعم مدحت مرعي بالشركة المصرية للتوزيع ومحمد كمال بالثانوي وعم وخال وابن عم وخال جميع افراد عائلة رشوان بالاقصاص والمراغة بالقاهرة وقريب ونسيب جميع عائلات الاقصاص بالمراغة وال ابو عقيل والضبع وبني رماد بجهينة والعزاء بمقر العائلة بالمراغة
تلغرافيا آل رشوان المراغة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ

محمد احمد داود المحامي

نجل المرحوم احمد بك الحلواني وزوج المرحومة الاستاذة مديحة لطفي المحامية ووالد السيدة ليلى حرم المقدم عادل السيد هيكل وجد نوران ومحمد عادل وشقيق المرحوم لطفي الحلواني وحرم كل من المرحوم اللواء شرطة عبد الوهاب حسني والمرحوم الاستاذ اسماعيل منتصر والمرحوم اللواء شرطة حسن طلعت والدكتور فوزي ابو زيد والمرحوم الاستاذ عبد السلام داود والمرحوم عبد الحليم بدوي وقريب ونسيب عائلات داود وبدران ولطفي وهيكل وابو العزم ومنتصر والقرماني وشقير والعشماوي وابو زيد والشيمي وتوكل وقرين وقطب والدسوقي وزايد والنهري ومحرم والمرحوم عبد الرحمن كامل وموسى والصعيدي وحافظ حسن والخطابي والليثي والشهاوي وهلالي والبكري وكيرة والبشلاوي والدكتور توفيق اسماعيل والدروي وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بمسجد الصباح بشارع النصر بالمعادي الجديدة - تلغرافيا الشطر السابع ش المدينة المنورة ٣/٣ بالمعادي الجديدة ونسالكم قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله امس
الحاجة

حكمت حسن مرزوق

زوجة الحاج حامد ابو العز مدير شركة رمسيس للتجارة والمقاولات سابقا ووالدة كل من الحاج سعيد ابو العز صاحب شركة النهضة للتجارة والمقاولات زوج السيدة ماجدة عبدالله بوزارة الصحة والحاج مسعد ابو العز مدير شركة العز للتوكيلات زوج السيدة عزة عبدالغني ببنك الاسكان وسهير حرم المهندس احمد ابو العز عضو المكتب الفني لوزيرة الشئون الاجتماعية وسامية حرم صلاح الجندي مدير شركة العالمية للتجارة وسلوى الاخصائية الاجتماعية حرم الدكتور يوسف الجداوي مدير مستشفى الزهور وسوسن الاخصائية بمدرسة السلام حرم اللواء شرطة سيد عبد العزيز وسهام حرم الدكتور حسن شحاته بكلية هندسة عين شمس وسوزي حرم المهندس عصام شحاته رجل الاعمال وشقيقة كل من الحاج حسني مرزوق التاجر بالازهر والحاج حلمي مرزوق رجل الاعمال والحاج حسين مرزوق التاجر بالازهر والحاج حمدي مرزوق رجل الاعمال وحسام مرزوق وحسن مرزوق التاجر بالازهر والحاجة حياة وحمدية وحورية وحسناء وحنان وجدة كل من المحاسب ضياء الدين ابو العز وشروق ابو العز وعصام ومحسن وبينا الجندي وشيرين السيد ومروة ومنى الجداوي وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء ٩٨/٥/٥ بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية تلغرافيا ٢٣ شارع احمد محمد ابراهيم مدينة نصر المنطقة الثامنة ونسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية
فقيد آل بشارة
بنزه الحاجر والقاهرة
المرحوم

جورجي باخوم جرجس

والد ممدوح المحامي وعزت واشرف وايهاب وهاني ونرجس زوجة وليم بطرس وامال زوجة مفيد سعد المقاول وعم صموائيل جرجس المحاسب وعادل بالضرائب وامجد بالكويت وابن عم سمير عزمي المقاول واولاده ايمن واخوته وصبحي زكي بالاسكندرية وشقيق لندا زوجة المرحوم عزمي مانوس ومارسا زوجة المرحوم جرجس غالي وسارة زوجة عزيز لمعي والدة حشمت واخوته وعديل وهيب برنابا وعزيز متى والباشا فارس ونسيب سعد تظير المقاول واخوته بطرس بالترا بالجبيرات وقريب عائلة مرنقولا ساوى القمص واخوته المقاولون ورمسيس سعد وسعد دميان واخوته وايوب القمص وبخيت عبدالله واخوته
تلغرافيا ممدوح جورجي واخوته بالبساتين

نفع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت امس باسوان جنازة المرحوم

يوحنا لوقا بسطوروس

زوج السيدة صنوفية متى ووالد ثروت وجانيت حرم نبيل لبيب وانجيل ونوال وباقي عائلة ابوداود بسوهاج واخميم واسوان والقاهرة والاسكندرية - تلغرافيا ثروت يوحنا باسوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الناقة
المربي الفاضل الاستاذ

حافظ الناقة

مدير عام التعليم ببورسعيد سابقا
زوج السيدة فايزة غالب
موجهة سابقة بالتربية والتعليم
والد الدكتور محمود بالكويت والمهندس علي بقطر والدكتورة منى بمستشفى المطرية التعليمي حرم العميد محمد ابوالحسن بهيئة الرقابة الادارية وشقيق كل من الدكتور محمد الناقة والاستاذ فتحي الناقة والسيدة نفيسة الناقة حرم المهندس حمدي اباظة وشقيق المرحومين الدكتور احمد الناقة والمهندس راغب الناقة والاستاذ عبدالله الناقة وزوج شقيقة الاستاذ صفي سراج الدين عباس واخوتهم وابن عم وخال الدكتور محمود كامل الناقة واخوته والاستاذ محمد اباظة واخوته والحاج عبدالرازق الناقة وعضو مجلس محلي محافظة البحيرة وعم وخال الاستاذ محمد الناقة وشقيقته والمهندس خالد الناقة واخوته والدكتور محسن الناقة واخوته والمهندس شريف اباظة واخوته وقريب ونسيب عائلات الناقة واباظة وابوحسين والانصاري بالبحيرة والاسكندرية وكافة عائلات البحيرة والعزاء اليوم بدار المناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا ٩ (أ) ش رافع الطهطاوي
ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة عزيزة
بميت ابو غالب
شيعت اول امس جنازة المرحوم

الاستاذ الدكتور محسن عبدالخالق عزيزة

الاستاذ بكلية الصيدلة
جامعة الازهر
نجل المرحوم الحاج عبدالخالق عزيزة وزوج السيدة لبنى شلباية ووالد هيثم ونهلة وسها وبسمة وشقيق المرحومين الدكتور رياض والحاج فتحي والدكتور حلمي والمستشار ماهر وشقيق الاستاذ وجدي رئيس مكتب الخدمة الاجتماعية بدمياط والمهندس عادل بشركة أمما للبترول بابو ظبي وحرم كل من المرحوم حامد يونس وحرم قدري الاتربي وزوج ابنة الحاج احمد شلباية وزوج شقيقة اسامة شلباية واخواته وعديل ناشد النجار وقريب ونسيب عائلات شلباية والنجار والجمل ومعروف وعبدالرحمن ويونس والبساطي وعطا وشهاب الدين وورده بميت ابو غالب ورفعت وتوفيق وقطب بالقاهرة ومحمود وعبدالباري بشرباص وشحاتة بكفر المنازلة وبدير بكفر سعد وبرغام بالبستان وجميع عائلات ميت ابو غالب واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا عزيزة بميت ابوغالب

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الاستاذة

سامية محمد الوشاحي

المحامية بشبكات مصر الجديدة
حرم المهندس فكري عبدالفتاح
مدير شبكات الجيزة
وشقيقة الاساتذة المحاسبين احمد وعادل وعصام الوشاحي والمقدم عبدالحي الوشاحي بمصلحة الاحوال الشخصية والمهندسة الزراعية عزة الوشاحي زوجة اللواء سمير عبدالرحيم نائب مدير امن الاسماعيلية ووالدة وائل فكري بهندسة شبرا وايمن ونشوى فكري بالثانوية العامة ونهى فكري بالاعدادي وابنة الحاجة فاطمة الرويني شقيقة كل من المرحوم احمد الرويني نائب وزير الكهرباء الاسبق والداعية الاسلامي المرحوم عبدالقادر الرويني والمهندس عبدالعظيم والحاجة سنية من اعيان زفتى وابنة شقيق ابراهيم وعبدالعظيم الوشاحي من اعيان زفتى وابنة خالة الاساتذة سمير ومحمد ومجدي وطارق حسب الله بالشئون المالية بشركة الكهرباء والعزاء اليوم الثلاثاء ٩٨/٥/٥ بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة روكسي بجوار نادي هليوبوليس الرياضي

فقيد آل
عبد الجواد ريان
بسوالم ابنوب
توفي لرحمة الله تعالى الشيخ
عبد المنعم محمد
عثمان عبد الجواد
والد المقدم محمد عبد المنعم بمباحث امن الدولة وقريب جميع عائلات سوالم ابنوب والعزاء بديوان العائلة

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج الاستاذ
شكري معوض تاوضروس
المدير بالتعليم بسوهاج سابقا ووالد المهندس معتز باستراليا والاستاذ مجدي بسوهاج والمحاسب ايمن باستراليا واماني حرم الدكتور مهندس ممدوح معوض
والعزاء وتلغرافيا مجدي شكري بسوهاج

انتقلت للامجاد السماوية بسوهاج المرحومة
اعتدال عزت جاد
بكلية اداب سوهاج حرم فايز عبد الله مينا المحامي ووالدة صموئيل وكيرلس ومريم والعزاء وتلغرافيا بسوهاج

«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقل لرحمة الله تعالى الحاج

توني محمد اسماعيل

والد الاستاذ مصطفى بالمعاش والاستاذ حسن بمستشفى رمد روض الفرج والاستاذ نادي بجريدة الاهرام والمهندس سمير توني بالتليفزيون السعودي والاستاذ محمد المدرس بالثانوي وحرم الاستاذ علي مهدي المدرس بسلطنة عمان وعم علي اسماعيل بالتليفزيون ومحمد اسماعيل بالسياحة وحلمي مهدي وعلي مهدي وحسن مهدي ورجب مهدي وفضل المدرس بجنوب سيناء وزوج اخت عبدالعال علي بالمعاش وابن عمة كل من محمد غياض وسيد غياض بالتليفزيون وقريب ونسيب جميع عائلات المطاهرة القبلية محافظة المنيا
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا ١٥ مايو مجاورة ٥ حي ج عمارة ٢

قسم مراجعة وتصحيح الاعلانات اليومية بالاهرام
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الزميل
الاستاذ
نادي توني محمد
الاحزان في وفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة

ناهد علي الدليل

حرم المرحوم الكاتب
ابراهيم الورداني
ووالدة الاستاذ راجي الورداني الصحفي باخبار اليوم زوج الدكتورة نبيلة محمد عبدالله والمهندسة امل الورداني بوكالة الاهرام للاعلان زوجة المهندس حمدي سالم بالمقاولون العرب والمهندسة بسمة الورداني زوجة المهندس محمد حسني بالمقاولون العرب وجدة كل من احمد ويرنيس راجي بالتعليم واحمد حمدي بالتعليم ودينا واحمد محمد حسني تعليم وشقيقة السيدة هدى الدليل والمرحوم صابر واحمد الدليل والمرحومة بثينة وامنية الدليل وخالة المحاسب نصر قاسم بمصر للتعمير والاستاذ ماهر عمران والسيدة فؤادة عمران والاستاذ عصام شحاتة ونسيبة وقريبة عائلات العجاتي ومحمد عبدالله وسالم وحسني مراد بالقاهرة والاسكندرية
والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات مسجد علي بن ابي طالب بشارع الدقي امام وزارة الزراعة
تلغرافيا ٧ شارع الدقي

إنتقلت الى رحمة الله تعالى

المرحومة سيدة عبدالحميد خضير

حرم المرحوم
بسطاوي فرج بديوي
والدة الاستاذ الدكتور عبدالفتاح بكلية العلوم جامعة حلوان والحاج محمد التاجر بشبرا والمهندس عبدالوهاب بالمصانع الحربية والحاج فوزي صاحب شركة البديوي للبلاستيك والدكتور المهندس فرج المدرس بكلية الهندسة جامعة الزقازيق والاستاذة بهية الوكيلة بالتعليم الازهري زوجة الاستاذ محمد مصطفى بجامعة القاهرة
والعزاء اليوم الثلاثاء بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ١٦٣ شارع الهرم الجيزة

البقاء لله
فقيد آل أمان
بالحاكمية
توفي لرحمة الله
الحاج

محمد زكي أمان

عميد عائلة امان
زوج كريمة
المرحوم الشيخ حجازي ابراهيم
عمدة الحاكمية الاسبق
ووالد المهندس احمد زكي مدير عام بالشركة العقارية المصرية والنقيب زكي وحرم المحاسب محمد عليوة بهيئة قناة السويس والسيدة حرم المهندس سعودي عليوة نائب رئيس الشركة العقارية والمهندس ناجي عليوة بشركة مصر للتعمير والمحاسب محمد عليوة ببنك التنمية الزراعي والرائد شاكر محمد والمهندس صلاح عبدالعزيز بشركة مساهمة البحيرة وشقيق الشيخ رستم والحاج ابراهيم والمرحوم المهندس محسوب زكي والمحاسب صلاح زكي والدكتور كيميائي جابر زكي بالسعودية وزوج عمة الحاج عزب حجازي والمهندس جابر حجازي وشيخ البلد حجازي احمد وقريب ونسيب عائلات حجازي ابراهيم يونس بالحاكمية وحجازي ببنها وفتح الله بالرحمانية
والعزاء اليوم بالحاكمية
تلغرافيا الحاكمية
ميت ابوخالد

الشركة العقارية المصرية
مهندس
سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
احمد محمد زكي امان
مدير عام التنفيذ
الاحزان في وفاة والد سيادته
وصهر السيد المهندس
سعودي عليوة يونس
رئيس قطاع التنفيذ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم العميد

محمد عثمان صبري

والد الدكتور عمر والدكتور وليد وشقيق حرم المرحوم اللواء بهجت عبدالرءوف وحرم المحاسب عادل مكين وحرم المحاسب احمد توفيق وخال هشام بهجت وحرم المهندس محمد نوار وخالد وحسام توفيق واحمد مكين وابن عم الاستاذ عمر صبري والقبطان سمير صبري وابن خال ارسلان رشدي وابن عمة محمود المسترلي واخوته واحمد خيري وعباس رضوان واخوته والمهندس محمد الشال واخوته وعادل عرب واخوته ونسيب عائلات عمران اللواتي والمسترلي وكفافي والشال وعثمان التركي والشرنوبي والطويجي ونجيب وهاشم وحسين ونكي ويونس وطنطاوي والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز مصر الجديدة تلغرافيا (٥) شارع النصر الحجاز مصر الجديدة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
وفاة سيدة بارة
شيعت امس جنازة المرحومة

ملك هانم حلمي

كريمة المرحوم ابراهيم بك حلمي والمرحومة زينب هانم المشهدي وحرم المرحوم المهندس عثمان محمد عبد الحافظ كبير خبراء تكنولوجيا القطن ووالدة الدكتور صلاح عبد الحافظ الاستاذ بكلية التربية جامعة الإسكندرية والمهندس طارق عبد الحافظ استشاري نظم المعلومات وشقيقة السيد عثمان حلمي رئيس مجلس ادارة الشركة المساهمة لتصدير الاقطان سابقا والسيدة رشيدة حلمي حرم السيد عهدي خيرت وعمة المهندس ابراهيم حلمي وعطية حلمي حرم جمعة عبد العزيز والمهندسين ايمن حلمي وعثمان حلمي ومحمد حلمي وخالة الوزير المفوض محمد خيرت والمستشارين ابراهيم خيرت وحازم خيرت بالخارجية وابنة خال المرحوم محمد بك رشدي رئيس بنك مصر سابقا وابنة خال المستشار صلاح عبد الحافظ والمرحوم سعيد عبد الحافظ مدير علم مصر للتامين سابقا وحسن عبد الحافظ وعادل السيد نائب محافظ القاهرة سابقا وحرم المرحوم محمود فهمي والمرحوم عبد الله الطوير وجميل الطوير وحرم المرحوم صالح الخضيري وحرم المرحوم فتحي عفيفي واخوته ونسيبة الدكتور محمد سامح زكي واخوته وقريبة عائلات عبد الرازق وعلما والقلعي وسرى وتقام ليلة المأتم الاربعاء ٥/٦ بجامع القائد ابراهيم تلغرافيا ٣٧ شارع احمد عبد العزيز رشدي الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية الراعي الامين
القس فرنسيس خلة
راعي كنيسة نهضة القداسة ببورسعيد زوج السيدة عايدة برسوم ووالد المهندس سامح بكندا والسيدة سهام حرم الاستاذ مدحت سعد مدير عمليات المطار بشركة تي.ان.تي والمحاسبة ساني وماجي بكلية التجارة ببورسعيد - تلغرافيا سامح ببورسعيد

كنائس الطائفة الانجيلية
بمحافظة بورسعيد
رعاة وشعب يودعون برجاء القيامة راعي امين بذل حياته لخدمة فاديه وانتقل من المجد للامجاد
القس فرنسيس خلة
غير ناسين وداعته ومحبته وتضحيته
الكنيسة الانجيلية ببورسعيد وهيئاتها
الكنيسة الرسولية ببورسعيد
الكنيسة الانجيلية ببورفؤاد
كنيسة الاخوة ببورسعيد

كنيسة نهضة القداسة
واجتماعاتها ببورسعيد
تودع للمجد راعيها الامين المجاهد
القس فرنسيس خلة
وتسال القدير تعزيات الروح القدس

كنت خير الاب مرشدا ومحبا ومخلصا فاحببتنا واحببناك - اجتماع الشباب

بفراقك فقدنا رفيقا عزيزا لقلوبنا عزاؤنا قرب اللقاء - اجتماع الشركة

راعيا حكيما اختبرناك حملت اتعابنا وطيبت قلوبنا بمحبتك - اجتماع السيدات

ابا حنونا مربيا فاضلا عزاؤنا انك مع يسوع - مدارس الاحد

كنيسة نهضة القداسة
ببورفؤاد
راعيا ومجلسا وشعبا يودعون للمجد
القس فرنسيس خلة
ويطلبون للكنيسة والاسرة تعزيات السماء

سعد جندي واولاده
ينعون ببالغ الحزن صهرهم المرحوم
القس فرنسيس خلة
ويطلبون تعزيات الروح القدس للاسرة

المجمع العام لكنائس
نهضة القداسة بمصر
رئيسه ومجلسه واعضاؤه وكافة مؤسساته يودعون للمجد الابدي الزميل التقي
القس فرنسيس خلة
راعي كنيسة نهضة القداسة ببور سعيد ويرجون للاسرة والكنيسة تعزيات السماء

جمعية خلاص النفوس
ببور سعيد
تودع للمجد القس فرنسيس خلة
والاخ عطا جاب الله

كنيسة نهضة القداسة
ببور سعيد واجتماعاتها
يودعون برجاء القيامة الوالد الوقور
عطا جاب الله
ويسألون تعزيات السماء للاسرة والكنيسة

فقيد عائلة

مدبولي محمدين

وراق الحضر واسيوط
وبشتيل
توفي الى رحمة الله تعالى

الحاج حنفي مدبولي محمدين

من الاعيان
زوج كريمة عبدالعاطي جودة
والد الدكتور فوزي بمركز البحوث الزراعية والمهندس مصطفى بهيئة الكهرباء ومحمود المحامي وعبدالرحمن ببنك القاهرة ورمضان التاجر وحرم جمال بمجلس الشورى وخالد ببنك مصر وشقيق كل من الحاج محمد من الاعيان والحاج عبدالفتاح مدبولي امين عام الحزب الوطني بمركز الوراق وعضو مجلس الشورى سابقا والمرحوم احمد مدبولي وشقيق حرم كل من المرحوم كشيك نصر والمرحوم عبدالمعز عامر والمرحوم ابراهيم زين والحاج محمد عبدالرسول وفاروق مصطفى والحاج احمد مرزوق وعم كل من صلاح بشركة كهرباء القاهرة وطارق بشركة بينا وعوني التاجر والنقيب ناصر بمصلحة السجون وعصام بشركة بينا ومحمد وعبدالله بالجامعة وحرم المهندس سامي معوض وحرم محمد الازهري وجد النقيب محمد فوزي بأمن الموانى وحرم حمدي الصاوي بالجهاز المركزي للمحاسبات ومحمود ومحمد بالجامعة وخال يحيى كشيك واخوته وعبدالرسول واخوته وعبدالمجيد عامر واخوته والمهندس مصطفى مرزوق واخوته وابن عم وخال كل من عبدالراضي حسين واخوته وعبدالرحمن محمد واخوته ومحمد مرسي واخوته وعبدالمحسن قناوي واخوته ومحمد مصطفى مبارك واخوته وعائلة عبدالحافظ باسيوط وابن خالة سيد شاهين واخوته وقريب ونسيب عائلات كشيك وزين والازهري وشاهين بوراق الحضر وجودة وهندي والصاوي وعتيبي والغرتيلي بوراق العرب وظاظا وابوحمده بطنان وابورية بمصر الجديدة وصلاح يسري بالمعادي - وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشرة من منزل العائلة بوراق الحضر والعزاء مساء بنفس العنوان - تلغرافيا آل مدبولي وراق الحضر امبابة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
الشريفة

نعمات محمد موسى

زوجة المرحوم محمد صادق عبدالمجيد ووالدة اللواء شرطة شريف صادق بشركة ايجيتكو والمهندس سامي صادق بسالكو والسيدة صافيناز صادق المديرة بالشرق للتامين زوجة محمد رضا البهي رئيس القطاع ببنك التعمير سابقا وشقيقة اللواء نبيل موسى وتانية ونهير وجد السيدة هبه شريف حرم طارق امين مدير نيابة امبابة واحمد شريف ببنك التعمير ونهى وآيه بالجامعة وصافيناز وحسين وامنية بالثانوي وقريبة ونسيبة جميع عائلات حسن حسيب وموسى وصادق والبشري والتهامي والصفتي وحسني والبهي وحجازي والخشاب وعزمي وامين والدكتور عبدالحليم رضا والاحمد بالكويت والعزاء بدار مناسبات الكلية الحربية

الدكتور يوسف والي

امين عام الحزب الوطني الديمقراطي

بشاطر آل الجارحي

الاحزان في وفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
محمد فخري عبداللطيف
ابو النصر
وكيل وزارة البترول السابق
والد الاساتذة
شريف وكيل نيابة شربين
وعبدالكريم وكيل نيابة
اسوان
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

هيئة خريجي الجامعات

ينعى اعضاء الهيئة ببالغ الحزن والاسى احد رواده الاوائل
الاستاذ احمد مختار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور حامد السايح
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بشركة
ايجيبشيان لتجلو للاستثمارات المالية
يقدمون خالص العزاء
للدكتور سامي شاوش
المدير العام
والعضو المنتدب
في وفاة جدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

روجر بيتي
رئيس مجلس ادارة شل مصر
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الزميل
احمد صبري هلال
الاحزان في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ

احمد محمد راضي

وكيل الوزارة بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة نبيلة احمد زكي وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء سابقا والد المهندسة نجلاء حرم المهندس محمد يوسف محمود والسيدة نشوى حرم المحاسب عمرو احمد عيسى وشقيق الدكتور علي بانجلترا والدكتور مهندس حسين نائب رئيس هيئة الابنية التعليمية وعميد الحسن والمهندس وائل والمرحومة حرم الاستاذ سعد كرارة وحرم الاستاذ انور كامل وحرم كل من المرحومين السفير محمد زكي عليوة والسفير زكي منصور والاستاذ عاطف الحبشي وصهر الاستاذ احمد زكي حسن وكيل الوزارة بالمعاش وزوج شقيقة المحاسب سمير بالمصانع الحربية والدكتور حسن بكلية العلوم والمهندس محمد فوزي والدكتورة سامية بكلية التكنولوجيا - العزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية ولا عزاء للسيدات - تلغرافيا ٦ش عليش حمامات القبة
ونسالكم قراءة الفاتحة

فقيد عائلة سراج الدين
شيعت جنازة المرحوم

عبدالحميد فريد سراج الدين

زوج كوثر زكريا جادو ووالد طارق بشركة امريكانا بالكويت وفاروق بتجارة القاهرة وفيروز وفاتن المضيفتان بالطيران وعم وخال فريد نصر وشريف عبدالبديع ومحسن مجاهد واخوتهم وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الجرايدة وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بكفر الجرايدة تلغرافيا كفر الجرايدة

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل المبلغ وابو شوشة
بالقاهرة والشرقية
شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور محمود صلاح الدين المبلغ

المدير العام السابق بوزارة الزراعة زوج السيدة عزة ابو شوشة الموجهة بالتعليم ووالد المهندس محمد صلاح الدين بمجموعة شركات المهندس طلعت مصطفى والمحاسبة منى بشركة الكس تريد وشقيق كل من حرم المهندس اسلام الذكر والسيدة سامية وكيل الوزارة بالاوقاف سابقا حرم السيد عثمان السيد وحرم المرحوم محمد ابوطالب والمرحومة عطيات حرم الموجه حسن عبدالونيس وزوج شقيقة المامون ابوشوشة المحامي والسيد عباس ابو شوشة وحرم كل من المحاسب امين سليمان رئيس مجلس ادارة شركة جلاسكون والمرحوم المحاسب فوزي الجنيدي والمهندس سعد كامل بامريكا وخال الدكتور يسري الذكر واخوته والمهندس محمد ابو طالب واخوته والمحاسب حازم حسن واخوته وقريب ونسيب عائلات المبلغ ورستم والذكر وابو طالب والحاج احمد ومصطفى الكيلاني واخوته وابو شوشة بالقاهرة والشرقية وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات مسجد اسد ابن الفرات شارع التحرير بالدقي تلغرافيا ٩٣ شارع ايران بالدقي

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى

المرحومة زكية طه ابوزيد

حرم المرحوم عبدالمنعم جرافة المحامي ووالدة كل من حرم المرحوم فوزي عبدالوهاب والاستاذ الدكتور علي جرافة وحرم الدكتور حسن رستم والدكتور المهندس عدلي جرافة وقريب عائلات ابو زيد وابوالعلا وجرافة ورستم وعبدالوهاب وعريبي ونور والديب وصبح والنحاس وعبدالرحمن السيد والمرعشلي والعجمي وقد شيعت الجنازة الاحد بالمنارة والعزاء ٢٥ الفراعنة شرقي اسكندرية

فقيدة آل جنيدي
بالقاهرة وبني سويف
توفيت الى رحمة الله
الحاجة
نادية محمد
فريد جنيدي
الوكيلة بانصاف سرى الثانوية بنات ابنة المرحوم محمد فريد جنيدي المدير السابق ببنك التسليف الزراعي والمرحومة حرم ممدوح احمد يوسف الوكيل بالقبة الثانوية سابقا ووالدة راندة المدرسة بمايو الثانوية الصناعية حرم ايهاب فرج سلام المدرس بسعد زغلول الثانوية بمايو ووائل حرم المحاسب خالد فراج محمد بالسعودية وشقيقة مشيرة الوكيلة بسراى القبة الثانوية بنات حرم المحاسب محمود عاصم العسقلاني المدير السابق بوزارة الداخلية وخالة احمد عاصم الطالب بموبرن سكول وقريبة ونسيبة عائلات علي حلمي والبمبلشي ببني سويف وابو الهنا وفيض الله بقاي وسلام بالمنوفية والخولي ببني هارون وفراج بالفشن وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا ١٨ شارع شاهين بالنعام بالقاهرة

توفي لرحمة الله تعالى الدكتور
عبد الله علي
ابن عم شريف شفيق وكيل نيابة طهطا والعزاء عرب اطاوله اسيوط

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

هكذا من الأصل

□ ١٩٩٨/٥/٥ □

حقـــائق

توقفت كثيرا أمام تصريح للسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا قال فيه : «إذا استمرت إسرائيل في سياساتها الرافضة للسلام فسوف تدفع الثمن غاليا، لأنه ربما يأتي جيل آخر يرفض ما نقبل به نحن الآن، ومن مصلحة إسرائيل قبول ما تحقق في إطار عملية السلام، وإلا فإن ذلك سوف يمس جوهر وجود الدولة العبرية».

وقد يسألني سائل، ولماذا توقفت عند هذا التصريح بالذات ؟

أقول : لأنه يأتي على العكس تماما من المراهنة الاسرائيلية على المستقبل، فلا شك أن الحكم الليكودي المتشدد يتبنى النظرية التي عبر عنها هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق حين قال: إن العرب بعد حرب ١٩٤٨ عادوا يطالبون بالعودة الي حدود التقسيم التي رفضوها عام ١٩٤٧، وأنهم بعد حرب ١٩٦٧ عادوا يطالبون - فقط- بالعودة الي حدود ما قبل ٥ يونيو، ونسوا تماما المطالبة بالأرض التي احتلت عام ١٩٤٨، ومعني هذا أن العرب سوف يقبلون بأقل مما يرفضونه اليوم. هذا هو ملخص نظرية كيسنجر التي تعمل بها إسرائيل منذ عهد بن جوريون مؤسس الدولة الإسرائيلية. ومن هنا، يكتسب تصريح فاروق الشرع أهمية، لأنه يقلب الطاولة على رأس إسرائيل، ويحذرها من أن التاريخ لا يعرف السير في طريق مستقيم، وأنه قد يأتي يوم تجد إسرائيل فيه نفسها في وضع لا تحسد عليه، فمن الوارد أن تتبدل الظروف الدولية والإقليمية وموازين القوى، وأن يتفجر الوضع الداخلي في إسرائيل، فالمجتمع الاسرائيلي مكون من أشتات بشرية غير متجانسة، وهذا عنصر يمثل لغما موقوتا قابلا للانفجار فضلا عن أن هذه الأشتات المهاجرة غادرت أوطانها وهي تحلم بدولة فاضلة يعيشون فيها حياة آمنة سعيدة، وقد بدأت المؤشرات تتزايد عن إحساس الكثير من هؤلاء المهاجرين بالملل الذي يصل إلى حد اليأس حين يكتشفون أنهم لا يقدرون على أن يعيشوا في حالة حرب دائمة يتوارثونها جيلا عن جيل، ولا يقدرون على استمرار الحياة المنعزلة وسط محيط عربي وإسلامي لايقدرون على الاندماج فيه، ولا يريدون التوصل إلى حل وسط للتعايش المتسامح معه.

وأرجو ونحن نتحدث حول مرور خمسين عاما على تأسيس إسرائيل، أن نضع هذه الحقيقة دائما أمام عقولنا، إذ لم يعرف التاريخ دولة استطاعت الاستمرار اعتمادا على الدعم الخارجي واستنادا الى قوة السلاح، فأية دولة لابد أن يكون لها تجانسها البشري، وتراكمها التاريخي، وعلاقاتها الطبيعية مع محيطها الجغرافي، وأن تكون دماء أبنائها من طينة أرضها، وكل ذلك تفتقده إسرائيل.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

السوريون يشيعون نزار ويحملون جثمانه لمسافة ٥ كيلومترات

دمشق - من عاطف صقر :

★ سار العديد من الشعراء العرب وسط حشود غفيرة من كل الأعمار خلف شاعر الياسمين والمرأة والسياسة والتفاؤل نزار قباني إلى آخر بيوت دمشق.. القبر المبني بالطوب الأحمر، وهو ذات المادة المبني بها بيته الذي ولد فيه بدمشق القديمة.

عشرات الآلاف من السوريين ساروا في الجنازة وعلى غير عادة أهل دمشق، حمل المشيعون جثمان نزار بعد أن أخرجوه من السيارة، وحملوه على أكتافهم لمسافة ٥ كيلومترات من منزل شقيقه حتى مثواه الأخير بجوار مقابر عبدالملك بن مروان وزوجه وإبان بن رقية بن عثمان بن عفان حفيد الرسول صلى الله عليه وسلم.

أصر نزار - كما قال لي «الطباع» الحفار الذي أعد مقبرته - على أن يدفن في القبر الموجود فيه ابنه توفيق، حيث ابلغ أهله قبل وفاته أنه يحب كل ماهو مرتبط بدمشق القديمة.. لايريد الإسمنت والبناء الحديث للقبر الموجود تحت الأرض بحوالي المتر ونصف المتر.. بدت بوابة القبر التي فتحها الحفار أصيلة بسيطة كشعر نزار.. ليرقد هناك خلف مقبرة أبيه وأمام مقبرة والدته.. هناك افتقد نزار الياسمين حيث لايزرع الحفارون سوى الصبار ولسان العصفورة و«اصبعه زينب» التي تتحمل العطش.. لكن نزار لن يفتقد شعره، فالشاهد على قبره وابنه توفيق المتوفى عام ١٩٧٥ يقول: باي اللغات سأبكي عليك.. وموتك ألغى جميع اللغات.

وقبر عائلة قباني قريب من قبور معاوية بن أبي سفيان وبلال الحبشي وزوجتي الرسول أم حبيبة وأم سلمه وعبدالله بن أم مكتوم.. رافقت جثمان نزار باقات الورد التي أرسلها ناشرون وأبناء وجهات رسمية وشعبية.. لكن الاهتمام الأكبر كان من أبناء الحي الذي ولد فيه حيث أقام بعضهم معازي واستقبلوا المعزين تعبيرا عن الاعتزاز بالشاعر الكبير.. وذهبوا إلى المقابر وسط الشمس الحارقة لرؤية مكان دفنه داخل سور حديدي أخضر يضم ٤ مقابر لأسرته.. اتصل الشاعر محمود درويش هاتفيا بأسرة القباني للعزاء معتذرا عن عدم قدرته على المشاركة في العزاء لمرضه بالقلب.



□ نزار.. وداع شاركت فيه باقات الورود والياسمين

مصري يتخصص في جراحات القلب عن بعد بكندا

مونتريال - من مصطفى سامي :

★ د.عمرو السطوحي ٣٥ سنة المدرس بكلية طب قصر العيني انتهى من تدريباته على اجراء جراحات القلب بجامعة ماكجيل، تحت اشراف د.هاني شنيب استاذ جراحة القلب بجامعة ماكجيل وأحد ثلاثة جراحين في شمال أمريكا ممن تخصصوا في هذا النوع من الجراحات الدقيقة التي تعتمد على الكمبيوتر واستخدامات الذراع الآلي.

وكان د.عمرو قد حصل على منحة دراسية مدتها ١٢ شهرا، ولكنه نجح في اختصار دراسته إلى نصف المدة بعد أن أجرى عددا من العمليات على حيوانات تتشابه قلوبها مع قلب الانسان. وقال ان جهاز الكمبيوتر المستخدم لديه القدرة على نقل حركات يد الجراح الدقيقة إلى داخل قلب الانسان دون فتحه، ويشاهد قلب المريض مكبرا على شاشة ثلاثية الأبعاد، ومن خلال عمق الصورة المكبرة تنتقل حركة الطبيب إلى اذرع آلية تدخل جسم المريض عن طريق فتحات صغيرة جدا مساحة كل منها بين ١٠ - ٢٠ ملليمترا، ويستخدم في العادة ثلاثة أذرع اثنتان للامساك بالآلة والثالثة تتوسطهما حاملة الكاميرا الناقلة للصورة بمايعني أن الجراح ينتقل بعينه إلى صدر المريض عن طريق الفتحات الثلاثة.





على غنيم والجبالي يفتتحان معرض رواد التصوير الضوئي

★ افتتح على غنيم نيابة عن الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام أمس معرض رواد التصوير الضوئي ببهو الأهرام. ويبدو في الصورة مع على غنيم د. حسين الجبالي نقيب الفنانين التشكيليين الذي شارك في الافتتاح، المعرض يضم اعمال ٢١ فنانا فوتوغرافيا.

درع المنيا للجمعية رسامي الكاريكاتير

المنيا - من حجاج الحسيني:

★اهدى مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا درع المحافظة للجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير عقب افتتاحه لمعرض الجمعية بقصر ثقافة المنيا الذي شارك فيه مصطفى حسين وحسن حاكم وجورج البهجوري وعبدالعزيز تاج ومحمد نادي وحسن المصري وعادل كامل والبطراوي وجمعة. وضم المعرض ٣٥ لوحة تندد بالارهاب.كما افتتح المحافظ معرضا للدكتور منير محمد سمير الاستاذ المساعد بكلية الفنون الجميلة بالمنيا ضم ٤٦ عملا فنيا.

الأوبرا ترمم أغنيات المهدية والحامولي وتطبعها على اسطوانات

★ تنتهي دار الاوبرا من اعداد مركز للموسيقى العربية بشارع رمسيس في سبتمبر المقبل صرح د. مصطفى ناجي رئيس الاوبرا بان المركز يضم استوديو للتسجيلات وتنقية الصوت بالتسجيلات التراثية القديمة ومعملا لترميم الصوت وتسافر بعثة من الفنيين لامريكا لدراسة نظم استخدام الكمبيوتر في نقل التسجيلات الصوتية القديمة على شرائط حديثة من مادة لاتبلى. وسيتم طرح ٥٠٠ شريط من اعمال منيرة المهدية وسيد درويش وعبده الحامولي وغيرهم من كبار المغنين بعد ترميمها وتنقيتها للتعريف بالفنون التراثية الاصيلة.

أخبـــار الصبــاح

● المؤتمر القومي الـ ١٦ لامراض الكبد تعقده اليوم الجمعية المصرية لامراض الكبد بفندق النيل هيلتون يحضره كبار اطباء الكبد من انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا ويناقش عددا من الدراسات عن تاثير المبيدات وتلوث البيئة على كبد الانسان المصري بصاحب المؤتمر - كمايقول المسئولان عن المؤتمر د.عمر هيكل ود. حسني سلامة دورة تدريبية للاطباء الشبان.

● حسام رفاعي المدرس بكلية السياحة والفنادق جامعة حلوان حصل على الدكتوراه في علم المصريات من جامعة فيينا بالنمسا وذلك في اطار بعثة ، اشراف مشترك من د.حازم عطيه الله نائب رئيس جامعة حلوان ود.مانفرد بيتاك عميد معهد المصريات بجامعة فيينا.

● د.احمد جويلي وزير التجارة والتموين يفتتح معرض حماية المستهلك ١٠ صباح اليوم بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

● فيلم «سيداهارتا» اخراج كونراد روكس انتاج النمسا والهند تعرضه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما ٧,٣٠ الليلة ويقدمه د.رفيق الصبان.

● القدس: الماضي والحاضر والمستقبل، موضوع مسابقة شعرية يقيمها المجلس الأعلى للثقافة بالزمالك، وآخر موعد للاشتراك ٢٠ الحالي.

● معرض ملصقات للمنتجات الزجاجية الفنلندية يجرى افتتاحه ٥,٣٠ مساء الأحد المقبل ويستمر المعرض اسبوعا بالمجلس البريطاني بالعجوزة.

● د. مصطفى ناجي رئيس هيئة الاوبرا يعقد مؤتمرا صحفيا ١٢ ظهر اليوم بالمسرح الصغير بمناسبة زيارة السوبرانو الايطالية العالمية ميلفا للاوبرا لتقديم حفلين بمسرح الجمهورية يومي ١٤ و ١٥ الحالي.

● صندوق رعاية المصريين بالمملكة العربية السعودية يقيم الليلة حفل استقبال للسفير محمد عباس القنصل العام لمصر بجدة بمناسبة تعيينه سفيرا لمصر بدولة البحرين.

الاحتفال الليلة بالعيد الماسي لجمعية هدى شعراوي

★جمعية هدى شعراوي «الاتحاد النسائي المصري سابقاً» برئاسة رجاء منصور تحتفل الليلة بالعيد الماسي لتأسيس الاتحاد.

الاحتفال سيقام ٧ مساء بفندق مريديان القاهرة ويتم خلاله تكريم عضوات الجمعية من الأديبات والرائدات في العمل الاجتماعي اللاتي كرمتهن الدولة وتقلدن مراكز مرموقة.. الاتحاد تاسس عام ١٩٢٣.

الاقتصاد المنزلي وتنمية المجتمعات العمرانية

★ تنظم جامعة حلوان مؤتمرا علميا يناقش دور الاقتصاد المنزلي في تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة غدا وبعد غد بكلية السياحة والفنادق بشارع آل سعود بالمنيل ١٠ صباحا يناقش المؤتمر تضافر الجهود من اجل حماية افضل للاجيال المقبلة.

حكايـــة

الأمير الثاني ..؟

□□ لا أظن أحدا من أبناء جيلي قد خلا درج مكتبه في زمان التلمذة من قصائد لنزار قباني .. الشاعر الذي كنا نصفه منذ ٤٠ سنة، وأكثر بانه شاعر الحب والنساء..

كان يهزنا ويبهرنا بقدرته على تصوير العواطف الساخنة بين آدم وحواء بل لقد كنا نعجب لعبقريته في صياغة مشاعر حواء واحساسها .. وذلك بارق الكلمات واعذبها ، ومازالت في الذاكرة من تلك الاشعار الكثير مثل:

صار عمري خمس عشرة
صرت أحلى الف مرة
صار حبي لك أكبر
الف مرة
و..........
طفلة الامس التي كانت على بابك تلعب
والتي كانت على صدرك تغفو حين تتعب
أصبحت قطعة جوهر لا تقدر
أصبحت أروع مما تتصور

وفي قصيدة أخرى يصور فيها افعال الرجال عندما يزهدون الحبيبة:

وسددت في وجهي الطريق بمرفقيك
وزعمت لي ان الرفاق اتوا اليك
أهم الرفاق.. ام ان سيدة لديك
تحتل بعدي ساعديك
و...............
صرخت محتما قفي
والريح تمضغ معطفي
والذل يكسو موقفي
لا تعتذر يانذل.. لا تتأسف

و........ كثير من اشعاره منذ نشر طفولة نهد كانت تسير على نفس الطريق.

ولكن بعد هزيمة ٦٧ تحول الشاعر المباهي بغزواته النسائية الى وحش كاسر ، اصبح هو الصوت المعبر عن ضمير الامة وآلامها واصبح شاعر النساء والنهود هو الصوت المعبر عن الغضب وطلب الثأر، اصبحت ابياته تمزج بين الانين بالحسرة والغضب الجامح وهو يبرق ويرعد منددا بما جرى ويصفه بالخزي والعار وتسللت الينا قصيدته الاولى«هوامش على دفتر النكسة» سرا وكذلك دخلت متسللة إلى كثير من عواصم العالم العربي، فقد كانت الحرية مكبلة وكان الشاعر مكروها من الحكومات. حقق نزار قباني للشعوب تنفيسا عن الشعور بالخزي وهو يدين الذين جلبوا الهزيمة. ثم يتطرق من ذلك إلى مواجهة قادة الأمة بأخطائهم وسلبياتهم التي ادت إلى الهزيمة ثم راح فيما تلاها من قصائد يستنهض الهمم لمواصلة الكفاح واستعادة الارض السليبة.

وسار على هذا الطريق اسدأ نزار ثم ينعي حبه ويبكي بعد ان راحت بلقيس زوجته ضحية انفجار في بيروت من ١٨ سنة .

ويواصل التعبير شعرا عن الغضب لما يجرى في العالم العربي ويبدو ان اشعاره الوطنية والحماسية التي خففت الكثير من احزان الشعوب لم تستطع ان تخفف عنه فاصاب قلبه الوهن وكان المرض ثم الرحيل.

يرحم الله امير شعراء العربية في النصف الثاني من القرن العشرين.

محمـــد صالح

مواقـــف

عندنا مثل شعبي يقول: الديك الفصيح في البيضة يصيح - أي أن الانسان الفصيح تظهر فصاحته وهو طفل. أي إذا كان الطفل فصيحا فمن المؤكد أنه سوف يكون شيئا مهما عندما يكبر..

وعندنا مثل آخر يقول: خذوا فالكم من عيالكم - أي أننا نعرف مستقبل أطفالنا مما يقولونه وهم صغار..

وهي أمثلة غير دقيقة. ونحن صغار كان الواحد منا يركب عصا على أنها حصان، وكان أهالينا يقولون: الولد سوف يكون فارسا. ولم يحدث شيء من ذلك. ونحن صغار كانت لنا ألعاب فجة.. مثل لعبة (الدكتور)

- وهي أن نضع التراب في عيني طفل.. ولا أذكر أن أحدا منا صار طبيبا ..

وكان أمير الشعراء شوقي يتهته وإبراهيم ناجي يثأثئ.. وصارا من أعظم الشعراء.. وطه حسين والمعري والأعشى وملتون وبايبيني وهوميروس من العميان.. ولم يتسولوا في الشوارع، وانما كانوا مشاعل هداية للاجيال..

وفي دراسة امريكية بريطانية صدرت اخيرا عن (اطفالنا الذين لاتعرفهم) يؤكد الباحثون أن عدداً كبيرا من العباقرة لم يكونوا كذلك وهم أطفال: فالفزيائي العظيم اينشتين ظل عاجزا عن الكلام حتى الثامنة من عمره وتشرشل كان تلميذا بليدا.. وكذلك الاديب برنارد شو والاديب الايطالي بيراندللو أيقن في سن مبكرة أنه لا يصلح الا ان يكون ساعي بريد وقد شجعه ابواه على ذلك.. وأديسون بائع الصحف الامريكي وعامل التليفون هو أعظم مخترع في التاريخ. فقد بلغت اختراعاته ١٥٠٠ اختراع. لم يدخل مدرسة ولا اكمل تعليمه. ولم يتوقع له احد ان يكون شيئا.

والباحثون الأمريكان والانجليز درسوا ٨٥٦ ولدا و٦٧٢ بنتا ظهرت عليهم جميعا إمارات التفوق سنة ١٩٢٥. وبحثوا أين هم الآن. واكتشفوا ان احداً منهم لم يظهر له أى نبوغ!

بينما هناك اطفال عباقرة - مثل الموسيقار موتسارت والموسيقار شوبان. كانوا معجزة المخلوقات دون العاشرة. حتى بيتهوفن وهو أعظم موسيقار في كل العصور لم تظهر عبقريته وهو طفل. وانما نضجت وبهرت العالم في الثلاثين..

يقول العلماء في كتابهم: إن الطفل الموهوب هو الذي تظهر عليه القدرة على التركيز وإيجاد الحلول وأن يكون جادا طويل النفس زاهدا في الذي يشغل الصغار..

أنيس منصور